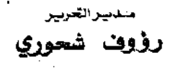
رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

القبس

مدير التحرير
رؤوف شحوري





٢٤ صفحة
السبت ١١ ربيع الاول ١٤٠١ هـ — ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٨١م — السنة التاسعة — العدد ٣١١٨ — الكويت.
AL-QABAS, Saturday, 17 January 1981, 9th Year. No. 3118 — Kuwait.
٥٠ فلسا

في حديث مصارحة مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية

صدّام: وضعنا العسكري الآن أفضل

إيران خسرت ٣٨٨ دبابة في ٥ أيام

سقوط نظام الخميني قد يكون من نتائج الحرب لا من أسبابها

كتب جاسم احمد النصف:

على امتداد ساعتين وربع الساعة، القى الرئيس صدام حسين الضوء على مواقف العراق تجاه مختلف قضايا الساعة المطروحة على الساحة الخليجية والعربية والدولية.

واكد، في حديث اتسم بالمصارحة والشمول مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية، ان الاوضاع العسكرية العراقية افضل حاليا من الاسبوع الاول للحرب مع ايران. كما ان الاوضاع الاقتصادية جيدة، والميزانية العراقية في زيادة مستمرة.

وقال الرئيس العراقي ان ايران خسرت خلال خمسة ايام فقط مما سمته بهجومها المضاد ٣٨٨ دبابة وربما اكثر. واضاف ان سقوط نظام الخميني لم يكن من اسباب الحرب لكنه قد يكون من نتائجها. وقال ان العراق لن يرفض بحث موضوع الحرب بينه وبين ايران في مؤتمر القمة الاسلامي في مكة المكرمة يوم ٢٥ يناير الحالي. واكد ان اعادة الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى شرط اساسي والزامي لايقاف الحرب. اما «عربستان» فليست للعراق مطالب فيها، لكنه يتمنى ان تتمتع بالحكم الذاتي.

ونفى الرئيس صدام حسين ان تكون لزيارته للسعودية قبل الحرب اية علاقة بها، وقال ان الزيارة كانت للبحث في اتخاذ موقف حاسم من قرار اسرائيل في ذلك الوقت بضم القدس اليها. واضاف ان قرار الحرب قرار ايراني، وان العراق اضطر لخوض المعارك بعد ان نفد صبره.

● وعن موضوع ترسيم الحدود بين الكويت والعراق، قال انه سيتم بنفس الروحية التي تم بها علاج موضوع الحدود العراقية مع كل من السعودية والاردن.

● وتحدث الرئيس صدام حسين عن الاوضاع العربية، فقال ان مواقف العرب من الحرب كانت على درجات متفاوتة، لكن بغداد ستقف مع اية دولة عربية ضد اي اجنبي. واكد انه لا يوجد اي شقاق بين العراق وكل من الجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان بغداد لم تطرح حتى الان اية صيغة للوحدة مع الاردن، ونفس الوضع بالنسبة للاردن. واشار الى ان الجفوات السابقة مع حكومة الاردن كانت ترجع الى علاقتها بالفلسطينيين في اعقاب احداث ايلول عام ١٩٧٠.

واكد ان العراق لا يريد ان يتزعم على احد، او يستعمر او يعتدي على احد. وقال ان الهمسات بان انتصار العراق سيعني زيادة نفوذه في دول الخليج لا اساس لها من الصحة.

● وعما اذا كان على استعداد للقاء مع الرئيسين حافظ الاسد ومعمر القذافي في قمة مكة، قال: «اننا نرفض لقاءات تبويس اللحى»، ولا صفحة جديدة في العلاقات مع كل من سوريا وليبيا لان هذه الصفحة صارت قديمة».

واضاف ان لدى العراق ادلة وشواهد على قيام كل من دمشق وطرابلس بتزويد طهران باسلحة سوفيتية.

● وعن الاوضاع الداخلية في العراق، قال الرئيس صدام حسين ان هناك التحاما بين القيادة والشعب. واضاف ان الصحف الغربية تشيع ان هناك حكما ارهابيا دمويا في العراق، وهذا خطأ تماما، لانه لو وجد هذا الحكم لما قاتل العراقيون بهذه الروح الى حد الاستشهاد. وقال ان الشورى لا تلغي دور القائد، ودور القائد لا يلغي دور القيادة الجماعية. واكد ان علاقته بشعبه لا تقوم على الخوف وانما على الاتصال المباشر، وانه راض وغير راض عن التمجيد الشعبي لشخصه. وقال ان سبعة من اعمامه استشهدوا في الحرب مع ايران.

واشاد الرئيس صدام حسين بالصحافة الكويتية، وقال انها متميزة ايجابيا بين الصحف العربية.

● طالع ص ٨ — ٩
١٠ — ٢١ ●



● الرئيس العراقي صدام حسين يستقبل رئيس تحرير "القبس" جاسم احمد النصف

الحرب العراقية — الايرانية

مقتل ٣٠ جنديا ايرانيا

اعلن العراق ان قواته قتلت ٣٠ جنديا ايرانيا في اشتباكات مع القوات الايرانية في القطاعين الجنوبي والشمالي من الجبهة.

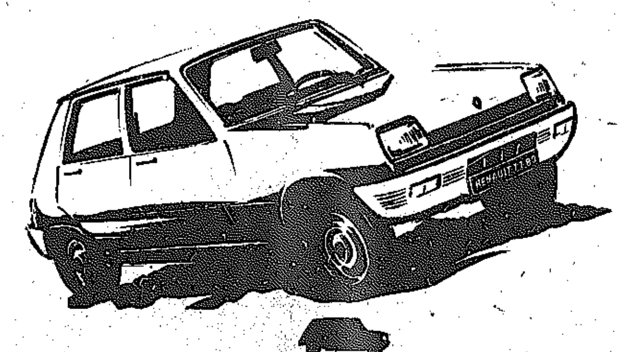
وقال بلاغ عسكري في بغداد مساء امس ان خسائر الايرانيين في المعدات كانت تدمير دبابتين وناقلة اشخاص مدرعة و ١٤ عجلة و ٣ مدافع وكمية من الاعتدة ورادار ارضي واخذ واسقاط طائرة هليكوبتر.

رسالة من صدام لامير البحرين

المنامة — كونا — تلقى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

واعلن ان الرسالة التي نقلها القائم بالاعمال العراقي هنا السيد نواف حيدر تتعلق بالتطورات الراهنة في منطقة الخليج العربي والقضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية.





شمعة على الطريق

الناس والزمان..

بقلم : د. ابراهيم مكي

● قرات ، منذ زمن ، كلمة منسوبة لاحد الفلاسفة المحدثين ، لا اتذكر الآن اسمه ، يقول فيها انه لمن العجيب ان تصبح هذه الاوقات الصعبة المملة التي تمر بالواحد منا في حاضره ذكريات حلوة جميلة يتغنى بهما ويتسلى بتردادها على السامعين في المستقبل البعيد . وهذا الكلام صحيح . فالانسان يمر في طفولته باوقات صعبة على نفسيته اذ يتصور ان ابويه يضغطان على حريته ويحرمانه من كثير مما يحب مع انهما بذلك انما يؤدبانه ويرعيانه . ثم هو في مطلع شبابه يشقى في طلب العلم وفي تادية الواجبات التي يكلفه بها مدرسوه ، وتنتابه هواجس خاطئة بانه مضطهد من الاهل وربما من المجتمع . ثم هو كذلك يتعب في كسب رزقه وتربية اولاده في رجولته وهكذا .. وصدق الله العظيم « لقد خلقنا الانسان في كبد » !

ومع كل ذلك فان الانسان في كل مرحلة من مراحل عمره اذا التفت الى الوراء ، وأبعد النظرة على مراحل عمر سلفت ، نفث من صدره حسرة قوية وضرب كفا بكف وقال « الله .. ايشزينها أيام زمان ! » .

وبين ظهرانينا اليوم رجال بحر يعيشون في بيوت مكيفة مريحة وياتيهم الفطور على عربة طعام تحمل كل ما لذ وطاب ، ويجوبون في الصيف اجمل بقاع الدنيا .. ومع كل ذلك فان احدهم اذا اسند بدنه الى وسادة « الديوانية » ابتسم ، ابتسامة حزين على فراق شيء عزيز ، وقال : تعالوا اقص عليكم اخبار سفرتنا الفلانية في سفينة فلان الى بلد كذا .. ثم يبدا بالسرد وهو يتحسر على تلك الايام مع انه لم يكن فيها ، في حينه ، الا مكابدا شظف العيش وقسوة البر والبحر !

● لماذا يكون كل بعيد جميل ؟ ولماذا تتوق النفس الى ما تحرم منه ؟ ولماذا لا تتجلى بهجة الحاضر بقدر ما تلالا صفحات الماضي من بعيد ؟ ولماذا نتشوق بعنف الى ما يقع في ابعد مرامي البصر وتغيب عنا حلاوة ما بين اليدين ؟

الشعراء يبدعون اذا ما حرموا ، والادباء يتوقدون عندما يضطهدون، والمحبون يفتعلون احيانا « الزعل » كي ينقطعوا عن اللقاء فترة فيتحرقون جوى اليه من جديد .. وعندما سئلت اعرابية ، مرة ، عن احب اولادها اليها سمت من بينهم « الغائب حتى يعود » ..

الحرمان يذكي نار الرغبة والبعد يؤجج الشوق ويرسم للبعيد خيالات ما ابهاها واحلاها .. وفي يوم ، يتمناه المحبون ، منع الشاعر العربي عبد القادر رشيد الناصري نفسه من وصل حبيبته ليس فقط لان اللقاء الشديد سيقلل من شوقه ولهفته اليها .. وانما لاكثر من ذلك وابعد .. اسمعه ماذا يقول :

ولما تعانقنا وكادت شفاهنا ،
تذيق جنون الحب اغرودة العرس .
اهبت بها ان تستفيق من الجوى ،
مخافة أن انسى على ثغرها .. نفسي !

● اللهم انا نتحرق شوقا الى رحمتك .. فلا تحرمنا منها !

توصية بالإسراع في إنجاز مشروع مبنى مجلس الأمة لتدارك التأخير الذي يبلغ ١١ شهراً

قالت مصادر مطلعة ان الجهات المعنية اوصت الشركة المنفذة لمشروع مبنى مجلس الامة الجديد بضرورة الاسراع في انجاز المشروع وتدارك التأخير او جزء منه ، والذي يبلغ حوالي ١١ شهرا .

وقد لوحظت بالفعل بوادر هذه التوصية حيث بدا العمل يتكثف وبدات ملامح الهيكل الخارجي للجزء الغربي من المبنى بالوضوح .

والجدير بالذكر ان مساحة موقع المشروع تبلغ ١٢٠ الف متر مربع ، ومساحة المباني تزيد على ١٨ الف متر مربع ، ويتكون المبنى من طابقين فوق الارض بالاضافة الى طابق تحت الارض .

ويشتمل الطابق الارضي على القاعة الرئيسية للاجتماعات وتبلغ مساحتها ٢٠٢٥ مترا مربعا ، وعلى اجنحة الاستقبال الرئيسية لسمو الامير، وولي العهد وجناح الامانة العامة ، كما يحتوي على مكاتب رئيس المجلس ونائبه ، والامين العام والامين العام المساعد ، وغرف المداولة وقاعات اجتماعات اللجان الفرعية وملحقاتها من مستشارين وسكرتارية وغير ذلك .

وكذلك ادارات الارشيف والشؤون المالية والادارية والمكتبة العامة والكافتيريا بالاضافة الى مكاتب اعضاء المجلس والحرس الخاص .

ويشتمل الدور الاول ايضا على اقسام اللجان والادارة والسجل والعلاقات العامة وشؤون العاملين وقاعات اجتماعات اللجان وملحقاتها ، ومكاتب لباقي الاعضاء وشرفات لزوار المجلس .

هذا وقد روعي في تصميم المشروع الطابع العربي الاسلامي ، حيث المكاتب مكونة من وحدات متكررة تتوسط كل وحدة حديقة داخلية صغيرة مساحتها ١٠٠ متر مربع ، كما توجد حديقة داخلية رئيسية امام صالات الاستقبال مساحتها حوالي ٢٠٠٠ متر مربع ، ويتقدم المدخل الرئيسي للمبنى مظلة تتناسب في حجمها وشكلها مع عظمة واهمية المشروع .

هذا ، وسوف يتم تجهيز القاعة الرئيسية باجهزة الكترونية لاخذ الاصوات واعلان النتائج والترجمة الفورية والنقل الاذاعي والتلفزيوني وخصصت أماكن لممثلي الصحافة وكبار الزوار .

الكهرباء : لائحة جديدة لرسوم ايصال التيار للمشاريع الصناعية

حددت وزارة الكهرباء لائحة جديدة لاستيفاء رسوم ايصال التيار الكهربائي الى المشاريع الصناعية . وصدر قرار بهذا الشان على النحو التالي :

● تستوفى رسوم ايصال التيار الكهربائي الموصل للقوى المحركة في المنشآت التي تحتوي على المعدات الصناعية (الانتاجية) على اساس لائحة تقدير تكاليف العمل .

● تستوفى رسوم ايصال التيار الكهربائي للمنشآت الاخرى كالمخازن والمكاتب والمعارض وغيرها على أساس الحمل الكهربائي .

● تستوفى رسوم ايصال التيار الكهربائي للكراجات والورش المستقلة على اساس الحمل الكهربائي .

رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بالكويت :

معرض دائم للتراث الفلسطيني في الكويت
أسبوع للمعوقين الفلسطينيين في مارس المقبل

عاد الى البلاد وفد الهلال الاحمر الفلسطيني بعد زيارة خاصة لبيروت أطلع خلالها على بعض نشاطات الهلال الاحمر في بيروت وحضر احتفالات العيد الثاني عشر لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني كما شارك في اجتماعات المجلس الاداري للجمعية .

الضمان الصحي للفلسطينيين

الدكتور عبد الرؤوف لولو ، رئيس جمعية الهلال الفلسطيني فرع الكويت، رئيس الوفد تحدث الى « القبس » عن انطباعاته عن الوضع الصحي للفلسطينيين قرب خطوط النار فقال : ان جمعية الهلال الفلسطيني تغطي جميع المناطق التي تتواجد فيها تجمعات للشعب الفلسطيني صحيا واجتماعيا ، وذلك عن طريق المؤسسات الصحية المختلفة بجميع اشكالها وانواعها من مستشفيات وعيادات شعبية وجهاز الاسعاف والطوارىء ، وقسم الطب الوقائي .

واضاف الدكتور لولو : الجمعية تطبق على الشعب الفلسطيني هناك نظام الضمان الصحي الذي يقدم خدمات صحية واجتماعية مجانية للفلسطينيين من أسر المقاتلين ، واسر الحركة الوطنية اللبنانية ، كما يستفيد الشعب اللبناني من هذه الخدمات ايضا .

مستويات طبية عالية

وحول المستوى الطبي قياسا الى المستوى المتعارف عليه قال : تعتبر الخدمات الصحية للثورة الفلسطينية جناحا مهما من اجنحتها النشطة ، حيث تقدم خدمات طبية وجراحية دقيقة عالية كجراحات القلب والاعصاب والشرايين والمفاصل الصناعية. واشار الى انه يوجد في الجمعية مركز لتاهيل المهنيين للعلاج الطبيعي والاطراف الصناعية (مركز الرملة) ، وهناك نية لانشاء كلية للتمريض تقدم دراساتها لخريجي الثانوية العامة ، كما ان هناك دراسة لانشاء كلية للطب والصيدلة . ويتوقع تطوير الجمعية وتوسيعها لانشاء جمعية للمعوقين الفلسطينيين ، وانشاء ثلاثة مستشفيات في بيروت وحمص والقاهرة .

لجنة متابعة بالكويت

وحول الاجتماعات الاخيرة التي جرت للجمعية قال الدكتور لولو : يعقد الهلال الفلسطيني اجتماعا دوريا مرة كل ستة شهور يحضره ممثلون عن جميع فروع الهلال الفلسطيني في جميع انحاء العالم . وكان هذا الانعقاد العادي للمجلس حيث تم فيه بحث تقارير الفروع ، وقد اهتم المجتمعون بدعم مشاريع الهلال الجديدة اينما كانت ، والاعداد للمؤتمر العام للهلال الذي سيعقد في صيف هذا العام ببيروت ، وتشكيل لجنة تتبع المكتب التنفيذي خاصة بمنطقة الخليج — مقرها الكويت — لمتابعة قرارات ونشاطات الهلال في منطقة الخليج .

١٥٠ خريجا

وحول انطباعاته عن الاحتفال الثاني عشر للهلال قال :

استهل الاحتفال بزيارة مقابر الشهداء ، ثم قام الحضور بمسيرة انتهت بمهرجان خطابي حضرته وفود عربية واجنبية متعددة ، حيث تم في نهايته توزيع شهادات التخرج على نحو ١٥٠ خريجا من الدورات المتعددة من الهيئات التمريضية وضباط الاسعاف ، ودورات ، الادارة والسكرتارية ، ورجال الدفاع المدني .

وحول نشاطات فرع الكويت قال الدكتور لولو : فرع الهلال الاحمر الفلسطيني بالكويت يعمل على مساندة المكتب الرئيسي ببيروت بما يحتاجه من سيارات اسعاف واجهزة طبية واموال وادوية .

واشار الى الجمعية في الكويت بانها تنظم بعض النشاطات الاجتماعية لهذا الغرض ، ولمساعدة بعض الاسر الفلسطينية المحتاجة ، اضافة الى التنسيق مع الهلال الاحمر الكويتي، ووزارة الصحة العامة في الكويت ، لمعالجة بعض الحالات التي تحتاج الى عناية خاصة .

وشكر الدكتور لولو المسؤولين بجمعية الهلال الكويتي ووزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على مساهماتهم ودعمهم لفرع الهلال في الكويت وحيا الخيرين من أهل الكويت الذين يساهمون ماليا في مساعدة الهلال الاحمر الفلسطيني مما يساعده على اكمال مهمته الانسانية لهذا الشعب المنكوب .

معرض دائم

وحول امكانية قيام مشاريع اجتماعية في الكويت قال الدكتور لولو : هناك فكرة لانشاء معرض دائم للتراث الفلسطيني خلال الاشهر القليلة المقبلة بحيث يلحق بفرع الهلال بالكويت ، وذلك للعمل على حفظ واحياء هذا التراث بمساندة الكوادر الفلسطينية الموجودة بالكويت وتبرز اهمية هذا المعرض بعد محاولات العدو الصهيوني طمس هذا التراث ونسبته الى التراث اليهودي ، وقد تكون هذه البادرة من فرع الكويت مساهمة في هذا المجال الوطني الملح في المرحلة الحالية .

وقال الدكتور لولو ان فرع الهلال بالكويت سينظم اسبوعا للمعوقين الفلسطينيين في البلاد في مارس المقبل بمناسبة العام الدولي للمعوقين ،حيث يقدر عدد المعوقين من الفلسطينيين بالالاف نتيجة لافرازات الثورة والصراع مع العدو الصهيوني الغاصب في فلسطين المحتلة .

شرباكة

الكويت عومة .. مأكولة ومذمومة !

من باب العلم بالشيء ، ولا الجهل به ، كما يقولون ، امتطيت « الدابة الامريكية » ورحت اتجول او « اتسكع » حول مكاتب فتح باب الجنسية وقبول الطلبات من الذين لا يحملونها ، ومن بعيد اذهلني طابور المتقدمين ، ومن بعيد ايضا سمعت أصواتا تنادي وتصرخ وتستنجد بالخالق ان يحفظها مما قد تتعرض له نتيجة الزحام الذي كانت تعيش فيه ، وهو زحام لا يصل الى مستواه الا زحام « طوابير » الاكتتاب بالشركات الجديدة .

والحقيقة انني لم اعرف في بادىء الامر اسباب تواجد تلك الجموع البشرية المخيفة التي كانت تقف عند احد المخافر ، بل ان الرعب بدا يدخل النفس لاول وهلة وخشيت ان « المحروسة » الله يعزها ، اعني الكويت ، قد فتحت أبواب التطوع للدفاع عنها نتيجة عدوان خارجي لا سمح الله ، لكن الامر هان حينما عرفت من احد الواقفين ان « الهوشة » البشرية التي تجمع أصحابها أمام مبنى المخفر ، ما هي الا طوابير طلبات الجنسية، لا طلبات الالتحاق بالجامعة، باعتبار ان الاعداد الهائلة التي تسابقت حين سماع خبر التجنيس لا يمكنها ان تتوفر بالجامعة ، ولو كان الامر كذلك لكان الوطن « العرباوي » في مصاف الدول الراقية لا الدول «النامية» او « النائمة » لا فرق ..

والدولة حينما فتحت أبواب التجنيس ، كانت تنطلق في ذلك من شعورها بان هناك فئة تستحق الجنسية ومن الظلم الا تتمتع بها. لكننا يجب ان ندرك ايضا ان الكثير من الذين « يركضون » وراء الجنسية يدفعهم حب آخر يمكن اعتباره « تجاريا » او اجتماعيا او دوافع اخرى ربما تفوق دوافعهم لحب الكويت ، هذا الحب للجنسية والاستعداد لتدمن .. التكسير والطاخ والطيخ .. نتيجة زحام طوابير طلبات الجنسية ياتي تحت شعار الولاء « للبورصة » وبيبت من الحكومة والمزايا العديدة للجنسية الكويتية وبشكل اكثر من الولاء للكويت .

قصة التجنيس بالكويت ، اصبحت اشبه بحكايات ألف ليلة وليلة ، ذلك ان الكثيرين من الذين حصلوا عليها استغلوها لاغراض تسيء لسمعة الكويت واهلها ، ثم أن الكثيرين من الذين حصلوا عليها لا يقطنون البلاد ولا يعرفونها الا مع نهاية الشهر حين صرف «المساعدة» الشؤون ، أو ساعة الاقتراع لانتخابات « المليس » بعد دفع « المقسوم » اليهم واحضارهم في سيارات « لوري » كما حال العمال .. ثم هناك ايضا فئة اخرى استطاعت أن تحصل على الجنسية بطريق « حب الخشوم » والاستعانة بالفيتامين المنشط اياه، اعني فيتامين « واو » لكن هؤلاء حينما ارتفعت ارصدتهم واراد الله لهم زوال النعمة « ريشوا » وتنكروا لهذه الارض التي رعتهم وأحسنت ضيافتهم ، وهناك قصص أخرى تتناول قضايا الذين تنكروا لعرفان وجميل الكويت واهلها .

لسنا من دعاة الاقليمية باي حال من الاحوال ، لكن التجارب السابقة التي عرفناها عن الفئة التي تنكرت للكويت بعد حصولها على الجنسية، والاعباء التي تنتظرها الدولة نتيجة التجنيس والحرص على سلامة مسيرة هذا المجتمع . كل هذه الاسباب وغيرها تدفعنا الى المطالبة بضرورة التأني والتدقيق «المسير» قبل « صرف » الجنسية لاي انسان.

نحن لا ننكر ان هناك فئة تحتاج الى ان تتمتع بالجنسية خاصة الذين لا ينتمون لاي جنسية اخرى والذين تربوا منذ صغرهم وتزوجوا من كويتيات وانجبوا بالكويت ايضا، ثم لا يمكننا ايضا أن ننكر ضرورة تجنيس الكفاءات العالية جدا وبشكل محدود جدا من اجل مصلحة الكويت ، لكنه يجب الا ننساق وراء العواطف في صرف الجنسية، فالولاء للكويت الذي يدعيه البعض لا يتوقف على الجنسية ، والذين يتنكرون لجنسية بلادهم على استعداد ايضا لان يتنكروا للكويت حين الحصول على « المقسوم ».

انبوب النفط ، هو وحده الذي خلق هذا التهافت على الجنسية الكويتية ، وحين كانت كويت الاباء والاجداد تعيش على البحر لم يعرفها احد للاسف .. ولو توقف الانبوب يوما لا سمح الله و « طقت حجايجها » كما يقولون فان « سوق الجنسية » سوف تصاب بكساد نتيجة زيادة العرض من أصحابها الذين يشعرون ان لا حاجة للجنسية ، فالكويت الغالية دائما كما « العومة » مأكولة ومذمومة.. طال عمرك .

يوسف الشهاب

شؤون البيت

صباح الأحمد يغادر إلى السعودية اليوم لحضور مؤتمر الطائف

● وزراء خارجية الدول الاسلامية يضعون جدول اعمال قمة مكة

● الكويت استكملت الدراسات القانونية لاقتراح محكمة العدل الاسلامية

يغادر البلاد قبل ظهر اليوم متوجها الى المملكة العربية السعودية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ، على رأس وفد الكويت الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بالطائف، الذي سيسبق انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية ، الذي سيفتتح في مكة المكرمة يوم ٢٥ من الشهر الحالي .

وسيبحث وزراء الخارجية في هذا الاجتماع عددا من المواضيع الاساسية ، تمهيدا لاعداد جدول الاعمال المقترح للقمة ، لعرضه على الرؤساء والملوك والامراء في مؤتمر مكة المكرمة.

ويعتبر موضوع محكمة العدل الاسلامية التي اقترح انشاءها سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد ، من ابرز المواضيع المطروحة . وقد اولت الكويت هذا الموضوع اهتماما بالغا بعد اعلانه كاقتراح من سمو الامير ، حيث شكلت لجان متخصصة لاستكمال الدراسات القانونية الخاصة به .

وسيحمل الوفد الكويتي هذه الدراسة لبحثها في الاجتماعات المقبلة لمؤتمر القمة الاسلامي .

والجدير بالذكر ان معظم الدول الاسلامية علقت ايجابيا على اقتراح سمو الامير ، ومن الدول الاسلامية من اعتبر الاقتراح بانه رؤية جادة وعميقة على طريق جدية تطبيق المبادىء الاسلامية والعمل على وحدة العالم الاسلامي ، وحل الخلافات بين دوله . وسيتعرض المؤتمر الاسلامي لموضوع الحرب العراقية الايرانية ، وقد يسعى الى وجود مخرج لهذه الحرب وتحقيق وقف لاطلاق النار تمهيدا لايجاد تسوية سلمية تعيد العلاقات الى طبيعتها بين بغداد وطهران ، خصوصا اذا حضرت طهران هذا المؤتمر . لان العراق اكد حضوره المؤتمر الا انه لم يؤكد ما اذا ستسمح الظروف بحضور الرئيس صدام حسين شخصيا ، لان ذلك سيخضع للظروف الدقيقة التي تحيط بحربه مع ايران .

لكن يظل بحث موضوع الحرب العراقية — الايرانية مرتبطا بحضور ايران للقمة ، وموافقتها على اثارة الموضوع، حيث ان العراق اعلن انه لا يمانع في بحثه .

كما تتضمن اجتماعات وزراء الخارجية والقمة العديد من القضايا الحيوية الاخرى ، وفي مقدمتها قضية القدس في ضوء التقرير الذي سترفعه اللجنة المشكلة لهذا الغرض برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

كما ان القمة ستكون مجالا لاجراء العديد من المشاورات الجانبية لتحقيق المصالحات العربية ، ودعم التضامن العربي .

وينتظر ان يغادر سمو الامير البلاد يوم السبت المقبل على رأس وفد الكويت الى مؤتمر القمة الاسلامي في مكة المكرمة.

● الشيخ صباح الاحمد

قبس محلي

مطلوب جهاز متخصص لتنظيم المؤتمرات

اصبحت المؤتمرات التي تستضيفها الكويت ظاهرة مستمرة ، بحيث لا يخلو شهر ، وربما اسبوع احيانا ، من عقد مؤتمر خليجي او عربي او دولي على ارض الكويت ، في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والنفطية والاجتماعية والصحية والثقافية والفنية .. والرياضية ايضا .

ومع تعاظم الدور الكويتي ، فان هذه المؤتمرات ستشهد تزايدا ملموسا ، خاصة مع اقرار مشروع اقامة مجمع المؤتمرات الدولية ، الذي سيقام على احدث طراز معماري ، وسيتم تجهيزه بكل وسائل ومعدات المؤتمرات الدولية ..

والذي يحدث حاليا هو ان كل وزارة تقوم بالاعداد والاشراف على المؤتمر الذي تنظمه ، الامر الذي يؤدي احيانا الى وجود ثغرات في التنظيم والاعداد .

وكل هذه الاعتبارات تفرض انشاء جهاز متخصص في تنظيم المؤتمرات ، على مستوى عال من الخبرة التنظيمية والادارية ، يتولى الاشراف على اعداد اي مؤتمر يقام على ارض الكويت بالتعاون فنيا مع الوزارات والجهات المختصة . وبذلك نضمن النجاح التنظيمي لهذه المؤتمرات ، فضلا عن اعداد الكوادر التي تستطيع مستقبلا الاشراف على ادارة مجمع المؤتمرات الجديد .

فهد العلي

اتفاق للنقل الجوي مع كوريا الجنوبية

تجرى حاليا مباحثات بين الكويت وكوريا الجنوبية حول تنظيم النقل الجوي بين البلدين . وقد بدأت هذه المباحثات أمس في سيؤول ، ويجريها عن الجانب الكويتي وفد برئاسة مدير الادارة العامة للطيران المدني الشيخ جابر العذبي الصباح . ويمثل كوريا الجنوبية مدير مكتب المعاهدات بوزارة الخارجية .

وتجرى هذه المباحثات بهدف التوصل الى اتفاق ثنائي للنقل الجوي ، علما بأن شركة الخطوط الجوية الكورية تقوم في الوقت الراهن برحلتين اسبوعيا بين الكويت وسيؤول .

الاتجاه لتعيين وكلاء وزارة مساعدين بالتربية

علمت « القبس » ان النية متجهة لدى وزارة التربية لرفع مذكرة الى مجلس الوزراء لترقية دفعة ثانية من المديرين القدامى الى درجة وكيل وزارة مساعد ، تضم كلا من : خالد الفيث مدير الادارة العامة للمخازن ، وعلي الحداد مدير ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة .

من جهة ثانية علم ان مدير ادارة التعليم الخاص عبدالله اللقمان سيشغل منصب مدير ادارة التعليم الثانوي خلفا للسيدة سعاد الرفاعي التي سيسند اليها منصب مديرة منطقة العاصمة التعليمية ، بعد ترقيتها لدرجة وكيل وزارة مساعد.

بطاقات للاسر المستحقة لبدل الايجار

قال مدير ادارة الخدمة الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السيد محمد عبد اللطيف الصبيح ان الوزارة ستقوم في نهاية الشهر الحالي بصرف بطاقات بدل ايجار للاسر الكويتية المستحقة . واضاف ان مدة هذه البطاقة سنة واحدة .

في ختام مؤتمر الطب الإسلامي

العوضي: لنبدأ بوضع مقرراتنا موضع التنفيذ حتى نعيد للحضارة الإسلامية مجدها ومكانتها

● انعقاد الجلسة الختامية بمسجد فاطمة احياء لدور المسجد

اختتم المؤتمر العالمي الاول للطب الاسلامي اعماله صباح امس بجلسة عقدت في مسجد فاطمة، بضاحية عبد الله السالم، حضرها وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي، ووزير الصحة القطري السيد خالد المانع، ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد يوسف جاسم الحجي، ووكيل وزارة الاوقاف المساعد السيد عبد الرحمن الفارس والمشاركون في المؤتمر.

استهلت الجلسة باي من الذكر الحكيم، ثم تلا الدكتور حسان حتحوت رئيس اللجنة المشرفة على المؤتمر، التوصيات والمقررات التي توصل اليها المجتمعون خلال الخمسة ايام الماضية. وكانت القبس قد نشرت ابرز هذه التوصيات امس.

توجهات المؤتمر

وقال د. حسان حتحوت:

— بحمد الله وتوفيقه وحسن رعايته انعقد بالكويت المؤتمر العالمي الاول للطب الاسلامي، المقام في احتفالات دولة الكويت مع العالم الاسلامي بمناسبة مطلع القرن الهجري الخامس عشر، والذي دعت اليه وزارة الصحة بالاشتراك مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، فامته نخبة من العلماء قصدوا اليه من مشارق الارض ومغاربها، تحت مظلة الاسلام والاخوة فيه، تذكرة بوحدة هذه الامة التي اخبر الله عنها في كتابه الكريم «ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون».

وفي اشارة الى اعمال المؤتمر قال الدكتور حتحوت:

افاض السادة العلماء والباحثون المشاركون كل في مجاله من الابواب الرئيسية التي اشتمل عليها المؤتمر، سواء اكانت بحوثا ام عروضا ام ندوات.. وشارك اهل الراي والفكر من السادة الحضور من بعد بالتعقيب والمذاكرة والنقاش البناء، فتجمعت من كل ذلك حصيلة سخية من المعرفة جديرة بالاستفادة وافية بها، حرية ان توضع في متناول ابناء الامة وابناء العالم من الباحثين عن العلم في غير تحيز ولا تعصب ولا انغلاق.

وفي حديثه عن توجهات المؤتمر قال:

استعرضت اللجنة المشكلة لدراسة اعمال المؤتمر وصياغة توصياته ومقرراته كل ما دار فيه وتاملته تاملا واعيا فاستبانت لها حقائق واضحة رات ان توجزها في النقاط التالية:

● ان الاسلام جاء من الله عقيدة فامة فدولة فحضارة قامت عليه ولم تكن لتقوم لولاه ولا تدوم الا به.

● ان الاسلام كان ولا يزال موجها ودافعا وحافزا ومحركا لطلب العلم والكشف عن اسرار الكون وايات الله سواء اكانت في النفس ام الجماد ام الحيوان ام النبات ام الافاق... بغير حدود ولا سدود ولا مصادرة ولا اكتفاء، ولاسماع لاحد من الخلق ان ينتحل لنفسه سلطة الهيمنة تجعل له سلطانا على قلوب الناس او على عقولهم.

● ان هذا الاساس الاسلامي قد عاد على الانسانية بنعمتين بالغتين... الاولى حفظ التراث العلمي الانساني السابق من الضياع والاندثار بعد ان تهدده الاندثار بالمصادرة والاحراق وتعنيب من يقتنيه وتكفير من يجيل الفكر فيه. والثانية اقامة صرح علمي شامخ واحراز انتصارات جديدة علمية ضخمة من كشوف وتقنيات ومعارف وفي شتى المجالات العلمية والنظرية على افق كامل يمتد من الفقه والتشريع حتى الطبيعة والكيمياء.. وكانت العلوم المتصلة بالطب احدى سمات هذه النهضة.

● ان الاسلام باحتضانه لاهل الذمة من النصارى واليهود واعتبارهم مواطنين في دولة الاسلام واكرامهم والبر بهم وتحديد مكانهم بالقاعدة الشرعية «لهم ما لنا وعليهم ما علينا»، قد كفل لهم المناخ الذي يتيح لعقل الانسان ان يعمل وان يشعر وهو امن مطمئن، فكان دورهم في الترجمة والبحث والممارسة الطبية اثراء للانسانية كلها عملا بدين يعنى بالانسانية كلها.

● ان الاسلام في صلب تشريعاته وعباداته واوامره ونواهيه قد عرض مباشرة او بالاشارة او بالتوجيه والتنبيه الى امور وثيقة الصلة بصحة الانسان الجسدية والنفسية وعلى نطاق الفرد والجماعة.

● ان هذا المد العلمي الاسلامي في الطب وفي غيره من ابواب العلم كان القبس الذي وجدت عليه اوروبا هداها وهي تنفض عنها ظلمتها وعماها وتفتح جفنيها على ما يسمى عصر النهضة، مرسلة بعوثها لطلب العلم في ديار الاسلام، مستقدمة الاساتذة لجامعاتها من الجامعات الاسلامية.. دائبة على تعلم اللغة العربية لتيسير طلب العلم، فلما انحرفت امة المسلمين عن الاسلام فغربت شمسه عنها، ظل الشغل الشاغل لاوروبا ترجمة اعمال المسلمين، وظل العمل الرئيسي للمطبعة بعد اختراعها طباعة التراث العلمي الاسلامي، الذي كان الاساس والركاز للحضارة الغربية المعاصرة وان ضنت عليه الان — رغم علمها به — بكلمة العرفان والشكران.



● جانب من الجلسة الختاميـة بمسجد فاطمة.

● ان هذا التراث — رغم ذلك — يظل اغنى مما كشف منه حتى الان. وما زال يدعو الى المزيد من البحث والتنقيب، فهو كنز لم تنفد ذخائره، ومورد لم يجف معينه، ومستودع لم يبح بكل اسراره.. ولو غاص فيه الباحثون ثم عرضوا صيدهم على ميزان البحث العلمي التجريبي الحديث فالمبشرات كثيرة بانه يستطيع ان يعين عالمنا المعاصر على بعض مشكلاته المرضية التي لم تحل.. وقد اوردت بحوث السادة العلماء المشاركين نماذج من هذه المؤثرات والمبشرات.

● ان عالمنا المعاصر وما يشهد من كشوف وتطبيقات مذهلة في العلوم الحياتية تكتنفه متغيرات شديدة الوطاة حتى على الاعراف السلوكية والانماط الاخلاقية والتراث الانساني الاصيل.

وان التقدم العلمي الرهيب ينطوي على اخطر الاحتمالات ان لم يرتبط بالضوابط التي تكفل له ان يكون في خدمة الانسان وتعصمه من ان يهدد الانسانية في صميم كيانها. والا كانت كالسفينة التي فقدت سكانها او الساري الذي غم عليه الطريق. والناظر في الاسلام قرانه وسنة نبيه واحكام شريعته يدرك بوضوح ان فيها عناصر الدستور الطبي الاخلاقي الذي يكفل الهداية في غير ما عائق للتقدم.

كلمة الوفود المشاركة

● الدكتور احمد القاضي، الطبيب والجراح الشهير، الاستاذ باحدى الجامعات الامريكية، القى كلمة باسم المشاركين في المؤتمر تقدم فيها بالشكر الى الهيئة المنظمة للمؤتمر، ودولة الكويت، وناشد الحضور بضرورة العمل على اعادة الاسلام الى القلوب، وذكر باهمية احياء التراث الاسلامي العظيم ليس في مجال الطب، بل في مجالات العلوم الاسلامية الاخرى.

كلمة المغرب العربي

● الدكتور المهدي بن عبود، الاستاذ بجامعة محمد الخامس الاسلامية، القى كلمة اشاد فيها بالمؤتمر الكويتي، وقال ان هذا المجمع العلمي يؤكد اهمية عقد مثل هذه المؤتمرات الاسلامية في مختلف الوان العلوم الاسلامية لتصفية العقل العلمي من التلوث، وقلب المفهوم الذي نادى به الفيلسوف ديكارت عندما قال: «انا افكر اذن انا موجود» فقال هذا المفهوم خاطىء، والقول الصحيح هو «انا اؤمن اذن انا موجود».

كلمة العوضي

● الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة، رئيس المؤتمر القى كلمة ختامية بالجلسة حيا فيها الحضور ورفع الشكر لسمو امير البلاد وولي عهده الامين على تفضلهما برعايته، والعمل على انجاح هذا المؤتمر العالمي كما رفع الشكر والتقدير الى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وكل من ساهم في انجاح هذا المؤتمر.

وقال د. العوضي:

— اني احمد الله واسجد له شكرا ان وفقنا الى ما حققناه من نجاح لمؤتمرنا العالمي الاول للطب الاسلامي، وهدانا الى جمع شملنا وتوحيد كلمتنا للعمل الجاد المخلص من اجل اعلاء كلمة ديننا الحنيف واحياء تراثنا الشامخ المجيد في مجال الطب الاسلامي.

نحمده ان هدانا بنوره الى ان نسلك طريق العلم والمعرفة وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله.

جهود مباركة

لقد كانت اقامة هذا المؤتمر املا يراود الكثيرين من المؤمنين المخلصين في العالم الاسلامي. واليوم قد تحقق لنا هذا الامل بعون الله العلي العظيم، وبفضل جهودكم المباركة وتعاونكم المخلص. فاننا نبدأ مرحلة تاريخية مهمة.. ونخطو الخطوة الاولى في سبيل اعادة امجادنا الخالدة وحضارتنا الاسلامية العريقة، في سبيل احياء العلوم الطبية في مجال التراث والبحث العلمي والتحقيق والتطبيق في ضوء احكام الشريعة الاسلامية السمحاء.

انني لعلى ثقة من اننا بعون الله قادرون على مواصلة مسيرتنا الخيرة لتحقيق رسالتنا الانسانية من اجل خير امتنا الاسلامية والبشرية جمعاء.

اثر كبير

وحيا الدكتور العوضي العلماء المشاركين في المؤتمر فقال:

— انني مقدر كل التقدير للجهود المخلصة الجليلة التي بذلها كل واحد منكم في سبيل انجاح هذا المؤتمر وتحقيق اهدافه المرجوة. ولقد كان للدراسات والابحاث التي قدمتموها لهذا المؤتمر اهمية كبيرة واثر بالغ في ابراز الدور العظيم لتراثنا الاسلامي في مجال العلوم الطبية. ولكم جميعا اقدم خالص شكري وتقديري، واسأل الله لكم المزيد من التوفيق والسداد لتحقيق رسالتكم الانسانية النبيلة.

وباسمكم جميعا ارفع خالص الشكر لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لرعاية المؤتمر ولما لمسناه من سموهما من الدعم والتشجيع الدائب لاحياء التراث الاسلامي.

دار عام

واشار الدكتور العوضي الى ان الجلسة الختامية التي تعقد في المسجد هي بادرة طيبة تمنى لها ان تتكرر فقال: انه لمما يثلج الصدر ان تتوج خاتمة اعمال مؤتمرنا بعقد الجلسة الختامية في بيت من بيوت الله، حيث تكون هذه اول جلسة لمؤتمر عام تعقد في المسجد، ولتكن هذه البادرة الطيبة بداية لاحياء دور المسجد في نشر العلم والمعرفة الى جانب اقامة شعائر الصلاة.

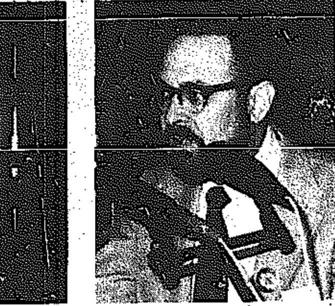
واليوم وانتم تستعدون لمغادرة بلدكم الكويت مودعين بالمحبة والاعزاز نرجو ان نبدا العمل دون ابطاء او تاخير لوضع ما اتفقنا عليه في مؤتمرنا هذا موضع التنفيذ حتى نعيد للحضارة العربية الاسلامية العظيمة مجدها ومكانتها المرموقة في العالم.

برقيات شكر

وفي نهاية الجلسة اعلن الدكتور حتحوت ان المؤتمر رفع برقيات شكر وتقدير الى كل من سمو الامير الشيخ جابر الاحمد، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، والى وزير الصحة الدكتور عبدالرحمن العوضي، والى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب السيد عبدالعزيز حسين، والى السيد خالد المرزوق، ثم اعلن رفع الجلسة واختتام المؤتمر.



● د. عبد الرحمن العوضي



● د. احمد القاضي

● د. المهدي بن عبود



● د. حسان حتحوت



● المشاركون في المؤتمر يتابعون كلمة رئيس المؤتمر د. عبد الرحمن العوضي

مؤتمر الطب الإسلامي:

تبني إنشاء منظمة إسلامية بالكويت لشؤون أبحاث وتطبيقات الطب الإسلامي

● مناشدة الكويت تنظيم المؤتمر الثاني العام المقبل

تبنى مؤتمر الطب الاسلامي فكرة انشاء منظمة اسلامية في الكويت، تعنى بشؤون الطب الاسلامي بحثا وتطبيقا وممارسة. كما ناشد المؤتمر الكويت تنظيم المؤتمر الثاني على اراضيها.

وقالت مصادر المؤتمر انه تأكد من خلال ما دار من بحوث ومساجلات خلال الندوات والمحاضرات مدى القصور الفادح في اكتشاف ذخائر التراث الطبي الاسلامي، لا من الناحية التاريخية فقط، ولكن من الحقائق الكامنة وغير المستعملة للانتفاع بها في مجال البحث العلمي والعلاج الطبي لامراض ما زال الطب حائرا امامها.

واضافت المصادر ان امانة انشاء هذه الهيئة وضعت بين ايدي الكويت وقد ناشدها المؤتمر ان تحمل هذه المسؤولية نظرا للحاجة الماسة لتلافي القصور خدمة للاسلام وللعالم.

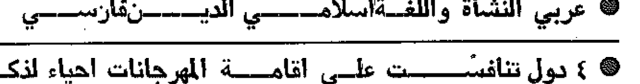
وقد جاءت التوصية الخاصة بهذا الشان على النحو التالي:

● اولا: تبني انشاء منظمة اسلامية بالكويت ذات استقلالية في العمل وعالمية في الاثر، تعنى بشؤون الطب الاسلامي تراثا وبحوثا وممارسة وتكون اهدافها احياء العلوم الطبية الاسلامية في مجال التراث والبحث العلمي والتحقيق والتطبيق، وتشجيع العاملين في مجال الطب الاسلامي وتوفير الامكانيات اللازمة لهم لتمكينهم من متابعة ابحاثهم وتمكين الرابطة بينهم ومساعدتهم على رفع المستوى الصحي وتشجيع اقامة هيئات وطنية تعمل بنفس الاهداف في انحاء العالم وتقديم الدعم اللازم لها لنشر رسالتها على اكمل وجه. وكذلك السعي لتطوير برامج التعليم وخاصة في مجال الطب باسلوب فعال كفيل بتوعية النشء المسلم بتراثه وربطه بالقيم التي ارتكزت عليها حضارته الاسلامية وتعاليم دينه الحنيف وشريعته السمحاء.

العمل على توحيد المفاهيم العلمية والاخلاقية الاسلامية للمهنة الطبية.

● ثانيا: يكلف المؤتمر وزير الصحة الكويتي الدكتور عبد الرحمن العوضي ان ينوب عنه في السعي بهذه الامانة النبيلة وتساعده في ذلك هيئة المؤتمر المشكلة من نائبي الرئيس والمقرر العام، على ان يختاروا معهم ثلاثة من ذوي الراي والخبرة. ويكلف المؤتمر هذه الهيئة بمتابعة ما يصدر عن هذا المؤتمر من مقررات وتوصيات.

● ثالثا: يناشد المؤتمر دولة الكويت التفضل بعقد المؤتمر العالمي الثاني للطب الاسلامي بالكويت بعد عام من الان.



على هامش مؤتمر الطب الاسلامي

ابن سينا.. عبقرية فذة في الطب

● عربي النشأة واللغة اسلامي الدين فارسي الاصل
● ٤ دول تنافست على اقامة المهرجانات احياء لذكراه
● اول من أدخل الطب النفساني وبرع في معالجة مرض «المالنخوليا»

يعتبر الشيخ الرئيس ابن سينا من ابرز العلماء المسلمين، وقد تناول مؤتمر الطب الاسلامي الذي اختتم جلساته امس في الكويت العديد من ابحاثه واكتشافاته الطبية بالتحليل والدراسة، ولذلك كان لزاما ان نقدم هذه اللمحة الموجزة عن ابن سينا وعبقريته الفذة.

ولد ابو علي الحسين بن علي بن سينا في عام ٣٧٠ هجرية (٩٨٠ ميلادية) في قرية بالقرب من مدينة (بخاري). وتوفي في مدينة «همدان» في عام ٤٢٨ هـ. (١٠٣٧ ميلادية).

وهو عربي النشأة واللغة، اسلامي الدين والمعتقد، فارسي الاصل. وقد الف كتبه باللغة العربية، وتنازعته اربع دول، هي: الاتحاد السوفيتي، وتركيا، وايران، والعرب. فاقامت كل دولة منها مهرجانا ايضا له. ففي الاتحاد السوفيتي اقيم مهرجان له في (بخارى) وكذلك اقامت له الدولة التركية مهرجانا آخر على اعتبار انه تركستاني المولد، واقامت له جامعة الدول العربية مهرجانا ايضا في بغداد عام ١٩٥٢ على اعتبار ان نشاته عربية، ولغته التي كتب بها هي العربية. فهو اذن عربي الطابع، ومن حق العرب ان يتبنوه، كما هو حال الفيلسوف جان جاك روسو، فهو سويسري المولد والنشاة، ولكن بما انه كتب بالفرنسية فهو يعتبر من رجال الادب الفرنسي.

وفي عام ١٩٥٤ اقامت له طهران مهرجانا ايضا على اعتبار انه فارسي الاصل.

ماذا قال عن نفسه

وقد تحدث ابن سينا عن نفسه فقال لمن ساله عن خبره (١):

«جاء الى بخاري ابو عبد الله الناتلي، وكان يدعي الفلسفة، وانزله ابي دارنا رجاء تعلمي منه. وقبل قدومه كنت اشتغل بالفقه والتردد فيه الى اسماعيل الزاهد، وكنت من خيرة السالكين وقد الفت طرق المطالبة ووجوه الاعتراض على الوجه الذي جرت عادة القوم به.

ثم ابتدات بكتاب ايساغوجي (٢). ولما ذكر لي حد الجنس اخذت في تحقيق هذا الحد بما لم يسمع بمثله، وتعجب مني كل العجب، وحذر والدي من شغلي بغير العلم. وكانت اي مسالة قالها لي اتصورها خيرا منه، حتى قرات ظواهر المنطق عليه. واما دقائقه فلم يكن عنده منها خبر، ثم اخذت اقرا الكتب على نفسي واطلع الشروح، حتى احكمت علم المنطق، وكذلك كتاب اقليدس، قرات من اوله خمسة اشكال او ستة عليه ثم توليت حل بقيته بامره، ثم انتقلت الى المجسطي، ولما فرغت من مقدماته وانتهيت الى الاشكال الهندسية قال لي الناتلي تول قراءتها وحلها بنفسك، ثم اعرض علي ما تقراه لابين لك صوابه من خطاه، وما كان الرجل يقوم بالكتاب، واخذت احل ذلك الكتاب، فكم من شكل مشكل، ما عرفه الا وقت ما عرضته عليه وفهمته اياه. ثم فارقني الناتلي متوجها الى كركانج (عاصمة خوارزم) واشتغلت انا بتحصيل الكتب من النصوص والشروح من الطبيعي والالهي وصارت ابواب العلم تنفتح علي. ثم رغبت في علم الطب وصرت اقرأ الكتب المصنفة فيه، فلا جرم انني برزت فيه في اقل مدة حتى بدأ فضلاء الاطباء يقراونه علي. وتعهدت المرضى فانفتح علي من ابواب المعالجات المقتبسة من التجربة ما لا يوصف. وانا مع ذلك اختلف الى الفقه واناظر فيه وانا في هذا الوقت من ابناء ست عشرة سنة. ثم توفرت على القراءة سنة ونصفا. فاعدت قراءة المنطق وجميع اجزاء الفلسفة، وفي هذه المدة ما نمت ليلة واحدة بطولها، ولا اشتغلت في النهار بغيره. ولم أزل كذلك حتى استحكم معي جميع العلوم ووقفت عليها، بحسب الامكان الانساني، وكل ما علمته في ذلك الوقت فهو كما علمته الان، لم ازدد فيه الى اليوم حتى احكمت علم المنطق والطبيعي والرياضي، ثم عدت الى العلم الالهي وقرات كتاب ما بعد الطبيعة».

عبقرية فذة

هذا ما قاله ابن سينا عن نفسه ومنه يتبين لنا انه كان عبقريا، فقد تمكن في غضون سنوات قليلة من بلوغ مرتبة العلماء الفضلاء. ففي السادسة عشرة من عمره برع في الطب، وفي الفلسفة والمنطق والفقه.

وقال في ترجمة حياته:

«كنت كلما تحيرت في مسالة او لم اظفر بالحد الاوسط في قياس، ترددت الى الجامع وصليت وابتهلت الى مبدع الكل، حتى ينفتح لي منه المغلق ويتيسر المتعسر. وكنت ارجع بالليل الى داري واضع السراج بين يدي واشتغل بالقراءة والكتابة فمهما غلبني النوم او شعرت بضعف عدلت الى شرب قدح من الشراب ريثما تعود الي قوتي، ثم ارجع الى القراءة ومتى اخذني النوم احلم بتلك المسالة بعينها حتى ان كثيرا من المسائل اتضح لي وجوهها في المنام».

على ان ابن سينا وان كان من اقدر رجال العلم، فانه مال الى السياسة، وانتقل من امير الى امير، واول من اتصل به الامير علي بن مأمون امير خوارزم، ثم انتقل الى جرجان من بلاد خراسان فصار له فيها تلاميذ من المهرة والنوابغ كابي عبيد الجوزجاني وابي محمد الشيرازي، ثم انتقل الى الري فاشتغل مع اميرها، ثم ارتحل الى همدان فقلده اميرها شمس الدولة الوزارة. ولقي في عمله السياسي ضربات كادت تقضي عليه فسجن ونفي وشرد. وتحدث عنه تلميذه الجوزجاني الذي لازمه قرابة ربع قرن فقال: كان في جرجان رجل يقال له ابو محمد الشيرازي، يحب هذه العلوم، وقد اشترى للشيخ دارا في جواره وانزله بها وانا اختلف اليه كل يوم اقرا المجسطي واستملي المنطق، فاملى علي المختصر الاوسط في المنطق، وصنف لابي محمد كتبا كثيرة منها: القانون ومختصر المجسطي والشفاء وكثير من الرسائل.

اول طبيب نفساني

واذا كان عصرنا هذا يفتخر بانجازات الطب النفساني، وما احدثه علماؤه من نظريات مذهلة في هذا الباب، فان ابن سينا يعتبر اول طبيب اكتشف هذا النوع من المرض واول من مارسه. وقد ذكر الاستاذ حامد عبد القادر في كتابه (٣) انه اطلع في احد الكتب الفارسية على روايات يرويها صاحب الكتاب عن براعة ابن سينا في العلاج النفساني ومعالجة الجسم والعقل. وقال: وجدت في كتاب القانون ما بهرني واعجبني وقلت في نفسي: يا لله لهؤلاء الفرنجة، انهم اما جهلة، واما حقدة، فان لم يكونوا قد اطلعوا على ما اتى به ابن سينا وغيره من اطباء العرب من العجب العجاب في علاج الجسم والعقل، ومداواة شذوذ النفس وتقويم الخلق باساليب نفسية، فهم جهلة، وان كانوا قد اطلعوا على علم العرب الغزير في هذا الموضوع ومهارتهم الفنية الفائقة في ممارسته فهم حقدة لا يعترفون بالفضل لذويه ولا يردون الفروع الى اصولها، اذ لم اعثر فيما قرات من كتبهم، وهو ليس بالقليل، على كلمة واحدة يشيرون بها الى ما كان لابن سينا والرازي وغيرهما من فضل السبق في علاج النفس والجسم بوسائل عقلية، علاجا يستند الى اساس علمي. ويقول ابن سينا في ذلك: (٤)

كثيرا ما تؤثر النفس في بدن اخر كما يؤثر في بدن نفسه، تاثير العين العائنة والوهم العامل، بل النفس اذا كانت قوية شريفة شبيهة بالمبادىء العليا، اطاعها العنصر الذي في العالم وانفصل عنها، ووجد في العنصر ما يتصور فيها، ذلك لان النفس الانسانية غير منطبقة في المادة التي لها لكنها منصرفة الهمة اليها... الخ.

علاج «المالنخوليا»

وبرع ابن سينا في معالجة مرض «المالنخوليا»، وقد ذكر النظامي العروضي السمرقندي في كتابه: ان فتى من بني نويه اصيب بالمالنخوليا، واشتدت به العلة حتى صار يعتقد انه اصبح بقرة. وكان يردد الصياح طول النهار ويقول: «اذبحوني، فان طعاما شهيا يمكن ان يؤخذ من لحمي» وقد امتنع عن الطعام والشراب فساءت حاله وخارت قواه ونحل جسمه وعجز الاطباء عن معالجته. وكان الشيخ الرئيس ابن سينا عالي الشان رفيع المنزلة بتولي الوزارة لعلاء الدولة البويهي، ويقضي كثيرا من وقته في التدريس والتصنيف وقد انتشر في الافاق ذكره، وعلم الخاص والعام بمهارته في التطبيب ومعالجة مرض العقول. فهرع اهل المريض الى علاء الدولة وتوسلوا به لدى ابن سينا، وعرض الامير الحالة على الشيخ فقبل ان يتولى العلاج. ثم قال: بشروا الفتى ان القصاب آت ليذبحه. وعلم المريض بذلك فسر ايما سرور.

ثم ان ابن سينا دخل دار المريض ومعه رجلان وفي يده سكين، وقال: اروني اين هذه البقرة كي اذبحها، فخار الفتى خوار البقر كانما يريد ان يقول هانذا. فقال ابن سينا اخرجوه الى فناء الدار وشدوا وثاقه ثم اطرحوه ارضا وسمع المريض ذلك فاسرع الى فناء الدار واضطجع على جانبه الايمن ولما شدوا وثاقه اقبل عليه ابن سينا، وفي يده سكينان يسن احداهما على الاخرى، ثم اهوى على المريض وامسك بجانبه، كما هي عادة القصابين. ثم قال: عجبا ان هذه البقرة هزيلة لا تصلح للذبح. قدموا لها العلف واطعموها حتى تسمن. ثم نهض وقال للقوم: فكوا وثاقه وضعوا امامه ما اصفه من طعام وقولوا له: كل حتى تسمن بسرعة. ففعلوا. وكان المريض ياكل ما يقدم له من طعام على امل ان يسمن ويصلح للذبح، وقد اشرف الاطباء على علاجه طبقا لارشاد الشيخ وفي شهر واحد صلحت حاله وبرىء من مرضه..

التداعي النفسي

وقد سبق ابن سينا ايضا علماء هذا العصر في كشف ما يسمى «بالتداعي النفسي». ففي كتاب القانون وصف لرض العشق، وقد لاحظ ابن سينا آن العاشق يتغير نبضه عند ذكر المعشوقة او عند لقائه به. ويمكن أن يستدل على المعشوق من هو اذا لم يعترف به العاشق، فان معرفة معشوقه احد سبل علاجه. والحيلة في ذلك ان يذكر اسماء كثيرة تعدد مرارا، وتكون اليد على نبض المريض، فاذا اختلف بذلك، وصار شبه المنقطع ثم عاودت ذلك وجربت مرارا علمت أنه اسم المعشوق، ثم يذكر كذلك السكن والمساكين. وقد روى النظامي السمرقندي في كتابه أنه عرض على ابن سينا اخت شمس المعالي قابوس بن وشمكير أمير جرجان، وقد أعيي الاطباء امره فلما رآه وخاطبه في شان مرضه تبين له آن شفاء المريض متوقف على اسم محبوبته وازالة ما عنده من وجدانات وعواطف كامنة مرتبطة بها.. وأمر باحضار اكبر سكان المدينة سنا فلما حضر قال له: اتعرف شوارع المدينة كلها وسكانها؟ قال: نعم. فامره آن يذكر اسماء الشوارع شارعا شارعا.. وهو قابض على نبض المريض فلما ذكر اسم احد الشوارع أسرع نبض المريض فامره ان يذكر الشوارع المتفرعة من هذا الشارع فلما ذكر احدها ازدادت سرعة النبض ثانية.. ثم امره ان يقص عليه اسماء البيوت الواقعة في الشارع الصغير، فلاحظ ابن سينا زيادة نبض المريض عند ذكر احد البيوت، فطلب منه أن يخبره باسماء سكان هذا البيت من الفتيات، فلما اتى اسم المحبوبة أسرع النبض، فالتفت ابن سينا الى المريض وقال له: اليست هذه محبوبتك؟ فاقر واعترف. وكان ذلك داعيا الى شفائه من مرضه.

تلك هي لمحات خاطفة عن عبقرية طبيب من أطباء العصور الاسلامية المزدهرة. وليت ابن سينا وجد في عصرنا هذا اذن لارشدنا الى ما استعصى على العلماء كشفه من علاج لداء السرطان وغيره من الادواء التي يقف الطب عاجزا عن اقتحامها. ولعل الزمان يأتينا برديف لذلك العبقري فيعمل عمله ويدأب دأبه، وينفع الانسانية بعبقريته.

«حسن عبد العال»



● صورة ابن سينا التي اعتمدها مؤتمر ابن سينا في طهران عام ١٩٥٤.

١ — اخبار العلماء باخبار الحكماء للقاضي جمال الدين بن يوسف ابن القفطي — طبع بمطبعة السعادة في القاهرة.
٢ — كتاب في المنطق.
٣ — العلاج النفساني — طبع في القاهرة.
٤ — كتاب الشفاء لابن سينا.

الصيدليات

● **الكويت:**
الهند: ٤٢٠٠٣٤ — شارع فهد السالم.

● **الكويت:**
لولا: ٤٢١٤٨١ — الشرق — دوار البركة.

● **حولي والنقرة**
الوليد: ٥١٤٩٠٧ — حولي — شارع تونس

● **السالمية:**
السماح: ٦١٧٣١٦ — شارع سالم المبارك.

● **الفحيحيل والاحمدي**
صدف: ٩١٤٧١٥ — الفحيحيل — شارع مكة

● **الفروانية:**
ياسمين: ٧١٠١٦٤ — الشارع الرئيسي

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام	
نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١١٢
المرور ٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٢٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٩١١٣٢٢
الفحيحيل والقنطاس	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٢٢٨
	٧٧١٢٨٠
الشريط الساحلي	٩٣٠١٦٤
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٢٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
العدان	٩٤٠٦٠٠
(١٠ خطوط)	

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

دور مجلس الامة في سياسة الطاقة (٢)

ضرورة التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية

بقلم : د. صادق البسام
استاذ محاسبة البترول بجامعة الكويت

●● في الجزء الاول من مقالة امس ، اكد د. صادق البسام دور مجلسي الامة الاخيرين (عامي ١٩٧١ و١٩٧٥) في مناقشة سياسة الطاقة والنفط ، وهو يتابع اليوم هذا العرض التحليلي ●●

من اهم انجازات مجلس ١٩٧١ رفضه لاتفاقية المشاركة بين الحكومة وشركات النفط الاجنبية التي تمتلك شركة نفط الكويت والتي كانت قد وقعتها الحكومة وقدمتها للمجلس للتصديق عليها .

واهم ما نصت عليه هذه الاتفاقية هو ان من حق الحكومة أن تشتري ٢٥٪ من اصول شركة نفط الكويت حالا ، وتبقى الشركات الاجنبية على ملكيتها لنسبة ٧٥٪ من اصول شركة نفط الكويت حتى سنة ١٩٧٩ حيث يحق للحكومة الكويتية أن تزيد من نسبة مشاركتها في اصول شركة نفط الكويت الى ٣٠٪ وبعد ذلك ٥٪ سنويا حتى سنة ١٩٨٣ حيث تصل نسبة ملكية الحكومة ٥١٪ من أصول شركة نفط الكويت .

ولكن رفض مجلس الامة واصراره على تغيير النسبة من ٢٥٪ — ٧٥٪ لصالح الشركات الاجنبية الى ٦٠٪ — ٤٠٪ لصالح دولة وشعب الكويت اضطرا الشركتين الى الموافقة على النسبة التي اقرها المجلس . وفي بداية سنة ١٩٧٥ تم تحويل ملكية الاسهم الباقية الى الحكومة مما ادى الى ملكية الدولة لشركة نفط الكويت بالكامل .

مما لا شك فيه أن دور مجالس الامة السابقة بفضل بعض الاعضاء الواعين كان مشرفا وقد ادى الى مساندة السلطة التنفيذية في كثير من القرارات التاريخية المهمة والتي بدون المجلس لما استطاعت الحكومة اتخاذها في الظروف السائدة آنذاك . هذا التعاون المستمر بين السلطتين التشريعية والتنفيذية أعطى الشعب الكويتي حق السيطرة التامة على ثروته النفطية الضخمة وطرق التصرف فيها في ظرف سنتين من بداية المفاوضات الجادة مع الشركات الاجنبية .

ان الشعب الكويتي يطالب في ان يستمر هذا التعاون المثمر البناء وان يتسع هذا التعاون ليشمل جميع مجالات الطاقة والمجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الاخرى . ومما لا شك فيه ان التكوينة الجديدة المتوقعة للمجلس سوف تعطيه قوة وعلما يستطيع بهما أن يساهم في بناء هذه الدولة الفتية .

أن دور مجلس الامة الجديد في المستقبل في مجالات الطاقة يجب أن يشتمل على النواحي التالية لتنظيم وتطوير استغلال الطاقة في الكويت الاستغلال الامثل ، والحد من الاسراف الذي ليس له فائدة في نمو وتطور الكويت :

اولا : دراسة الخطط والمشاريع تحت التنفيذ والتي لا تزال قيد الدراسة وذلك لتقديم مقترحات بناءة بشأن هذه الخطط والمشاريع . امثلة على هذه الخطط والمشاريع هي :

١ — تكليف مجلس الوزراء لوزارة الكهرباء والماء بالقيام بوضع دراسة لمعرفة مدى امكانية استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية في الكويت . ويجب الا تكون القرارات في الدولة على شاكلة « من دق طبله قال أنا قبله » . يعني ان نجاح الطاقة النووية في الدول الصناعية والمتقدمة ليس معناه ضرورة نجاحها في ظروف دولة الكويت .

٢ — مناقشة القرار الذي اتخذ في سنة ١٩٧٦ والقاضي بتجنيب نسبة ١٠٪ من اجمالي الدخل القومي كاحتياطي للاجيال المقبلة . القرار بحد ذاته يعتبر مهما جدا ، لكن الاداة المستخدمة في تنفيذه تفقده اهميته وتجعله ضارا بالاجيال المقبلة وليس كما يتوقع متخذو القرار . **حيث نجد ان السؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا ١٠٪ دولارات وجنيهات استرلينية وينا يابانيا وماركا المانيا وليس بترولا . اي لماذا ننتج بترولا بابخس الاسعار ونستثمر مصادرنا الحقيقية في مصادر ورقية تفقد قيمتها يوميا ، ونحن نرى ان البترول يحتفظ بقيمته بل يزيد يوميا وهو راقد تحت الارض .**

٣ — دراسة معدل الانتاج الحالي من النفط والغاز ومدى ملاءمته للنمو الاقتصادي للدولة في الحاضر والمستقبل ، وهل يجب أن يتضمن معدل الانتاج الحالي المحدد من قبل الحكومة بمليون ونصف المليون برميل يوميا الانتاج من شركة نفط الوفرة (سابقا امن اويل) ونفط المنطقة المحايدة (نصف انتاج المنطقة المحايدة المملوكة للكويت والسعودية والتي تعمل فيها شركة الزيت العربية) ؟ واذا كان الجواب بالنفي فلماذا ؟

ان دراسة خطط الانتاج الحالية وربطها بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الكويت وتحليل مدى نجاح هذه الخطط وملاءمتها لمستقبل الطاقة في الكويت واقتراح البدائل المناسبة والتي يجب أن تركز على ربط انتاج النفط وطرق استثمار عائداته بالتطور الاقتصادي للبلد امر مهم جدا . كذلك يجب الا نسمح للنفط أن ينضب قبل اقتناعنا بان اقتصادنا وصل الى مرحلة متطورة يمكننا من خلالها الاعتماد على انفسنا في مواجهة المستقبل .

٤ — دراسة وتحليل الخطط والمشاريع الحالية للطاقة سواء البترولية او البديلة للبترول ، مثل الطاقة الشمسية ، ومدى نجاحها او فشلها في مواجهة المستقبل واقتراح خطط ومشاريع جديدة لمواجهة المستقبل بدون بترول .

« يتبع »

جولة القبس الميدانية في الدوائر الانتخابية

أسبوع حاسم لتحديد المرشحين

● عبد العزيز المساعيد : المجلس المقبل خليط من القدامى والجدد


● عبد العزيز المساعيد

● د. خالد سعود الحساوي


● حمود مناور الحبيني

يعتبر هذا الاسبوع حاسما بالنسبة للاوضاع الانتخابية ، حيث تشهد نهايته فتح باب الترشيح رسميا ، وبالتالي تأخذ منافسة المرشحين لمجلس الامة طابعها الجدي المتمثل بتقديم البرامج وتكثيف اللقاءات مع الناخبين .

ويتوقع المراقبون ان تكون عملية الترشيح اكثر تنظيما من اي وقت مضى ، بالرغم من تزايد عدد المرشحين بشكل كبير ، نتيجة توفر المناخ الديمقراطي ، وزيادة عدد الدوائر الانتخابية .

وقد تابعت القبس جولاتها في الدوائر الانتخابية ولقاءاتها مع المرشحين .

● الاستاذ عبدالعزيز المساعيد المرشح المستقل في الروضة ، يرى ان زيادة عدد المرشحين تنطلق من ايمان الجميع بتوفر المناخ الديمقراطي في البلاد ، والرغبة في المشاركة لاثراء التجربة النيابية . ويستطرد قائلا :

— في الانتخابات لا بد وان يكون لكل مرشح برنامج عمل . ومن خلال تجربتي وما اعرفه عن « النيابة العربية » انها تقوم ، في معظمها ، على تادية الخدمات للمواطنين والمساعدة في حل مشاكلهم وتسهيل شؤونهم . وطبعا هذا لا يحول دون أن يقوم النائب بدوره في الرقابة ، وفي اقتراح مشاريع القوانين ، والمناقشة في السياسات العامة للدولة .

وبالنسبة لما يخصني ، فقد كنت نائبا على دورتين سابقتين ، وتقدمت الى المواطنين ببرنامج عملت على ان اكون وفيا به على الدوام . والمواطنون يعرفون ذلك .

خليط من الجدد والقدامى

وعن توقعه لنوعية الاعضاء الذين سيصلون الى المجلس الجديد وهل سيوفق الاعضاء القدامى في المشاركة النيابية مرة اخرى ، قال المساعيد : نحن في انتخابات تقوم على تنظيم جديد للدوائر . ومعنى ذلك أن ثمة عناصر جديدة دخلت على الصورة ، الامر الذي يجعل من الصعب توقع قاطع لنوعية الاعضاء في المجلس ، على أنه يمكن القول ان المجلس سيكون في الغالب ، خليطا متنوعا من الجدد والقدامى .. وقد تقل نسبة هؤلاء عن اولئك ، لكن المعروف ان المواطن الكويتي يعرف كيف يختار ، والفرصة لديه متاحة لكي يفعل .

وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتقد بان المجلس المقبل سيكون اخطر مجلس في تاريخ الكويت ، قال المساعيد : لماذا سيكون اخطر المجالس ؟

— انني لست أرى مبررا لهذا الاعتقاد . اذ ليس عندنا ما يدعو الى القلق ، او التصور بان أمورا غير طبيعية سوف تطرأ على المسار الثابت لوضعنا الراسخ . فنحن في الكويت ، وان اختلفت مشارب البعض منا ، نشعر جميعا باننا اسرة واحدة . ولذلك يجمعنا شعور واحد في كيفية العمل لمنع اي اذى يحاول التسلل الى داخلنا . نحن راضون عن أوضاعنا ، ونداقع عنها ، ونفاخر بها ، اذن لماذا الخطر . ولماذا يكون المجلس خطرا ما دام انه مجلس يمثل الشعب ؟

الديوانيات تحقق الهدف

وعن دعوة بعض المرشحين الى السماح بتجمعات جماهيرية في الدوائر يتعرف من خلالها الناخبون على مفاهيم المرشحين ، وكذلك عقد مناظرات بين المرشحين على الشاشة الصغيرة كوسائل متطورة للدعاية الانتخابية ، قال المساعيد ان هذه أمور يمكن أن تكون مفهومة في البلدان كبيرة العدد او الشاسعة المساحة ، فضلا عن أن الانتخابات فيها تجري على اساس حزبي . اي ان المرشحين ينتمون الى احزاب تنظم مهرجانات الدعاية لمرشحيها ومبادئها من منطقة الى منطقة .

اما عندنا فان المرشح ، وبخاصة بعد التنظيم الاخير للدوائر ، معروف لدى جملة ناخبيه ويستطيع ان يلقاهم ، كلهم ، في عدد من الديوانيات التي تقوم عندنا ، مقام التجمعات العامة .

وهكذا فانني لا اعتقد بضرورة مثل ذلك ، جماهيريا او تلفزيونيا ، حيث ان الامر ، عندنا لا يحتاج الى مثل ذلك .

اما اذا كان القصد من ذلك هو مجرد اللحاق « بالموضة » فلعله يكفينا ما أخذنا به من تقليد لوسائل الغير وبخاصة حين لا تكون لها اية منفعة ، او ضرورة .

واعتقد ، بسبب وضعنا وعددنا المحدود ، بضرورة المحافظة على نوع من الخصائص المميزة التي لنا وتؤدي الغرض المطلوب . أن المرشح يستطيع ، عدا البيانات في الصحف ، أن يلتقي مواطنيه في الديوانيات ، وحتى في بيوتهم . وهذه مزية تعمق من روابط الالفة فيما بيننا ، وهي أهم من كل الامور الاخرى .

منافسة رياضية

واختتم الاستاذ عبدالعزيز المساعيد عرض رأيه في الاوضاع الانتخابية قائلا : انني ارى ان مظاهر الدعاية الانتخابية تدور في الاطار الذي اشرت اليه . وهي مظاهر تنسجم مع واقعنا ، وطريقتنا الخاصة .

وكل ما ارجوه هو ان نكون كمرشحين على مستوى الامل الذي يريده شعبنا منا ، فنكون ، في المنافسة ، على طريقة الرياضيين ، بحيث نعطي صورة للكويت ، اكثر اشراقا ، وامكانا في القدوة ، ولياقة في الممارسة . اي ان نثبت جيدا ، عمق النضج في عملنا السياسي ونكون على مستوى الادراك الذي يفترض بالسياسي ان يكون عليه في وقت تحيط بنا فيه الانواء والاخطار .

مرشحون جدد

● من ناحية اخرى فقد تضمنت اخبار الترشيحات بعض الوجوه الجديدة ، ومنهم :

● د. خالد سعود عبدالعزيز الحساوي مساعد مدير مستشفى الفروانية مرشحا عن منطقة كيفان .

● ناصر عبد الله الفرحان ، مرشحا عن منطقة كيفان .

● حوقل علي عبدالعزيز الحوقل ، مرشحا عن الدائرة الانتخابية الخامسة القادسية ، المنصورية .

● صالح عبد الله المواش ، وحمود مناور الحبيني عن مشرف وبيان وحولي .


● صالح عبد الله مواش

● حوقل الحوقل

المنبر الحر

تزكية أهل العلم والرأي للمرشح ضرورية

ان اي انسان يريد ان يضع نفسه في منزلة الشرف والتزكية لحمل لواء المسؤوليات والواجبات الانسانية لخدمة المجتمع عليه اولا ان يضع نفسه في كفة الميزان ويسأل نفسه هل هو كفء لحمل هذه المسؤوليات والواجبات ؟
ان المرشح لانتخابات مجلس الامة يجب ان يتاكد من صلاحيته ويقتضي ذلك أن يكون على مستوى رفيع من النواحي الدينية والخلقية والعقلية والقدرة على ممارسة العمل السياسي بكفاءة مقبولة وان يزكيه اهل العلم والتقوى واصحاب الرأي والخبرة في هذه الامور وليكن جادا مع نفسه ان لا سبيل لتزكيتها الا من قبل هؤلاء البشر ان كانوا له ناصحين . وليتجرد من اي مصلحة ذاتية حتى لا يخدع نفسه ومن ثم يخدع مجتمعه الذي يعيش في كنفه ، فاتباع الاهواء والشهوات ضياع ومضرة لهذا الفرد الذي يضيع ايضا تقوى الله وطاعته في الدنيا والاخرة . ويجب ان يدرك المرشح ان لا سبيل الى اي اصلاح أو سعادة الا بطاعة الله واتباع تعاليمه بدقة . ويجب علينا اولا وقبل اي شيء ان نضع نصب اعيننا مراقبة الخالق سبحانه وتعالى ، ولنحذر اصدار اي امر او القيام باي عمل دون أن نسأل اهل العلم والذكر هل هذا موافق للشرع أم يخالفه ، فالاستهتار والنسيان والغفلة والجهل ليست حجة مقبولة امام الخالق وعذابه في الدنيا والاخرة ، فهذه الامور العظام والمسؤوليات المتعلقة بحياة البشر تحتاج الى دراسة وفكر وعلم عميق ليتسنى للمرشح ان يدافع عن حقوق الاخرين بالكلمة الموزونة والنطق الثقيل المتشبع بالدراية والفهم بعد مشورة واستنباط وبحث مخلص للامور ، هذا هو المرشح الذي نريده فلا اخلاص الا اخلاص النية لله وبذل الاسباب بعد التوكل عليه . أما بالنسبة للناخب فتقع عليه مسؤولية تزكية هذا الانسان ، والاثنان لا يختلفان من حيث المسؤولية والواجب الديني والدنيوي فكلاهما ضمن اطار واحد ، ويجب ان يعملا لتحقيق المصلحة العامة لخدمة هذا الدين وخدمة هذا المجتمع الذي نعيش فيه .

يوسف السمحان

الفدرالية خطوة أولى لمؤامرة تقسيم لبنان

بدأت تعلو في الاونة الاخيرة بعض الاصوات في لبنان منادية بنظام فدرالي ، ولم يكتف اولئك المنادون بالمطالبة بالفدرالية فحسب بل بدأوا بالتمهيد لهذا المشروع ان لم نقل بالتنفيذ ، متجاهلين امورا مرتبطة قوميا واجتماعيا بذلك الوطن الذي ارادوه ضحية انعزاليتهم . فلبنان الكبير ، كما يسمى ، هو بحد ذاته يفتقر لان يكون بمساحته وشعبه الوطن المتكامل بالمقومات التي تضمن استمراريته ، وهذا يعود لحصر امتداده القومي في حدود وضعها الانتداب الفرنسي ، وهذا الامر لا يخفى على احد . ومن هذه النقطة بالذات لا بد أن نشير الى ان الفدرالية التي بدأت الجبهة اللبنانية تمهد الطريق لها لم تكن وليدة سنوات الحرب الست ، انما هي سلسلة من المؤامرات الاستعمارية على العالم العربي والتي يعود تاريخها الى سنة ١٩٠٧ عندما قدم الى وزارة المستعمرات البريطانية تقرير سمي بتقرير « كامبل بترمن » ، تضمن اقتراحا جاء فيه ان على الحكومة البريطانية أن تقيم حاجزا بشريا غريبا على الجسر البري الذي يربط آسيا بافريقيا ويربطهما معا بالبحر المتوسط بحيث يشكل في هذه المنطقة وعلى مقربة من قناة السويس قوة صديقة للاستعمار وعدوة لسكان المنطقة .

وبما ان اليهود هم الجماعة الوحيدة الغريبة عن منطقة العالم العربي والمتناقضة دينيا مع سكان المنطقة من المسلمين والمسيحيين ، وبما أن اليهود كانوا يتطلعون الى ابادة هذا الشعب واغتصاب ارضنا فقد بدأ ذلك المشروع الاستعماري بوعد بلفور الذي تعهدت بموجبه بريطانيا باعطاء فلسطين لليهود ولاقامة وطن قومي لهم عليها ، والذي ارسله بلفور الى اللورد اليهودي روتشيلد في ٢ تشرين ثاني سنة ١٩١٧ بموافقة الرئيس الامريكي ولسون . ويأتي تصريح غورد التلفزيون الفرنسي ليدعم تلك المؤامرة حينما قال ان استمرارية توسع الدولة اليهودية يكمن بافتعال تناقضات طائفية وعرقية في المنطقة المحيطة باسرائيل لكي تقوم الدويلات الطائفية الصغيرة ، مما يجعل الهيمنة على تلك الدويلات امرا سهلا على اسرائيل . وها هو التاريخ يعيد نفسه فقد بدأ اركان الجبهة اللبنانية بالمطالبة بتلك الدويلات تحت ستار الفدرالية متضرعين بان الذين تربطنا معهم روابط قومية واجتماعية يشكلون خطرا عليهم وليس الذين يدمرون الجنوب اللبناني ويقتلون شعبه . ربما توهم اركان تلك الجبهة ان الصهيونية التي خططت لدولتها على اساس ان تمتد من الفرات الى النيل سوف تحتضن الشعب اللبناني وتحترم سيادته ، او ربما تجاهلوا ان ملايين اليهود المشتتين في ارجاء العالم ستكون لهم ارض ايضا واين سيحطون سوى في لبنان وسوريا وبقية كيانات الهلال الخصيب حسب مخططهم الاستعماري التوسعي ؟!

من هنا يجب ان يعلم اركان هذه الجبهة المتداعية ان حب لبنان والغيرة عليه يفرضان علينا الوقوف مع الفلسطيني والسوري وكل فرد يحمل السلاح في وجه عدونا الوحيد الذي يقاتلنا في ديننا وبلادنا الا وهو اسرائيل ومن يتعامل معها ويدعمها ، لان القضية والهدف واحدان فحربنا مع اليهود والصهيونية حرب وجود لا حرب حدود كما تريد الجبهة ان تصورها لنسيء لجنوبنا الصامد وللبندقية الفلسطينية الشريفة . فوقوف معظم اللبنانيين في الجانب المعادي لتلك الفدرالية المطروحة ينبع من فهمهم القومي بان القضية اكبر واسمى مما يدور في تفكيرهم المغلق . فلا التناقضات الطائفية والعرقية هي المشكلة كما يدعون ولا التناقضات الاجتماعية والثقافية ولا التعددية الحزبية انما الخطر في اولئك الذين باعوا حسهم القومي ليسهلوا للمستعمر قضم ما تبقى من هذا الوطن .

منير بعقليني

شيخ الممثلين.. عبد الوارث عسر :

انصرف عني المخرجون برغم قدرتي على الأداء

● مثلت دور الاب وعمري ٢٢ سنة .. وبقيت أمثله طيلة عمري

● بلغت السادسة والثمانين .. ولا اتمنى أن يعود الشباب !

● القاهرة ـ القبس :

اعلن الفنان المخضرم عبدالوارث عسر الذي يعتبر مدرسة في الفن والاصالة .. والزهد .. انه قد استعاد صحته وعلى استعداد للقيام بأي عمل فني .

وبالرغم من اعلانه هذا ، لم يتقدم اليه احد من المخرجين والمنتجين حتى الان .

وكان عبدالوارث عسر قد وقف لاول مرة امام الكاميرا في فيلم « دموع الحب » الذي أخرجه محمد كريم وصور في استديوهات « اكلير » بفرنسا .

وبجانب النجاح الذي حققه كممثل ظهرت لديه ايضا مواهب التأليف السينمائي . ومن أشهر الافلام التي اشترك في كتابتها « ممنوع الحب » و « يوم سعيد » و « زينب » .

وعبدالوارث عسر المولود في ١٧ـ٩ـ١٨٩٤ من اساتذة « فن الالقاء » درس على يديه كثير من الفنانين الكبار .

وقد جمع خبرته هذه في كتابه « فن الالقاء » وهو الكتاب الوحيد من نوعه في المكتبة العربية .

كما الف كتابا جديدا عن « تاريخ الفن المصري المعاصر » .

وقد حصل على عدد من الجوائز وشهادات التقدير ووسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى ، وايضا شهادة « الجدارة » .

الفنان ليس موظفا

قلت له :

● ٨٦ عاما اليست سنا مناسبة للاعتزال ..؟

ـ الفنان ليس موظفا يمكن أن يحال للمعاش .. وانما يستطيع ان يقدم فنه طالما فيه عرق ينبض والقول بغير ذلك هو حكم بالاعدام على فنان حي يرزق .

● هل تختلف سن السادسة والثمانين عن العشرين او الثلاثين ؟

ـ طبعا تختلف اختلافا كبيرا ، لان الظروف تتغير والانسان كلما عاش أكثر .. اكتسب تجارب جديدة وتعلم اشياء جديدة لم يكن يعرفها .

العمر الكبير عندما يصل اليه الانسان يألفه .. وغريزة الالفة هذه غريزة أولية عند الانسان .. حتى انني اذكر شاعرا من شعرائنا العرب هو الشريف الرضي قال بيتا غريبا هو :

خلقت الوفا لو رددت الى الصبا
لفارقت شيبي موجع القلب باكيا

● هل تتمنى ان يعود الشباب مرة اخرى بايامه وذكرياته ؟

ـ لا اتمنى هذا لان الحياة ستعود مرة اخرى والحياة كلها اعباء .. والانسان يعيش هذه الحياة ويؤدي واجبه .. ويصل الى النهاية «الوفاة» وهي عملية انتقال من حياة الى حياة اخرى.. الى جانب الله واليه المصير.

أنا اقول هنا « ونعم المصير ».. لان المصير هنا من ؟ هو العفو الرحيم الودود .

وهذه نقلة انا اعتبرها رائعة جدا وانتظرها بفارغ الصبر .

كلما كبرنا .. كثر عطاؤنا

● هل بامكان من هم في سنك أن يعطوا المجتمع من الانتاج والعمل بنفس الكفاءة السابقة ..؟

ـ اعتقد انهم سيعطون بكفاءة أكبر .. لان السن تعطي تجارب ومعلومات وخبرة أكثر .. فكلما كبر الانسان استطاع ان يعطي أكثر مما كان يعطي في السابق .

● هل يصدق هذا على المجالات الاخرى؟

ـ كل مجال له مميزاته .. وكل من سار في مجال معين يكتسب خبرته في نفس الطريق فتزداد تلك الخبرة ، كالطبيب مثلا ، وبقدر ما يعطي يضيف الى رصيد خبراته .

● ماذا تقول للذين يتملكهم اليأس بعد احالتهم الى المعاش ويقعون اسرى وهم انهم لم يعودوا صالحين لان المجتمع استغنى عن خدماتهم ؟

ـ اعتقاد خاطىء نتيجة حالة نفسية تصيبهم باكتئاب نفسي وعليهم أن يعبروها لان الحياة جديرة بان تعاش .

● هل تجد وقت فراغ حاليا .. ؟

ـ فعلا .. خصوصا هذه الايام .. لان العمل الفني اصبح عملة نادرة وحلما من الاحلام.. ويبدو ان البعض نسي «بابا عبدالوارث».. فلا سينما ولا مسرح ولا تلفزيون ولا اذاعة .

● كيف تستغل وقت فراغك ؟

ـ بالقراءة ، اقرأ كثيرا جدا ..حتى بعد ان ضعف بصري .. استعين بمن يقرأ لي باستمرار من أجل أن تظل معلوماتي في ازدياد مستمر ..ومن أجل أن يظل عقلي يؤدي وظيفته .

شاعر .. قصاص .. كاتب سيناريو

● وماذا تقرأ ؟

ـ كل جديد .. جرائد . مجلات . كتبا جديدة .

● حققت شهرة واسعة في اداء دور الاب .. ما رأيك في شبان هذه الايام ؟

ـ الشباب الان امامهم فرص متاحة لم تكن موجودة ايامنا .. انا عندما التحقت في خدمة الفن شعرت بانه يحتاج الى دراسات كثيرة ومعلومات اكثر .. ودراستي في صغري كانت الادب ودرسته بتوسع كبير جدا وانا في مرحلة الثانوي ودرست التاريخ العربي والتاريخ الفرعوني والاسلامي وبعد أن حصلت على شهادة اتمام الثانوية ـ البكالوريا ـ وجدت نفسي عبارة عن انسكلوبيديا .. الى جانب انني كنت شاعرا انظم الشعر وكاتب قصة وكاتب سيناريو .

الفنان عموما محتاج الى معلومات كثيرة جدا ..

شعرت انني لم ادرس علم النفس .. والفنان محتاج لدراسة علم النفس فدرسته .. محتاج الى علم الاجتماع درسته .. محتاج لان يعرف الكثير عن شعوب الارض أن يكون مختلطا بجميع الطبقات .. لانه يؤدي انماطا مختلفة .. وعندما اجتر شريط ذكرياتي اجدني قد استفدت كثيرا بهذه الدراسات والمعارف .

أب منذ العشرين

● ماذا تقول في لحظة تامل عندما تستعيد ذكرياتك ؟

ـ اقول انه على مدى مئات الشخصيات التي مثلتها عبر ٦٨ عاما لم امثل دور ولد او شاب في حياتي اطلاقا .. فمنذ كان عمري ٢٢ سنة وانا اقوم بدور الاب .

استاذي الممثل عمر وصفي يرحمه الله كان المدير الفني في فرقة عبد الرحمن رشدي التي قضيت فيها أول حياتي بعد فرقة جورج ابيض .. فوجهني هذه الوجهة كان يقول لي أن شخصيات الشباب مقتصرة على عاطفة واحدة .. اما الادوار الاخرى ففيها شحنات من العواطف الانسانية .. فكانت نصيحته لي أن اقوم بالادوار الثانية لان ذلك برأيه احسن من ادوار الشباب .

● هل ترى أن الاحاسيس والمشاعر في مثل سنك تختلف عن مشاعر الشباب؟

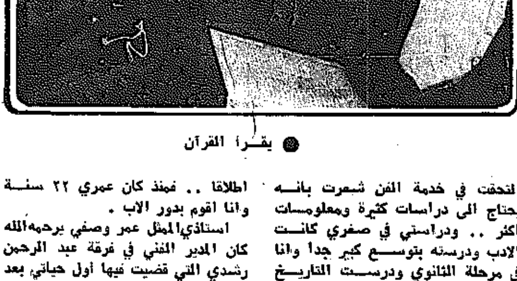
ـ لا .. الكبر في السن يركز الحياة ويهدئها .. أما الشباب فيشعلها .. و « شعليلة » الشباب تاتي على المشاعر وقتا وتخبو وتنطفىء والانسان الكبير في السن يستطيع ان يستحضر هذه المشاعر ويصورها تصويرا كاملا .

● ما الشيء الذي تندم عليه ؟

ـ لا اشعر بندم الا على بعض الهفوات التي ارتكبتها في سن الشباب .. انا فعلا اخطأت فاشعر بالندم على الخطا .. وهذه هي التوبة وارجو ان يغفر الله لي ، والحمد لله لم تستمر اخطائي فترة طويلة لان ربي اكرمني ومشيت في الطريق القويم .

عبد الوارث عسر

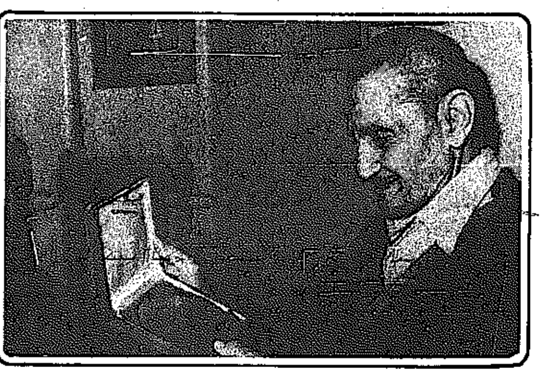
● لم أندم على شيء .. الا على بعض هفوات الشباب .. والله واسع المغفرة



● يقرأ القرآن



● في مكتبه .. قراءة لا تنتهي



● يتطلع الى لوحة تكريمه

خالد الصديق يقدم مشروعا «للأوابك» لتمويل فيلم عربي مضاد للصهيونية

● أول رد بالموافقة .. من وزير النفط السعودي

على اثر الزوبعة التي اثارها فيلم (موت اميرة) تقوم بعض الشركات الاجنبية حاليا بدراسة لانتاج فيلم يحمل اسم (العرب والاوبيك والنازية). ومن اسم الفيلم نتعرف على مضمونه فهو ايضا موجه ضد العرب .

وقد كان لخبر هذا المشروع ردة فعل لدى بعض المخرجين العرب ، الذين تبنوا فكرة انتاج فيلم مناهض لفكرة الفيلم الاجنبي .

وكان على رأس هؤلاء المخرج الكويتي خالد الصديق الذي وجه رسالة الى وزراء النفط العرب ، تضمنت اقتراحا بانتاج فيلم مضاد تموله منظمة « الاوابك » ، التي اصبح تكاتفها في هذا العمل ضرورة ملحة نتيجة للحملات الاعلامية التي تشنها الاجهزة الاجنبية والصهيونية على العرب بين فترة واخرى ، ونتيجة للقدرات المادية والفنية الموجودة لدينا لابراء الوجه العربي المشرق ولمواجهة التغلغل الاعلامي وبالاخص السينمائي الذي تنشط من خلاله الاجهزة الاعلامية الصهيونية ، في أغراض الاساءة الى العرب

وذكر الصديق تجربة فيلم « موت اميرة » الذي اثار انتشاره الكثير من النقد ضد العرب .

ومن خلال الرسالة طرح الصديق اقتراح التباحث مع وزراء النفط العرب ، وقد تلقى اول رد من وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني الذي شجع هذا المشروع وقال بانه يؤيد دعمه من قبل المنظمة في حالة دراسته . وسيكون اكثر تحمسا لانتاجه . كذلك قال في رده انه يرى ان تقوم اجهزة الاعلام في المنظمة بدراسة هذا المشروع ، والاتفاق عليه .

● خالد الصديق

● الشيخ احمد زكي يماني

محمد عبده في الكويت

أغنية مشتركة بعيدة عن العواطف المستهلكة!



● محمد عبده

المطرب السعودي محمد عبده ، وصل الى الكويت ، بدعوة من احدى شركات الانتاج الفني ، وذلك للاتفاق حول تسجيل بعض اغانيه الجديدة . وقد التقى بمجموعة من الشعراء والملحنين الكويتيين لغرض تقديم أعمال مشتركة .

ومن بين الفنانين الذين التقى بهم الشاعر الغنائي فائق عبد الجليل والملحن يوسف المهنا ، حيث اتفقا معه على تحديد موعد لتسجيل الاغنية الجديدة (سفر سفر) والتي يقول الشاعر فائق عبد الجليل بأنها ستختلف عن الاغاني السابقة التي غناها (عبده) من ناحية الموضوع . حيث انها ستبتعد عن موضوع « أحبك وتحبني » و « سهران الليل ». لانها لا تطرح هموم وعواطف ذاتية تجعل الموضوع حبيس تركيبة مستهلكة .

ويأتي لقاء المهنا وعبده وعبد الجليل استمرارا للنجاح الذي حققته اغنيتاهم السابقتان (ابعاد) و (في الجو غيم) .

مسلسلات إذاعيات كوميديات لعبد الله الحبيل

الفنان عبدالله الحبيل انتهى اخيرا من تسجيل مسلسلين للاذاعة ، الاول بعنوان (زوجة لولدي) من تاليف سالم الفقعان واخراج حامد حنفي اشترك في بطولته عائشة ابراهيم ، ماجد سلطان . والمسلسل يعالج قضية اجتماعية باسلوب كوميدي ، حيث نرى الاسرة العاجزة عن ان توفر لابنها زوجة يقتنع بها . اما المسلسل الثاني فهو بعنوان (فالح وريحانة) تاليف واخراج حامد حنفي ، بطولة الحبيل ، مع زينب الضاحي واحمد الصالح .

والمسلسل يعالج قضية رجل يحاول خدمة الاخرين ، ولكن الحظ يعاكسه حيث يقع في المشاكل نتيجة حسن نيته.

● عبد الله الحبيل

أمين الحاج .. مطربا

بعد ان قام بتجربة التمثيل والاخراج، يستعد الفنان امين الحاج لدخول تجربة الغناء . حيث سيقوم بتسجيل اولى اغانيه « تبسمت » من كلمات والحان محمد محروس .

يقول مطلع الاغنية :

اشوفه حكي تبسمت
طرت عيونها وسلمت

وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يقوم بها الحاج بالغناء منفردا بعد ان سبق له المشاركة في بعض الاعمال المسرحية كممثل ، وكانت اخر التي شارك بها مسرحية (على هامان يا فرعون) و(نورة) الغنائية و(طبيب في الحب) . اما في مجال الاخراج التلفزيوني فقد سبق له اخراج الكثير من البرامج ، منها برنامج « سهرة الخميس » و« النادي العلمي » و«ماما انيسة والصغار » .







● أمين الحاج

الاذاعة

البرنامج العام :

٢٦ر٥ الشارة الموسيقية ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٣٠ر٥ القرآن الكريم ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ برنامج من حقائق الاسلام ، ٣٠ر٦ قراءة البرنامج ، ٣٣ر٦ منوعات غنائية، ٤٥ر٦ همسة على الطريق ، ٠٠ر٧ موجز الانباء ، ٠٥ر٧ نسم علينا الهوى لفيروز ، ١٥ر٧ صحافتنا اليوم ، ٢٨ر٧ اغان منوعة، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ، ١٥ر٨ اغنيتان ، ٣٠ر٨ برنامج صباح غريب جدا ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ اكثر من ساعة، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٣٥ر١٠ تابع اكثر من ساعة ، ٣٠ر١١ وقفة مع طبيب ، ٢٨ر١١ صديتوا لفريد الشاطىء ، ٥٣ر١١ دعاء ، ٠٤ر١٢ حديث ، ١١ر١٢ يا نكرى النور لفوزي جمال ، ١٥ر١٢ مسلسل ابن سينا ، ٢٦ر١٢ قراءة البرنامج ، ٣٠ر١٢ ثلاث اغنيات، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ لوحة شعبية ، ٣٠ر١ اسال الاذاعة ، ٤٥ر١ دوبني دوب لفايزة احمد ، ٠٠ر٢ قطوف وثمار ، ٣٠ر٢ اغنيتان ، ٤٥ر٢ ابتهال، ٤٨ر٢ القرآن الكريم ، ٠٠ر٣ حديث مع السيرة العطرة ، ١١ر٣ ميلاد الرسول لعبد العزيز محمد ، ٣٠ر٣ الشرطة في خدمة الشعب ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ اشتكيلك لفيصل عبد الله ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ، ٥٣ر٤ القران الكريم ، ٢٣ر٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم : تاملات في المضمون القرآني ، ٣٥ر٥ المولد النبوي لاجفان الامير ، ٤٠ر٥ سباعية مولد النور ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ جريدة المساء ، ٢٨ر٦ نبي المكرمات لعائشة حسن، ٣٧ر٦ حديث ، ٤٩ر٦ من أغاني المولد النبوي : يا رسول الله لرسي الحريري ، مولد الحق لنازك ، ٥٥ر٦ اذاعة خارجية منقولة من مسجد فاطمة بالضاحية لنقل وقائع الاحتفال الديني الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في ذكرى المولد النبوي الشريف ، ١٥ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ٣٠ر٨ يا رسول الله لمحمد عبد المطلب ، ٣٥ر٨ اخبار الرياضة ، ٤٠ر٨ ولد الهدى لام كلثوم ، ٠٠ر٩ ركن الجيش والقوات المسلحة ، ٣٠ر٩ اغنيتان، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل ابن سينا ، ١٨ر١٠ قصيدة مولد الرسول لحليم الرومي ، ٢٥ر١٠ البشارات ، ٥٥ر١٠ مولد الحق لنجيب السراج ، ٠٠ر١١ هكذا ولد النور ، ٥٠ر١١ سكن الليل لفيروز ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ سهرة ، ٠٠ر١ موجز الانباء ٠٥ر١ القرآن الكريم، ١٠ر١ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم :

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ـ افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٠٠ر٥ المصحف المرتل ـ للحصري ، ٠٦ر٥ قراءة البرنامج ، ٠٨ر٥ حديث اليوم ، ١٧ر٥ الختمة المجودة ـ لمصطفى اسماعيل ، ٤٨ر٥ مواقف قرانية، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ الختمة المجودة ـ للشيخ محمود علي البنا ، ٤١ر٦ حديث من وحي الذكرى العطرة ، ٥٢ر٦ حديث الروح ، ٠٦ر٧ الهجرة النبوية الشريفة ودورها في بناء المجتمع الاسلامي ، ٢١ر٧ اسلوب الاسلام في بناء الانسان ، ٣٤ر٧ القران الكريم ـ الخياط ، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٢٠ر٥
الشروق :	٤٣ر٦
الظهر :	٥٨ر١١
العصر :	٥٤ر٢
المغرب :	١٧ر٥
العشاء :	٣٤ر٦

التلفزيون

البرنامج الاول :

١٠ر٥ افتح ياسمسم ، ٥٠ر٥ في نور الاسلام ـ ذكرى المولد النبوي ، ٤٥ر٦ ام كلثوم في حديث الروح ، ٥٥ر٦ الانتقال الى مسجد فاطمة لنقل الاحتفال الديني الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف . ٢٧ر٨ البرنامج المحلي ـ معاً على الطريق ، ٠٠ر٩ الاخبار العربية ، ٣٠ر٩ الاخبار الرياضية ، ٤٠ر٩ برنامج خاص « مولد امة » ، ٤٥ر١١ المسلسل العربي ـ بام عيني ـ تمثيل : منى واصف وهاني الروماني ، ٢٥ر١٢ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ شارة المحطة والسلام الوطني والقران الكريم ، ٠٥ر٧ الرسوم المتحركة ، ٣٠ر٧ المسلسل الاجنبي ـ نسور الفرقة التاسعة، ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ، ١٥ر٨ الجزء الاول من التمثيلية المحلية الشمس فوق البطاح مترجمة الى الانكليزية ـ تمثيل : طارق عبد اللطيف ، مريم الصالح ، علي الزفتاوي وعصمت محمود ، ٣٠ر٩ المسلسل الوثائقي ـ العالم والحرب ـ الحلقة الثانية ، ١٥ر١٠ المسلسل الاجنبي ـ الاخوة وصراع الحياة ، ٠٠ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« بأم عيني » و « الاخوة وصراع الحياة »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل العربي « بأم عيني » ، بطولة منى واصف وهاني الروماني حيث نتابع المواقف المشرفة للمحامية اليهودية « فاليسيا لانغر » التي دافعت عن السجناء والمضطهدين الفلسطينيين بجراة وشجاعة .

بالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي « الاخوة وصراع الحياة » وفي هذه الحلقة تخرج الام فيلما وتتزوج من المفتش ويشترك ابن البحار في التمثيل .

السينما

● الاندلس :
روبرت ميتشوم ـ سارة مايلز
في فيلم : الابتزاز .

● السالمية :
هاريسون فورد ـ ليسلي ان داون
في فيلم : شارع هانوفر .

● الحمراء :
محمود ياسين ـ نادية الجندي
في فيلم : الباطنية .

● السيارات :
جاكيوس فيليرت ـ ميشيل اومونت
في فيلم : المستهتر الظريف .

● الفردوس :
اميتاب باشان ـ زينات امان
في فيلم : دوستانا .





● غرناطة :
كافي ـ فردوس
في فيلم : اقوى رجل في العالم .

● الاحمدي :
فينود ميهرا ـ امجد خان
في فيلم : الزعيم دادا .

● سيارات الاحمدي :
عادل امام ـ نورا ـ اسعاد يونس
في فيلم : غاوي مشاكل .

● الفحيحيل الشتوي :
محمود ياسين ـ نيللي
في فيلم : دندش .

● الجهرة :
ريتشارد هاريس ـ جوان كولنز
في فيلم : لعبة العمالقة .

● الصليبخات :
كيران كومار ـ روميش شارما
في فيلم ـ الاوراق الثلاثة .

● الجليب :
شارلز برونسون ـ جيسون روباردز
في فيلم : صراع في كابوبلانكو .

رحلة في فكر «عبد الحميد جودة السحار»

رجل أثرى الثقافة في عدة مواقع وأخذ بأيدي الآخرين إلى الشهرة

● القاهرة – القبس :

الاديب الراحل عبد الحميدجودة السحار يعتبر واحدا من كبار الادباء والفنانين الذين تجمع رؤيتهم بين ادب الكلمة واحساس الفنان وتذوق الجمال ، فهو قاص واديب ، الى جانب كونه مفكرا اسلامياوكاتبا سينمائيا .

بدأ كتابة القصة والروايةمنذ قرابة اربعين عاما ، وكتب القصة الاسلامية ، مثلما كتب القصة الاجتماعية والرواية التاريخية وكان له العديد من الكتب في ادب الرحلات والاسفار ، وهو واحد من الرواد الاوائل الذين شاركوا بفكرهم واعمالهم الادبيةوالاسلامية في اثراء المكتبة العربية والثقافة العربية، وكان له فضل كبير على حركة النشر بالنسبة لجيله من الكتاب والادباء .

من التاريخ الى الاسلام

بدأ السحار حياته الفكرية والادبية مع نجيب محفوظ ، ومن نفس منطلق الرواية التاريخية ، بدأ رحلته الطويلة التي استغرقت الاربعينات والخمسينات والستينات وجزء من السبعينات . وعندما كتب قصة « احمس .. بطل الاستقلال » عام ١٩٤٣ قالوا عنه « ان هذا كاتب يهتم بالتراث الفرعوني، ويحفل بسلف الاقدمين الى اقصى الحدود ، ونفس الكلام ، أو مثله قيل عن رواية نجيب محفوظ التي استلهمت التراث في ذاته « كفاح طيبة » .

لكن على حين بدأ نجيب محفوظ يهتم بالبيئة الشعبية ويتسلل الى « زقاق المدق » و « خان الخليلي » و « بين القصرين » و « قصر الشوق » « والسكرية » في اعماق القاهرة مهتما بالبورجوازية الصغيرة ومعاناة الفئات الشعبية في قطاعاتها اليومية بشتى الوان الضغوط التي تواجهها وهي تصنع وتفلسف حياتها القاسية ، اجتذبت الثقافة الاسلامية والفكر العربي السحار ، وقبل ان يعطي تجاربه في القصة الاجتماعية والرواية السياسية ، اعطى عددا من القصص الاسلامية والروايات التاريخية في منتصف الاربعينات وكان من بينها : ابو ذر الغفاري ، ١٩٤٣ بلال مؤذن الرسول ١٩٤٤ ، سعد بن ابي وقاص ١٩٤٥ ، حياة الرسول محمد ١٩٤٧ ، أهل البيت ١٩٤٨، أميرة قرطبة١٩٤٩ .

سر التحول الى الفكر الاسلامي

وقد فسر السحار بنفسه هذا الاتجاه في حوار له موضحا سبب اتجاهه الى الفكر الاسلامي في هذه المرحلة المبكرة من نتاجه عندما قال :

« لقد احسست أن التراث الاسلامي والثقافة العربية يمثلان شيئا مهما وجوهريا داخل حلقات التطور الفكري لمصر عبر العصور ، وانه لا يمكن تطوير الادب ، وتطوير الثقافة المصرية ،دون العودة الى استلهام هذا التراث وتحقيقه على المستويين الفكري والفني. لذلك كتبت العديد من الاعمال القصصية بعد محاولة هضم هذه الالوان من الثقافة التي لم تشارك فقط في تطوير ثقافة وفكر المنطقة بل كانت لها اثارها البعيدة في تطوير الثقافة الانسانية بشكل عام ».

وقد افادت هذه الثقافة السحار في قضيتي التعبير والابداع الفني ، فهي لم تفتح عينيه فقط على رحابة الفكر العربي بل على حد تعبيره ، اعطته الارض التي يقف عليها . وقد افادته هذه المرحلة من الدراسة والاقتراب من جوهر وكنوز الفكر الاسلامي والعربي في ابداع عشرات الكتب والدراسات المستمدة من الحكايات والقصص الاسلامية وفي الرواية التاريخية والاجتماعية التي شق السحار لنفسه في عالمها مجرى واضحا ، وفي صياغة ايديولوجية متكاملة للكاتب كانت تعكس نفسها وتطل عبر افكاره ودراساته وكتبه .

السحار والسينما

وكان السحار فنانا واديبا متعدد الجوانب فهو مفكر واديب وسينمائي. في مجال السينما برز السحار ككاتب قصة سينمائية وككاتب سيناريو وككاتب للحوار وكمنتج سينمائي ايضا ثم كمسؤول عن قطاع السينما في مصر لقرابة ثماني سنوات .

والسينما اجتذبت السحار عبر رحلة حياته فتعلق بها حتى احبها واخذت من عمره الكثير .. منذ كان صغيرا يسير من حي الحسينية حتى سينما « اوليبيا » ليشاهد السينما مرتين أو ثلاثا في الاسبوع . كان يذهب بدافع حبه للقصة ولانها كما يقول تجعله يحيا مرحلة الحلم الذي يحبه ويهواه .

وخلال قيادته لهيئة السينما ادخل السحار تطويرا هائلا على السينما وبرز دوره في تطوير السينما فكرا وفنا فتم خلال عهده بالسينما انتاج مجموعةمن افلامذات المستوى المتقدم فكرا وتكتيكا ، الى جانب اتاحة الفرصة للوجوه الشابة للعمل في الحقل السينمائي فقدم للسينما العربية مجموعة من النابهين الذين اجسادوا العمل السينمائي ومن هؤلاء : شادي عبد السلام ، واشرف فهمي ، وممدوح شكري ، ويوسف مرزوق ، ومحمد عبد العزيز ، ويحيى العلمي ، وابراهيم الشقنقيري ، ومحمد راضي ، ومحمد بسيوني، وعادل صادق، واحمد فؤاد، وشفيق شامية .

ويقول المخرج صلاح ابو سيف :

— لقد عرفت السحار فنانا ومفكرا واديبا بل وعملت معه في فيلم « فجر الاسلام » وتعاونا في الحوار والسيناريو ،وتعاملنا عن قرب، واحسست بشخصيته واعماقه . فعندما كان يؤمن بشيء كان يبدو كالطود لا يتزحزح عن عقيدته ، ذلك لان ايمانه نابع من القلب ، فالدين في نظره ليس كتابا او تعاليم جامدة وانما هو ضمير حي له صفة النورانية وهذا ما شدني ،وما علمني من السحار الكثير .

مفكر اسلامي

والسحار كمفكر اسلامي له وزنه الذي لا يغفل على امتداد العالم العربي والاسلامي فقد كانت له رؤية وعقيدة محددتان فهو يقول :

« ان الدين السماوي منذ ابراهيم حتى مبعث الرسول عليه السلام كان يطلق عليه الاسلام ، فابراهيم كان مسلما كذلك اسحق ويعقوب وموسى والاسلام يعني الايمانوالعقيدة والانتماء ..اقول واؤكد انه لا خلاص الا بالايمان فبالايمان تجد عقيدتك ومن خلال العقيدة تحس بالانتماء .

ولقد كتب السحار عشرين كتابا في السيرة كما كتب العديد من الكتب والدراسات الاسلامية التي كانت تشرح وتحقق الفكر الاسلامي . فالسحار يبدو في هذا المجال رائدا له مكانته فهو لم يتحدث عن السيرة واهل البيت او الشخصيات البارزة في الفكر الاسلامي حديث الدراسة العادية وانما كان دائما يلجأ الى الشكل القصصي ليعطي من خلاله فهمه للفكر الاسلامي في تطوره . زمن هنا يبدو دوره عظيما في هذا المجال .

فضله على النشر

وعبد الحميد جودة السحار كان ضمن مجموعة « الحرافيش » التي كانت تضم نجيب محفوظ، وعادل كامل، ومحمد عفيفي ، وغيرهم وهي مجموعة المتها الصداقة وتقارب العمر . وهو أيضا واحد من أدباء جيل الوسط كنجيب محفوظ ، وعلي أحمد باكثير ، ومحمد عبد الحليم عبدالله ، ولم تربط اواصر الصداقة والزمالة بين اديبين اكثر مما ربطت بين نجيب محفوظ وعبد الحميد جودة السحار .

يقول نجيب محفوظ عنه :

— « السحار صديق العمر .. تعارفنا أول ما تعارفنا ونحن نلعب الكرة في الصغر بمنطقتي الجمالية والحسينية ثم التقينا كاصدقاء شباب .. والتقينا كادباء نحاول في البداية. وتعارفنا في حل ازمة النشر .. ولقد كان للسحار فضل كبير في حل مشكلة النشر بالنسبة لابناء جيله من الادباء والمفكرين .. كنا لا نفترق الا لنلتقي.

وهكذا عاش السحار حتى رحل عن هذه الدنيا مفكرا واديبا وسينمائيا ما زالت بصماته ماثلة على دنيا الفكر والثقافة والادب حتى اليوم . وما زال زملاؤه الذين بداوا معه يذكرون كيف كان صاحب الفضل عليهم عندما جعلهم يتغلبون على ازمة النشر فترى اعمالهم النور .





● نجيب محفوظ : له الفضل في نشر اعمالي الاولى

● صلاح ابو سيف : الدين لديه ضمير حي .







● عبد الحميد جودة السحار

● بدأ مع نجيب محفوظ بالرواية التاريخية • ثم تحول الى الرواية الاسلامية

● كان له الفضل في تقديم جيل من السينمائيين المصريين

الحركة المسرحية الكويتية تشكو من غياب الناقد المسرحي المتخصص

ان ما يكتب اليوم في صحفنا عن العروض المسرحية يؤكد غياب الوجه النقدي الاصيل ، فما يكتب يعد من النقد الصحفي الذي يغيب عن الذهن بمجرد الالتفات عنه ، انه مجرد انطباعات شخصية تصل لدى بعض الاقلام الى حد التقريرية، واحيانا تتحول الى اعلان عن المسرحية ، او دعاية للاصدقاء .

وهذا لا ينفي وجود بعض الاقلام الجادة التي تقول شيئا ، ولكنها تظل قليلة ، ومحدودة الاثر ، لانها لا تخرج عن دائرة النقد الصحفي الذي يكتب بسرعة ويقرأ بسرعة وينسى بسرعة ، فما تكتبه تلك الاقلام أشبه «بالشطيرة» نتناولها مسرعين في طريقنا لعمل مرهق ثم لا نلبث أن نحس بعدها بالجوع .

ان حياتنا المسرحية اليوم تعاني من هذا الجوع كل عام ، في كل موسم مسرحي ، وهذا ما يجعلنا في حاجة الى وجبة دسمة .

لقد هبط النقد عند بعض الذين يكتبون لدرجة انه لا يتجاوز تلخيص المسرحية ، والاشادة بممثل معين او ممثلة ، واقحام بعض المصطلحات الجاهزة التي تظل عائمة بين السطور بمناسبة او بغير مناسبة احيانا .

غياب الناقد المسرحي

وليس هذا كله الا ظاهرة من ظواهر غياب الناقد المسرحي الاكاديمي الحق، الناقد الذي يؤدي وظيفته المثلى في التحليل والتفسير والتقييم . مثل هذا الناقد يسهم في تنمية وعي الجمهور ، ويغذي الحاسة المسرحية لديه ، ويقود التواقهم للاستمتاع بالعرض المسرحي من خلال ابراز اهمية مقومات العرض المسرحي التي تسهم في توصيل الكلمة للجمهور بمعنى ان يكون الناقد واعيا بمهمة اللغة العضوية للمسرح كالديكور والاضاءة والحركة والاشارة والعناصر المادية الاخرى التي تعبر في كثير من الاحيان عما لا يمكن أن تعبر عنه الكلمة، او في الاقل تضافر هذه العناصر كلها لتجسيد الكلمة .

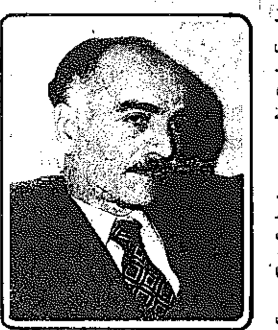
ووعي الناقد بهذا كله ينتقل الى الجمهور الذي يمكن أن ينفتح ذهنه على نوافذ جديدة غير الكلمة المسموعة، ويحصل على معان من غير الكلمات . كما سيضع اصابع الناس على مغزى الرمز في التشكيل ، ويوجه انظاره لخلفية ما يحدث على المسرح ، ومعنى ما يحدث . واذا توفر هذا النوع من الوعي لدى جمهورنا — من خلال الناقد — فانه سيجعل المؤلف والمخرج يحسبان حساب الجمهور الذي سيشتري « البضاعة » ، وبالتالي فلن يجسرؤ احد على الغش !

الامل بمعهد الفنون المسرحية

وقد تبدو هذه رؤية مثالية ، لكنها تطلع يمكن ان يتحقق اذا استطاعت المؤسسات الثقافية والاكاديمية كالمعهد العالي للفنون المسرحية الدفع بالعناصر الجادة الى الحقل المسرحي ، ولقد استطاع هذا المعهد بالفعل في سنواته القليلة الماضية ان يبرز العديد من الوجوه على مستوى التمثيل والديكور، وينتظر منه خلال السنوات المقبلة ان يقدم للحركة المسرحية نقادا يقودون الوعي المسرحي للجماهير الى الطريق الصحيح . ولا بأس بعد ذلك في ان يؤدي النقد الصحفي الاستهلاكي دوره في حياتنا اليومية في حدود امكاناته .

واذا كان النقد في عالمنا العربي عموما ما زال يعاني من النقص في دعائمه الاربع — التي حددها فقيد النقد الجاد أنور المعداوي رحمه الله بـ « الثقافة ، والتجربة ، والذوق ، والضمير » ، لانه يوجد لدينا المثقف الذي لم تمتد روافد ثقافته النقدية للاحاطة التامة باصوله ومناهجه ، ولدينا المثقف الذي تتوفر له الثقافة والذوق والتجربة ، ولكنه يتخلى عن الضمير حين يهاجم الخصم أو يجامل الصديق . فما اشد حاجة الانسان العربي اليوم للنقد بدعائمه الاربع في المسرح والادب عموما ليقود حركة الوعي ، ويسهم في صد الغزو الفكري الذي تواجهه امتنا من كل الجهات .

محمد أبو بكر حميد



● سعيد خطاب
عميد المعهد العالي للفنون المسرحية

كتاب جديد

المساجد

ضمن سلسلة كتب ، « عالم المعرفة » الثقافية الشهرية التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، صدر هذا الشهر كتاب بعنوان « المساجد » من تاليف الدكتور حسين مؤنس .

يقع الكتاب في ثلاثمائه واربع وستين صفحة من القطع المتوسط ، اشتملت على احد عشر فصلا ، وملحق لمخططات وصور مساجد مختلفة بالالوان ، اضافة الى مقدمة .

في الفصل الاول تكلم المؤلف على المسجد في القرآن الكريم ، فقال ان لفظ المسجد والمساجد والمسجد الحرام ورد ثماني وعشرين مره في القرآن ، كما وردت الاشاره الى المسجد الحرام بلفظ « بيت » سبع عشره مره ، ووردت الاشارة اليه باسم مقام ابراهيم ومصلى مرة واحده ، ووردت الاشارة الى المساجد بلفظ البيوت مره واحده وقال ان الالفاظ المختلفة التي ورد فيها ذكر المسجد ، كانت لكل منها مناسبته، واتى الى بيان بعض تلك المناسبات .

وفي الفصل الثاني تحدث عن المسجد في الحديث الشريف .

وتحدث في الفصل الثالث عن دور المساجد في بناء الجماعة الاسلامية ، باعتبارها ركائز تلك الجماعات وملكا لها ، وباعتبارها مراكز للعلم ومعاهد للدراسة .

وفي الفصل الرابع تكلم على ميلاد المساجد ، وذكر فيه ان اول مسجد انشاه الرسول صلى الله عليه وسلم قبل مسجده في المدينة ، هو مسجد قباء .

وعقد الفصل الخامس على كشف العناصر الرئيسية في عمارة المساجد ، واتى في الفصل السادس الى استطلاع طرز المساجد ، فعدد الطراز الاموي والفاطمي والسلجوقي والايراني المغولي والمملوكي والمغربي الاندلسي ، والصفوي المغولي في الهند والتركي العثماني .

وفي الفصل السابع قدم المؤلف دراسة عن المآذن والعقود والقباب والعناصر المساجدية الاخرى .

وبعده تحدث عن ارض المساجد ، وتكلم في الفصل التاسع على المساجد العتيقة الالفية ، والمقصود بذلك ان كلا منها جاوز الالف سنة عمرا .

وفي الفصلين العاشر والحادي عشر ، بحث في الطرز المعمارية المساجدية الكبرى ، ومساجد اليوم والغد .

● غلاف الكتاب

قبس ثقافي

ماذا جرى لادب المقالة ؟

المقالة الادبية ، فن قديم ، خرج أدباء الجيل الماضي على قيوده الشكلية السابقة ، وغذوه بمذاهب الادب المختلفة ، وجددوا في أغراضه ، فاشتهر وازدهر ، واقبل اليه القارئ العربي ، ووجد فيه ما افتقر اليه في الشعر وفي أغراض النثر المختلفة .

وهذا الازدهار الذي تحقق للمقالة ، باعتبارها فنا مميزا بانتمائه الى كل فنون الادب مجتمعة من قصيدة وقصة وخطبة وحركة مسرحية ، كان قصيرا جدا ، فلم يكد يبرز خلال مدة قصيرة ، هي الاربعينات والخمسينات، حتى ضمر وتلاشى برغم شهرة كثير من الادباء على أساسه ، مثل المنفلوطي ونعيمة والمازني والرافعي وجبران وغيرهم .

فلماذا توقف هذا الفن في ادبنا العربي المعاصر ؟ ولماذا ظل وقفا على الكتاب الذين اشتهروا به في الجيل الماضي ؟

رب قائل ان فن القصة لم يكن متعاملا به في البلاد العربية بالشكل الحالي ، مما الجأ الكتاب الى تجديد المقالة ، وجعلها مجالا خصبا لاحتواء المشاعر الانسانية التي يختص الشعر بالتعبير عنها ، لكن دون حاجة الى الوزن والقوافي ، وكذلك اخراجها من قيد السجع المتكلف الذي كان سائدا قديما ، لكي تنحدر عفويا ، وتجمع الى رنة موسيقى الشعر ، النادرة ، والحكاية ، والموعظة ، وكل ما لا يمكن جمعه في فن واحد من الفنون الاخرى .

وذلك قول صحيح الى حد ما. لكن ممارسة القصة في الوقت الحاضر ، لا تمنع من الاستمرار في اطلاق فن المقالة ، وتجديده ، وتنميته بما يتفق مع تطور روح العصر . لان القصة لا تغني عن المقالة باي حال فهي فن قائم بذاته ، وله قراؤه .. بدليل ان القارئ العربي كثيرا ما يرجع الى « النظرات » و « دمعة وابتسامة » و « الغربال » وغيرها من كتب المقالات التي اشتهر بها الجيل الماضي من الادباء ، لانه يجد حاجته النفسية منها ، حين لا يجدها في اي فن من الفنون الاخرى على انفراد . وتلك الحاجة تكمن في طلب تنوع الانفعال وتداخل المضامين بلغة مشتركة تأخذ من جميع الفنون ، وتنفرد بهذا الاخذ .

لقد حدد هذا العام للاحتفال بذكرى الاديب الفنان الراحل جبران خليل جبران .. فما أجمل أن نطرح فكرة احياء الفن الذي غذاه وحمله للعالم كما حمله رفاقه الادباء الاخرون في اقطار الوطن العربي .

أحمد مطر

رباعيات في عالم المرأة

شعر : محمد خليفة التونسي

● كل النساء أمهات ●

اعظمهن تكرمة لامي
السن جميعهن بأمهات ؟
الم ترهن قبل ، وهن طفل ،
بتربية « العرائس » مغرمات ؟
الا يحنون من حب عليها
حنو الامهات على البنات ؟
سرائرهن تنطق عن معاني
امومتهن ، من بدء الحياة

● الزوجان متكاملان ●

اغضبها ان اغضبتني ؟ ومن لها
سواي من الدنيا يصون ويكرم ؟
الم تولني اغلى سرائرها ؟ الم
تنزه عيشتي فيما يسر ويؤلم ؟
الست اباها وابنها وصديقها ؟
وكل مناها لو أدوم ، وأعظم ؟
اما هي امي ، وابنتي ، وصديقتي ؟
فمهما تغاضبني فاني ساحلم .

● الزوجة نور البيت ●

ان وجدت بيتي رضاها وعزها
أمن عليها جاحدا فضلها عندي ؟
لقد كان عيشي قبلها سجن وحشة
فصار كطلق الروض في الحسن والرغد
وكنت اذا ما شئت تسطير فكرة
كمعتسف وعرا ، لاعلو ذرى طود
فلما رعت بيتي — جرى قلمي بما
اشاء ، كنبع سلسل دافق المد

● المحنكات أحفظ ●

الغريرات لسن يحفظن عهدا
او هوى للكهول من اشباهي
ولو اني اودعت قلبي لديهن
لحطمته كلعبة لاهي
وعلى الناضجات يعتمد المأ
مل في جد امره ، والملاهي
هن اما كلفن امرا تكفلن
به ، فالمحنكات دواهي

● النجوى دائما ●

ساناجيك طول عمري ، قريبا
كنت مني ، او كنت عني بعيدا
دائبا طيفك الجميل حيالي
ينفث السحر مبدئا ومعيدا
يجتليه الخيال والفكر كالمسحور
صبابة ، حفيا ، سعيدا
واذا ما رايت يوما محياك
ارى الشهر بعده صار عيدا

مجلات وصلت إلى القبس

"الفيصل" في عددها الخامس والأربعين

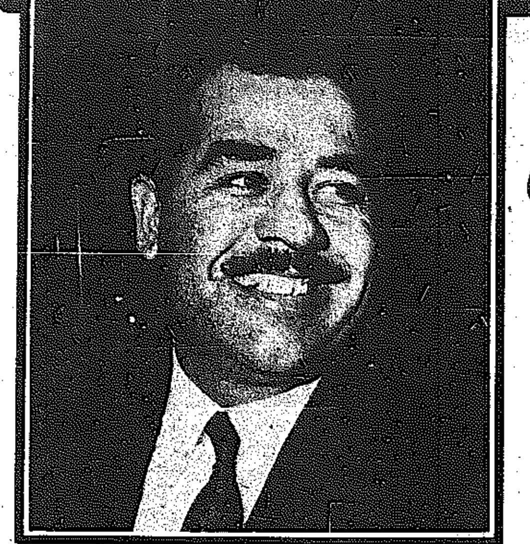
وصل الى القبس العدد ٤٥ من مجلة « الفيصل » الثقافية الشهرية التي تصدر عن دار الفيصل الثقافية في السعودية .

تضمن العدد مجموعة قيمة من البحوث والدراسات والمواضيع الفكرية والادبية . منها كشف خاص باخبار الثقافة خلال شهر في الوطن العربي والعالم . وموضوع الدكتور تركي رابح بعنوان « هل تصبح اللغة العربية في القرن الخامس عشر الهجري .. لغة عالمية من جديد ؟ » واستطلاع مصور بالالوان لام درمان المدينة والتاريخ . وحديث عن النقد في العالم العربي من خلال لقاء مع الدكتور احمد كمال زكي ، وقراءة جديدة في الشعر العربي القديم ، اختصت بغزليات ابي تمام . اضافة الى عدد من القصائد والمواضيع الثقافية ، والابواب الثابتة للمجلة .

● غلاف العدد

حوار مفتوح بين الرئيس العراقي صدام حسين ورؤساء تحرير الصحف الكويتية

سنبحث ترسيم الحدود الكويتية-العراقية بنفس الروحيّة التي عالجنا بها حدودنا مع السعودية والأردن



كتب جاسم أحمد النصف :

حديث الرئيس صدام حسين مع رؤساء تحرير الصحف المحلية كان اشبه بحوار مفتوح وصريح بين الرئيس العراقي والصحافة الكويتية . الحديث ترجع جذوره الى اكثر من شهرين عندما التقى رؤساء تحرير الصحف الكويتية بالرئيس صدام خلال اجتماعات مؤتمر القمة العربية في عمان . ويومها وعد الرئيس العراقي بأن يدعو الصحافة الكويتية الى حوار شامل معه في بغداد يتطرق فيه الى كل قضايا الساعة على الساحة الخليجية والعربية والدولية .

وفي الساعة السابعة والربع من مساء يوم الاربعاء الماضي استقبل الرئيس صدام حسين رؤساء تحرير الصحف الكويتية في القاعة الصغرى بمبنى المجلس الوطني في بغداد . وعلى امتداد ساعتين وربع الساعة جرى الحوار بصراحة تامة دون اي حرج . فتح الرئيس العراقي قلبه للصحافة الكويتية، التي وصفها بأنها متميزة وايجابية بين مختلف الصحف العربية . ولم يشعر بأي ضيق من اي سؤال ، مؤكدا ان باله طويل وانه على استعداد للاجابة عن اي تساؤل . وكل ما طلبه الرئيس صدام من رؤساء التحرير هو أن يكتبوا كل كلامه كما هو دون اي تعديل . وقال : « اما أن تكتبوا كل الكلام كما هو او لا تكتبوه على الاطلاق . واذا رأيتم عدم نشر فقرة معينة لاي سبب من الاسباب فلا تضعوا مكانها كلاما لم اقله » .

واضاف الرئيس العراقي : « يجوز أن اجيب عن احد اسئلتكم ولا يعجبكم الجواب ، او لا تسمح ظروفكم بنشره لاي سبب من الاسباب ، فاحذفوا السؤال والجواب . ولكن لا تجتزئوا من الاجابة بشكل يشوه جوهرها ، او تضعوا كلمة مكان كلمة ، او تنسبوا لمسؤول كلاما لم يقله . هذا فقط هو ما يغضبني ، مثلما لا يغضبني اي شيء في الحياة العسكرية فيما عدا التردد . فعندما يأتي ضابط يجتهد ، واجتهاده يؤدي الى القضاء على وحدة بكاملها فانني لا اغضب ، وانما اغضب من ضابط يتردد أمام هدف مطلوب التقدم اليه » .

وحضر الحوار الصحفي كل من طارق حمد العبدالله أمين السر العام لمجلس قيادة الثورة العراقي ، ولطيف ناصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ، وصباح سلمان المدير العام لدائرة الصحافة والاعلام بديوان رئاسة الجمهورية .

إنهيار النظام الإيراني قد يكون من نتائج الحرب وليس من أسبابها
لانريد أن نتزعم على أحد وسيفنا لا يشهر بوجه عربي

سوريا وليبيا زودتا إيران بالأسلحة السوفيتية

- اوضاعنا العسكرية حاليا افضل من الاسبوع الاول للحرب
- لا أتهم الخميني بالعمالة .. لكن لابد ان يكون في السلطة الايرانية عملاء
- الشورى لا تلغي دور القائد .. والقائد لا يلغي دور القيادة الجماعية
- لو كان في العراق حكم دموي لما قاتل العراقيون في الحرب حتى الاستشهاد
- نقطع رأس كل خائن يتعامل مع الاجنبي اويحاول تقويض نظام الحكم



الشورى لا تلغي دور القائد

بداية لقاء الرئيس العراقي صدام حسين مع الصحافة الكويتية كانت صريحة واضفت الى الحديث كله طابع الصراحة الموضوعية . وقد اوحت بالسؤال آية قرانية كريمة تتصدر احدى اللوحات المعلقة على جدار الغرفة تقول « وامرهم شورى بينهم » . وبقدر ما كان السؤال صريحا وساخنا بقدر ما استقبله الرئيس العراقي بصدر رحب ، واجاب عنه بنفس الصراحة .

● سيادة الرئيس .. تطالعنا في الغرفة الاية الكريمة « وامرهم شورى بينهم » .. فهل تعكس الوضع في العراق ام ان الامر هو أمر صدام حسين ونهيه ؟

ورد الرئيس العراقي ببشاشة :

— هل تريدون أن نبدأ حديثنا بهذا الموضوع ... « خوش » بداية اشهد بالله .

● ان طرح هذا السؤال سيادة الرئيس يرجع الى ان الصحافة الغربية تردد انه لا توجد ديمقراطية او شورى في دول العالم الثالث ، وان الراي دائما هو راي الزعيم او رئيس الدولة .. وهذا ما دفعنا الى اثارة هذا السؤال ...

واسترسل الرئيس صدام حسين مجيبا عن السؤال ، بادئا اجابته باثارة سؤال جديد لكنه حيوي . قال الرئيس العراقي :

— ما الذي نحتاجه نحن كامة عربية على وجه التحديد .

يجب قبل أن نتحدث عن الوسيلة أن نتحدث عن الهدف ، لاننا اذا تحدثنا عن وسائل ووسائل منقولة ووسائل مجزاة ووسائل مخترعة دون ان نقول ماذا نريد نكون قد اخطانا .. حتى في تحديد الوسيلة .

« وامرهم شورى بينهم » لا تعني بالضرورة الغاء دور القائد ، وهي لم تلغ دور القائد . عمر بن الخطاب هو الخليفة الثاني ، والخليفة له موقع في السلطة ، وعليه واجبات دينية ولذلك سمي خليفة . عندما طعنه فارسي سأل الطبيب وهو على فراش الموت : كم سيطول بي ذلك ؟ وقال له الطبيب : حوالي ثلاثة الى اربعة ايام . فاختار سبعة من المسلمين واختار ابنه من ضمنهم ، وقال لهم : تدخلون هذه الغرفة وما تطلعون الا وتكونون قد اخترتم خليفة للمسلمين . وانت يا عبدالله اذا اجمع ثلاثة وانت معهم ، واصر الثلاثة الاخرون على المخالفة ، فاضرب رؤوسهم . واذا اجمع خمسة وخالف اثنان فاضرب راسيهما ... الى اخره .

مع من تشاور عمر بن الخطاب في هذه الحالة ؟ التاريخ لا يشير الى انه تشاور مع احد ، لان فهم عمر مثل فهم كل الخلفاء الراشدين ، ومثل ما كان الرسول يتصرف بما لم يرد به نص ، وهو أن الشورى لا تلغي دور القيادة .

تغير الوضع بعد ١٣ عاما

فلذلك اريد ان اقول انهم يقولون هذا ويقولون اكثر « في الغرب » .. يقولون ان في العراق ديكتاتورية وفي العراق حكم دموي ، وانا ساكون صريحا معكم كعادتي . هذا البلد انتم تعرفونه قبل ١٣ سنة .. وتعرفون كيف كان ، افقر موقع ثانوي في الوطن العربي ، ودوليا كان موقعه ممسوحا ولسانه مهزوزا من حيث الثقة بالنفس، والاحزاب فيما بينها تتناحر وتتقاتل بالسلاح .. القومية فيما بينها تتقاتل .. كل البذور الاجتماعية للمرض بكل اشكاله تنمو ، هذا هو حال البلد وانتم تعرفونه قبل ١٣ عاما من الان.

البلد الان ايضا انتم تعرفونه .. يعيش حياة ازدهار ، لكن ما عندنا أحد يملك ملايين ، ولا عندنا احد يملك مليارات ، ولكن عندنا الشعب كله يحس بالسعادة ... السعادة موجودة في عيون الاطفال .. في عيون النساء وفي عيون الرجال .. في عيون الشيوخ مثلما هي في عيون الفتية او الفتيان .

ان حربنا هي اول حرب في تاريخ العالم بعد الحرب العالمية الثانية تطول حتى الشهر الخامس . واليوم هو ١٤ يناير والحرب بدات يوم ٤ سبتمبر الماضي . اذا تسعة ايام مرت من الشهر الخامس للحرب . انها اول حرب تطول لهذا المدى ، والرجال الذين يقال عنهم انهم يخافون من صدام حسين واجهزته القمعية في بغداد .. اذا كانوا يخافون من بغداد ومن الاجهزة القمعية فهم الان موجودون على حافة « سلبي زاهاد » وفي قصر شيرين وفي المحمرة . وفي سومار وفي مهران وعلى حاشية ديزفول وعلى حاشية الاحواز .. وهم بعيدون عني . يقدر كل منهم على الاقل على أن لا يقاتل الى حد الاستشهاد . اذا كان الارهاب جاعل الناس مثلما يقال او مثلما يكتب ان الارهاب هو الذي جعل الناس يؤيدون صدام حسين .. طيب يجعلهم الارهاب يطلعون بالشوارع ، لكن لا يجعلهم يهتفون من القلوب . يخليهم يهتفون لكن ما يخليهم يقاتلون العدو خارج اراضيهم بعمق ١١٠ كيلو مترات .

انسان جديد

السيارة تمشي بي ساعتين ونصف الساعة والتفت الى ضابط من مقر القيادة العامة واقول له : شو وصلكم الى هنا صار لنا ساعتان ونصف بالسيارة وعلى شارع وما وصلنا الى الحافة النهائية من الوحدات حيث نحصل تماس مع العدو . هذا ماذا يقولون عنه ؟ كيف يمكن أن يقال عن هذه الظاهرة غير ان العراقي قد ولد كانسان جديد ؟ نترك اي شيء وتوجد حالات عربية مماثلة وسابقة . توجد حالات اخرى في بلدان العالم الثالث . فاذن لا بد ان يكون هناك انسان جديد في هذه البقعة . من حيث التفكير والمعنويات والوضع النفسي ، وهذا لا يمكن ان يكون على فراغ .. لا بد أن يكون هنالك ما نعتز به من الناحية المعنوية والمادية والاجتماعية والسياسية والثقافية .. الى اخره .

اذا كان العراقي سعيدا ، وقابل بالصيغ التي قابلها فهذا هو الشعب، كل شيء يوافق عليه الشعب هو هذا الذي نريده . امانقول أن الشعب موافق ، وعندما ياتي اجنبي يضربنا على رؤوسنا « ويكفخنا » وما نقدر نستحث الشعب ضد الاجنبي فيكون هذا عمليا معناه ان الشعب غير موافق . ولا بد ان يكون هنالك خلل في نفسية الشعب الذي لا يقدر انيدافع عن نفسه . وهذه ظاهرة موجودة في اقطار عربية كثيرة . نقول ان الشعب موافق ولكن في ابسط الامور التي نهتز منها يبدو ان الشعب غير موافق !! نقول ان الشعب موافق واراضينا تحتل ولا نستطيع ان نعيدها .. يبدو ان الشعب غير موافق !!

نقطع رؤوس الخونة

اما ان الحكم هنا يختلف عن اقطار عربية اخرى فهو يختلف فيما يتعلق بالتعامل مع الخيانة . نحن عندنا الذي يمد يده للاجنبي نقطع رقبته . هذا مثبت بقوانين واضحة ، ونعتز بها ، لانه لا يمكن أن نكون وطنيين ونسمح لبعض الناس ان يتعاملوا مع الاجنبي ونحن ساكتون عنهم ونعرفهم . هكذا الامر .. والطريق هو ان يحالوا الى المحاكم وان يحاكموا بموجب القانون ، والقانون عندنا ينص على أن من يتعامل مع الاجنبي دون علم الدولة يعتبر هذا التعامل خيانة وبموجبه يحكم عليه بالاعدام . من يستخدم السلاح لتقويض نظام الحكم نقطع راسه . القانون يقول هذا . اما ان نعفو عن البعض ونحكم على البعض باقل من هذا الحكم فهذا شيء آخر يعود لنا . ان قوانيننا تنص على ان الذي يحاول ان يقلب نظام الحكم بالسلاح نقطع راسه .. حتى نفهم هل هذان النوعان عندهما حق مشروع او عندهما سبيل مشروع لان يتصرفا هكذا . الجواب على هذا هو هذه الملايين العراقية التي تبني وقيل انها تبني بالارهاب ... الملايين العراقية تهتف بشوارع العراق تاييدا وقيل انها تساق عنوة . طيب الان الملايين تقاتل خارج حدود العراق منتصرة .. فهل من الممكن ان تقاتل انت خارج حدود الكويت عدوا وانت غير مقتنع في قرارة ضميرك وعقلك ونفسك بانك يجب ان تقاتله ويمكن ان تقاتله ؟ لا يمكن .

ممكن في الكويت يقال .. قد يقال وقد يظهر من يتشكك بانك كتبت هذا المقال تحت وطاة ضغط السلطة ، لكن لا احد يقدر ان يقول ان هذه الالاف المؤلفة التي تتقدم على جبهة طولها الفكيلومتر من ملتقى الحدود العراقية الايرانية التركية الى شط العرب .. وهذه الالاف ماسكة هذه الجبهة كلها وداخلة بعمق ارض العدو وتقاتل واصبح لها ٩ ايام بالشهر الخامس .. لا يمكن ان تقول عن هؤلاء الناس الا انهم يؤمنون بنظامهم ، ويؤمنون بقرار قيادتهم ، ويؤمنون بمنهجهم ،ومستعدون بموجب هذا الايمان لان يدافعوا عن كل ذلك الى حد الاستشهاد .. وقد استشهد منهم بالفعل من استشهد .

العراقيون راضون عن الحكم

اذن هذا الحكم الموجود في العراق يرضى عنه العراقيون ، وانتم تدرون كم هو عدد العراقيين الذين طلعوا يصوتون على المجلس الوطني في حزيران نساء ورجالا .

اذن « وامرهم شورى بينهم » نؤمن بها . صدقوني كنت اقولها لكم دون أن اخشى شيئا لان اقصى شيء يحصل ان الحزب يقول لي : لا نريدك . وانا مستعد أن استشهد دفاعا عما اؤمن به ، ومستعد في نفس الوقت في اي قضية اختلف فيها بالراي مع الحزب ان اعلنها مباشرة واقبل التخلي عن موقعي مقابل ما اؤمن به . نحن نؤمن بها ونطبقها من خلال قيادة الحزب . ولكن هذه الصيغة كما نفهمها في تاريخنا العربي الاسلامي وكما نفهمها في منهجنا البعثي وعندنا بها كلام مكتوب في كتبنا المنشورة ومنها كتب صدام حسين قبل أن يصبح الشخص الاول بالعراق . وهو الشخص الثاني . اقول فيها : علينا ان نهتم بقضيتين : دور القائد ، ودور القيادة . القيادة ينبغي الا تلغي دور القائد . ولا ينبغي ان يلغي دور القائد القيادة الجماعية .

يجب أن نكون متوثبين

● سيادة الرئيس يلاحظ انك دائما متوثب لدرجة انك ايضا صنعت من الشعب العراقي شعبا متوثبا .. ما هو الهدف البعيد من ذلك ؟

— خلينا نقول الهدف القريب ، وهو اننا نريد ان نصبح مثل الناس ، الا تريدون ان نصير مثل الناس .. مثل الاخرين ؟

الفرنسيون يقول عنهم العرب انهم ليسوا متوثبين ، والروس يقولون عن العرب ليسوا متوثبين ، والانكليز والاميركان كلهم يريدون — لو يطلع بايديهم — يحطون غير المتوثبين في خدمتهم ، بينما يظلون هم متوثبون .

ونحن نريد أن نكون في خدمة انفسنا. وحتى نكون في خدمة انفسنا في المجتمع الدولي الجديد وفي الظروف الجديدة ، يجب أن نكون متوثبين عقلية ودماء . وليس عندنا شيء اسمه الغاية البعيدة. فالغاية البعيدة هي أن نكون كما ينبغي أن نكون ، وكما ينبغي ان نكون ناسا مثل الاخرين . وعلى وجه التحديد أن نكون ونستوحي الكينونة من تاريخنا العميق .. تاريخ الامة العربية وحده عقدة . والذي ليس عنده عقيدة يقول انا عقيدتي تاريخ الامة العربية .

لا نتزعم على أحد

والبعث « شبل » اسمه يطلع العمق التاريخي المتوثب للامة العربية . فالامة العربية دائما كان لها دور انساني في خدمة البشرية وليس فقط في خدمة نفسها . ودائما دورها هذا متميز .

ولو نرجع الى الامة العربية والعراق ضمنها ثم ناخذ العراق سنجد انه ابو الحضارات الانسانية كلها . فلماذا يقبل ان يكون مامورا او محكوما او مؤثرا عليه او في موقع غير متناسب مع تاريخه ومع امكاناته ومع ما ينبغي أن يكون .

لا توجد مناسبة لغير ذلك الا عندما نخلي دياره من ناس يحاولون ان يخلقوا من هذا الشعب أو يهيلوا المرض بان تنفجر امكانات الشعب على طبيعتها . نحن لا نريد ان نستعمر احدا ، ولا نريد نتزعم على احد علينا ، ولا نريد ان نعتدي على احد . نحن نريد ان لا يعتدي احد علينا والذي يعتدي علينا نضربه على يده . نريد أن نكون والذي يمس كينونتنا نضربه على يده . نريد أن نعيش احرارا ، والذي « يتغضب » بحريتنا نقول له ما تقدر تتغضب بحريتنا لاننا نريد نعيش مثلك .

أوضاعنا العسكرية افضل

● **القبس**: سيادة الرئيس .. دخلت الحرب حاليا شهرها الخامس .. هل كان بذهن القيادة ان تطول هذه الحرب الى هذا الحد ؟ ثم انني كمواطن عربي وكويتي ينتمي لهذه الامة التي يفتخر بها كل مواطن ، اود أن اطمئن على الاوضاع والامكانات والامدادات العسكرية .. حتى يطمئن اخواننا في منطقة الخليج ؟

— الشيء الذي يودي ان تطمئن به على جيشك وعلى اخوانك هو ان مواقعنا الان اكثر رصانة من مواقعنا في الاسبوع الاول وفي الاسبوع الثاني وفي الاسبوع الثالث من الحرب وامكاناتنا لالحاق الاذى بالعدو الان اكثر من امكاناتنا في الاسبوع الاول والاسبوع الثاني والاسبوع الثالث . وخسارة العدو في هذه الاسابيع هي اضعاف مضاعفة للخسارة التي مني بها في الاسبوع الاول والاسبوع الثاني والاسبوع الثالث من الحرب . وايمان العراقيين بالاستمرارية الان اكثر من ايمانهم بالاستمرارية في الشهر الاول.

. . [illegible] بعيدا عن العراق . . المرارة التي تركها تصرف الحكومة الايرانية جعلت قسما من شعبنا يتصرف أو يتمنى على ان لا نعود عن الاراضي الايرانية بسبب التصرف المسيء الذي قام به حكام طهران . اعتدوا علينا يوم ٤ سبتمبر الماضي وقصفوا المدن العراقية .. والمدن التي قصفت معروفة واعلنوها في بياناتهم الرسمية والذي يمكن قوله هو انهم لم يقدروا قوتهم بشكل مضبوط. ولم يقدروا رد فعل العراق . صار للعراق رد فعل وصار مفهوما من الاسبوع الاول .. جيش هجم على جيش .. الجيش المقابل انكسر ، والجيش العراقي دخل داخل الاراضي الايرانية .

العمق الايراني وهم

كان طبعا عمق الاراضي التي دخلها اقل من عمق الاراضي التي هو الان دخلها . وقيل لهم تفضلوا هذه اراضيكم استلموها بس اقيموا علاقات جديدة مع العرب .. اعيدوا لهم اراضيهم المغتصبة ، واعيدوا للعراق حقوقه وارضه المغتصبة. ونحن عائدون الى ما ينبغي أن نعود عليه او اليه . فرفضوا .. اوهمتهم قوى كثيرة ، وفي مقدمتها الصحف الغربية ، بالعمق الايراني وبالشتاء وبطول الزمن . وكل هذه الحسابات مع الاسف كانت قائمة على اساس تاريخي . وجانب منها على اساس لا يفهم التطور الذي حصل في روح العراق .. التطور الجديد .

النقطة الثانية كانت مبنية على اساس الوسائل القديمة لطرق المواصلات ووسائل التنقل . من قبل ٥٠٠ سنة او الف سنة كان العمق الايراني يقهر القادمين من العراق ، حيث كانوا ينتقلون على الخيول وعلى الجمال وعلى البغال وعلى الحمير . وما كان بامكانهم ان يشقوا طرقا داخل الاراضي الايرانية مبلطة مثل ما عملوا الان ، وبالسابق كانوا كلما يبتعدون كلما يصعب عليهم الامر من استانبول في ذلك الوقت مثلا او من العراق ، لما كان العراق جزءا من الدولة العثمانية ، أو من العراق عندما كان العراق لنفسه .. تصعب عليهم المراسلة والاتصال بين مقر القيادة وبين مقر الجبهة . الان الهاتف نتصل به والاتصال اللاسلكي نتصل به ووسائل حديثة . ثم أن المسافة بين الحدود وبين الحافة الامامية للجبهة يمكن ان يقطعها الواحد بالسيارة في ثلث ساعة . هذه أمور لم يحسبوها ، ولم يحسبوا التطور الذي حصل بالحياة العصرية .

تطلعوا بالتاريخ « وتسالوا » وصلة منه وقالوا ان هذه الحالة يمكن ان تحصل . يمكن الشتاء البارد يقهر الجيش العراقي. ويمكن تشاهدوا فيلما اليوم عن ذلك .

وهنا تدخل وزير الاعلام العراقي السيد لطيف ناصيف جاسم في الحديث وابلغ الرئيس صدام حسين ان رؤساء التحرير شاهدوا الفيلم بالفيلم .

وتابع الرئيس العراقي حديثه قائلا :

— يعني العراقي يمشي لحزامه بالثلج وما يدري . وايضا هو مجهز تجهيزا تاما والتغذية ممتازة والرعاية الادارية عليه ٢٤ ساعة ، وما هو متوفر في الخندق الامامي للعراقي مثل ما هو متوفر لمواطن حالته زينة في بغداد . بالمقابل فان الجنود الايرانيين مساكين .. ملابسهم رثة وصحتهم ليست حسنة وادارتهم ايضا ليست حسنة وغذاؤهم غير حسن . الان ليس بامكاننا ان نقول هل حسبتم طول الزمن ام لا ، لان الزمن قد طال ، لو لم يكن محسوبا طول الزمن كنا الان نحن قاعدين في بغداد.

موقف الاتحاد السوفيتي

القبس: وبالنسبة للمعدات العسكرية ؟

— لا نشكو من شيء والحمد لله . كل شيء متوفر وكل شيء حسن وكل شيء كامل مضبوط .. وقاعدين نقاتل .

القبس: العراق مرتبط مع الاتحاد السوفيتي باتفاق عسكري لكنه لم يقدم اية مساعدة .. وهو يقف موقف الحياد .. فما رايكم بذلك ؟

— والله الاتحاد السوفيتي واقف موقف حياد . واذا عندنا عليهم ملاحظة نقولها لهم بشكل مباشر . اما نحن فلا نشكو من شيء . فالعراق الداصار في هكذا مخاضة يعرف من اين يطلع.. من اي مكان .. من الشمال او اليمين .. كم البعد المسموح به من النقطة المؤثرة على الشاطىء الثاني يمينا او شمالا . نحن سلاحنا الموجودجيد، وعتادنا الموجود جيد ورجالنا يفعلون كل ما هو جيد ، وليس عندنا شيء نشكو منه .

اسلحة لايران من ليبيا وسوريا

● كثرت الاقاويل حول ان سوريا وليبيا دخلا الى جانب ايران بشكل فعلي في حربهم ضد العراق العربي . فما مدى صحة هذا القول وما هي الادلة على ذلك وما مدى تاثير ذلك اذا تدخلوا في الحرب ؟

— والله نحن لا نريد في اي مجال ان نعرض بموقف اي عربي او من يحملون الجنسية العربية . لكن واقع الحال هو انه لا يوجد اليوم واحد في الوطن العربي مقتنع — من غير اجابتي — بان سوريا وليبيا لا تساعدان ايران .

لا انت الذي تسال ولا اي مواطن في الكويت ولا اي مواطن في السعودية ولا اي مواطن في سوريا ، ولا كثير من المواطنين في ليبيا مقتنعون بان هذين البلدين القصد ممثليهما الرسميين لا يساعدون ايران .

قد تقول لي : ما هي الادلة ؟ وانا اقول لك احد هذه الادلة .. السلاح الرئيسي او سلاح رئيسي من اسلحتهم الذي يواجهوننا به الان هو سلاح سوفيتي ، وهذا السلاح السوفيتي هو ليبي وسوري ، وهم الان لو تسالهم .. لو انا نامل هذا الموضوع ، والموضوع الذي يخجل لماذا اعمله، لو تسالني عنه وانا عامله ، استطيع ان لا اجيبك عليه . هذا حق ، او استطيع ان اقول لك نعم . وهذا السؤال لو توجهه لاحد الحكام العرب المعنيين يقول لك لا انا ما فعلته .. ولكن افتح اذاعتهم وحاول أن تجد فرقا بينها وبين الاذاعة الايرانية .

● لو طلب منك اخوك جلالة الملك خالد في مؤتمر القمة الاسلامي المقبل الالتقاء بالرئيس حافظ الاسد وبمعمر القذافي اذا حضرا المؤتمر فهل ستوافق على مثل هذا اللقاء ؟

— والله اللقاء ما هو ؟ اذا كان تبويس لحى فنحن لا نؤمن به . نحن نلتقي مع اي عربي ، بما في ذلك العربي الذي يضربنا بخنجر بين ضلوعنا ، عندما تكون هناك مصلحة للامة العربية . اما عندما لا تكون هناك مصلحة للامة العربية في مثل هذا اللقاء فلماذا نلتقي ؟ .. حتى نتباوس والواحد يكذب على الاخر .. نحن لا نفعلها .

● .. لنقول لبناء صفحة جديدة ؟

— لا .. لا صفحة جديدة .. صارت قديمة .

تقارب مصلحة

● **القبس**: سيادة الرئيس .. ما هو تفسيرك للتقارب السوري الايراني ؟ هل هو تقارب طائفي أم تقارب ايديولوجي ؟

— والله ليس الاثنين .. انما هو تقارب مصلحة ، بالدرجة الاولى ، وهو تقارب يكشف زيف الدعاية . النظام في ايران يقول انا مع المسلمين المتحدين . فهل الاضطهاد الذي يوجد للمسلمين في اي مكان هو اكثر من الاضطهاد الذي يوجد للمسلمين في سوريا . لماذا لا يكون الامر طبيعيا .. ان يكون هو والمسلمين في سوريا اذا كانوا فعلا مسلمين وليسوا مجوسا تحت غطاء اسلامي . نحن كشفناهم في وقت مبكر وعرفناهم مجوسا تحت غطاء الاسلام . الاخوان الحكام في سوريا يقولون : نحن قوميون تقدميون .. فاذا كانوا قوميين فيجب ان يكونوا معنا ، واذا كانوا يساريين فلايكونون مع الايرانيين . اليساري .. هل هو غير المفهوم الجديد الدارج في هذا الوقت ، وما راينا نحن في واحد يفكر مثل طريقة الخميني وهو يساري .. لا في نظرته للمراة ولا في نظرته للقوميات ، ولا في نظرته للاديان ولا في نظرته للطوائف ، ولا في نظرته للشعب .

● اذا استمرت الحرب اكثر مما هي عليه .. فهل تعتقد سيادة الرئيس انها ستنعكس على المنطقة وتنسحب على الخليج العربي كله بالنتيجة ؟

— والله العرب الواحد ما يقدر يحصر كل اثارها ، لان الموضوع لايتعلق بي وحدي او بالعراق وحده او بنظام العراق وحده . اما ان هناك طرف اخر فليس بامكاننا ان نقول نحن كيف يتصرف الطرف المقابل ، لان كل شيء محتمل في تصرف الطرف المقابل . فالطرف المقابل ليست عنده قوانين ثابتة التصرف ، وانما حالاته متغيرة.

انهيار النظام الايراني

● هل في اعتقادك ان هناك توقعا بانهيار النظام الايراني من الداخل ؟

— والله نحن لم ندخل الحرب حتى ينهار النظام الايراني من الداخل ، ولم يكن هذا احد اهداف الحرب ، ولكن قد يكون احد نتائج الحرب ، ولكن نحن لم ندخل الحرب على هذا الاساس ، والاسباب التي اضطرتنا لدخول الحرب معروفة ، ومنها الحرب الايرانية التي ابتدات .. والتي استمرت الى حد اغلاق مضيق هرمز واغلاق شط العرب واغلاق الاجواء الايرانية ونقل طائرات النقل الايرانية الى باكستان ، وبالتالي تصريح بني صدر . فهم يحاولون تزوير الامور لشعبهم . وفي كلام بني صدر الى مجلس الوزراء اشارة الى نقل الطائرات الى باكستان . بني صدر : « الرئيس العراقي يقول اننا نحن نقلنا الطائرات الى باكستان اذن من اين اتتنا الطائرات التي قاتلنا بها ودخلنا بها داخل الاراضي العراقية ؟ »

انا ما قلت انهم نقلوا الطائرات الحربية انا قلت انهم نقلوا طائرات النقل والطائرات المدنية الى باكستان وهذا اعتراف رسمي منهم ومن الباكستانيين ايضا وواجهناهم بالحقائق ، وقالوا لنا اذا انتم تريدون ان تجلبوا طائرات النقل الى عندنا فنحن ايضا نقبلها .

هذا جرى كله قبل يوم ٢٢ سبتمبر الماضي . ويضاف اليه اغتصابهم للارض العراقية . وهذه الامور معروفة وكلها مسجلة بوثائق ، وبامكانكم ان تطلعوا على جميع هذه الوثائق ، وهي مسجلة .. وثيقة وثيقة . فما كان من اهدافنا ان نسقط النظام الايراني ، فالايرانيون الذين يختارون كشعب النظام الذي يعجبهم كيفما يكون ، وهذه ليست من مهمتنا . لكن من مهمتنا ان نحمي سيادتنا ، ومن مهمتنا ان نحاول حماية سيادة العرب . ومن مهمتنا ان نحمي امن العرب ، عندما يضطر الامر . فكل هذه العوامل مجتمعة كانت السبب في تطور الامور الى حد الحرب من ناحيتنا . ودخلنا الحرب يوم ٢٢ ، اما قبل هذا فتصرف الايرانيين ، واعتداءاتهم التي قاموا بها على المدن وضربهم المدن ، ودوافعها بامكاننا ان نفسرها ، لكن اكثر الناس الذين يعرفونها هم الايرانيون.

عملاء في السلطة الايرانية

● سيادة الرئيس .. هل ما يقوم به الخميني في تقديرك هو سوء ادارة أم بدافع دولة اجنبية ، أم ان هناك اطرافا مستفيدة من ذلك ؟

— نحن عندنا عادة نحاول ان نركزها وهي انه حتى عدوك لا يجب ان نظلمه بالتقييم . فانا لا اقدر ان اقول عن الخميني انه عميل ، لكنني اقدر ان اضع يدي على ضميري واقول انه يوجد عملاء داخل الناس الذين يقررون الاتجاه الاساسي في السياسة الايرانية . اما من هو ومن هم ، فانا لا استطيع ان اجزم كشخص مسؤول ان هذا هو فلان ابن فلان ، هؤلاء الناس .. الايرانيون نفسهم والشعب الايراني من المؤكد سيعرفهم او ربما الان يعرف بعضهم ، لكن اي عقل سيحسب على هذا الشكل يقول حكم جديد في ايران ، يدرك كيف حصل التغيير في ايران ، حصل التغيير وجاء اناس جدد ، على حدودهم دولة من اكبر دولتين في العالم ،وشعوبهم مكونة من خمس قوميات ، والنظام جديد . اذن المنطق يقول والعاقل يقول ان هذا النظام اذا يريد مصلحة ايران فعلا ، ويريد ان يبني فعلا تجربة مستقلة غير منحازة . اول الناس الذي يخطب ودهم ويبني علاقات طبيعية معهم هو العراق ، لان العراق ضمن دول الخليج ، ثم العراق والخليج ضمن الامة . هذا شيء منطقي حتى وهو يلتهي باموره الداخلية ويبني نفسه . يعني يقولون هم الشاه .. الشاه انتهى وصار قديما بالنسبة للايرانيين مثلما صار اي تذير في العراق واصبح قديما . ويريد العراقيون الجديد الماضي ليس حسنا وانتهى .. الان قل لنا انت الان تصرف بشكل حسن . قلت لنا جوعكم ، فاعطنا خبزا ، قلت لنا اجعل موقعكم ثانويا .. اجعل موقعنا اماميا .. هذا هو التساؤل المنطقي . طيب الشاه انتهى .الشعوب الايرانية تريد الشعارات التي رفعت ،كانت سببا لاسقاط الشاه ، ولتطبيق هذه الشعارات ، فالمنطق يقول ، انه اذا كان ليس من ضمنهم اناس عملاء واناس جهلة ، فيجب ان يبنوا علاقات طبيعية مع الامة العربية ، ان لم اقل ودية للغاية . حتى يتفرغوا لشؤونهم . أول ما جاءوا الى الحكم .. اول جهة بداوا يحطوها في صدورهم للعداء هي الامة العربية ، وحتى لا تنسون كان العراق في المقدمة .

— البقية على الصفحة ٩ —

صدّام: لن نرفض بحث خلافنا مع ايران في القمة الإسلامية

مواقف العرب من الحرب درجات لكننا معهم ضد أي أجنبي

● الاتحاد السوفيتي يقف على الحياد .. لكننا لا نشكو من شيء

● لسنا متصلبين .. ولذلك قبلنا اقتراحا بوقف الحرب من جانب واحد

● استشهد سبعة من أعمامي في الحرب

● التحام القيادة بالشعب بدد الاوهام الايرانية

— تتمة المنشور على الصفحة ٨ —

ايران تزودت بقطع غيار أميركية من أسواق خاصة

لماذا استهدفوا العراق ؟

اذا لنفترض أنهم وضعوا انفسهم ، او نصبوا من نفسهم ناس يتولون شؤون الامة العربية ، ومثلما يقولون انهم يحاربون مواطن الفساد اينما تكون . فالعقل والمنطق يقولان ان العراق لا يحتل موقع هذا التسلسل ، فليس هو اول الناس الموجود فيهم الفساد ، من بين الانظمة الاسلامية او من بين الدول الاسلامية في افريقيا واسيا وفي اماكن اخرى .

اذا لماذا هذا الاستهداف ؟ والمنطق يقول انهم اتخذوا من ناس .. من انظمة عربية حليفا لهم ، وهي معروفة عند العرب وعند العالم بانها انظمة فاسدة . ليس العراق بلد «الكوميشن» ولا بلد المصالح بالنسبة للمسؤولين ، ولا بلد المتاجرة بالحشيش ولا البلد الذي ينتهك قيم المجتمع ، ولا .. ولا .. ولا .. الى اخره ... فلماذا استهدف العراق ؟ .

وصبر العراق .. ثم صبر .. وبداوا يتحرشون بالمخافر الامامية ، وكان ردنا موضعي . يعني يضربون مخفر ، نضرب مخفر . لكننا لم نحاول ان نوسع الامور وعندما راوا صبرنا على هذا الحال لمدة ثلاثة اشهر قصفوا المدن. وكانوا يعلمون ان العراق سيفقد صبره . هذا ولا بد أن يكون في الحكم عملاء ، في دول من مصلحتها ان يحصل تطاحن بين ايران والامة العربية .. بين العراق وبين ايران .

اما من هم العملاء .. ؟ فانا ليس بامكاني ان ادري ، واقول هو فلان بن فلان ، فهذه مسالة من المؤكد ان التاريخ سيجيب عليها ، والشعوب الايرانية بدأت تجيب عليها ، لانهم بداوا كل يوم يقولون فلان عميل وطلعناه من الوزارة ، وفلان عميل وطلعناه من القيادة ، وفلان عميل ونريد ان نحيله الى المحاكم . الحرب بامكان عميل ان يشعلها ، لكن السلام ليس بامكان الوطنيين ان يحققوه مع وجود عملاء .

لسنا متصلبين

● سيادة الرئيس في لقائنا مع الرئيس ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان قال ردا على احد الاسئلة التي طرحت عليه انه اثناء زيارته في ٢٧ سبتمبر الماضي للعراق وايران وجد تصلبا كثيرا من الطرفين . فهل ينطبق هذا ايضا على الوساطة التي جاء بها ممثل كورت فالدهايم ، اذا كان بالامكان تسميتها وساطة ؟

— انا اترك هذا الموضوع على ذمتك ان الرئيس ضياء الحق قال هكذا . واذا كان قد قال هكذا فهو غير منصف . واقول لك غير منصف لانه وضع على طرف المساواة فيما يسمى بالتصلب نحن وايران . لانه ما قال لنا انكم على خطا . هناك شيء قاله الرئيس الباكستاني .. يعرفه هو ويعرفه العالم كله . اقترح علينا مقترحا غريبا من نوعه وقبلناه ، وهذا الاقتراح لم يحصل من قبل في كل تاريخ الحروب لا القديم ولا الحديث . اقترح علينا ايقاف اطلاق النار من طرف واحد ، وقبلناه ورفضته ايران .

كيف يمكن ان نكون متصلبين ؟ اما اننا متصلبون بحقوقنا فنعم . فالحق حق ، واذا كان يقصد اننا متصلبون بحقوقنا اي بمعنى اننا مصرون على حقوقنا فنعم .. نحن مصرون على حقوقنا وما زلنا .

السلاح الاميركي وأزمة الرهائن

● القبس : سيادة الرئيس .. قضية الرهائن الاميركيين اصبحت مثل قضية قميص عثمان بعد ان طالت كل هذه الفترة . لكن في يوم من الايام ستحل هذه القضية وسوف تزود اميركا ايران بالاسلحة . ومثلما تعرف فان الدول الخليجية والدول العربية لها ارتباطات قوية مع اميركا .. فهل ستتغير نظرتكم لهذه الدول ؟

— الرئيس صدام حسين : اعد لي القسم الاخير من السؤال من فضلك .

● القبس : اميركا ستزود ايران بالاسلحة فهل ستتبدل نظرة الحكومة العراقية للدول العربية التي ترتبط بارتباطات قوية مع اميركا ؟

— نحن نفترض اذا كحقوق بين العرب ، ان العرب لا يقبلون من اية جهة دولية التفت الى جانب ايران ضد عربي ، ولكن هذه الحالة نفترضها لانها ليست حالة بعيدة عن تفكيرنا وتخطيطنا .. وان حالة الرهائن تحل ، وعمليا ما هو الهدف الذي تمت من اجله عملية الرهائن ؟ هم امسكوا الرهائن وقالوا نريد انكم تسلمونا الشاه . وبعدها الشاه مات وتحول الهدف ، من شاه ينبغي ان يسلم الى فلوس . اذا لا بد ان الشيء الذي يقال يخفي نوايا اخرى غير التي تقال ، لكن الطرف الاخر يستحي منها ولا يقولها .

والشيء الذي يستحي منه الواحد لا بد ان يكون غير حسن في حالة من هذا النوع . هم لا يقولون .. فلماذا لا يقولون ؟ ونحن نفترض ان اميركا ستعيد تزويد ايران بالاسلحة بصورة مباشرة ، اما ان ايران قد تزودت بالاسلحة قبل الحرب وقطع الغيار واثناء الحرب من اسواق خاصة ، ومن يعرف بذلك ، وبالذات الوسط الاعلامي .. فهو يعرف جيدا ان الايرانيين كانوا يتزودون بقطع الغيار قبل الحرب واثناء الحرب من اسواق خاصة ، ومن سلاح وقطع غيار لا يمكن الا ان تكون اميركية . ونحن في الواقع نفترض ان هذا الحال يمكن ان يقع لكن اذا وقع ، فانه لن يرهبنا ولا يخيفنا لان السلاح الذي بيد ايران ليس قليلا وانما هو سلاح كثير .

مواقف العرب من الحرب

● هل وصل تاييد بعض الدول العربية لايران الى مستوى الدعم ، اي دعم القدرات الاقتصادية والعسكرية .. وان كنتم لم تطلبوا هذا الشيء كما نعرف ؟

— سبق ان اجبت على هذا السؤال في عمان من خلال سؤال احد الاخوان الاردنيين . من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه وهذا اضعف الايمان . فالعرب في موضوع الصراع بين من يقف الى جانب الاجنبي ضد العربي ، والاخرون تتراوح مواقفهم بموجب هذه الدرجات .

على سبيل المثال الاردن قال : نحن الى جانب العراق ، وقالها علنا . وقال : الى جانبه في كل شيء . وقال : اننا نحن عرضنا على الاخوان العراقيين المساعدة في كل الميادين لكن هم ليسوا محتاجين ، الا في الميادين المدنية ، لان الاردن هو خط تموينا من خلال البحر وهو خط رئيسي معروف الان .

ويوجد اخرون من الاشقاء قلبهم معنا . نحن اذن راضون وغير راضين . راضون بالقياس الى وضع الاشقاء . هم يقولون هذا هو الذي نقدر ان نعمله ولسنا راضين لاننا لو كنا نحن مكانهم لكنا نقف غير هذا الموقف . كنا امتشقنا حسامنا وقاتلنا مع العربي الذي يقاتل الاجنبي ، وقد فعلنا . ولكن الخوف عندما ياتي يأتي على الجميع ، ولو ان المعتدي يرى ان العرب متضامنين مع بعضهم البعض لكان قد رمى سلاحه من زمان . ومن زمان قال لهم هاكم حقوقكم ايها العرب .. بس اعطوني قاعي . وكنا قلنا له ممنونين.. وقلنا له: تفضل ارضك اذما « صير خوش ادمي معانا ». وراها لا تبقى رافع راسك على العرب. من من الدول العربية لم يوجه لها اهانات مباشرة هذا النظام على ارضها سواء باعلامه او بطابوره الخامس الموجود ، او بممثليه الذين كانوا ياتون ويجوبون الدول العربية ، ويتعاملون معها من فوق ؟ وكلكم تعرفون انه لو لم يكن العراق سدا فكيف كان يمكن ان يكون وضع اشقاء عرب اخرين امام هذا الغول الحقيقي ، سواء في السلاح او في عدد السكان وفي كل الاعتبارات. اما الان فلم يعد كذلك . وقبل اليوم ما حد منكم كان يقول « الخميني » .

الا تضعون لها مقدمة الى الامام اية الله روح الله « ما ادري ليش » ، الى ان تاتون على اسمه ، وتقراونها مرتين او ثلاث

وتقولون نخاف ان احدا لا تعجبه هذه الحكاية . لكن الان « خميني » وماشية .. زايدة عليه . يعني اذا قلتها خميني بدون شتيمة يعتبرونها بركة . ولكن متى صار ذلك ، بعدما ضرب على راسه ، ضربوه اخوتكم العراقيون .. صحوه على زمانه .

في هكذا موقف اخوي محق . كان معتدى عليه ثم رفض الذل ، هنئوه عن العرب فهو يستاهل اي موقف من العرب .

الكويت والسعودية

● سيادة الرئيس .. هل معنى هذا أن الدول الخليجية وبالتحديد السعودية والكويت، لم تقم بدورها في المعركة من ناحية الدعم ، واضعف الايمان الدعم المادي ، على الرغم من أن سيادتك انت كررته عدة مرات ، لكن بسبب وقف ضخ النفط من العراق ، والتكاليف المهولة للحرب ، واعتقد انه ليس شيئا بالنسبة لهم ان يدعمونك الدعم المادي ؟

— انا جاوبت على هذا السؤال ، ولذلك لا اريد ان احرج اي واحد من الاشقاء باية اجابة تفصيلية ، سواء كانت الاجابة لصالحهم او علامة سلبية على اي منهم ابدا .

يعني نحن يهمنا ان تعيشوا مرفوعي الراس والاجنبي بعيد عنكم ونحن حاضرون . شؤون شعوبكم هذه مسالة تعود لكم ، وكيف تصرفونها هذه مسالة تعود لكم . نحن فقط كاخوة لكم . هذا مبدأ اخترناه واعلناه ووقفنا عليه وقاتلنا من اجله .

وما ان ياتي الاجنبي يختك بسيادتكم او بكرامتكم ، فتجدوننا باستمرار الى جانبكم ، الا عندما تقولون نحن لا نريدكم . ونحن يهمنا ان تكونوا انتم مرتاحون كاشقاء ، لكن الذي « يزعلنا » والله عندما يكون اي واحد الى جانب العدو ما نقدر نقول انه كثر الله خيره لان هذه الحالة « تزعل ».

لا نرفع سيفنا على العرب

● سيادة الرئيس .. هناك من همس لدى دول الخليج بأن الانتصار قد يكون مؤثرا من حيث نفوذ العراق داخل الدول الخليجية .. النفوذ الذي قد يتعدى حدود اللياقة .. لياقة الشقيق للشقيق .. فما رأيك سيادة الرئيس ؟

— انت تقدر ان تجاوب على هذا السؤال والاشقاء ايضا يقدرون ان يجيبوا عليه . فالعراق ما كان قبل اليوم ضعيفا وفجاة قوي . ولا كان — اذا اخذنا الامور بالمعيار الفني العسكري — عاجزا عن ان يتصرف عسكريا والان فجاة بين ليلة وضحاها صار كما هو الان .

اذن للعراق مبادىء ومبادئه اعلنها من زمان قبل ان ياتي الخميني وفي شباط « فبراير » وثقها بوثيقة وطرحها هو بنفسه على العرب . ومن هذه المبادىء ان لا يستخدم السيف العربي على العربي ، في وثيقة الاعلان القومي منشورة وموجودة عندكم ارجعوا لها .

فالعراق ليس من النوع الذي يستخدم السلاح على اخيه . العراق من النوع الذي يستخدم سلاحه الى جانب اخيه. فهذا الكلام الذي قيل ، قيل وتوجد جهات عديدة « وروشت » به . ومنها اوساط غربية ، وقالت للدول الخليجية اليوم العراق اذا قدر يسطر ايران غدا سيسطركم . انما العراق ليست هذه هي مبادئه ولا كان ضعيف واليوم قوي . وهذه المبادىء اعلنها العراق قبل ان يصل الخميني الى السلطة ، اتيحت الفرصة امامه لان يستخدم الجيش ولم يستخدمه. سبق ان قلت انه عندما دخل الجيش السوري الى لبنان، اخذ الكثيرون علينا ، وبعضهم من القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية وحثونا على الدخول داخل سوريا لمنع الجيش السوري من ان يدخل داخل لبنان ، ورفضنا . ونحن لا نريد ان نسجل في تاريخنا لوثة .

وفي عام ١٩٧٠ اخذ علينا من قبل الفلسطينيين اننا لم نصطدم بالجيش الاردني ، وجرت محاولات ورفضنا ، قلنا ان الجيش العراقي ما جاء الى الاراضي الاردنية لكي يقاتل الجيش الاردني ، وانما جاء على ارض الاردن لكي يقاتل الى جانب الجيش الاردني ضد اسرائيل .

حادثة « الصامتة »

وفي حادثة « الصامتة » التي تعرفون تفاصيلها كيف صارت . جاءني احد الاشقاء وقلت له : حتى لا يظل بخاطركم .. بايدينا سننصب لكم الخيمة .. خيمة عراقية سنبنيها لكم في مكان الخيمة التي صارت بها المشكلة .

روح للبصرة سنلقى الخيمة بالايد العراقية تنصبها لاشقائها الكويتيين ، حتى ياتون يقيمون فيها . وبعدها بايدينا نصبناها للاشقاء الكويتيين وجاءوا واقاموا بها .

فنحن ليس عندنا في سجلنا ما يشير الى مثل هذا الاحتمال . لكن انتم تعرفون الخطر الداهم .. كيف كان عليكم من ايران .. خطر كان موجود داخل مجتمعكم وعلى حدودكم ، بالاضافة الى تصرف يومي ضدكم ، ولا اظن ونحن نتحدث باشقاء وبهذه الروحية، لا اظن انكم تختلفون معي بالمثل الذي قلته حول اسلوب كتابتكم لاسم الخميني واختيار المواصفات المقبولة . هذا اضطهاد اذا في بلدكم .. اضطهاد بكل معنى الاضطهاد .. فكيف لو امكن ان تتاح الصورة بشكل اخر فمن المؤكد ان ايران كانت قد استعمرت الخليج .

الحدود الكويتية — العراقية

● القبس : سيادة الرئيس : كانت توجد مشكلة حدودية بين العراق والاردن وحلت بالهاتف وبكل بساطة وبلا تعقيدات خرائط ولا زيارات ميدانية . وكذلك حلت قضية الحدود العراقية — السعودية ، وهي مشكلة حدود كانت بالسابق معقدة ، ولم يتبق سوى موضوع الحدود الكويتية — العراقية. وكما نعرف فان وزير الداخلية العراقي سيزور الكويت قريبا فهل ستكون هذه هي الزيارة النهائية لترسيم الحدود ؟

— والله ان تكون الزيارة نهائية او قبل النهائية فليس هذا هو المهم ، لكن المهم هو نفس الروحية الموجودة والتي تعاملنا بها مع الاشقاء في السعودية ومع الاشقاء في الاردن .. نفس الروحية موجودة عندنا بان نحل مشكلة الحدود بين البلدين . ولكن الحال يختلف ، فليس الحال السعودي كالحال الاردني وليس الحال الاردني كالحال الكويتي . اما الروحية فنفس الروحية ، وهي اننا نريدكم ان تعيشون في بلدكم اعزاء وان تكونوا عربا . اما الامور الاخرى فكلها حالة متغيرة . هذا جمهوري .. ذاك ملكي .. هذا مشيخة .. وذاك اشتراكي .. هذا راسمالي .. هذه حالات تتغير ، لكن يهمنا ان الوطن لا يتغير ، وان عروبة الناس الذين على ارض الوطن لا تتغير .

فكل ما يخليكم في هذا الوضع ويجعل من عندنا يفتح امامنا فرصة ان تكون عاملا مساعدا بهذا الاتجاه .. سوف لن ندخر رصيدا لذلك .

ميزانيتنا في زيادة

● سيادة الرئيس .. هناك على مستوى دول الخليج من همس بأن الخزينة العراقية خوت ، وان العراق اتجه الى دول الخليج ودول النفط لطلب المساعدة . معلوماتي الصحفية ان ذلك غير صحيح .. لكنني اريد التأكد من سيادة الرئيس.

— اولا ليس عيبا اذا ما احتاج العراق ان يطلب من اشقائه . وليس عيبا اذا ما احتاج اشقاؤه ان يطلبوا منه اي شيء . ولكن فيما يتعلق بالاقتصاد العراقي والميزانية العراقية والامكانات العراقية فالارقام تتحدث عنها . نحن اعلنا ميزانيتنا التي تتضمن خطتنا في التجارة الخارجية ، والمبالغ التي رصدت لها ، وميزانيتنا للانفاق التجاري وميزانيتنا العمومية لهذه السنة تزيد على ميزانية العام الماضي . فاذن عندما نضع ميزانية فيها زيادة لا بد ان تكون امكاناتنا تسمح بها . والحمد لله امكاناتنا جيدة .

التهديدات الاميركية

● سيادة الرئيس .. الرئيس الاميركي المنتخب اعلن اخيرا ان اميركا ستتدخل في منطقة الخليج في اية لحظة تجدها مناسبة .

هل تعتقد ان الحرب الايرانية — العراقية يمكن ان تكون عاملا مؤثرا ينعكس على الرئيس الاميركي ليتدخل في منطقة الخليج ؟ .

— الاسباب التي جعلت الحرب تقوم بالقرار الايراني سواء كان بعلمهم او بدفع بدون علمهم هي نقطتان اساسيتان : اعادة ترتيب اوضاع ايران بموجب اطماع دول معينة من ضمنها اميركا ، واعادة ترتيب الاوضاع في الخليج ، من ضمن دول معينة في المقدمة اميركا . ونعتقد ان اصرار اوساط في ايران رغم انها تعرف كم هو الثمن الذي تدفعه وبلا مبرر لاطالة الحرب هو من اجل ترتيب الامور في ايران وفي الخليج لحساب جهات اخرى غير ايرانية ومنها الولايات المتحدة الاميركية .

التحام القيادة بالشعب

● سيادة الرئيس : لا شك ان اي حرب تفرز متغيرات سياسية واجتماعية عميقة الابعاد . فما هي المتغيرات التي ستفرزها الحرب الحالية في البنية السياسية العراقية ، خاصة اننا لمسنا تلاحما بين القيادة والشعب ؟

— القيادة ستتعامل مع الشعب بمزيد من الوفاء للمبادىء التي اساسها وجوهرها ان تخدم الشعب ، وان لا تكون فوقه وانما ان تكون في مقدمته . اما العوامل التي اشرت لها فهذه ايجابية . وهذا خلاف الوهم الذي دخل في عقول بعض الايرانيين .

مع الاسف بعض هذا الوهم كان مسؤولا عن ادخاله في عقول الايرانيين انظمة عربية ، كانت تقول لهم : « بس تدخلون حربا جزئية مع العراق وسترون كيف ان النظام سيسقط » .

صوروا لهم الحالة وكان في العراق يوجد فقط صدام حسين ولا احد معه، يمكن خمسة او ستة فقط معه في القيادة . الان الحرب كما تحدثت في المقدمة اظهرت ان ذلك وهم قاتل . الشعب ازداد حماسا وتلاحما، وازداد قدرة . وهذه الحرب بخلاف حروب اخرى لدول عربية أوهمت الايرانيين بان النظام يمكن ان يسقط . كانوا لما تقوم الحرب بينهم وبين الاجنبي يكثرون من الحراسات حول القصور.

ونحن منذ قامت الحرب حراسات القصور راحت تقاتل في الجبهة . ولا نحتاج نحن ان نقوي الحراسات من حولنا لانه تكفينا الحراسات الشخصية البسيطة . أما القوة الرئيسية للجيش فقلنا كلها يجب ان تمر على الجبهة وتغرف من هذا الشرف .

ولا تبقى وحدة من الوحدات بعيدة عن الجبهة . هكذا فعلا قوة الرئاسة قاتل بعضها على الجبهة وبعضها الاخر يقاتل الان على الجبهة .

٧ من أعمامي استشهدوا

وبهذه الظروف خلافا ايضا للمنطق المتعارف عليه انه « حواشي الحاكم واقاربه تخليهم على صفحة وتدز ولد الناس » . انا في هذه الحرب حتى الان سبعة من أعمامي استشهدوا . وواحد اخر منهم انقطعت رجلاه الاثنان . فالشعب عندما يرى الحرب تخاض بهذه الطريقة واهدافها واضحة بالدفاع عن كرامته وسيادته وامنه . تخوضها كما راسموها انتم الان . والحمد لله .

مع التنسيق بشرط

● سيادة الرئيس .. هناك حديث عن تنسيق خليجي بين دول الخليج قد يصل الى درجة التكتل كما اعتقد وكما هو بالمفهوم السياسي . هل لدى العراق اي اعتراض على هذا النوع من التنسيق ؟

— نحن نبارك اي تنسيق بين العرب سواء ثنائي او اكثر من ثنائي ويكون هدفه خدمة اكثر وافضل للامة العربية ولكن اي تنسيق ينبغي ان يلاحظ ما يلي :

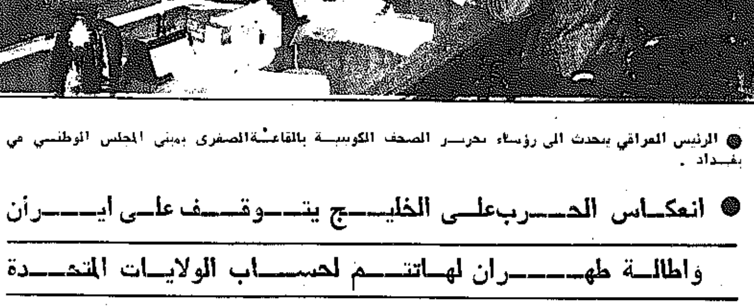
ان لا يكون صيغة بتصرف الاجنبي او بدفعها باتجاه يقيم فرقة بين العرب ، لان الهم الاساسي للاجنبي — والاجنبي متلون له اشكال ومسميات عديدة — هو ان يجعل من العرب محاور وفرقا ومجاميع بدلا من ان يجعلهم كتلة واحدة .

وعلى هذا الاساس فعندما حاول اشقاؤنا في دول الصمود كثيرا أن يكون العراق ضمن دول الصمود ، قلنا : لا .. يعني نحاول ان نجعل العرب كلهم يقفون عند حد يخدمون معه بالمجموع قضية الامة العربية ولو كان اقل مما هو متصور من الاخرين ، وعلى الاخرين الذين يعتقدون أن بامكانهم ان يخدموا الامة العربية فوق هذا الحد فالباب مفتوح لهم لان يخدموا الامة العربية فوق هذا الحد . ولكن علينا جميعا ان لا نشتت الامة العربية في محاور وكل تضعف من قوتها ويستفيد الاجنبي من جعلها تتضارب بين بعضها البعض .

— البقية على الصفحة ١٠ —

● الرئيس صدام حسين يتوسط وفد الصحافة الكويتية وظهر الى يمينه احمد الجارالله رئيس تحرير السياسة، وجاسم احمد النصف رئيس تحرير القبس ، وخالد قطمة مدير تحرير الانباء . كما ظهر الى يساره فيصل المرزوق رئيس تحرير الانباء ويوسف المساعيد رئيس تحرير الراي العام وجاسم المطوع رئيس تحرير الوطن وحسين سلامة من اسرة تحرير القبس.

■ ايران تمثل خطرًا على الكويت.. على حدودها ومن داخل مجتمعها
■ الهمسات بأن انتصار العراق سيزيد نفوذه بدول الخليج لا أساس لها



● الرئيس العراقي يتحدث الى رؤساء تحرير الصحف الكويتية بالقاعة الصغرى بمبنى المجلس الوطني في بغداد .

● انعكاس الحرب على الخليج يتوقف على ايران

واطالة طهران لهاتنم لحساب الولايات المتحدة

الرئيس العراقي: إعادة الجزر شرط أساسي وإلزامي لإيقاف الحرب

زرت السعودية قبل الحرب لمواجهة قرار إسرائيل ضم القدس

لا شقاق بين العراق وكل من الجزائر ومنظمة التحرير

لم نطرح على الأردن أي صيغ للوحدة والجفوات السابقة معه سببها أحداث أيلول ١٩٧٠

● أنا راض وغير راض عن التمجيد الشعبي لشخصي

● علاقتي مع الشعب لا تقوم على الخوف وانما على الاتصال المباشر

— تتمة المنشور على الصفحة ٩ —

لا شقاق بيننا وبين الجزائر والمنظمة

● سيادة الرئيس: في مؤتمر قمة عمان الماضي تخلفت ٦دول عربية عن الحضور الا أن الغريب والمستغرب هو عدم حضور منظمة التحرير الفلسطينية، وعدم تواجد الجزائر العربية. اما بالنسبة لسوريا وليبيا فكانت مواقفهما صريحة وكان خلافهما علنيا .. فهل هذا دلالة على ان هناك انشقاقا بين العراق والجزائر، وبين العراق ومنظمة التحرير؟

— بين العراق والجزائر لا يوجد شيء يتوجب ان نقول ان هنالك انشقاق. ليست هنالك قضية مختلف عليها بيننا وبينهم. ولا يوجد موضوع نحن مسجلين فيه اساءة لهم، وكذلك بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وعدم حضورهما يعود لهما. وربما لمنظمة التحرير ظرفها الخاص. ولكن كنا نتمنى لو كانوا قد حضروا لان ذلك كان سيكون افضل. وليس هناك مبرر مقنع لنا بان لا يحضر الاشقاء مؤتمرا بامكانهم ان يقولوا فيه اي راي لاي واحد منهم. وهذه مسالة نامل ان لا تستمر هكذا. والاخبار تشير الى ان الكثير من الاشقاء العرب الذين لم يحضروا ينظرون الى قرارات قمة عمان بالتقدير والتأييد.

لن نرفض بحث الخلاف مع ايران في القمة الاسلامية

● بالنسبة لمؤتمر القمة الاسلامي المزمع عقده في اواخر هذا الشهر .. هل تتوقعون له النجاح بالوصول الى تسوية بينكم وبين ايران؟ وهل تنوون حضور المؤتمر شخصيا؟ وما مدى مستقبل التعاون العربي الاسلامي في مواجهة التحديات الحالية؟

— اذا ما توفرت الظروف وسمحت لنا ان نحضر شخصيا المؤتمر فسنحضر. لكن العراق في كل الاحوال بعون الله سيحضر. ونحن لم نطرح على احد اجراء تسوية بيننا وبين ايران، اما منظمة المؤتمر الاسلامي فسبق ان كلفت نفسها وكانت لها محاولاتها في تسوية الامور بيننا وبين ايران. وكما تعرفون فان الرئيس ضياء الحق جاء الى بغداد والحبيب الشطي جاء ايضا.

واذا ما حاول المؤتمر الاسلامي ان يسوي الخلاف بيننا وبين ايران فنحن لن نرفض هذا، وسنقول راينا بوضوح في هذه المسالة. وليس بامكاننا ان نتوقع، لاننا لسنا نحن الطرف الذي يقرر. ولكي يكون اي قرار نافذا يجب ان يوافق عليه الطرف الثاني الذي هو ايران. والحالة ايضا فيها قرار العراق فيما اذا طرحت فكرة ايرانية وكانت مرفوضة من العراق فقد لا يقبل الاتفاق.

الخوف لا ينفع شيئا

● سيادة الرئيس .. يقول وزير الاعلام العراقي بانه اثناء زياراتك للمواطنين العراقيين صدرت عدة قرارات هي بمثابة قوانين وهذه نتيجة الاحتكاك المباشر مع المواطنين .. فهل تعتقدون انه بعد انتهاء الحرب سيسمح وقتك بالاستمرار بزيارة الناس؟ ثم هل تريد الناس أن يخافوك او يحترموك؟

— الاتصال بالناس لم ابداه بسبب الحرب ولا في ظروف الحرب، وانما بداته بصورة شبه مقننة عام ١٩٧٣، وبحالة المسؤول الذي هو من حزب ثوري ومن وسط الجماهير. وكنت اعيشها قبل هذا التاريخ، ولكن بحالة محددة في مقابلات اسبوعية مع المواطنين، وقلب مفتوح مع المواطنين. وزياراتي للمواطنين بدا تاريخها في عام ١٩٧٣ واستمرت بلا انقطاع، قبل الحرب واثناء الحرب. ربما فقط في الاسبوع الاول من الحرب لم يكن عندي مقابلة مع المواطنين. فبدأت في الاسبوع الثاني المقابلات مع المواطنين، والهاتف مفتوح. وبغض النظر عن اين اكون يوجد واحد من المرافقين على الاقل يجيب على الهاتف. واحيانا انا اجيب على الهاتف. وهذه الحالة لن تغيرها الحرب كما انها لن تضيف اليها شيئا جديدا في جوهرها، ولكن قد يكون في شكلها. والخوف لا ينفع شيئا. والخوف على ماذا،

الذي يريد يقاتل بالناس الى الحد الذي ياتي ابو ثلاثة شهداء يقول استشهد اولادي الثلاثة ويوجد ثلاثة اخرون خذوهم الى الحرب. وهنا فقط الذي ليس لديه خط وليس عنده منهج تاريخي وقصير النظر، هو الذي يريد الشعب يخاف منه ولو ان العلاقة معنا علاقة الخشية او الارهاب كنا حجزنا نفسنا بمكان لا يرانا فيه الشعب الا بالمناسبات. اما ان اكون معك باستمرار ففي هذه الحالة بعض الحكام ينظرون لها بانها تقلل من هيبة الحاكم، ونحن نقول ان هذه الحالة طبيعية للصلة الانسانية المشروعة بين الحاكم وبين الشعب ليكون قائدا وليس حاكما فحسب.

هل تنوي الاتحاد مع الهند!

● سيادة الرئيس .. الاخ معمر القذافي عمل اتحادا مع تشاد .. فهل العراق ينوي الاتحاد مع الهند؟

— والله انت تريد ان تقولها وتخاف من القذافي وتريد ان «تزنها» براسي.

نحن حزب البعث العربي الاشتراكي واذا ما تتوفر فرص للاتحاد بيننا وبين اي شقيق عربي نسعى اليها، او نقبلها منه. اما الاجانب فنبني علاقات معهم ودائما في منهجنا على ان نحسنها، ولكن ليس في منهجنا ان نتحد مع الاجنبي.

الصدق في الاعلام

● القبس: سيادة الرئيس .. الاعلام العراقي خلال هذه الشهور الخمس التي مضت على الحرب فتح صفحة جديدة لم يتعودها المواطن العربي، وهي الصدق في اذاعة البلاغات العسكرية .. هل ستستمر هذه الصفحة فيما يتعلق بكل انجازات الدولة وكل اخطائها وسلبياتها في المستقبل؟

— الدقة في البلاغات العسكرية لم تكن حالة جديدة الا في الحرب، اما هي فلم تكن جديدة بالقياس الى السياسة المعتمدة في الدولة. وكنا دائما نقول للناس عندما نخطيء اخطانا ونجري المناقشات المفتوحة مع اجهزة الدولة على الهواء. في التلفزيون والاذاعة. ونوجه النقد لنفسنا او لاجهزة الدولة. ولا اكتمكم انه جرت مناقشة على هذا الموضوع في القيادة العامة. بعض الاخوان العسكريين قالوا. ليس من المعتاد ان يقول الواحد كم هي خسائره في المعدات والاشخاص. وقلت لهم: والله صحيح ولكن عليكم ان لا تنسوا الوضع النفسي للعراقي او للعربي. دائما في الحروب السابقة تعود ان ياخذ الحقائق من اذاعات خارجية، فيجب ان نعوده ايضا في الحرب وليس فقط بالسلم، ان ياخذ الحقائق منا.

العراقي اذا كان مؤمنا بقضيته فلن يهمه كم استشهد من الرجال بل يهمه بالاساس هل هو على حق في الحرب ام لا؟ هل الحرب كان لا بد منها ام ان هنالك وسيلة اخرى غيرها؟ اما بعدما وصل المواطن الى قناعة بانه ليست هنالك من وسيلة في رد الاذى والاعتداء الا بالطريقة العسكرية فلذلك عليه ان يتقبل كل التضحيات التي يفرضها عليه الطريق، لانه كان يمكن ان تكون التضحيات في ذلك لو ان الايرانيين الان هم الذين يطوقون المدن العراقية مثلما يفعل الجيش العراقي. ضد مواقع الجيش الذي باستمرار اين ما يجد مدينة الجيش الايراني يحتمي بها هو وحرس خميني. ويرد بضرب الجيش العراقي فيضطر الجيش العراقي ان يضرب هذه المواقع التي هي داخل المدن.

وبالنسبة لمنهجنا الاعلامي فهو كذلك منذ قبل الحرب. اما الحرب فهي حالة عرضية. هذه اول مرة تحصل. مثلا نحاسب مستقبلا انشاء الله على كل بلاغاتنا واحد واحد.

اتفاقية الجزائر عام ٧٥

● سيادة الرئيس: الدول الاوروبية بشكل عام تطرح سؤالا وهو لماذا قبل العراق باتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ مع شاه ايران وتحت اي ضغط في ذلك الوقت؟ ولماذا في الظرف الحالي بالذات رفض الاتفاقية؟

— هذا السؤال اجبت عليه في اكثر من مناسبة وخطاب في عام ٧٥ اتفاقية الجزائر كانت لها ظروفها الخاصة ومن هذه الظروف ان الحالة التي رتبت حقوق غير مشروعة للايرانيين في شط العرب هي حالة عسكرية قامت بها ايران ضد العراق من خلال قضيتين: تحشيد جيشها والمناوشات على الحدود، ودعم العناصر الكردية المشبوهة في شمال العراق في قتال دام ١٢ شهرا دفعنا به ١٦ اصابة بين شهيد وجريح من الجيش فقط، ومن عموم الشعب بالمدنيين اكثر من ٦٠ الف وبقي في سلاح الطيران من القنابل الثقيلة ٣ قنابل فقط. وبقي من عتاد المدفعية الثقيلة عدة مئات من القذائف فقط. هذه هي الظروف التي احاطت باتفاقية عام ٧٥. ولكن مع ذلك لم نبادر نحن الى الغاء هذه الاتفاقية، وانما الذي الغى الاتفاقية قولا وفعلا قبلنا هو الايرانيون. الغوها بالتصريحات وكانوا يسمونها بالاتفاقية «المقبورة» في اول اسبوع استلموا فيه السلطة. وكانوا يسمونها الاتفاقية «المشبوهة» وكانوا يقولون، وانتم تدرون، قبل وصولهم للسلطة ان الاتفاقية التي حصلت بين العراق وبين ايران ومرات يخصصون اكثر: بين الشاه وبين صدام حسين هي اتفاقية على حساب حقوق الشعوب الايرانية. وعندما جاؤوا الى السلطة وجدوا ان الاتفاقية ليست الا اتفاقية حقد. وانه بموجب هذه الاتفاقية رتبوا حقوقا لانفسهم غير مشروعة في شط العرب.

فهذا هو الظرف. وفي ذلك الوقت عندما يكون البديل هو جزء من العراق في شمال العراق نقبل بجزء من شط العرب. اما ان تتطور الامور وترفض من قبل الجانب المقابل ويدخل العراق حالة حرب ويكون داخل اراضي ايران ويبقي حقوقا غير مشروعه للايرانيين في شط العرب فلا يكون هذا مناسبا.

وان يكون عندك حق ضائع، فانك في اي وقت تقدر ان تحصله فعليك ان تحصله.

التحالف الخليجي

● سيادة الرئيس .. بالنسبة للوضع العام بالخليج يلاحظ ان الايديولوجية تغيرت تماما بعد الحرب الايرانية — العراقية، كما تغيرت حتى النفسية العربية تجاه الايرانيين وتجاه الوضع العراقي العام .. فهل تعتقد ان امن الخليج الان اصبح من الضرورة ان يكون في صورة تحالف؟

— بين من هذا التحالف؟

● بين دول الخليج والعراق ككل.

— والله التحالف هو الاخوة الصادقة، يعني التحالف واقع بين العائلة الواحدة، عندما نتصرف على اساس التحالف. اما الواقع، فاذا كنا لا نقدر على ان نطبق اي مضمون من مضامينها في كل الاحوال فلن نقدر على ان نطبق شيئا منها.

من ناحيتنا اي اجنبي «يجيكم» راح تشوفونا نقاتل بتقديري .. سنقاتل في المقدمة وباسوا الاحوال سنقاتل معكم وهذا عهد تتضمنه مبادئنا وحالة راضي بها شعبنا. والنو شوفتو لما الايرانيين هددوا البحرين قبل الحرب بالشهر وزير الدفاع راح الى البحرين ليش؟ راح وزير الدفاع حتى يفهم الايرانيين بدون ما يفهموا شنو اللي دار .. يفهمون ان ارسال وزير الدفاع معناه اننا نريد نقول لهم بالاضافة الى القول الرسمي المعلن انه ترى ما تسمح لكم انه تيجون تعتدون على عربي واحنا قاعدين، فاذا تريدون تصلون ذاك العربي اول مرة حولو علينا وفعلا هذا اللي سووه.

قرار الحرب ايراني

● سيادة الرئيس .. قبل الحرب زرت السعودية، وهناك من فسر هذه الزيارة انها نوع من الاعلان العراقي للسعودية بان العراق تنوي دخول الحرب مع ايران .. فهل هذا صحيح ام ان القرار قرار الحرب هو قرار عراقي صرف لم يعلم به احد من الدول العربية؟

— قرار الحرب هو قرار ايراني. قرار الحرب ليس قرارنا. اللي اعلن الحرب هي ايران .. وانتم كعرب ما لازم هذه الحقائق تضيع عليكم لانه عليها شواهد مثل مايحاول الاعلام الخارجي الان ان يضيعها، باعتبار ان المدة صارت طويلة، ويكتفون بيوم ٢٢، حيث بدا الهجوم المضاد العراقي على نطاق واسع، لكنهم ينسون كل تصرفات الحرب التي قامت بها ايران من قصف المدن الى قصف المنشآت الى غلق مضيق هرمز الى غلق شط العرب، بين يوم ٤ الى يوم ٢٢. قرار الحرب لو كان عراقيا كان ممكن انه تحصل مثل هذه التساؤلات. اما وهو ايراني فهذه الحالة لا تنطبق على الزيارة للسعودية.

سبب زيارة السعودية

هذا واحد، اما ثانيا فانتم تعرفون الزيارة لاي غرض صارت، واعلن غرضها .. الزيارة تمت في ضوء القرار الذي اتخذه الكيان الصهيوني بجعل القدس عاصمة له. وذهبنا للاشقاء في السعودية، وتذاكرنا على ان نقف موقفا يصد هذا القرار. وفعلا لما صدر الموقف غير هذا القرار وفشل هذا القرار الصهيوني، حتى ان الناس الذين كانت عندهم سفارات في القدس نقلوا سفاراتهم، وهذا واحد من القرارات التي يفترض ان تشجعنا كعرب جميعا على اتخاذ قرارات بهذا الاتجاه «المزين» حتى نحصل على كثير من حقوقنا حتى بلا دخول حرب. بس تكون جديين فعلا، الناس عرفوا بجدية القرار، لانه حددنا الزمن بيه وقلنا خلال شهر اللي ما ينقل سفارته واللي يوافق على القرار الصهيوني راح نقاطعه اقتصاديا وسياسيا وفي الميادين الاخرى، فكان هذا غرض الزيارة.

● سيادة الرئيس .. لو عدنا الى موضوع الرهائن الامريكيين فهناك من يعتقد تقديرا ان امريكا قد تقدم على عمل عسكري داخل ايران او ضد ايران .. وفيما لو حدث ذلك ما هو موقف العرب في هذه الحالة؟

— والله ان يحدث او لا يحدث فهذه حالة تخص امريكا. اما نحن فلنا حقوق ثابتة واهداف محددة معلنة، وما لم تتحقق هذه الاهداف وهذه الحقوق فلن يطرا اي تغيير على السياسة الراهنة.

لم تحدث أعمال تخريبية

● اشيع في بداية الحرب في الخارج ان منشآت اقتصادية قد تعرضت لاعمال تخريبية من الداخل .. فما مدى صحة هذه الاشاعات؟

— من الداخل لم يحصل هذا قطعا.



قرار الحرب كان قرارا ايرانيا وليس عراقيا ...

لم تحدث أية عمليات تخريبية في العراق من الداخل خلال الحرب

الوحدة مع سوريا

● سيادة الرئيس .. كان هناك مشروع للوحدة بين سوريا والعراق وحصلت اتصالات ومفاوضات وتشعبت العملية واخذت ابعادا اكثر من اللازم وبالنهاية انهارت .. نريد ان نعرف الى اين وصلت هذه الاتصالات .. ومن اين جاء الخلل، ومن الذي صعب الموقف .. هل هو العراق ام سوريا وما هو الحل بنظركم؟

— بودي كمقترح — ولا تعتبروا انني اتضايق من الاسئلة — ان نركز الاسئلة على الامور التي لا نعرفها ونريد ان نستوضح عنها، او امور نعرفها لكننا نريد ان الجمهور يسمعها من الشخص المقابل. اما الحالة التي يعرفها الجمهور ونعرفها نحن فيفضل ان لا نشغلكم بها. ومع ذلك اجاوبك على هذا السؤال.

اولا لم يكن قائما بيننا وبين سوريا وحدة، لكن كان الذي يجري هو مناقشة لمشروع وحدة، او لنقل مشروع علاقة اتحادية. ما راح اقول لك انا من هو المسؤول عنها بس اطرح عليك حقائق.

احنا صار لنا بهذه السنة ١٣ سنة في الحكم فهل سبق لنا ان استخدمنا سياستنا العربية لعبور مرحلة او للعب فيها او في التوازن فيها؟

هذا سؤال واحد، واترك لك الاجابة .. بس انا اثير موضوع. هل سبق لنا ان اقمنا او حاولنا اقامة اي شكل من اشكال العلاقات الوحدوية مع اي قطر عربي اخر وانهارت؟

هذا ايضا تساؤل، فمن الواضح اننا ما حاولنا مع اي قطر عربي في السابق وما اقمنا وحدة عربية مع اي قطر عربي وانهارت .. هل وضعنا السياسي الداخلي في عام ٧٨ كان يستوجب اي حركة من النوع الذي نعبر من خلاله ازمة داخلية؟

هل كان وضعنا الدولي يستوجب ان نطرح مشروعا وحدويا مع سوريا لكي نقوي موقعنا الدولي اكثر ونتجاوز ازمة دولية او خانقا دوليا في سياستنا الدولية او العربية؟

هل كنا محتاجين اقتصاديا او ماليا لكي نناور بالوحدة؟

هل كنا محتاجين الى ان نغلي ورقتنا ليرتفع ثمنها اكثر في المحيط العربي او الدولي كي نناور بالوحدة؟

هذه الاسئلة كلها توجهها الى العراق وتوجهها الى سوريا (وتشوفها) مين اللي حاول يقيم وحدة مع اكثر من مكان واكثر من قطر وراح تطلع هو موجودة، ومن هو الذي كان محتاجا لان يناور بالصيغة الوحدوية؟ وبعد ذلك تقدر تطلع على وجه التحديد على من المسؤول عن سد هذا الطريق.

الازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية

● سيادة الرئيس بالنسبة للوضع الفلسطيني ومأساة جنوب لبنان وقدوم الادارة الاميركية الجديدة ورفض العراق الشامل والمطلق لقرار ٢٤٢ والقرارات السابقة له على اساس ان قيام دولة فلسطينية على كامل الاراضي الفلسطينية .. ما هي الاعمال التي قام بها العراق بصدد انجاح هذه الخطة وما هو تصوره؟

— اي خطة؟

● اعادة الارض الفلسطينية بكاملها الى الشعب الفلسطيني .. وانتم لستم على خط النار مع العدو الصهيوني انما المنفذ الوحيد لكم عن طريق الاردن وعن طريق سوريا وما هو تصوركم للحل الواقعي لمأساة جنوب لبنان؟

— الحل فيما يتعلق بقضايا لبنان عموما بكل تشابكاتها سبق لنا ان اجبنا عنه، وهناك «كراس» به اجابة على ذلك مع اللبنانيين من وقت مبكر، وربما في وقتها — لم يعجب ذاك القول الذي قلناه كثيرين، وخلاصته اننا نعتقد ان هذا الموضوع ينبغي ان يقوم بحله، بالدرجة الاساس، اللبنانيون وحدهم، وان العرب يكثر خيرهم اذا لم يتدخلوا في شؤون لبنان بما يمنع الحل على الاقل. اما اذا خلقوا الاجواء اللي تهيء للبنانيين ان يختاروا الحل الذي يبقي لبنان موحدا وعربيا بغض النظر عن الخصوصية الادارية التي يختارها هذا البلد او الخصوصية الدستورية، يكون هذا هو الطريق للحل.

استعادة الحقوق العربية

اما الجواب على الشطر الثاني من سؤالكم، فبودي ان نفهم كما نحن. فنحن لا نرفض اي خطوة تنتزع اي جزء صغير من الحق بالسياسة او بالوسائل الاخرى، ولكننا نرفض اي خطوة تشكل جزءا من الحق ان تكون بديلة عن الحق المتبقي.

نحن لا نرفض طريق السياسة على الاطلاق، ولكن نرفض نمطا من طرق السياسة قام على اساس حسابات واقعية وايضا ثورية، اي بمعنى انها ترى المستقبل وترى امكانات الامة العربية كما هي كامنة وليس كما يجري التعامل بها من قبل ناس قد لا تكون ثقتهم بالامة العربية واصلة الى الحد الذي فجروا بها طاقاته. فاي جزء صغير نأخذه من ارض فلسطين بدون ما يخلينا نتنازل عما تبقى سواء بالسياسة او بوسائل اخرى، نحن لا نعيب هذا لكن نعيب عليه ان يكون بديلا عن حقوقنا الاخرى في ارض فلسطين. ونحن في تقديرنا ان العرب سواء المعنيين بصورة مباشرة بالموقع الجغرافي او العمق العربي كله عندما يستخدمون امكاناتهم قادرون على ان يحصلوا على الحقوق، ولا اقول كل الحقوق، وقادرون على ان يبقوا طريق المستقبل مفتوحا للوصول الى الحقوق الاخرى، مع المحافظة على نفسية الانسان العربي، ومع المحافظة على شخصية الانسان العربي، حتى لا تسحق من خلال وطأة وتلون الاساليب السياسية، لان الانسان العربي له وضعه الان، وعلينا ان نبقي المساحة بين الخط الابيض والاسود مكشوفة، بحيث الانسان لما ينتقل من الخط الابيض الى الخط الاسود يشوفوه كل العرب على الجبهة، وان تكون الخطوط المتقابلة الاسود والابيض مستقيمة حتى يشوف العربي من تكون خطوطه متعرجة وملتوية ومتقاربة راح يبدأ التداخل. وهكذا اختفى السادات تحت دعوة الحلول السلمية لكي يحولها الى حلول استسلامية، ولم يستنكر هذا شعبنا العربي في مصر كله. جزء منه استنكرها. لكن الان بدأ هذا الجزء يزيد مع طول الزمن ومع التعرف على الحقائق، لكن ما بامكاننا ان نقوله هو ان الحاكم المصري لم يستخدم بخبث هذه الحالة السلمية لكي يحولها الى حالة استسلامية تمر او تمرر على الشعب في ثقل كبير منه. نحن لسنا من هذا الخط، ونحن لا نغمض عيوننا ولا نسد منافذ تفكيرنا على التطور الذي حصل في العالم، لكن ايضا لا ينبغي ان نسد منافذ تفكيرنا وعيوننا عن الامكانات الكامنة داخل الامة العربية فعلا، وكيفية وضع هذه الامكانات في خدمة القضية عموما.

● اذن سيادة الرئيس بالنسبة لموقف السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقوله انه على كامل الاستعداد للاعتراف باسرائيل اذا اعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية .. ما هو راي العراق في ذلك؟

— بغض النظر عن التفاصيل لقد شرحنا موقفنا، وعندما تتاح امامنا الفرصة لان نشارك باي دور فسوف نكون في مقدمة الناس المشاركين، وقد ابدينا ذلك.

لقد شارك الجيش العراقي في حرب عام ٤٨ شارك الجيش العراقي في عام ٦٧، وشارك على نطاق اساسي ومهم في حرب ٧٣ على الجبهتين المصرية والسورية. وهو مستعد لان يشارك في اي وقت يرى فيه العرب المعنيون او العرب الاخرون ان الوسائل الاخرى هي الافضل من بدائلها في انتزاع الحق.

شهر العسل مع الاردن

● القبس: العلاقات العراقية الاردنية تمر بفترة يمكن ان نطلق عليها فترة «شهر عسل»، وانتم في الحكم منذ ١٣ سنة والملك حسين صارت له مدة اطول بكثير. ولم تتبدل الاوضاع في الاردن طوال هذه المدة ولم تتبدل سياستكم طوال هذه المدة اذن ما هذه الجفوات التي كانت بينكم وبين الاردن طوال هذه المدة، وهذا التقارب او التلاحم في الفترة الحاضرة؟

— هذه السياسة بدأت في عام ٧٤ بيننا وبين الاردن واستمرت تنمو وتتدرج الى ان وصلت الى المستوى الذي هي عليه الان. واذا ما ظهرت امامنا جفوات في السابق فليس سببها مصالح عراقية وانما سببها التعقيدات التي فرضتها ظروف عام ٧٠ بين المقاومة الفلسطينية والاردن.

ليست عندنا اطماع بالاردن، ولا الاردن عنده اطماع بالعراق، وانما العلاقات اخوية، والغرض الاساسي منها هو خدمة الامة العربية.

● القبس: لكن فترات الحملات الاعلامية وصلت الى حدها الاقصى ..

الرئيس يقاطع: نعم .. نعم .. مرت هكذا فترات كما قلت بسبب تعقيد الظروف التي كانت بين الاردن وبين الفلسطينيين في عام ٧٠.

● هل تجدون بديلا لما ينبغي ان يكون عليه التعامل العراقي — السوري غير الوحدة وغير التلاحم .. وهل تتوقعون ان تمضي مسيرة العلاقات العراقية الاردنية الجيدة في الوقت الحاضر نحو هدف الوحدة المنشودة باية صورة من الصور؟

— لا .. نحن لم نطرح الوحدة على الاردنيين، والاردنيون لم يطرحوا الوحدة علينا .. اما اذا توفرت ظروف طرحها عليهم فهذا ليس غريبا، واذا ما تهيات ظروف لان يطرحوا علينا شكلا من اشكال العلاقات الوحدوية، فهذا ايضا ليس امرا غريبا. وفي كل الاحوال الحالة اذا ما حصلت بسبب اي ظرف واذا ما تهيات اسبابها وطرحت من اي من الطرفين فهي ليست حالة مستغربة، ويمكن ان تناقش في وقتها.

● وبالنسبة للشق الاول من السؤال؟

— نترك هذا الشق .. ما راح اجاوبك.

لا هموم شخصية

● سيادة الرئيس .. ما هي همومك الشخصية بالضبط في الوقت الحاضر؟ وهل انت قادر على ان تدير المعركة العسكرية وفي نفس الوقت معركة التنمية؟

— لو كان الذي يحكم صدام حسين فقط لما كان بامكاني ان احشد فرقة على ايران وتكون بنفس المعنويات التي هي عليها الان. واقول لك انه ليس عندي اي هم شخصي، والحمد لله. ليس عندي تجارة اخاف عليها ان تنكسر ولا عندي زراعة اخاف من الحشرات ان تقتلها والماء ما يصل اليها. اعني ان الهموم الشخصية صارت جزءا من هموم الناس، وسعادتي اصبحت جزءا من سعادتهم، ومستقبلي جزء من مستقبلهم. وليس عندي شيء شخصي .. يعني هذه بكل امانة اقولها فعلا ما عندي شيء شخصي اذا على مستوى اللبس والاكل والعيش. والحمد لله كل شيء وفرته لي دولة العراق.

— البقية على الصفحة ٢١ —

كلمة السر

اعـــداد : رائـد جـــلال

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لرئيس احدى بلديات الضفة الغربية .

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
و	ن	و	خ	ا	ب	ي	ن	و	ق	ن	ش	ا	و	١
ط	ع	ل	ق	و	ن	ي	ه	ل	غ	ن	ل	ا	س	٢
ن	ن	غ	ل	ه	ة	ن	ك	و	ض	ر	ا	ل	ا	٣
ي	ق	د	ي	م	ا	ل	ع	ا	د	ج	ى	ل	ع	٤
ب	ا	ق	و	ش	ل	ا	ب	ل	ج	ا	ل	ه	ف	٥
ا	و	م	و	ل	ه	ي	ن	ط	و	م	ي	ذ	ل	٦
ض	ا	ي	ا	ك	ح	ن	م	ي	ن	ط	و	ه	ن	٧
ي	ل	ي	س	ع	ل	ى	ة	م	ن	ح	س	ي	ل	٨
ا	ل	ي	س	خ	ك	ر	ى	ق	ص	ة	س	ي	ل	٩
ا	ف	ل	ه	ش	ل	ا	ل	ق	ح	س	ي	ل	و	١٠
و	ف	ل	ا	و	س	ا	ء	و	ض	ه	ل	ه	ا	١١
غ	ض	ب	ة	ك	ه	ل	ب	ك	ا	د	ي	ش	ن	١٢
و	ط	ن	ي	ا	ل	غ	ر	ي	ب	ل	ف	ط	و	١٣
ع	ل	ى	ا	ل	ح	ن	ن	ه	د	ي	ر	ي	ع	١٤

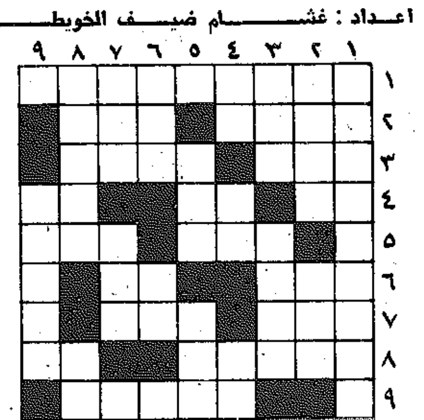
« وطنـي »

علقوني — على جدائل — نخلـة —واشنقوني — فلن — اخون — النخلة — هذه — الارض — لي — وكنت —قديما — اجلب الشوق — راضيا — وموله — وطني — ليس حزمـة —من حكايا — ليس ذكرى — وليس حقل — اهله — وطني — ليس — قصة —او — نشيدا — ليس — ضوءا — على سوالف — فلة —وطني — غضبة —الغريب — على الحـزن — وطفل — يريد — قبلة .

كانت كلمة السر في عـددامس « فدوى طوقـان »

كلمات متقاطعة

اعـداد : غشـام ضيـف الخويطـر



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
■				■					٢
■					■				٣
		■	■			■			٤
			■				■		٥
	■			■	■				٦
	■				■				٧
		■	■						٨
■						■	■		٩

افقيا وعموديا :
١ — شاعر فارسي ٢ — علم مؤنث — من اوجه القمر ٣ — كساء للطيور — سانده ٤ — احد الوالديـن —حرف جزم — حرف نصب ٥ — علم مؤنث — رق ٦ — نوع من الغذاء — خداع ٧ — دير مبعثرة — طرق ٨ — تعثب — دق ٩ — شهر ميلادي .

حـل الشبكة السابقـة

افقيا وعموديا :
١ — محمد — حمود ٢ — حسـب — المسند ٣ — لل ٤ — دال — سام — لل — ملحم ٦ — مج — سلام ٧ — سم — احمد ٨ — نو — مم — فش ٩ — ددد — راشد .

و القبس ترحـب بشبكـات القـراء

حظك اليوم

● الحمـل :
(٣/٢١ — ٤/٢٠)

لماذا تشغل بالك بقضية باتت في حكم المنتهية ، علما بان ذلك لن يفيدك في شيء .

● الثـور :
(٤/٢١ — ٥/٢٢)

هذا اليوم مناسب لمراجعة شؤونك المالية ، وحل الامور المتعلقة مباشرة بـك بدلا من الامور البعيدة .

● الجـوزاء :
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)

الاتصالات التي تجريها اليوم تفيدك على المـدى البعيد ، والرؤساء يلجـاون اليك للاستئناس برأيك .

● السرطان :
(٦/٢٢ — ٧/٢٢)

حاول اغتنام الفـرص التي تسنح لك لتنفيذ مشاريعـك ، خصوصا وان الظروف الفلكيـة مناسبة لذلك . وكل شيء يسير كما تتمنى .

● الاسـد :
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)

حاول دراسـة كل جوانب المشكلة ، وجمع اكبر قدر ممكن من الحقائق ، ولا تعتمد عـلى الاقاويل ، قبل اتخاذ اي قرار .

● العـذراء :
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)

حاول انجاز كل اعمالـك بهدوء لكي تحظـى باحتـرام المسؤولين منك ، حتـى ولو ادى ذلك الى بقائك في الظـل لفترة .

● الميـزان :
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)

لا تتورط في اية التزامات مالية ، ولا تغامر ، وحاول استشارة الاخرين في اية قضية من هذا النوع تعرض عليك .

● العقرب :
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)

الاصدقاء يلعبون دورا مهمـا في حياتك في هذه الفترة وحاول ان ترسي كل مشاريعك عـلى اسس سليمة .

● القـوس :
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)

انت متفائل بطبعك ، ولذلك فان المشاكل التـي تعترضك لا تستمر طويلا .

● الجـدي :
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)

معارضة من الشريك لم تكن تتوقعها ، وتجد صعوبة باقناعه بارائك ، رسالة من بعيد تحمل اخبارا سعيدة .

● الدلـو :
(١/٢١ — ٢/١٩)

حاول انجاز كل الاعمـال المؤجلة ، يـزداد نشاطك ، والوثائق والشؤون القانـونيـة تنبغي دراستها بدقة .

● الحـوت :
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)

انت بحاجة لراحة جسمانية .. لا تهتـم كثيرا بالشـؤون العاطفية . راحة بالك اهم من اي شيء .

● يوسف حجي ابراهيم ملا ، كلف بالاضافة الى عمله القيام باعمال رئيس جهاز البيئـة والسلامة بالوكالة فـي وزارة الكهرباء والماء .

● محمود البعيني ، غـادر الكويت بعد زيارة قصيرة متوجها الـى لبنـان ، ليكمـل استعداداته هناك قبل سفره الى اسبانيا للتخصص فـي الديكور .



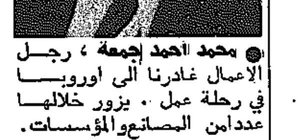
● عبدالصاحب عبدالحسين ، مراقب التوظيف بوزارة التربية يستأنف عمله اليوم — السبت — بعد ان قضى اجازة اعتيادية في الولايات المتحدة الاميركية مع اخيه وبعض الاقارب الذين يواصلون دراساتهم العليـا هناك .

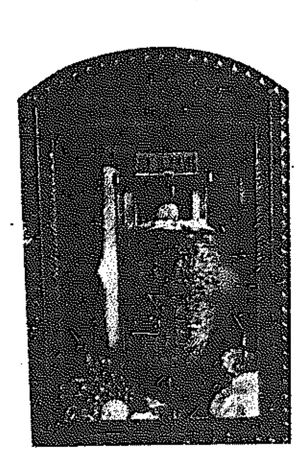


● اعهدي فهد المرزوق ، رئيس مجلس ادارة شركة دار الكويت للصحافة والنشر ، خرج مـن المستشفى بعد شفائه مـن الوعكة الصحية التي المت به . وقد تلقى تهاني الاهل والاصدقاء لهذه المناسبة .

● عبد القادر السـلخ ، من اسرة جامعة الكويت اقام حفلا للاهل والاصدقاء لمناسبة قدوم ابن شقيقتـه حسـن مـن الاسكندرية .

● احمد فهمي ، المحاسـب بوزارة الدفاع يستعـد الان للسفر الى القاهرة لاختيـار شريكة حياته .





● محمد احمد اجمعة ، رجـل الاعمال غادرنا الى اوروبـا في رحلة عمل . يزور خلالهـا عددا من المصانع والمؤسسات .

احتفالات متواصلة اليوم بالمولد النبـوي الشريف

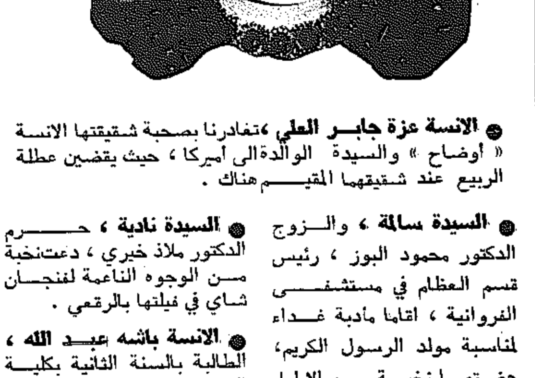
تقام اليوم بالمقهى الشعبـي بالقبلة بعد صلاة المغرب ندوة دينية بمناسبة ذكرى المولـد النبوي الشريف وذلك تجسيدا لهذه الذكرى العطرة في نفوس جميع المواطنين وتعميما لاحتفالات وزارة الشؤون الاجتماعيـة والعمل لهذه المناسبات الكريمة في جميع ارجاء الكويت .

كما تقيم مدرسة الاخـلاص الاهلية اليوم حفلا دينيا بمناسبة المولد النبـوي الشريف وذلـك في طابور الصباح . ويتضمـن الحفل توزيع جوائز تقديريـة على الطلاب الفائزين فـي المسابقات الدينية التي اجريـت في الاسبوع الماضي للمرحلتـين الثانوية والمتوسطة .

ندوة وزارة الاوقـاف

ضمن برامج الكويت واحتفالاتها باطلالة القرن الخامس عشـر الهجري ، دعت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الى حضور ندوة دينية تقام مساء يوم الاثنين المقبل بعد صلاة العشاء مباشرة بجمعية المعلمين الكويتية بعنوان « ذكرى المولد النبوي الشريف ، واطلالة القرن الجديد » .

يتحـدث في الندوة كل من الدكتور محمود عيد ، والشيخ محمد الاباصيري .



● الانسة عزة جابـر العلي ، تغادرنا بصحبة شقيقتها الانسـة « أوضاح » والسيدة الوالدة الى اميركا ، حيث يقضين عطلة الربيع عند شقيقهما المقيـم هناك .

● السيدة سالمة ، والـزوج الدكتور محمود البوز ، رئيس قسم العظام في مستشفـى الفروانية ، اقاما مأدبة غـداء لمناسبة مولد الرسول الكريم ، حضرتهـا نخبـة مـن الاطباء وعائلاتهم واصدقاء الاسرة .

● السيدة نادية ، حـرم الدكتور ملاذ خيري ، دعت نخبة مـن الوجوه الناعمة لفنجـان شاي في فيلتها بالرقعي .

● الانسة باشه عبـد الله ، الطالبة بالسنة الثانية بكليـة التجارة انهـت امتحاناتهـا وتستعد للسفر هذه الايام .

مدرسة الفارابي تفـوز بـدرع المهرجـان الرياضي الثقافـي

فازت مدرسة الفارابي الابتدائية بالمركز الاول وبدرع المهرجـان في المهرجان الثقافـي والرياضي والفني الكبير الذي اقيم بمدرسة الفارابي الابتدائية احتفالا بالقرن الهجري يوم الاربعاء الماضي وضم اثنتي عشرة مدرسة نموذجية .

وفازت بالمركز الثاني مدرسـة عبد الله الخلف الدحيان وبالمركز الثالث مدرسة كعب بن زهير .

نيوزويك

ريغان بدأ التراجع قبل تولي مهام منصبه فعليًا

مع أن رونالد ريغان لم يصبح رئيسا رسميا بعد ، فقد أخذ يخيب آمال مؤيديه من اليمينيين ، هؤلاء المؤيدون الذين ساندوه سنوات طويلة في الماضي ، وهم حانقون لاختياره (تيريل بل) وزيرا للتعليم لان تيريل هذا كان وراء انشاء هذه الوزارة خلال العام الماضي .

وهم يخشون الا يقوم ريغان بتنفيذ الوعود التي قطعها على نفسه خلال الحملة الانتخابية بالغاء وزارتي التعليم والطاقة ، كما يخشون ايضا الا يقوم دافيد ستوكمان ، المسؤول الاول عن الموازنة ، باقتطاع جزء كبير من برامج المساعدة الاجتماعية. كما تزعجهم ايضا الانباء التي تواترت عن ان برامج الاعفاء من ضريبة الدخل في حدود ١٠ بالمائة قد لا تنفذ ابتداء من شهر يناير كما كان مقررا لهاقبلا.

ويبدو ان صبرهم نفد بعد أن صرح وزير الخزانة بانه يستطيع تحمل وجود عجز في الموازنة الفدرالية ، ولذلك فقد قام هوارد فيليبس المدير العام لحركة المحافظين اليمينية بارسال رسالة مسجلة الى كل عضو في الكونغرس يطالبه فيها بعدم الموافقة على تثبيت ريغان في منصبه كرئيس للجمهورية .

وقال فيليبس في رسالته : ان تجمع المحافظين سيتحرى ان يبلغ ناخبيكم بموقفكم من هذه المسألة المهمة .

ولقد ادى الضغط الذي يمارسه اليمينيون الى عدول الجنرال الكسندر هيغ وزير الخارجية عن تعيين لورنس ايجلبرجر احد مساعدي هنري كيسنجر السابقين ، في المنصب الثالث في الاهمية في وزارة الخارجية ، وهو منصب مساعد الوزير للشؤون السياسية ، وخشية من اغضاب جسي هلمز عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كارولينا الشمالية ، وعدد من الاعضاء الاخرين الذين يساندون تعيين ايجلبرجر لهذا المنصب فقد اكتفى الجنرال هيغ بتعيينه مديرا للدائرة الاوروبية بالوزارة ، وهو منصب أقل اهمية من المنصب السابق .

أما وزير الدفاع فلم يستسلم لضغط اليمينيين كمافعل وزير الخارجية وقام بتعيين مساعده السابق في وزارة التعليم والصحة العامة فرانك كارلوسي مساعدا له في وزارةالدفاع.

ويقول اليمينيون أن كارلوسي لم يعارض في السابق اتفاقية سالت الثانية ، ولم ينبه الى مخاطرها ، كما يقولون أيضا أن كلا من وزير الدفاع ومساعده لا يفهمان في شؤون الدفاع شيئا .

وهم يؤيدون تعيين فان كليف الذي قاد مجموعة ريغان في عملية نقل السلطة داخل البنتاغون . ويرشحونه للمنصب الثاني في وزارة الدفاع .

ولكن علاقات وزير الدفاع الجديد مع فان كليف سيئة ولذلك لا يستبعد أن يخرجه من الوزارة بالمرة .

ويشدد اليمينيون حملتهم لمنع تعيين معتدلين في المناصب المهمة ، وبعضهم اصبح يتساءل بجد هل تخلى ريغان عن الريغانية التي بشر بها في الانتخابات الماضية ؟ .

● ريغان

واشنطن بوست

وزير الخارجية الأميركي الجديد :

يضع شروطاً للتفاهم مع أنغولا ويرفض مساندة الباكستان نوويًا

قال وزير الخارجية المعين الكسندر هيغ ان الوفاق مع الاتحاد السوفيتي يجب أن يرتكز على معاملة بالمثل .

وابلغ هيغ لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ان الوفاق كعملية لم يمت الا ان الكيفية التي ادارت فيها الولايات المتحدة سياستها الخاصة بالوفاق قد أفلست .

وقد أدلى هيغ بتعليقاته في اليوم الخامس من الجلسات التي تعقدها لجنة مجلس الشيوخ للاستماع الى شهادات حول اختياره وزيرا للخارجية من قبل الرئيس المنتخب ريغان . وقد انتهت هذه الجلسات يوم الخميس ((أول امس)) الخامس عشر من يناير بالموافقة على تعيين هيغ في منصبه .

وعدد القائد السابق لمنظمة معاهدة شمال الاطلسي ثلاثة مجالات لم يبادل فيها اتحاد السوفيتي الولايات المتحدة مبادراتها : السماح بانشاء مكاتب قنصلية والامتناع عن التدخل في شؤون العالم الثالث وضبط النفس فيما يخص تكاثر الاسلحة . وقال هيغ ان الاتحاد السوفيتي بنى قوته العسكرية الى درجة التشبع وهذا ليس تصرفا مماثلا .

وقال ايضا : علينا ان نجعل السوفيت يتقيدون بمقاييس مقبولة من المسلك الدولي وأضاف قائلا : ان النشاط السوفيتي غير الشرعي سواء أكان نشاطا مباشرا او عن طريق طرف اخر يجب أن ينظر اليه بجدية أكثر مما كانت الحال عليه حتى الان. وقال انه كوزير للخارجية سيرد بقوة أشد على النشاطات السوفيتية غيرالشرعية في دول اخرى .

وشدد هيغ على القول ان الغرب يجب أن يستخدم قوته الاقتصادية لمكافحة التصرفات السوفيتية . وأشار الى ان الموارد الاقتصادية الغربية هي اهم رصيد لدينا للتأثير على الاحداث مع استخدام الشرعية الدولية لمواجهة انتهاكات القانون الدولي .

ولاحظ ان الاتحاد السوفيتي يجتاز الان مرحلة توسعية امبريالية مشددا على ان موسكو لن يردعها كلام الغرب بل تصرفاته . ودعا هيغ الى اتباع سياسة صارمة وواضحة لمواجهة الاتحاد السوفيتي .

وقال هيغ انه يعتزم القيام ببضع جولات اطلاع اقليمية في بداية ولاية حكومة ريغان منها واحدة الى افريقيا الجنوبية وهي منطقة وصفها بانها ذات اهمية حيوية .

وسئل هيغ عن حكومة زمبابوي ورئيسها اليساري روبرت موغابي فاجاب قائلا من الواضح ان اخر فصل عن احداث تلك البلاد لم يكتب بعد . وسيعتمد الامر الى حد كبير على تصرفه وموقف تلك الحكومة .

وشدد بقوله : من المواضيع انه ليس من مصلحتنا ان نترك تلك الحكومة دون أي خيار سوى خيار اللجوء الى الشرق . وأضاف أن من المهم بالنسبة للولايات المتحدة ان تنظر نظرة واقعية الى اداء حكومة موغابي والى تحالفاتها الواقعية ودعمها للتغيير السلمي في المنطقة والاهم من ذلك كله الى ادائها بالنسبة لتطلعات وحاجات شعبها .

ووصف سياسته بالنسبة لزمبابوي بانها انتظار مترقب دون تعقيدات من شأنها الغاء سائر الخيارات .

وقال هيغ ان المرء يجب الا يفاجأ بالانباء القائلة ان مؤتمر الامم المتحدة الخاص بوضع استقلال ناميبيا موضع التنفيذ قد انهار . وقال ان جنوب افريقيا متشككة وحذرة واقل من ايجابية بالنسبة لمحادثات ناميبيا. ولكنه اضاف : ان ذلك لا يعني ان علينا أن نتخلى عن حل هذه القضية .

ونبه الى ان القضية تتناول ، بالنسبة للولايات المتحدة ، اعتبارات جغرافية واعتبارات تتعلق بالموارد كما تتناول صداقات وتحالفات قديمة . واكد ان ليس باستطاعة الولايات المتحدة اظهار نفاد الصبر اذا كان نفاد الصبر ذاك يعرض للخطر ما نسعى الى تحقيقه في جنوب افريقيا. ودعا الدول المشتركة في الجهودالرامية الى حل قضية ناميبيا الى متابعة عملها في ذلك السبيل .

وقال لطارحي الاسئلة من اعضاء مجلس الشيوخ ان ليس باستطاعته تأييد الاعتراف بحكومة انغولا ما دام عشرون الف جندي كوبي موجودين هناك . ولكنه قال ان الوضع يصبح مختلفا اذا قطعت التزامات واتخذت اجراءات تهدف الى اخراج القوات الكوبية من البلاد . ان مسألة وجود الكوبيين هي بالتأكيد عامل رئيسي مؤثر على تحسين العلاقات . وقال انه ليس واضحا ما اذا كانت الحكومة الانغولية مرتاحة لوجود الكوبيين هناك.

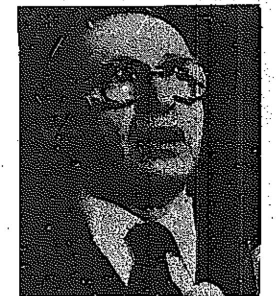
وتحدث هيغ عن عامل اخر مؤثر على تحسين العلاقات هو تحسين فرص العمل للشركات الغربية واشار في هذا الصدد الى اتصالات تجريها انغولا مع شركات غربية .

وذكر أيضا وجود حركة معارضة قوية في تلك البلاد وهي حركة تمثل جزءا كبيرا من السكان وقال : لست اعتقد ان التعامل مع حكومة لا تمثل شعبها ، سواء ماركسية أم خلاف ذلك ، هو سبيل تتبعه اميركا .

وبصدد قضايا اخرى متعلقة بالسياسة الخارجية قال هيغ انه لا يؤيد تقديم مساعدة لباكستان لتطوير سلاحها النووي من أجل الوقوف في وجه البرنامج النووي في الهند . وقال ان الخطأ يجب الا يتبعه خطأ اخر . ولكنه قال ان بامكان الولايات المتحدة مساعدة باكستان بان تقدم لها ضمانات وتتعهد لها بالتزامات فيما خص مستقبل بقائها وتزودها بالاسلحة التقليدية التي قد تقلل من شهيتها للاسلحة النووية .

في Le Monde و القبس

وأخيرًا تجرأ الكنيست ورفع الحصانة عن الوزير المرتشي



● بيغن ● ابو حصيرة

بعد مناقشة قصيرة صوت النواب الاسرائيليون في الكنيست بأغلبية كبيرة (٦٣صوتا ضد ٣٣) لصالح مشروع قرار برفع الحصانة البرلمانية عن وزير الاديان أهارون ابو حصيره ، أحد زعماء الحزب القومي الديني المتهم بالفساد في عملية رشاوى ضخمة واختلاس اموال عامة لصالح مؤسسات دينية مختلفة .

وهذه القضية التي اثارت الاضطرابات في الراي العام الاسرائيلي منذ عدة اشهر جاءت لتضيف المزيد من المآسي لحكومة بيغن بعد ان كشف رئيس البوليس النقاب عن ان وزير الداخلية يوسف بورغ زعيم الحزب القومي الديني متورط في فضيحة مالية.

ويبدو ان العديد من الاعضاء البرلمانيين المنتسبين لتكتل ليكود الحاكم انضموا باصواتهم الى المعارضة لتاييد اجراء برلماني خاص يقضي برفع الحصانة الدبلوماسية عن وزير الاديان استعدادا لتقديمه للمحاكمة وذلك تلبية لتوصية المدعي العام الاسرائيلي .

واهارون ابو حصيرة ما زال يعلن انه بريء ، ويشجب ما يطلق عليه ((بمؤامرة موجهة ضده وضد الحزب القومي الديني)) ويعلن انه يرفض تقديم استقالته .

ومن جانب اخر اضطر التكتل الحكومي الى ارجاء المناقشات الخاصة التي كان من المفترض ان يقوم بها يوم الثلاثاء الماضي لبحث مسألة اجراء انتخابات مبكرة بسبب جنازة النائب البرلماني الشيخ حماد ابو ربيعة الذي اغتيل يوم الاثنين الماضي .

والجدير بالذكر ان معظم اعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي اعلنوا تأييدهم لاجراء مثل هذه الانتخابات ومن المتوقع ان تجتمع ادارة تكتل ليكود يوم الجمعة المقبل للبت في هذه المسألة . وهذا التأجيل استغله عدد من الوزراء والشخصيات في الاغلبية الحاكمة لمحاولة ضمان بضعة اصوات اضافية في الكنيست تسمح للحكومة بالاستمرار في اداء مهامها حتى نهاية فترة رئاستها ، لكن معظم المراقبين يعتقدون ان هذه المحاولة مصيرها الفشل . ويعتقدون ان الحكومة لن تتمكن من البت في هذه المسألة يوم الجمعة المقبل او حتى اثناء انعقاد جلسة مجلس الوزراء يوم الاحد المقبل .



حكام الكرة .. وبرد الشتاء

عقدة الخواجة تؤثر على كل شيء ما عدا كرة القدم فالصحافة المصرية لا تكف عن صب جام انتقاداتها على الحكام الاجانب واصفة اياهم بالجهل وعدم الكفاءة ، وبرغم الكلام عن هذه المشكلة ، فان رسامي الكاريكاتير لا ينشغلون ابدا ، عن الجنرال شتاء وعن برده القارس .

— متشكر قوى .. لو واحد غير حضرتك مكانشي رضي ياخدني جانبه .. من البرد الشديد .. ! !



مسكين .. ده حكم مصرى لقيته قاعد ينش .. شغلته عندى .



لأيا كوستا كرة القدم لازم تتلعب بالرجل مش بالضرب واذا عرفت دى ممكن تحكم مباريات في مصر .

لامؤاخذه يا سعادة البك .. انا عايز حكم اجنبى .

● عن الاهرام

كريستيان ساينس مونيتور

الأزمة البولندية تهدأ نسبيًا والسوفيت ما زالوا متحفزين

بينما يتحرر العمال البولنديون من القيود التي تربطهم بالحزب الشيوعي الحاكم . ما زالت القوات السوفيتية ترابط باعداد ضخمة على حدود بلادهم .

وبعد اربعة اشهر من قيام العمال بحركتهم التي تحدوا فيها الاتحاد السوفيتي ، واقاموا اول اتحاد مستقل للعمال في العالم الشيوعي ما زال الموقف في بولندا يتارجح سياسيا واقتصاديا وقد اصبح التدخل السوفيتي المسلح مستبعدا نوعا ما ولكن المراقبين الغربيين يؤكدون مع ذلك ان بولندا تمر بفترة تنفس محدودة ، وان العواصف مقبلة بعد ذلك بدون شك .

فالقوات التابعة لحلف وارسو سواء القوات السوفيتية او الالمانية الشرقية او التشيكية ما زالت تقف باعداد كبيرة عند الحدود ، واي خطا في الحسابات ربما جعل هذه القوات تندفع باقصى قوتها داخل بولندا .

وفي الوقت الحاضر يظهر ان بريجنيف يرغب في استعمال اسلحته الدعائية فقط ، ففي كل ساعة تنادي محطات الاذاعة الشيوعية المختلفة الشعب البولندي طالبة منه طرد اعداء الاشتراكية من الحياة العامة .

كما حذرت البرافدا في عددها الصادر في اخر ديسمبر من ان للاتحاد السوفيتي الحق في ان يتحرك داخل اي بلد من بلدان كتلة وارسو ، اذا انحرف هذا البلد عن الطريق الشيوعي .

ومع ذلك ما زال الوضع داخل بولندا يتدهور بالنسبة للشيوعيين كل يوم ، ففي ٣٠ ديسمبر هدد الفلاحون بعدم تسليم محاصيلهم للدولة اذا لم توافق المحكمة العليا على تاسيس نقابة مستقلة لهم ، وقد تفادت المحكمة الازمة بان اجلت اصدار قرارها ، وبذلك حالت دون قيام مواجهة جديدة بين جزء من الشعب البولندي وسلطات الحزب ولكن الى متى يمكن التاجيل ! !

وترغب الملايين الثلاثة من الفلاحين (وهذه الملايين تشكل عصب الحياة في بولندا بالنسبة لانتاج الغذاء) في إقامة هذا الاتحاد المستقل ، لمقاومة نشاط الحزب في اقامة المزارع الجماعية ، وسياسته التي يعتقدون انها تعيق الانتاج .

وقد شجع الفلاحون نجاح زملائهم العمال في تكوين اتحاد مستقل لهم بعد الاضرابات الجماعية التي بداوها في اغسطس الماضي ، والتي كادت ان تفتح ابواب بولندا لتدخل خارجي واسع النطاق .

والحياة بالنسبة للبولندي العادي تتدهور يوما بعد يوم واغلب المواد الغذائية معدومة ، ولا يحصل الانسان على اللحم او الطحين او السكر الا بكل مشقة .

والناس يقفون في صفوف يبلغ طولها مئات الامتار لكي يحصلوا على اي مواد غذائية متيسرة ، واغلب الذين يقفون في الصف من العجائز الذين يؤجرون انفسهم بالساعة ، لكي يحصلوا لغيرهم من العاملين على المواد الغذائية الضرورية لهم .

ولا يهتم البولنديون كثيرا بالتهديدات السوفيتية بالغزو بقدر اهتمام العالم الخارجي بها ، واغلب اهتمامهم منصرف الى وضعهم المعيشي السيء ، وهم يخشون ان تنفذ الحكومة تهديداتها بتقييد الوقود وقطع الكهرباء ، وبذلك لا تصبح مصيبتهم في الدكاكين الفارغة فقط وانما تمتد لتشمل بيوتا باردة مظلمة ، وسط ثلوج الشتاء الباردة .

ويقول احد البولنديين ، هناك اشياء كثيرة تشغلنا في حياتنا اكثر من السوفيت والسوفيت يطالبوننا بان نحل مشاكلنا بانفسنا ، وهم لا يمكن ان ياتوا لكي يتولوا حل هذه المشاكل بالنيابة عنا .

وحتى الان فشلت الحرب النفسية التي يشنها السوفيت في حمل البولنديين الذين اشتهروا بالعناد على العدول عن مطالبهم . ولذلك ينتظر الناس الغزو وان كانت الاراء تختلف حول ماهية هذا الغزو وتوقيته ، فبعض الدبلوماسيين يعتقدون ان فترة التنفس الحالية ستكون قصيرة جدا لان بولندا مقبلة على اضطرابات عمالية جديدة سوف تهدد اسس النظام الشيوعي الذي يراسه ستانيسلاف كانيا .

وبينما لا يتوقع اخرون ان يبدا الغزو السوفيتي قبل الربيع المقبل ، عندما تبدا الثلوج بالذوبان . يصر بعض المتفائلين على ان الغزو السوفيتي لن يقع بالمرة لان هذا الغزو سيكون باهظ التكاليف ، وسيجبر السوفيت اذا وقع ، على احتلال بولندا احتلالا عسكريا لمدة طويلة .

ويقول احد الدبلوماسيين الغربيين ، ان الروس يعرفون ان في بولندا شعبا مختلفا عن الشعوب الاخرى التي تدور في فلكهم . وقد تفادى الروس دائما التدخل المباشر في احداث بولندا الماضية ، قبل خمس وعشرين سنة . وسيتفادون التدخل ايضا في احداثها الحالية .

ومع ذلك يبقى الخطر قائما ، واية خطوة خاطئة يمكن ان تغير الموقف ، ولذلك يقول دبلوماسي غربي اخر « ان تعطيل الخط الحديدي الذي يصل بين موسكو ووارسو يمكن ان ياتي بالقوات السوفيتية في اليوم التالي ، لان هذا الخط يشكل اهم ارتباط بين موسكو ودول حلف وارسو » .

ويعتقد كثير من المراقبين ان بولندا لديها سبيل واحد فقط لتلافي الخطر ، وذلك ان يستطيع كانيا ، راس النظام الشيوعي ، وليخ فاليسا رئيس اتحاد العمال المستقل ان يضبطا جماعتيهما عند حدود معينة ، وان يقيما علاقة مشاركة وثيقة تهتم باصلاح وضع بولندا الاقتصادي .

ولكن هل يتحمل السوفيت طويلا هذه الهرطقة على مبادئ ماركس ولينين ، واقامة اتحاد مستقل للعمال عن الحزب الشيوعي . بعضهم يعتقد ان ذلك ممكن ، اذا استطاع هذا النظام الثنائي ان يقضي على العجز البولندي والفوضى وتدهور دور الحزب في الحياة العامة .

ويؤيد احد المحللين هذا الاعتقاد ويقول « ان السوفيت يهتمون بثبات البلد اكثر من اهتمامهم بالعقائد الصرفة ولا ادل على ذلك من اعترافهم بالدور الكبير للكنيسة الكاثوليكية في حياة بولندا » .

ويتوقف نجاح الطريق الجديد الذي اختاره البولنديون على رجلين فقط ، لم يبرزا في عالم السياسة الا في اواخر سنة ١٩٨٠ وهما : كانيا السكرتير الاول للحزب الشيوعي وفاليسا رئيس اتحاد العمال المستقل .

والاثنان يقفان اليوم اسيرين للمشكلات التي تحيط بهما وهي كثيرة منها النقمة التي تسود صفوف العمال ، والجمود ومقاومة كل فكرة للتغيير في اوساط الحزب ، والبيروقراطية التي تسود في الدوائر الرسمية ، والحالة القريبة من الافلاس التي وصل اليها الاقتصاد البولندي .

وما يزعج السوفيت اكثر في هذا الوضع ان عدد المنتسبين للنقابات المستقلة بلغ ثمانية ملايين خلال خمسة اشهر بينما لا يبلغ عدد المنتسبين للحزب الشيوعي اكثر من ثلاثة ملايين بعد اربعين سنة من تولي الحكم .

ونظرا لخوف اتحاد العمال من التدخل السوفيتي ، فقد وافق في اتفاقية اغسطس التي عقدها مع الحكومة البولندية على الاعتراف بالدور القائد للحزب في حياة بولندا كما اعترف كانيا بدوره في ان التغيرات التي حدثت



● فاليسا

كانت لا مفر منها ، وكان من ضمن هذه التغييرات تخفيف الرقابة على الصحف واعطاء العمال الحق في الاضراب والسماح باذاعة المواعظ الدينية يوم الاحد .

واثباتا لحسن نواياه ، تعهد فاليسا بايقاف الاضرابات لمدة ستة اسابيع ، وطاف بولندا من اجل هذه الغاية ، للقضاء على اية تجاوزات .

كما قام كانيا في نفس الوقت بتنظيف الحزب ، واقصى عشرة من اعضاء المكتب السياسي الذين لا يزيد عددهم عن اربعة عشر ، كما قام بفصل كثير من الموظفين الاقل اهمية .

وفي المجال الاقتصادي ، ولتلافي الازمة التي تاخذ بخناق بولندا بسبب ديونها الكثيرة التي تزيد من ٢٣ الف مليون دولار قرر كانيا تخفيض النفقات بقيمة ثلاثة الاف مليون دولار واوقف العمل في ستين مشروعا صناعيا فاشلا وبدا العمل بنظام البطاقات لتوزيع الاغذية الموجودة بعدالة كما اتخذ اجراءات لزيادة واردات البلاد من الاغذية ، ووقف اية صادرات منها للعالم الخارجي .

ومع ذلك لا يزال كانيا وفاليسا في نقطة البداية وامامهما الكثير لانقاذ بولندا من محنتها . وتخليصها من وضعها الاقتصادي المتردي ، وهنالك اقتراح يدرسه الحزب من اجل اعطاء مديري المصانع والعمال حرية اكثر في ادارة مصانعهم ، واعادة نظام الحوافز ، ولكن المشروع لم ير النور بعد نظرا للمقاومة الشديدة التي يلقاها من البيروقراطيين .

وتعاني بولندا صعوبة كبيرة في الحصول على العملة الصعبة وتستحق ١٢ مليار دولار من ديونها الاداء في سنة ١٩٨١ وهذا المبلغ لوحده يزيد على الانتاج البولندي كله .

وتنتج المزارع الخاصة في بولندا ثلاثة ارباع المحاصيل ومع ذلك توفر الحكومة السماد والالات الزراعية للمزارع الجماعية التي تنتج اقل من الربع ، ولذلك يقوم الفلاحون بحركة لتاسيس نقابة لهم مشابهة للنقابة المستقلة التي انشاها العمال .

وبعض المتطرفين من اعضاء الحزب الشيوعي يطالبون بتصفية المثقفين الذين ازداد نشاطهم في الاجواء الحرة التي سادت خلال الاشهر الخمسة الاخيرة ، ولكن الشيوعيين العاديين لا يشاطرونهم هذه الاراء ، وقد انضم اكثر من مليون شيوعي الى عضوية اتحاد نقابات العمال المستقل برئاسة ليخ فاليسا

والحقيقة ان التغييرات التي جرت في بولندا خلال الخمسة اشهر الماضية اكثر مما شهده شعب اخر داخل الفلك السوفيتي خلال اربعين سنة .

والسؤال الذي يبقى دون جواب هو الى متى يبقى السوفيت منتظرين !! وهل تستطيع بولندا ان تحل مشاكلها بنفسها خلال الاشهر المقبلة ؟

آخر كلمات الرئيس

سيتخلى الرئيس كارتر عن منصبه وهو في حال كتلك التي كان عليها يوم تولاه ، فهو ينبه العالم الى الحاجة الملحة لضبط القوة التدميرية المرعبة للاسلحة النووية .

بقلم :
اليكساندر سوليفان

ففي خطابه وداعي وجهه الى الولايات المتحدة في ١٤ يناير اعاد الرئيس كارتر للذاكرة ان ٣٥ عاما مضت منذ جرى تفجير اول سلاح نووي في حالة غضب . واشار الى ان الاغلبية الساحقة من شعوب العالم « لا تستطيع ان تذكر وقتا لم يكن خلاله الشبح النووي يحوم فوق البسيطة . وقد تكيفت عقولنا مع ذلك مثلما تتكيف ابصارنا مع الظلمة » .

ولكن الرئيس كارتر حذر من ان مضي الوقت لم يقلل من ذلك الخطر بل جعله اشد من السابق . وتصور الرئيس تدميرا يتجاوز خيال الانسان نتيجة اندلاع حرب نووية وقال ان « قوة تدميرية اعظم من تلك التي اطلقت خلال الحرب العالمية الثانية بكاملها ، ستطلق كل ثانية طيلة بعد الظهر الطويل ذاك الذي سيتطلبه سقوط جميع الصواريخ والقنابل » .

ومضى الرئيس كارتر قائلا انه نظرا الى ان الضعف القومي قد يغري اي معتد محتمل على الاقدام على عمل طائش فان الولايات المتحدة « لا تستطيع ان تهمل قوتها العسكرية » . ولكنه دعا امته وكذلك جميع الدول الاخرى الى « ايجاد سبل للسيطرة على الخطر المرعب الذي يثيره مخزون العالم من الاسلحة النووية » .

وحث الرئيس كارتر الاميركيين على تقديم الدعم لخلفه رونالد ريغان لدى اتجاهه نحو مواجهة « هذا التحدي الصعب والعصيب » . وكما فعل في السابق ، عرض الرئيس كارتر دعمه على الرئيس المنتخب ريغان حتى في طريقة معالجته لقضية الرقابة على الاسلحة التي تختلف عن طريقة كارتر .

وقد تركز الخطاب الوداعي الذي برزت فكرته بعد عدة اسابيع من اخفاق الرئيس كارتر في الانتخابات الرئاسية ، على تلك المجالات والافكار التي استاثرت بمعظم وقته وذلك حسبما قال للصحافيين السكرتير الصحفي للبيت الابيض .

وقد تحاشى الرئيس كارتر عن عمد ، التحدث عن اية برامج او سياسات كي لا يبدو ذلك على انه بداية بحث مع الحكومة المقبلة بتناول الاهداف والاولويات القومية .

وتناول الخطاب الوداعي ، فضلا عن النداء الذي اطلقه الرئيس لاتخاذ خطوات للرقابة على الاسلحة النووية ، دعوة للتعاون في معالجة قضايا الموارد الطبيعية في العالم وحث الاميركيين على مواصلة تفانيهم التقليدي في سبيل حقوق الانسان .

والخطاب ، برغم تشديده على الاسلحة النووية ، عكس تفاؤل الرئيس كارتر بالولايات المتحدة وبقدرة البشر على معالجة المشاكل بنجاح . وقال باول ان الخطاب تعلق « بتلك الافكار والمثل التي يؤمن بها ايمانا عميقا والتي يعتقد انها الاهم بالنسبة للبلاد » .

واذ اشار كارتر الى النضوب الذي حصل في موارد العالم والى المزيد من النضوب المتكهن به مستقبلا ، قال ان الاعتراف بالمشكلة هو اول خطوة باتجاه حلها . وقال : « ليس هناك من سبب لليأس وباستطاعتنا مواجهة مشاكل الموارد في العالم ، اي المياه والمواد الغذائية والمعادن والاراضي الزراعية والغابات وزيادة عدد السكان والتلوث ، اذا عالجنا هذه المشاكل بشجاعة وبعد نظر » .

وحث الرئيس الاميركي على «التمسك

بالقوى النافعة » التي تطورت عبر العصور بما في ذلك « تعزيز الحريات الفردية الانسانية من خلال تعزيز الديمقراطية » .

وقال ان الكفاح من اجل ضمان حقوق الانسان « يسمو على كل فوارق اللون او الوطن او اللغة » ووصف اولئك الجياع الى الحرية والعطاشى الى الكرامة الانسانية والذين يعانون في سبيل العدالة بانهم « المناصرون الحقيقيون لهذه القضية » .

واشار الرئيس الى ان « اميركا لم تخترع حقوق الانسان » وقال انه مع ذلك فان تقدم الولايات المتحدة الاجتماعي والسياسي « يرتكز على مبدأ جوهري واحد هو قيمة واهمية الفرد » .

وقال كارتر ان على الاميركيين الا يستسلموا اطلاقا لاغراء التقليل من شأن مثلهم . وقال ان المثل الاميركية « ليست كماليات بل ضروريات » ..

« وتصورنا المشترك لمجتمع حر وعادل هو اعظم مصدر لتماسكنا في الداخل وقوتنا في الخارج » .

ووصف التعهد بحقوق متساوية الذي يتضمنه اعلان الاستقلال بانه « تصور ما زال يستحوذ على مخيلة العالم » . واشار الى ان « الديمقراطية هي دائما خلق غير مكتمل » وقال ان على كل جيل ان يعيد اكتشاف معنى ذلك التصور .

وقال : « بالنسبة لهذا الجيل فان الحياة هي النجاة من الخطر النووي والحرية هي حقوق الانسان والسعي الى السعادة هو كوكب موارده مخصصة لانتعاش سكانه المادي والروحي » .

● عن وكالة الاتصال الدولي

نيويورك تايمز — توصيات اللجنة الرئاسية الأميركية

انسحاب إسرائيلي جزئي مقابل تنازلات عربية شاملة

استنادا الى تقرير وضعته لجنة رئاسية فان الفشل في حل الخلافات بين الدول العربية واسرائيل يمكن ان يكون « تهديدا كبيرا للسلام العالمي » .

وتقول احدى اللجان الفرعية في هذه اللجنة وهي تلك المختصة بشؤون السياسة الخارجية الاميركية انه من اجل التوصل الى تسوية شاملة للنزاع العربي — الاسرائيلي « قد يكون من الضروري في مرحلة ما الاعتراف بمطالب الشعب الفلسطيني بالحصول على وطن في الاراضي التي تحتلها اسرائيل الان » .

ويصف تقرير « لجنة جدول الاعمال الوطني للثمانينات » التي شكلها الرئيس كارتر ، يصف الشرق الاوسط بانه محور السياسات العالمية بسبب « اهميته المزدوجة كمصدر لجزء كبير من بترول العالم وكمركز لاحد اعقد النزاعات في العالم » .

وجاء في التقرير « في الحقيقة ان الاهمية الفريدة والحاسمة للعلاقات بين العرب والاسرائيليين ترفع قضية الشرق الاوسط الى ما يتعدى وضع ازمة اقليمية منفصلة ويجعلها تهديدا كبيرا للسلام العالمي على المسرح الدولي . واذا لم يحل هذا النزاع فانه لن يتسبب في حرب مستمرة في الشرق الاوسط وانقطاع تصدير النفط وحسب بل في نزاع على نطاق عالمي عندما تدخل قوى خارجية في هذه القضية المثيرة للجدل » .

وجاء في التقرير ان محادثات السلام الحالية تحاول ايجاد جسور دائمة بين اسرائيل ومصر .

ويقول التقرير ان اشتراك مصر بعيد الاحتمال في حرب اخرى ضد اسرائيل وكانت محاولاتها الرامية الى التفاوض نيابة عن الفلسطينيين في محادثات الحكم الذاتي « معينة » .

ولكن التقرير لفت الانتباه الى ان بناء تلك الجسور فيما بين مصر واسرائيل قد تم « الى مدى محدود فقط وعلى حساب بعض الضرر الذي لحق بعلاقات مصر مع بقية العالم العربي » .

واستنادا الى التقرير فان العائق الرئيسي القائم بوجه تحقيق تقدم في محادثات السلام الحالية هو عدم استعداد الدول العربية الاخرى وممثلي الفلسطينيين لقبول عملية كمب دايفيد على انها وسيلة قانونية لمعالجة مظالمهم المستمرة .

ومع ذلك فان خلاصة ذلك الجزء الذي يعالج قضية الشرق الاوسط من التقرير تستنتج انه « من الممكن ان تنتج محادثات السلام نوعا ما من الاتفاق حول هيئة للحكم الذاتي في الضفة الغربية » وتوصي تلك الخلاصة بانه يتوجب على الولايات المتحدة « ملاحقة ذلك المسار بقدر ما هو مستطاع مثلما يتوجب عليها ايضا ان تستكشف جميع السبل الاخرى ، المؤدية الى حل سلمي وعادل للنزاع العربي — الاسرائيلي » .

وكانت اللجنة التي اعدت التقرير قد شكلها الرئيس كارتر في ٢٤ اكتوبر ١٩٧٩ . واسندت الى اللجنة مهمة دراسة القضايا العامة التي ستبرز في العقد المقبل الثمانينات ورفع توصيات الى الرئيس المنتخب والكونغرس بشان سبل معالجة تلك القضايا .

وقد شكلت اللجنة من ٤٥ مواطنا اميركيا من ميادين الصناعة والعمل ومنظمات الخدمات العامة والحقل الاكاديمي . وتولى رئاسة اللجنة وليم ماكفيل الرئيس المتقاعد لجامعة كولومبيا .

ويقول مجمل القسم الخاص بتقرير هيئة السياسة الخارجية الخاص بالشرق الاوسط « من اجل التوصل الى تسوية شاملة للنزاع العربي — الاسرائيلي قد يكون ضروريا في مرحلة ما الاعتراف بمطالب الشعب الفلسطيني بالحصول على وطن في الاراضي التي تحتلها اسرائيل الان » .

على ان التقرير يقول ايضا انه « في مقابل مثل هذه التنازلات الاقليمية الاسرائيلية ينبغي على الولايات المتحدة ان تصر على اعتراف كامل باسرائيل من قبل جميع الدول العربية في المنطقة ويجب ان تكون مستعدين للنظر في امكانية توسيع الضمانات الامنية الاميركية المعطاة للحكومة الاسرائيلية .

من حقيبة النهار

ميشال الانسيكلوبيديا

الوزير ميشال اده اعلامي عليم وعملي وعلمي . فهو ماروني ماركسي من تلامذة مار يوحنا مارون ولينين في الوقت ذاته . يقدس باللاتينية . ويشرح التوراة والانجيل والقرآن وكأنه حاخام او اباتي او مفتي . اذا كانت عندك مكتبة او تذكرت مكتبة الجامعة الاميركية او سمعت بوجود مكتبة الكونغرس لخطر على بالك ، وانت تعرف ميشال اده ، ان جميع الكتب اما انها من تأليفه واما انه قرأها او انه يعرف عنها اكثر مما تعرف . فهو يعرف كل شيء وعن اي شيء . والشيء وعكسه .

نكاد احيانا كثيرة نسميه ميشال الانسيكلوبيديا . او ميشال المحيط او ميشال محيط المحيط . فهو موسوعة . ساعة القاموس . وساعة المنجد . وساعة المنهل . غالباً ما يجيب قبل ان تسأل . فاذا به وكأنه يعرف السؤال قبل الجواب . ويصيب في السؤال والجواب . فهو لو ظهر في برنامج "المتفوقون" لكان في طليعة المتفوقين . ولو عرفته لظننت انه وزير الاعلام وكل شيء آخر . وزير الاعلام ورئاسة الجمهورية . وزير الاعلام ورئاسة الحكومة . وزير الاعلام ووزارة التربية . وزير الاعلام ووزارة الخارجية والمغتربين .

عفواً وزارة اللبنانيين ما وراء البحار ، كما قال في اقتراحه اعادة تسمية وزارة الخارجية والمغتربين . مع ان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء والنواب واللبنانيين الحاليين والوزير نفسه لا يعرفون لبنانيين حاليين كثيرين هاجروا او اغتربوا عبر البحر بقدر الذين فعلوا ذلك عبر الجو والبر . فلماذا لا تكون التسمية الجديدة وزارة الخارجية واللبنانيين عبر الاراضي والصحارى ، والاخيرة هي الاصح حاليا من البحار .

نقول ذلك لاننا لا نعرف من قال امامنا انه وجد ميشال اده مختاراً امام اي سؤال وحيال اية مشكلة . فهو ليس كثير الحكي بل كثير الفعل ايضاً . وقد قال للرئيس سركيس ولنا وللاباتي بولس نعمان وللشيخ بشير الجميل وللعميد ريمون اده انه مرشح لرئاسة الجمهورية . وحسناً فعل . فهو الآن ، وسلفاً ، الياس سركيس وغابي لحود ورينيه معوض وميشال الخوري وميشال اده مجتمعين ومتفرقين حتى سنة ١٩٨٢ . وهو المنسحب الاول اذا كان هناك من حظ للعميد ريمون اده .

لذلك يدافع عن المارونية وكأنه ميخائيل سوسلوف يدافع عن الماركسية . وهو الذي يشرح الماركسية فيخجل تواضع جورج حاوي كي لا نقول جورج مارشيه .

صحيح انه انصف الرئيس سركيس وقال ان التاريخ سينصفه . مع ان ذلك العهد باق امامه . ومع ان اللبنانيين انصفوا وسيصفون الرئيس سركيس ولا ينتظرون التاريخ . الا ان الصحيح ايضا ان الوزير ميشال اده ترك التساؤل مطروحاً حول وزارة الاعلام ايام الرئيس الحص وايام الرئيس الاول يوسف جبران . فهو يقول ان رئيس الحكومة السابق بصفته وزيراً للاعلام لم يخصص للاعلام غير يوم في الاسبوع . وان الوزير جبران كان وزيرا للعدل ووزيرا للاعلام ايضا في اليوم السابع . وهذا يعني ان على الوزير ميشال اده ان يقول لنا ان الرئيس شفيق الوزان سيفشل في وزارة الداخلية لأنه لن يخصص للداخلية غير يوم في الاسبوع . او ان يقول لنا كيابة عن الثلاثة في اي يوم سابع كل واحد منهم استراح او اراح ويريح .

ومع ذلك ان مشكلة الوزير ميشال اده مع رئاسة الجمهورية المقبلة انه فوق كل ذي علم عليم . فهي المسألة الوحيدة التي لا يعرف عنها شيئاً . ويا ويلنا لو عرف الآن .

وهناك مشكلة اخرى . فميشال اده متفوق . انه يعرف سلفا المقال وما ستقول . والسؤال قبل الجواب . وهو يرد الآن وهو يقرأ . وهو مع المقال وضده وبين بين . انه وزيرنا . انه وزيركم . انه وزيرهم . انه وزيرنا وزيركم وزيرهم . وربما — من يعرف ؟ — رئيسنا رئيسكم رئيسهم . وفوق ذلك كله يبقى ميشال اده الاعلامي العليم والعملي والعلمي . والعامل .

هل تعرف ميشال اده ؟ اذا عرف انك لا تعرف سيقول يا اخي مش معقول ، ثم يجعلك تعرف بالقول لك — وهذه ذروة التفوق الاعلامي — الا تذكر اننا عندما كنا معاً ... عندئذ تعرف ، او تتعرف ، او تجعل نفسك عارفاً . وهذا هو اعلام العلم العملي والعلمي . والعامل .

ميشال ابو جوده

لقاء مع مستهلك

شيرين : موادنا الاستهلاكية غالية



شيرين عبد القادر

في احد محلات بيـــع لعب الاطفال ، التقينا بالطفل شيرين عبد القادر شحاته ، ٧ سنوات، الذي كان يختار عددا مـــن اللعب. قال « شيرين » ان اسعار لعب الاطفال مرتفعـــة جدا ، لدرجة لا تجعل الاطفال، ابناء الاسر متوسطة الحال ، يحلمون بامتلاك اكثر من لعبــة واحدة .

واقترح شيرين،اقامة مصانع للالعاب الصغيرة والبسيطة في الكويت حتى تكون اســـعارها اقل ، تتناسب مع ما يمتلكــه الاطفال من « نقود قليلة » .

— شيء اخر ، اريــد ان اتحدث عنه .

هكذا قال الطفل « شيرين » حين شعر باننا نريد ان نتركه ، ثم اضاف ان اسعار « موادنـــا الاستهلاكية » مثل البســـكويت والشكولاته .. وتساءل : لماذا يرفعون اسعار اشيائنا ؟

صناعة الأثاث ميدان واسع لاستغلال المستهلك

● ٥٠٠ ٪ زيـــادة في الاسعـــار خـــلال ٣ سنوات

● الاثاث المحلي ارتفعت أسعاره ونقصـــت متانته

● الاثاث المستورد جميل براق الشكل .. قليل التحمل

شهدت السنوات الثـــلاث الاخيرة ، ارتفاعا كبيرا فـــي اسعار الاثاث ، تزيد عن ٥٠٠ ٪ ، وخاصة بالنسبة للاثـــاث المحلي . ولهذا فان تأثيث شقة أو بيت جديد ، أو التفكير فـــي تغيير اثاث أحدهما ، أو حتـــى تجديد شبابه ، باضافة بعض القطع الجديدة عليه ، اصبحت من الامور المكلفة ، التي ترهق ميزانية أية أسرة .

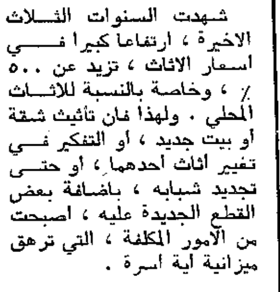
وهذه المشكلة ، لا تقتصر على فئة بذاتها ، أو على اسرة دون اسرة . فالاثاث — كمادة استهلاكية — يحتاج الى تغيير بعد فترة ، كما ان تاثيث البيوت الجديدة ، يعتبر امرا غير ممكن بدون « عفش » وهو اساس مكونات البيت .

حول مشكلة ارتفاع اسعار الاثاث ، كان لـ « القبس » لقاء مع السيد عبد العزيز عباس حسين — موظف — . قال انه يعرف الكثير من الزيجات التي وقفت تكاليف الاثاث عائقا امام اتمامها حيث يبلغ ثمن غرفة النوم حاليا مـــا يتراوح بين ثلاثمائة وخمسين الـــى خمسمائة دينار للغرفة « الايراني » او الشعبية ، في حين تصل بعض الاسعار الى الالف أو الف ومائتي دينار لغرفة النوم ، محلية الصنع ايضا ، علمـــا بان المواد الخام لم ترتفع أسعارهـــا بهذه النسبة أو بكسور صغيرة منها .

أين الجودة ؟

ويضيف السيد عبد العزيز قائلا : ان هناك عاملا مهما ادى الى سيادة الاحساس او الشعور العام باستغلال فئة « الصناع » للمستهلك ، وهو ان جودة ومتانة قطع الاثاث اصبحت شبه مفقودة ، رغم ارتفاع الاسعار بصورة جنونية ، مما يعني ان ارتفاع الاسعار لم يكن لزيادة الفائدة ، التي تعود على المستهلك ، بتوفير أحسن الخامـــات المتوافرة .

ويستطرد السيد عبد العزيز قائلا ، بان لصق طبقة من « الفورمايكا » على الخشب ، وهي الظاهرة التي كانت غالبة على الاثاث الايراني — كانت تضمن حماية قطعه ، وسهولة تنظيفها بالماء والصابون ، خاصة بالنسبة للاسر



● عبد العزيز عباس حســـين

التي لديها اطفال . أما « الصبغ » فهو يخدم البائع أو المصنع، من حيث اعطاء القطعة مظهرا غنيا في حين لا يخـــدم المستهلك ، لانه يجعل تنظيف القطعة مكلفا كما لا يوفـــر لهـــا أيـــة صـــورة مـــن صـــور الحمايـــة كما تتاثر طبقة الطلاء برطوبة الجو، وتكون عرضة للخدش عند اية صدمة، مهما كانت بسيطة . وبطبيعة الحال، فان خدش الطلاء يعني خدش الخشب نفسه ، مما يكون سببا في الاســـراع بتغيير قطعة الاثاث ، وهذا يعنـــي ان الصانع يخطط للاستمرار في استغلال المستهلك عن طريق استنزاف امواله على فترات متقاربـــة .

المستورد .. مجرد شكل

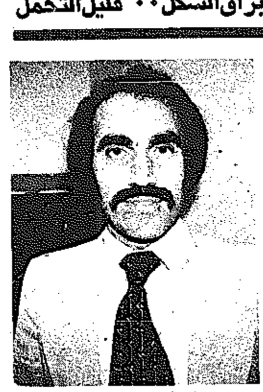
ويعلق على الاثـــاث المستورد ، والارتفاع المطرد في اسعاره ،ويضرب مثلا بغرف النوم فيقول ان اقل سعر لغرفة نوم مستوردة ، متواضعـــة نسبيا ، وبعد الخصم و « الفصال »، لا يقل عن سبعمائة وخمسين دينارا ، بينما يقفز سعر « الصالون » المتوسط الى الالف دينار . ويتساءل : هـــل هذا معقول ؟ .

ويرى ان الدافع وراء لجوء البعض لشراء الاثاث المستورد — خاصة من ابناء الطبقة المتوسطة — هو محاولة تهيئة جو هادىء وجميل ومنسق في البيت ، يكون عونا على التخلص مـــن هموم العمل ومشكلات الحياة ، وهو ما توفره قطع الاثاث المستورد لمـــا تمتاز به من موديلات واشكال حديثـــة ومناسبة لذوق العصر .

ولكنه يعلق على متانة الاثـــاث المستورد قائلا ، بانها مفقودة تماما ، فهي لا تتعدى كونها قطعا تمتـــاز بالشكل الجميل والتجديد في الموديل، وجودة « التشطيب » . أما من حيـــث نوعية الخشب ، فهي رديئة جـــدا .

ويكفي انه لا يمكن استعمال « المسمار » فيها . وعندما تحاول ربة البيـــت التغيير من وضع القطع في الغرفـــة ، لتجديد المنظر العام ، تكون هـــذه القطع دائما عرضة للكسر ، حيـــث لا يمكن اصلاحها ابدا ، فلو كسرت القطعة في مكان يؤثر على مستـــوى ادائها لوظيفتها ، لا بد مـــن التخلص منها وشراء غيرها .

وينهي السيد عبد العزيز عباس حديثه قائلا بان المستهلك حائر ، بين اثاث محلي مجنون السعـــر ، وقليل الجودة وثقيل جدا ، وبين اثـــاث مستورد غالي السعر وجميل الشكـــل ومعدوم المتانة .



● المستورد جميل .. لكنه لا يتحمل

غدا : مـــاذا يقـــول صنـــاع الاثـــاث ؟

السجاير كميات أقل وأسعار أغلى

المستوردون رفضوا شروط لجنة الأسعار واتحاد الجمعيات توقف عن تعاطيها ..!

منـــذ بضعة ايام بـــــدات السجاير تلفت انتباه المستهلك «المدخن» بتناقص المعروض منها في الجمعيات التعاونية ، سواء بالاسواق المركزية ، او الفروع الكائنة في القطع ، والمناطـــق السكنية ، والتابعة للجمعيات.

ولم يقتصر التفـــات نظـــر المستهلك ، على ناحية نقص السجاير في الجمعيات ، بـــل استرعت انتباهـــه واهتمامـــه ايضـــا ، زيادة اسعارها فـــي السوق ، عما كانت عليه فـــي اول الاسبوع .

وفي الواقع ان الاسعار الجـــديدة المرتفعة ، لم تكن مفاجئة للمستهلك ، وان كانـــــت مزعجـــة لـــــه وهي حتما غير مفاجئة للبائع «البقال»، ولا للجمعية التعاونية ، ولا لبائعـــي الجملة . فالكل كان يتوقع وينتظـــر ارتفاع اسعار السجاير ، منذ أن اعلن بان ثمة ضريبة عالية النسبة ،ستفرض على السجـــاير ، كعمليـــة « ردع » للمدخنين ، في اطار الحملة التي تقوم بها السلطات الصحية ، لمكافحـــة التدخين .

اختفاء السجاير

ولكن الجديد في الامر هو اختفـــاء السجاير من أرفف الاسواق التعاونية، وحسب شهرة النوع ، وقوة تصريفـــه بحيث لم يبق في الجمعيات ســـوى الانواع الاقل طلبا من المستهلكين .

وهذا الوضع القائم بالنسبة للسجاير سواء في الجمعيات او الاسواق ، هو امر طبيعي لا نستغربه ، عندما نعرف مقدماته واسبابه .

فالجمعيات التعـــاونية الاستهـــلاكية اتخذت موقفا من الاسعار الجـــديدة لاصناف السجاير ، هو تطبيق منهـــج لجنة الاسعار الذي يخضع اية زيادة في اسعار البيع للجمعيات ، وبالتالي للمستهلك ، يخضعها التحقيق فـــي اسباب تلك الزيادة ، من حيث المبدأ ، ثم من حيث مقدارها ، ومدى توازنها — نسبيا — مع المقدار الذي جاء في طلب الوكيل التجـــاري للصنف ؟ ثم تضع لجنة الاسعار حدا فاصلا ما بين الكميات الموجودة ، لدى طالب رفـــع السعر عند اقرار الزيادة ، والكميات التي ترد اليه عقب اقرارها ، بحيـــث لا يكون القرار اثر رجعي بصـــورة غير مباشرة .

مسوغات شفهية

ولما كان مستوردو السجاير غـــير موافقين على الامتثال لتلك الاجراءات، فان مسوغات طلب زيادة الاسعـــار ، التي تقدموا بها ، كانت في الواقـــع مسوغات شفهية ، اكثر منها خطية ، أو بالاصح غير مدعمة بالاسانيد ، التي يشترطها الاتحاد ، لمجرد النظر في الزيادة فكيف الحال بالموافقة عليها ؟!.

ورفض اتحـــاد الجمعيـــات شراء السجاير بالاسعار الزائدة ، كمـــا رفض الوكلاء الاذعان للاسعار القديمة، أو لشروط التحقق من ارتفاع السعر ، التي يضعها اتحاد الجمعيات ، ممثلا بلجنة الاسعار ، في الوقت الذي وصلت فيه الى وكـــلاء السجاير بالتدريج ، شحنات من السجاير الجديدة ، والتي طبق عليها قرار زيادة الرسوم الجمركية بنسبة ٣٠ بالمائة .. وبذلك اصبـــح من الطبيعي بالنسبة لهم ، رفع سعر البيع للسوق التجاري .

نتيجة لهذا الوضع اصبحت السجاير متوفرة في السوق التجاري والبقالات، ومحلات بيع الجملة ، والسوبر ماركت وباسعار تزيد ٣٠ بالمائة ، عن اسعار الاسبوع الماضي و ٤٠ بالمائة عن الاسعار التي كانت سائدة منذ شهرين .

وهذا التباين السعري بين الجمعيات التعاونية التي التزمت باسعار البيع ، كما التزمت باسعار الشراء ، وبـــين السوق الذي يتعامل بدون ضوابط او تعليمات ، يضاف الى التباين في كميات ونوعيات المعروض من السجاير ، كان من نتائجه اختلاط الامر علـــى بعض المستهلكين ، وعدم تفسير الاسبـــاب او تفسيرها بصورة خاطئة .

وهذا ما جعل رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية ، السيد عبد الرحمن الحويل يدعو الى عقد مؤتمره الصحفي أمس الاول ، بهدف توضيح الصـــورة للمستهلك ، وتوضيح موقف الاتحاد ، تجاه هـــذه القضية .

● ركن السجاير في احد الاسواق التعاونية .

لقطـــة

ســـوق الضاحية في اعــــلان

« تعلن جمعية ضاحية عبدالله السالم التعاونية ، بان سوقها المركزي لن يقفل يوم راس السنة الميلادية بمناسبة الجرد السنوي وسيستمر السوق المركزي للجمعية بتادية خدماته لاهالي المنطقـــة ورواد السوق لسائر الايام ».

هل هذا خبر قديم ، يعود الى اواخر الشهر الماضي ؟؟ هل هو خبر مبكر يعطينا فكرة عـــن حالة السوق المركزي لجمعيـــة الضاحية في ١–١–٨٢ المقبل ؟

الحقيقة غير واضحة .. ولكننا سمعنا هذا الاعلان ، يتكرر على مسامع رواد السوق المركزي في الجمعية يوم امس ، من جهاز التلفزيون الاعلاني في الجمعية .. ولا ندري كيف .

التقرير اليومي لأسعار الخضار

التقرير اليومي عن اســـــعار الخضار والفواكه في سوق الخضار يقدمه اليوم محمد باقر الذهبـــي ، مسؤول فرع الخضار ، بجمعيـــة الخالدية التعاونية .

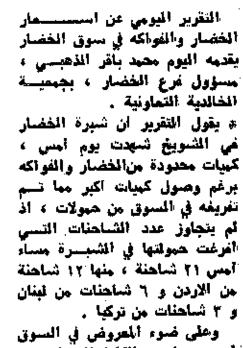
* يقول التقرير ان شبرة الخضار في الشويخ شهدت يوم أمس ، كميات محدودة من الخضار والفواكه برغم وصول كميات اكبر مما تـــم تفريغه في السوق من حمولات ، اذ لم يتجاوز عدد الشاحنات التـــي افرغت حمولتها في الشبـــرة مساء امس ٢١ شاحنة ، منها ١٢ شاحنة من الاردن و ٦ شاحنات من لبنان و ٣ شاحنات من تركيا .

وعلى ضوء المعروض في السوق امس وصل من الكلمنتينا صنـــاديق سعة ٧ كيلوات ، بيعت بســـعر ٤ر٢٥٠ دنانير ، وهي من الواردات اللبنانية . وهناك كلمنتينا عبـــوة ٥ كيلوات للصندوق ، بيعت بسعر ٢ر٧٥٠ دينار للصندوق ، وهي من واردات الاردن ، كذلك وصلـــت كلمنتينا تركية في صناديق سعة ٦ كيلوات،وحصلت على سعر ٢ر٢٥٠ دينار للصندوق .

اما الطماطم فقد وصلتنا امس من الاردن فقط ، وكان مستـــوى الصنف، ادنى مستوى للبضـــــاعة الاردنية المالوفة ، لذلك لم تجـــد اقبالا من المشترين مع وجود طماطم مصرية افضل منها .

والخيار وصل من لبنان مـــن النخب الممتاز، وحصل على اسعار مرتفعة ، اذ وصل سعر الصندوق الى ٧ر٥٠٠ ، مع ان وزنه الصافي لا يتجاوز الـــ ١٤ كيلو .

اما اسعار البيع للمستهلك اليوم فهي كالتالي :



● محمد باقر الذهبي

أسعـــار الخضـــار

	الكيلو/فلس
طماطم مصرية	٣٥٠
خيـــار	٤٥٠
خـــس	٤٠٠
فلفل حلو	٤٠٠
فلفل حار	٥٠٠
باذنجان مدعبل	٣٠٠
باذنجان رفيع	٤٠٠
فول اخضر مصري	٦٠٠
ملفوف	١٥٠
جزر لبناني	٣٠٠
كوسا اردنية	٤٠٠
بامية هندية	٨٠٠
ليمون حامض	٣٠٠
بطاطا لبنانية	٣٠٠
بصل تركي	٢٥٠

اسعـــار الفواكـــه

	الكيلو/فلس
برتقال ابو صرة لبناني	٣٠٠
تفاح احمر اميركي	٤٠٠
برتقال بلنسيا	٢٥٠
كلمنتينا مغربية	٥٠٠
كلمنتينا لبنانية	٤٠٠
خوخ استرالي	١٧٥٠
تفاح لبناني غولدن	٣٥٠
عنب احمر	٧٥٠
موز اميركي (درزن)	٥٠٠
ليمون حلو	٧٠٠
سيفدر	٣٠٠
ليمون حامض	٣٠٠
اجاص	٤٥٠

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة — حركة اسعار الاسهم ليوم الخميس ٨١/١/١٥

	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
١	بنك الكويت الوطني	٢٠ر٥٠٠		٢٠ر٥٠٠	٢٠٠٠	١	٢٠ر١٠٠	١/١٤	+٤٠٠ر
٢	بنك الخليج	٢٣	٢٢	٢٣	٢٢٠٠٠	٤	٢١ر٥٠٠	١/١٣	+١ر٥٠٠
٣	البنك التجاري الكويتي	١٦ر٣٠٠	-	١٦ر٣٠٠	٥٠٠٠	٣	١٦ر٣٠٠	١٢/٣١	
٤	البنك الاهلي الكويتي	٢٠ر٧٥٠		٢٠ر٧٥٠	٤٢٠٠	١	٢٠ر٥٠٠	١/١٣	+٢٥٠
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٩ر٧٥٠	١٢/٣١	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٢ر٧٥٠	١٢ر٥٠٠	١٢ر٧٥٠	١٢٠٠٠	٢	١٢ر٥٠٠	١/١٣	+٢٥٠
٧	بنك برقان						٨ر٦٥٠	١/١٤	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧ر٣٠٠	١/١١	
٩	الكويتية للاستثمار						٧	١/١٣	
١٠	الاستثمارات .. الخارجية						٣ر٥٥٠	١/١٣	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥	٤ر٩٥٠	٥	٣٥٠٠٠	٥	٤ر٩٥٠	١/١٤	+٥٠ر
١٢	الكويت للتامين						٢٨ر٠٠٠	٨/٢٠	
١٣	الخليج للتامين						٢٤ر٠٠٠	١/٥	
١٤	الاهلية للتامين						١٩ر٠٠٠	٩/١١	
١٥	وربة للتامين						٩ر٥٠٠	١٢/١٥	
١٦	الصناعات الوطنية						٩ر٥٠٠	١٢/٧	
١٧	مطاحن الدقيق الكويتية								
١٨	صناعة الانابيب المعدنية						١٤ر٢٥٠	٩/٧	
١٩	اسمنت الكويت						٢٤ر٧٥٠	٩/٩	
٢٠	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر١٠٠	١٢/٢٠	
٢١	مخازن وصناعة التبريد						٥ر٥٠٠	٩/٢	
٢٢	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						٢ر٧٠٠	٧/١٠	
٢٣	الكويتية للبناء واصلاح السفن	١ر٧٠٠		١ر٧٠٠	٢١٠٠٠	٤	١ر٧٠٠	١/١٤	
٢٤	الكويتية المتحدة للدواجن						٣ر٧٥٠	٤/٦	
٢٥	صناعة الادوات الصحية						١ر٦٢٥	١/١٤	
٢٦	الخليج للكيبلات						٧ر٣٠٠	١/١٢	
٢٧	صناعة الميلامين الكويتية						٢ر٥٠٠	١/١٠	
٢٨	اطارات الكويت	١ر٩٠٠		١ر٩٠٠	١٠٦٢٥	٣	١ر٩٠٠	١/١٤	
٢٩	الملاحة العربية المتحدة						١٢ر٧٥٠	٥/١١	
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٥ر٧٠٠	١٢/٢٣	
٣١	النقل البري						٢ر٣٠٠	١/١٤	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢٩ر٥٠٠	١٢/٢٨	
٣٣	الفنادق الكويتية						٦ر٥٠٠	١١/١٣	
٣٤	الكويتية للاغذية						١١ر٥٢٥	١١/١٣	
٣٥	المنتجات الزراعية	١ر٦٥٠		١ر٦٥٠	٦٠٧٢	٢	١ر٦٥٠	١/١٤	
٣٦	عقارات الكويت						١٠ر٩٠٠	١/١٢	
٣٧	العقارات المتحدة	١٠ر٢٠٠		١٠ر٢٠٠	١٠٠٠٠	١	١٠ر٢٥٠	١/١٢	—٥٠ر
٣٨	الوطنية العقارية						٦ر٣٠٠	١/٨	
	المجموع الكلي : ١٢٧٨٩٧					٢٦			

اسعار العملة

عبد العزيز علي يوسف المزيني — ت ٤٣٥١٦١ – ٤٣٥١٤٧

دولار اميركي	٢٧١ر٨٠
دولار كندي	٢٣٠
دينار اردني	٨٨٧
دينار عراقي	٦٤٣
دينار تونسي	٧٢٠
دينار يمني جنوبي	٧٩٢
دينار بحريني	٧٢٢
درهم امارات	٧٤١ر٥٠
درهم مغربي	٧٢
ريال قطري	٧٤٩
ريال سعودي	٨ر١٦٠
ريال عماني	٧٨٨
ريال يمني شمالي	٥٩ر٨٠٠
ليرة لبنانية	٧ر٢٨٠
ليرة سورية	٥ر١٢٠
ليرة تركية	٢ر٥٨٠
لير ايطالي	٢٩٠
جنيه استرليني	٦٥٢
جنيه مصري نقدي	٢٥٣
جنيه مصري تحويل	٢٧٩
جنيه قبرصي	٧٩٣
جنيه سوداني	٣٠٠
مارك الماني	١٣٦ر٥٠
فرنك سويسري	١٥١
فرنك فرنسي	٥٩ر١٠
فرنك بلجيكي	٨ر٥٠٠
غيلدر هولندي	١٢٦
بيزتا اسباني	٣ر٤٦٠
ين ياباني	١ر٣٤٥
تومان ايراني	١٤ر٢٠٠
روبية هندية	٣٤ر٠٥٠
روبية باكستانية	٢٧ر٤٨٠
روبية سري لانكا	١٥ر٢٠٠
ذهب تولات	٥٧٧
ذهب ٩٩٥	٤٩٢٠
ذهب ٩٩٩	٤٩٤٠

المجموعة التجارية المتحدة — ت ٤٢٠١١٥

دولار اميركي	٢٧١ر٥
دولار كندي	٢٢٩
دينار اردني	٨٨٧
دينار عراقي	٦٥٠
دينار تونسي	٨ر٣٠٠
دينار يمني جنوبي	٧٩٦
دينار بحريني	٧٢٢
درهم امارات	٧٤ر٢٥
ريال قطري	٧٤ر٧٠
ريال سعودي	٨ر١٥٠
درهم مغربي	٧٠ر٨٠
ذهب تولات	٦٢٢ر٥
ريال يمني شمالي	٦٠ر١٥
ليرة لبنانية	٧ر٢٨٥
ليرة سورية	٥ر٣٠٠
لير ايطالي	٢٩٧
جنيه استرليني	٦٤٩
جنيه مصري نقدي	٣٥٥
مارك الماني	١٤٠ر٦٥
فرنك سويسري	١٥٤ر٨٥
روبية باكستانية	٢٧ر٥
جنيه سوداني	٣٤٣
مارك الماني	١٣٨ر٥
فرنك سويسري	١٥١ر٨٠
فرنك فرنسي	٦٠ر١٥
فرنك بلجيكي	٩
غيلدر هولندي	١٢٨ر١٠
بيزتا اسباني	٣ر٤٥٠
ين ياباني	١ر٣٥٠
روبية هندية	٣٤ر٤٠٠
روبية سري لانكا	١٦ر٥٠٠
ذهب ٩٩٩٩	٥٣٤١
ذهب ٩٩٥	٥٣١٤ر٥
ذهب ٩٩٩	٥٣٣٦

شركة ابو الحسن — ت ٤١٧١٧٠

دولار اميركي	٢٧٢٠
دولار كندي	٢٢٤
دينار اردني	٨٨٠
دينار عراقي	٦٤٨
دينار تونسي	٧٤٠
دينار يمني جنوبي	٧٩٤ر٣٠
دينار بحريني	٧٢٣ر٥٠
درهم امارات	٧٤ر٠٢٠
ريال قطري	٧٥٤ر٥٠
درهم مغربي	٦٤ر٦٠
ريال سعودي	٨ر١٢٠
ريال عماني	٧٩٤ر٥٠
ريال يمني شمالي	٦٠ر٣٠٠
ليرة لبنانية	٧ر٣٠٠
ليرة سورية	٥ر١٥٠
لير ايطالي	٢٨٧ر٧٥
جنيه استرليني	٦٥١ر٥٠
ليرة تركية	٢ر٧٢٥
جنيه مصري نقدي	٣٥٠
جنيه مصري تحويل	٢٧٥
جنيه سوداني	٣٠٠
جنيه قبرصي	٧٩٥
مارك الماني	١٢٧
فرنك سويسري	١٥١
فرنك فرنسي	٥٩
فرنك بلجيكي	٨ر٥٥٠
غيلدر هولندي	١٢٥ر٩٠
بيزتا اسباني	٣ر٤٥٠
ين ياباني	١٣٤ر٠٢٥
تومان ايراني	١٤ر١٠٠
روبية هندية	٣٤ر١٠٠
روبية باكستانية	٢٧ر٥٥٠
روبية سري لانكا	١٥ر٢٥٠
ذهب تولات	٥٧٨ر٧٥٠
ذهب ٩٩٥	٥ر١٠٠
ذهب ٩٩٩	٥ر١٢٥

المركز المالي الكويتي — ت ٤٣١٤٨٨

دولار اميركي	٢٧١ر٥
دولار كندي	٢٢٩
دينار اردني	٨٨٦
دينار عراقي	٦٤٥
دينار يمني جنوبي	٧٩٥ر٥
دينار بحريني	٧٢٢
درهم امارات	٧٤
ريال قطري	٧٤ر٥
ريال سعودي	٨١ر٥
ريال يمني شمالي	٦٠
ليرة لبنانية	٧ر٤٠٠
لير ايطالي	٢٩٢
درهم مغربي	٧٤
ريال عماني	٧٩١
جنيه استرليني	٦٥٣
جنيه مصري نقدي	٣٥٥
جنيه مصري تحويل	٣٦٢ر٥
جنيه سوداني	٣٤٣
مارك الماني	١٢٨
فرنك سويسري	١٥٢
فرنك فرنسي	٦٠
فرنك بلجيكي	٩
غيلدر هولندي	١٢٧
بيزتا اسباني	٣ر٤٥٠
ين ياباني	١ر٣٥٠
روبية هندية	٣٤ر٤٠٠
روبية باكستانية	٢٧ر٤٠٠

اسعار الاسهم الخليجية

شركة الساحل للتنمية والاستثمار (اكتتاب)	٤٢٥ر٠
شركة الساحل للتنمية والاستثمار (تاسيس)	٤٠٠ر٠
شركة اسمنت عجمان (اكتتاب)	٣٥٠ر٠
شركة اسمنت عجمان (تاسيس)	٣٠٠ر٠
شركة اتحاد الخليج للتامين (البحرين)	١ر٥٠٠
شركة اسمنت الخليج	٣ر١٠٠
شركة اسمنت الشارقة	٨١٠ر٠
شركة الانماء العربي الدولية	٦٠٠ر٠
شركة التامين المتحدة (راس الخيمة)	١ر٨٠٠
شركة الجزيرة للتجارة والمقاولات	٤١٠ر٠
بنك الخليج الاول	١ر٧٥٠
شركة الخليج الاستثمارية للتنمية الزراعية	٦٧٠ر٠
شركة الخليج الاستثمارية العقارية (عجمان)	٩٥٠ر٠
شركة راس الخيمة للدواجن	٤٥٠ر٠
الشركة الشرقية للانتاج والتوزيع الشارقة	٤٠٠ر٠
شركة الصناعات الخليجية	٦٠٠ر٠
شركة اللؤلؤة الاستثمارية	١ر٩٠٠
شركة مجموعة الشارقة (مدفوع بالكامل)	٨٣٠ر٠
شركة مجموعة الشارقة (مدفوع ١٥ بالمائة)	٥٠٠ر٠
شركة المشاريع الطبية	٢٢٥ر٠
شركة الاستثمارات الخليجية (تاسيس)	٧٠٠ر٠
شركة الاستثمارات الخليجية (اكتتاب)	٨٠٠ر٠
شركة مركز الخليج المالي	٧٢٠ر٠
شركة مركز الكويت والخليج المالي (اكتتاب)	٢٢٠ر٠
شركة مركز الكويت والخليج المالي (تاسيس)	٢٠٠ر٠
شركة اسمنت الفجيرة (اكتتاب)	٥١٠ر٠
شركة اسمنت الفجيرة (تاسيس)	٤٠٠ر٠
شركة الصلب والحديد	٣٩٠ر٠
شركة الاسمنت الابيض (تاسيس)	٣٠٠ر٠
شركة راس الخيمة الاستثمارية (تاسيس)	١٤٠ر٠
شركة المناجم للاستثمار	١١٠ر٠

البورصة :

نشاط التداول مازال قاصراً عن توقعات المراقبين

استقرار مؤشر الاسعار

كتب عزام جرار :

لم يزد حجم التداول خلال الاسبوع الماضي ، من الاسبوع الذي سبقه الا قليلا ، حيث بلغ المجموع مليونا و ٤٧٣ الفا و ٦٧٤ سهما ، تمت من خلال ١٥٤ صفقة ، وذلك مقابل مليون و ٤٥٥ الفا و ٢٣٦ سهما .

وبالرغم من الارتفاع النسبي في التداول خلال الاسبوعين الماضيين ، بالمقارنة مع الاسابيع الاخيرة من ديسمبر الماضي ، فان هذا الارتفاع لم يكن معبرا عن توقعات المراقبين ، الذين توقعوا ان تنشط حركة التداول ، عقب ضمان الحصول على ارباح الاسهم ، ومنحها في ٣١ ديسمبر الماضي .

وتقول اوساط البورصة ان حركة التداول ، التي تمت خلال الاسبوعين الماضيين ، جاءت لتعكس صورة واضحة عن مختلف النشاطات الاقتصادية . اذ ليس من المعقول ان يزدهر قطاع ما ، في الوقت الذي تكون فيه القطاعات الاخرى هادئة .

وما زالت اجواء التوتر التي تمر بها المنطقة ، تلقي بظلالها الثقيلة على البورصة ، وخصوصا عقب تصاعد العمليات العسكرية بين العراق وايران ، اضافة الى عدم الوضوح في الرؤية ، بالنسبة لمسالة الرهائن الاميركيين في طهران .

علاوة على ذلك فان ترقب تسلم الرئيس الاميركي المنتخب ريغان مهام عمله ، وما يمكن ان يسفر ذلك عن تطورات وتغيرات في اسواق المال العالمية ، جعل المتعاملين بالاوراق المالية يحجمون عن ممارسة انشطتهم بشكل اعتيادي . وانعكس ذلك على الاسواق المحلية .

من ناحية اخرى يؤكد بعض المراقبين ان بروز حركة تداول نشطة ما زالت مبكرة ، حيث لم تدمج اسهم المنح في الاسهم العادية المتداولة حاليا . وهذا الدمج يتوقع ان يتم في نهاية فبراير المقبل ، حيث ستخفض الاسعار ، ومن ثم تبدا البورصة دورة جديدة .

حركة التداول اليومية

الاسهم بالالاف: ٧٥٠ – ٧٠٠ – ٦٥٠ – ٦٠٠ – ٥٥٠ – ٥٠٠ – ٤٥٠ – ٤٠٠ – ٣٥٠ – ٣٠٠ – ٢٥٠ – ٢٠٠ – ١٥٠ – ١٠٠ – ٥٠

الاسبوع الماضي — الاسبوع قبل الماضي

السبت – الاحد – الاثنين – الثلاثاء – الأربعاء – الخميس

التداول اليومي

سار مؤشر الاسعار خلال الاسبوع الماضي ، في اتجاه افقي ، حيث لم يسجل اي تراجع فقد سجل خلال الاسبوع الماضي ١٧ حالة تراجع ، مقابل ١٧ حالة تقدم في الاسعار .

وفي يوم السبت بلغ مجموع التداول ٢٦٤٢٣٨ سهما ، تمت من خلال ٣٤ صفقة ، وتوزعت على ٩ شركات ، وقد تراجعت منها اسعار اسهم ٣ شركات ، مقابل تقدم اسهم شركتين .

وفي يوم الاحد بلغ مجموع التداول ٣٨٣٠٤٩ سهما ، تمت من خلال ٣٢ صفقة ، وتوزعت على ١٢ شركة ، وقد سجل تراجع اسهم ٦ شركات ، مقابل تقدم اسهم شركتين .

وهبط مجموع التداول يوم الاثنين الى ٩٢٥٥٩ سهما ، تمت من خلال ١٧ صفقة ، وتوزعت على ٧ شركات ، وسجل تراجع اسهم ٣ شركات ، مقابل تقدم اسهم شركة واحدة .

وعاد التداول الى الارتفاع نسبيا يوم الثلاثاء ، ليبلغ المجموع ٢٨٣٩٦٠ سهما ، تمت من خلال ٢٨ صفقة ، وتوزعت على ١٠ شركات وقد سجل تراجع اسهم شركتين مقابل تقدم اسهم ٣ شركات .

وفي يوم الاربعاء بلغ المجموع ١٢١٩٧١ سهما ، تمت من خلال ١٧ صفقة ، وتوزعت على ٨ شركات ، وسجل تراجع اسهم شركتين ، مقابل تقدم اسهم اربع شركات .

وفي يوم الخميس بلغ مجموع التداول ١٢٧٨٩٧ سهما ، تمت من خلال ٢٦ صفقة ، وتوزعت على ١٠ شركات . وقد سجل تراجع اسهم شركة واحدة ، مقابل تقدم اسهم ٥ شركات .

والرسم البياني يبين حركة التداول اليومية ، خلال الاسبوعين الماضيين .

السيارات بالغاز في شوارع طشقند

تسير في شوارع طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان ، باسيا الوسطى منذ بضعة اشهر سيارات اجرة ، تعمل بالغاز ، وذكرت وكالة «نوفوستي» التي اذاعت النبا ، ان التجربة التي جاءت نتائجها مشجعة ، سوف تعمم على سائر سيارات الاجرة بالمدينة .

وقد زودت السيارات التي اجريت عليها التجربة باسطوانات معباة بالغاز المسائل ، بسعة ٨٤ لترا ، وهي كمية تكفي لتسييرها مسافة ٤٥٠ الى ٥٠٠ كلم . ولم تنزع منها اصلا خزانات البنزين . « ا.ف.ب »

موجز أخبار الطاقة

● وقعت الحكومة السعودية عقدا ، مع احدى الشركات العالمية المتخصصة ، قيمته ٢٨٠ مليون ريال ، بشان تركيب محطة توليد الكهرباء يتم بموجبه توريد وحدات توربينية طاقتها ٤٠٠ الف كيلو وات ، وتغذي هذه المحطة حوالي ٤٠٠ مدينة وقرية ، وتشمل جميع منطقة « القصيم » .

● بدات الهند في بناء المرحلة الثانية ، من محطة توليد كهربائية تعمل بالفحم ، بالقرب من محطة التوليد الحرارية «اتلة اوتاربراديش» ، وقد رصدت الهند لهذا المشروع الضخم حوالي ٩١٤ مليون دولار ، بما في ذلك الحصول على المعدات الضخمة اللازمة لهذا المشروع .

● طالبت وكالة الطاقة الدولية الدول الصناعية ، بضرورة زيادة انتاجها من الكهرباء المولدة بواسطة الفحم الحجري ، الى حوالي ١١٠٠٠ بليون وات ، خلال العشرين عاما المقبلة .

● تقيم اندونيسيا مشروعا ضخما ، للطاقة ، تبلغ قيمته حوالي ٦٩٤ مليون دولار ، ويتضمن المشروع اقامة وحدة توليد كهرباء ، تبلغ قدرتها ٤٠٠ مليون وات ، وانشاء خطوط نقل يبلغ جهدها ٥٠٠ كيلو فولت .

● تعتزم الحكومة السوفيتية امداد دول البترول الغربية ، بما يتراوح ما بين ٤٠ و٤٥ مليار متر مكعب من الغاز سنويا ، ابتداء من عام ١٩٨٥ . يخص فرنسا منها الربع .

● اضيفت محطة توليد للكهرباء من الطاقة الشمسية « اورليز » في بلدة « ارنادو » على جزيرة سيسليا الايطالية ، الى شبكة الكهرباء الاوروبية ومحطة اورليز تعتبر اول محطة للطاقة الشمسية في العالم .

● تحاول الحكومة الفرنسية ، ان تصبح الدولة الثانية في العالم في مجال انتاج الطاقة النووية ، بعد الولايات المتحدة ، التي تنفق حوالي ٥ر٥ بلايين دولار سنويا ، على بناء مفاعلات نووية جديدة .

في سنغافورة .. مدينة أحلام المستثمرين العرب

٧ بنوك مفلسة تدير الأسواق المالية

● وظيفتان لكل شخص .. والكومبيوتر يعوض نقص الايدي العاملة

● سوق مالية كبيرة .. لكنها تفتقر لمؤسسة لتحويل العملات الاجنبية

اخذ المستثمرون في الشرق الاوسط يتطلعون نحو الشرق الاقصى ، اذ ان فرص الاستثمار الجيدة تتجه نحو المراكز المالية في سنغافورة ، وهونغ كونغ .

لقد كانت العلاقات والروابط العربية وثيقة وقوية في الماضي ، بمنطقة الشرق الاقصى ، ولكنها تضاءلت عندما سيطر الصينيون على مجال الاعمال .. ومع الرقابة المشددة للحكومات ، الا ان الثقة لا زالت قائمة ، ويعبر احد رجال الاعمال السعوديين على ذلك بقوله : ان فرص الاستثمار في الشرق الاوسط غير محدودة ، وعلى النقيض من ذلك ، فان اقتصاد هونغ كونغ غير المقيد ، يبدو اقل جاذبية ، وذلك لخضوعه للعملة المتداولة محليا .. ولكونه فريسة للمنافسة الصينية . ولكن الاموال العربية تصل اليهم رغم ان العديد من المستثمرين يلوذون بالصمت حول خططهم .

منذ زمن بعيد ، وقبل ان ينشىء السير « توماس ستامفورد رافلز » محطته التجارية في سنغافورة عام ١٨١٩ ، كانت المراكب الشراعية العربية « الدهو » تبحر الى ميناء الجزيرة الطبيعي .

سيطرة العرب

وقبل وصول الصينيين الى الجزيرة ، كانت اغلب تجارتها تسيطر عليها العائلات العربية امثال : السقاف ، الجنيد والكاف ، والتي كانت لها سيطرة على اجزاء واسعة من الارض في داخل المستعمرة البريطانية . وقد دعمت الروابط العائلية مع الشركات التجارية في عدن من مركز العرب السنغافوريين .

وعلى اية حال ، حقق مجتمع الاعمال الصناعي الصيني سيطرة في هذا المجال ، تحت حكم البريطانيين ، وقد ادى استقلال عدن وفقدانها لمركزها التجاري عقب انسحاب القوات البريطانية الى الاضرار بمركز العرب في سنغافورة ، ولم يبق هناك الا ٣٠٠٠ مواطن ، وهم جميعا غير سعداء ، بحياتهم في « لي كوان يو » .

ويرجع سبب عدم ارتياح الاقليات العربية وغير العربية ، الى قانون « البيع الاجباري » الذي فرضته الحكومة ، على بعض ساكني المنازل ، لاجبارهم على مغادرتها ، لدخولها ضمن تنظيمات الدولة .

وسنغافورة — مثل هونغ كونغ — تكرس حياتها للعمل والربح . لكنها تختلف عنها بان هناك شعورا قويا بالنظام في النشاط التجاري والسلطة المالية في سنغافورة ، تفرض قيودا قوية على الدولار السنغافوري ، وهو وحدة العملة الثابتة في الشرق الاقصى ، بعد الين . ولكنه غير متوفر دائما ، ويصعب اقراضه للخارج ، مهما كانت مبالغ الاقراض .

وقد تولدت الازمة في الايدي العاملة بعد اغراء العمال الماليزيين بالاعمال الانشائية التي تقوم في جوهور .. واعداد السكان في سنغافورة ثابتة ، ويعتبر حماس الحكومة لاستخدام الكمبيوتر جزءا من خطة تحويل اكثر الاعمال الصناعية الى اعمال اوتوماتيكية وبذلك تستغني عن العمال .

الاعمال المالية

والمجالات الرائجة والمزدهرة في سنغافورة ، تتجلى في المصارف والشؤون المالية ، والخدمات العامة ، اذ ان هناك ٢٠٠ مؤسسة مالية ، منها ٣٧ بنكا ، تعمل خارج المدينة ، مع وجود ١٣ بنكا محدودا ، و٣٩ بنكا نائيا ، ٣٢ بنكا تجاريا ، ٤٥ مكتب تمثيل و٣٤ بيت تمويل .

والعديد من هذه البنوك يقوم بتشغيل الاسواق المالية ، وتتعامل بالودائع ، وتحويل العملات ، عن طريق سبعة بنوك مفلسة . والبنوك الاخرى ، مثل البنك التجاري الوطني السعودي ، وهو البنك الشرق اوسطي الوحيد في المدينة .

روبرت فرانسلر ، الممثل الاسيوي للبنك التجاري الوطني السعودي .. قال ان اعمال شركته قليلة او معدومة في سنغافورة نفسها ، الا ان سنغافورة مثالية — كما قال — في عدم التاثر بصعود العملات . والبنك التجاري الوطني السعودي . يتخصص في الضمانات وتمويل المشاريع وتزويد شركات الشرق الاقصى برؤوس الاموال والتي توقع عقود عمل في العربية السعودية .

في صحيفة « وول ستريت » ، وهي صحيفة اسيوية ، قال الرئيس التنفيذي لاحد البنوك العربية — الماليزية ، انه في اطار الجهود لاحداث تطورات ، للتقليل من انعدام المساواة بين المواطنين والجاليات المهاجرة ، زادت الحكومات الاسيوية ، من حجم مناقصاتها المطروحة للجمهور .

واضاف المدير التنفيذي ، وهو مواطن كويتي يدعى « حسين نجادي » ان هذه الجهود ادت الى دفع التذمرات الصادرة عن القطاع الخاص ، بسبب المنافسة غير العادلة ، وذهاب المناقصات العامة الى الشركات ، بينما يستطيع القطاع الخاص — ويرغب كذلك — في اخذها .

وهذا التدخل ياخذ اشكالا مختلفة في اقطار شتى ، ففي اندونيسيا توجد الهبات والمنح . وفي ماليزيا ، يوجد مشروع ابناء الارض ، والذي يهدف الى تشجيع الماليزيين على ممارسة دور فعال في الاعمال والتي يسيطر عليها — حتى الان — التجار الهنود .

وفي سنغافورة ، يتولد التدخل الحكومي ضمن السيطرة المشددة ، الرامية لجعل المدينة تمارس ضغطها على حياة الدولة كلها ، رغم ان هذه الهيمنة ، قد تكون في بعض الاحيان ضد مصالح سنغافورة .

وهناك مثال جدير على ذلك ، هو عرض الحكومة لالغاء الجمارك الضريبية الثابتة ، بالنسبة للعملات الاجنبية والودائع المفلسة في المدينة . هناك سبعة بنوك مفلسة ، ونسبتها تبلغ ١٣ بالمائة ، وهي اعلى من اي مكان اخر .

في رسالة بعثت بها السلطة النقدية لجميع الشركات في اغسطس الماضي ، قالت انها تنوي جعل الاقساط المثبتة غير قانونية ، وسوف تفتح السوق امام المنافسة ، ويذكر ان سنغافورة هي السوق المالية الوحيدة التي لا تملك مؤسسة لتحويل العملات الاجنبية . ولو نفذت الحكومة اقتراحها هذا فان اغلب الشركات ، وان لم تكن جميعها ، سوف تحرك عملياتها الى كوالالمبور . وهذا الامر سيشكل كارثة بالنسبة لسنغافورة ، مما يزعزع ثقة رجال الاعمال الاجانب .

عن مجلة « ايت ديز »

رقم قياسي في عمليات حفر ابار النفط بأمريكا

سجل عدد عمليات الحفر للتنقيب عن البترول في الولايات المتحدة ، مستوى قياسيا سنة ١٩٨٠ حين بلغ ٦٤ الفا و ٦٢٨ عملية .

جاء ذلك في النشرة الاخيرة لمجلة « اويل اندجاس جورنال » .

ويرجع الرقم القياسي السابق الى سنة ١٩٥٦ ، حيث تمت في ذلك العام ٥٨ الفا و ١٦٠ عملية حفر . وتنبات المجلة بان يزداد عدد عمليات الحفر ، خلال السنة الجارية ، ليصل الى ٧٠ الفا و ٥٠٠ عملية .

هبوط واضح للذهب بلندن

انخفض سعر الذهب بشكل ملموس لدى بدء التعامل في اسواق السبائك الاوروبية امس .

وتم تداوله في سوق لندن بسعر ٥٠ر٥٦٣/٥٠ر٥٦٥ دولارا للاونصة ، بالمقارنة مع سعر اقفاله الليلة قبل الماضية ، الذي بلغ ٥٧٢/٥٧٥ دولارا للاونصة .

واسترد سعره امس دولارين ، بعد فترة قصيرة من بدء التعامل .

اما الفضة فقد انخفض سعرها ايضا ، وجرى تداولها بـ ٩٥ر١٤/١٠ر١٥ دولارا للاونصة .

زيادة ٣ دولارات على أسعار نفط انغولا

رفعت انغولا سعر نفطها الخام ، بمعدل ثلاثة دولارات للبرميل الواحد . ونقلت وكالة انباء انغولا عن وزير النفط الانغولي ، جورج مواريس ، قوله : ان سعر البرميل سيرتفع من ٨٠ر٣٥ دولارا الى ٧٥ر٣٨ دولارا ، باثر رجعي ، يبدأ في أول يناير الحالي .

وقالت ان الاسعار الجديدة ، ستطبق على مبيعات النفط ، المستخرج من اقليم « كابيندا » الشمالي ، الذي تعاقد عليه المشترون .

وقدر انتاج النفط رسميا في انغولا في العام الماضي ، بحوالي ثمانية ملايين طن (١٦٠ الف برميل يوميا) .

في أول مؤتمر علمي اقتصادي بأميركا

٢٨٠ عالماً وخبيراً

يبحثون توفير الغذاء والطاقة من مياه المحيطات

يتحدث خبراء الاقتصاد في العالم هذه الايام ، عن مشكلتين تهددان القارات الخمس وتنذر سكانها بالتوقف والموت ، اولهما مشكلة « الانفجار السكاني » الذي يحدث نتيجة لتزايد النسل في كل انحاء الارض ، ويهدد بحدوث مجاعة — ان عاجلا او اجلا — عندما لاتكفي المنتجات الزراعية لسد افواه هذه الملايين المتدفقة من المواليد التي تاتي كل يوم . ويستشهد العلماء على ذلك بالالاف التي تموت تحت وطاة الجوع في البلدان الفقيرة .

اما المشكلة الثانية ، فهي « ازمة الطاقة » التي تهدد الدول الكبرى ، وتصيب حكوماتها بالذعر . ولعل ما حدث اثناء حرب اكتوبر ٧٣ — حين قطعت الدول العربية المنتجة للبترول ، كالكويت والسعودية والعراق ، بترولها عن الدول الكبرى المساندة لاسرائيل — يعد دليلا قويا لاثبات ذلك .

مصادر جديدة ...

ولمحاولة حل هاتين المشكلتين ، عقد مؤخرا في جامعة « منيوسوتا » بالولايات المتحدة الاميركية ، اول مؤتمر علمي اقتصادي من نوعه في العالم ، حضره ٢٨٠ عالما وخبيرا في علوم البحار ، والذرة ، والاقتصاد ، والطاقة ، والاغذية ، والزراعة يمثلون الولايات المتحدة ، وانكلترا ، وكندا ، واليونان .

وقد ناقش المؤتمر — الذي استمر ثلاثة ايام — امكانية التوصل الى مصادر جديدة للغذاء والطاقة ، تترجم الى صور مختلفة لرفاهية البشر . وتوصل العلماء الى ان الاول معقود على المياه المالحة في البحار والمحيطات ، التي تغطي ٧١٪ من سطح الكرة الارضية ، حيث يمكن عن طريق العلم استخدام هذا الحجم الضخم من المياه ، في سد جوع الملايين المتدفقة وفي توفير الطاقة ببدائل غير تقليدية .

ومن المعروف ان الثروة السمكية الضخمة التي تحويها المياه المالحة ، لا تمثل سوى ايسر الخيرات في الارض ولو تطورت وسائل صيدها ، لوفرت الغذاء اللازم لكثير من الناس . والثروة المعدنية لا حصر لها ، فمياه البحار والمحيطات بها ما لا يمكن ان يحصى ، من الاملاح المعدنية فمن الصوديوم ، الى اليود ، الى البروم ، الى الكالسيوم ، الى السليكون ، الى العديد من الاملاح الاخرى ، التي يسرت الصناعة الحديثة عمليات فصلها واستغلالها بل ويتطور الامر الى امكان استخراج المعادن النفيسة ، كالذهب والفضة من تلك المياه نفسها .

الامل في البحار

ولكن اهم ما يتطلع اليه العلماء الان ، هو امكان تحويل مياه البحار والمحيطات الى نوع من الوقود لحل ازمة الطاقة ، وذلك عن طريق استغلال غاز « الايدروجين » الذي يدخل في تكوينها فمن المعروف نظريا ، امكان تحويل « الايدروجين » كيميائيا ، الى « هيليوم » بعد سلسلة من التفاعلات النووية . وهذا ما يفكر علماء المؤتمر في تنفيذه الان ، لانه عندما يتيسر حدوث ذلك ، فان الاحتراق النووي لغرام واحد من « الايدروجين » سينتج عنه طاقة ، تعادل الطاقة الماخوذة من حرق ٢٠ طنا من الفحم . واحدث استغلالات مياه البحار والمحيطات هو تقطيرها وتحويلها الى مياه عذبة تصلح للشرب ، ولري المناطق الصحراوية الجدباء ، بواسطة الطاقة الذرية .

وهكذا تتعلق الامال بمياه البحار والمحيطات ، وما تحتويه من كنوز ، قد تكون هي الحلول لانقاذ العالم من مازق عديدة تهدده بالجوع ، فربما يجد سكان الارض اكلات شهية يستطيعون اعدادها من اعشاب وطحالب البحر ، فضلا عن استغلال مياهه واكل اسماكه ، وتوفير الطاقة اللازمة لرفاهية البشر .

شكر على تعاز

آل سريع وآل هديب

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

إلى كل من واساهم بالحضور شخصياً أو بواسطة

الصحف والبرقيات والهاتف ، بفقيدتهم

المغفور لها باذن الله :

حصه ابراهيم الهديب

والدة / عبدالله سريع عبدالرحمن السريع

مدير مكتب دولة الكويت بجنوب السودان

لا أراهم الله مكروهاً بعزيز ، وتغمد الله الفقيدة

بواسع رحمته ورضوانه . ولنا الصبر والعزاء

ان شاء الله .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

أسرة مدرسة عبدالرحمن الداخل المتوسطة للبنين

تشاطر الزميل /

حسن محمد محمد عبدالرحيم

أحزانه بوفاة المغفور له /

والده

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعي نهاد العورتاني واخوانه شقيقتهم

أم نعيم

التي انتقلت إلى جوار ربها في قرية عورتا عن عمر يناهز الخمسين عاماً

تقبل التعازي في بيت شقيقها الكائن في النقرة

شارع شرحبيل / عمارات سليمان المنصور

عمارة ١٦ / شقة ٦ ولمدة ثلاثة أيام .

انا لله وانا اليه راجعون

مطاردة أميركية الطراز وراء المرض الشرير

تمكن عالمان اميركيان من عزل بروتين بشري في نماذج من الدم وهي علامة مؤشرة على وجود سرطان في مكان ما من الجسم حتى وهو في مراحله الاولى . ويمكن ان يصبح الاكتشاف اداة تشخيص مهمة لاكتشاف السرطان البشري قبل وقت طويل من ظهور الدلائل المخبرية كالتورمات والاعراض الاخرى .

وقد تعرف العلماء حتى الان على ما لا يقل عن ١٥ علامة تشير الى وجود السرطان كالانزيمات والبروتينات ووحدات اخرى طبيعية من خلايا الجسم تتغير اثناء وجود السرطان . غير أن هذه المؤشرات تكتشف عادة نوعا واحدا من السرطان . اما بروتين السكري المتغير الذي عزله الدكتور يوجين ديفيدسون والدكتورة سالي بولر من جامعة ولاية بنسلفانيا فلديه القدرة كما يبدو على اكتشاف انواع مختلفة من السرطان بما فيها السركوما وهو ورم لحمي وكرسينومه وهو سرطان غددي والورم الثلاميني وورم هونجكينز الذي يصيب الطحال والكبد .

وقال الدكتور بروبرت شفه نائب رئيس الشركة التي تطور هذا الاسلوب الجديد في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن مع الطبيبين في ١٣ الجاري اننا واثقون جدا من الاسلوب المكتشف ومتحمسون له . واضاف قائلا : « هناك امكانية حقيقية بان يصبح الاختبار جزءا من الفحص الطبي السنوي العادي الذي يجري لكل شخص خلال عشر سنوات » .

وقال الدكتور ديفيدسون « هذا املنا وسيبهجنا ذلك كثيرا » .

وقد ادت طريقة اكتشاف المرض، وجاءت نتيجة تسع سنوات من الابحاث المخبرية التي تمت بمنحة مالية من المؤسسة الوطنية الاميركية للسرطان وجامعة ولاية بنسلفانيا ، الى تحديد وجود المرض لدى ٩٦ بالمائة من المرضى الذين كان معروفا انهم مصابون بالسرطان . وقد جرى اختبار ٥٥٠ عينة دم منها عينات من اصحاء واخرى من مرضى بأمراض أخرى.

وقال ديفيدسون : كانت نسبة النتيجة الايجابية الخاطئة ٢ بالمائة فقط . والنتيجة الايجابية الخاطئة هي نتيجة اختبار يدل خطا على وجود مرض كالسرطان مثلا لدى شخص صحيح . وقال علماء في شركة وارنر – لامبيرت انهم يتوقعون تحسين دقة الاختبار لدى تطويره على نطاق تجاري .

وتحتاج شركة وارنر – لامبرت الى موافقة مصلحة المواد الغذائية والادوية قبل تسويق اختبار السرطان هذا ولكن يتوقع لموافقة هذه المصلحة أن تستغرق وقتا اقل من المعتاد لان الاختبار يجري على دم ماخوذ من الجسم وليس على الجسم نفسه .

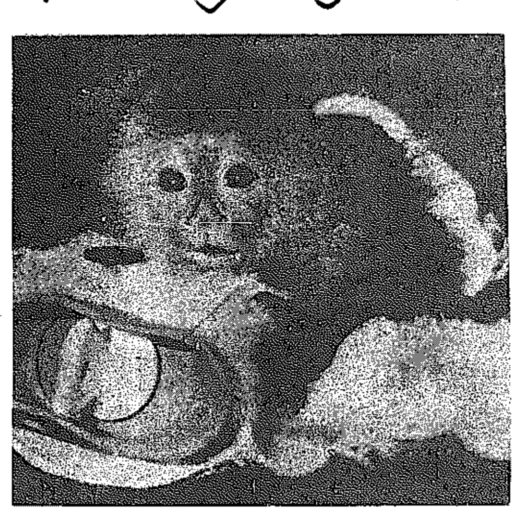
والبروتين السكري هو جزء اساسي من جسم الانسان . ولكن ديفيدسون وبولر وجدا أن بعض البروتينات السكرية تتغير فيزيائيا وكيميائيا بفعل خلايا السرطان او بسببه وجود خلايا سرطانية . فان هذا البروتين يصبح اكثر حموضة من المعتاد ويصبح محتويا على كمية اكبر من الحامض اللعابي ويتغير توزيع شحناته الكهربائية وتصبح شحناته الكهربائية اكثر سلبية .

وستقوم شركة وارنر – لامبرت الان بالتحقق من طريقة ديفيدسون – بولر و « الانتقال بسرعة » الى مرحلة الفحص الاكلينيكي . وتامل الشركة بفحص عينات دم من ١٠٠,٠٠٠ شخص وتحسين العملية التي تسمح بتحديد البروتين السكري المتغير في عينات الدم وذلك بصورة سريعة وايجابية .

وهذا الاختبار يدل على وجود السرطان ولكنه لا يدل على نوع السرطان او مكان وجود التورم . وهكذا فان الاختبار سيستعمل بمعية اختبارات اخرى كوسيلة لتشخيص المرض ومعالجته واكتشاف الضحايا المحتملة لهذا المرض .

وقال الدكتور ويلارد مارسي « نادرا ما شهدنا اختراعا يضاهي هذا الاسلوب الجديد في مدى منافعه الاجتماعية الضخمة » . والدكتور مارسي هو نائب رئيس شركة الابحاث وهي مؤسسة مركزها نيويورك تملك براءة هذا الاختراع . وقد حولت شركة الابحاث هذه التقنية الجديدة الى شركة وارنر – لامبرت .

القرد المرفه



بيرسي القرد ، عرف كيف يتخلص من البرد ، فقد قدم طلبا للحصول على يوم اجازة داخل اقفاص خاصة أن المطر كان ينهمر بشدة في بلده ، وهناك وجد انبوبا مليئا بالماء الساخن ، وحوله اطار من الفرو ، وعلى هذا الانبوب تمدد بيرسي ونام هناك حيث لا يشعر بالبرد ابدا ، ويذكر ان بيرسي القرد من النوع المحترم ، حيث انه ينام في حديقة الحيوانات مغطى ببطانية تشتغل بالتدفئة الكهربائية، علاوة على انه ولد في راس السنة الميلادية .

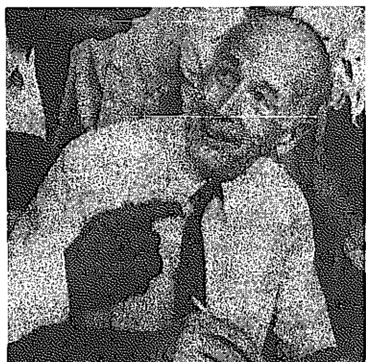
كلام البنات يرفعه للقمة



المغني الشعبي والمنتج البريطاني المولد ديف أدموندز يحتل الان مكانة الصدارة في خارطة التسجيلات البريطانية باغنيته « غيرلزتوك » أي كلام البنات .

دخل ادموندز دائرة الشهرة في اواخر الستينات عندما عمل مع فرقة تسمى « لَيف سكلتشر » وكانت اول اغنية غناها بمفرده هي اعادة توزيع للحن القديم « اسمعك تطرقين الباب » وقد بيع منها حتى الان ستة ملايين اسطوانة .

فن الرئاسة .. حكمة وإعلان



● الرئيس الفرنسي يوقع للمعجبين



● الرئيس المصري يحلق ذقنه

قالت الصحيفة الفرنسية باري ماتش تعليقا على صورة الرئيس السادات وهو يحلق ذقنه انها اكثر صور الرئيس المصري ايحاء بالطابع الشخصي الحميم ، وقد اعادت الصحيفة نشر عدد من الصور عن حياة الرئيس المصري وفي العدد نفسه نشرت تحقيقا مصورا عن الحياة الشخصية للرئيس الفرنسي جيسكار ديستان وهو يقضي اجازة في جزر الانتيل .

ويقول احد المعلقين أن رئاسة الدولة ليست مجرد علم وخبرة في شؤون الحكم والسياسة بل هي ايضا فن في الدعاية والاعلان .

●●●

من المخفر والى المخفر

بيتر مود ، شرطي في سلك البوليس البريطاني ، خرج في اجازة لاراحة اعصابه من عناء التعب ومن مطاردة اللصوص . وبينما كان مود يستمتع بوقت راحته شاهد عصابة تعمل على نشل النقود وابتزاز الاموال من الناس .

وفكر الشرطي مليا ، ولكنه لم يستطع الوقوف مكتوف اليدين ، فقبض على اللصوص وقادهم الى اقرب مخفر شرطة .

الجائزة الاخيرة

توفي بائع اليانصيب كلود بعد ان عاش خمسة واربعين عاما يبيع اليانصيب في باريس ، ولم يفز كلود طوال حياته بجائزة يانصيب واحدة . أهل الحي السابع عشر حيث كان يعيش تكاتفوا لجمع نفقات الدفن ، وقال احدهم ان هذه اول مرة يفوز فيها كلود ، واخر مرة .

الصيد ليس رياضة عند أنصار الطبيعة

انصار المحافظة على البيئة الطبيعية ، ويدعون باسم الايكولوجيست نقلوا دائرة اهتمامهم من مكافحة انتشار المفاعلات النووية الضارة بالهواء والماء والبشر والنبات الى مكافحة من نوع آخر ، الى مكافحة بعض الرياضات التي يرون فيها خطرا على الحيوان ، من هذه الرياضة ، رياضة صيد الحيوانات وقتلها ، التي لا يعتبرونها رياضة بل مذبحة لكائنات بريئة .

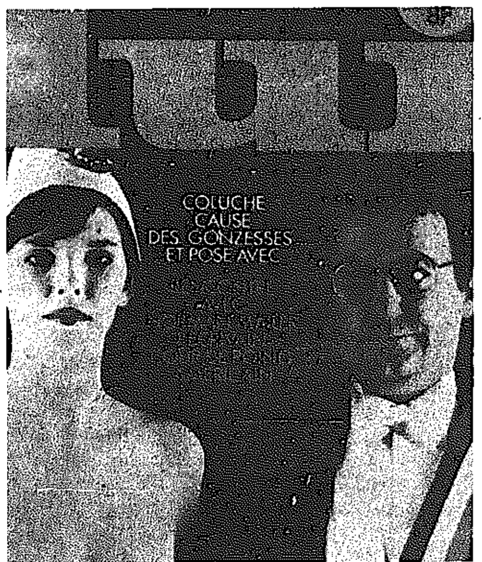
حيوانات افريقيا مهددة هي الاخرى

ليس انسان افريقيا وحده هو الذي يعيش في خطر ، بل وكذلك الحيوانات الافريقية يتهددها الانقراض . فحيوان الغوريللا يتضاءل عدده ووحيد القرن اصبح شبيها بالعملات النادرة حيث يباع الواحد منه بحوالي ١٤ الف دولار حاليا ، بعد ان قتل ما يقارب ٩٠ بالمائة من فصائله الموجودة .

الملكة تحب الشموع

هدات فرحة العام الجديد في قلوب الكثيرين لكن العائلة المالكة في السويد ، لا تزال تستمتع بهذه الفرحة ، وبطريقتها الخاصة ، فقد فاجأت الملكة سيلفيا واطفالها جميع العاملين بمشغل فني لصنع الشموع ودخلوا لمشاركتهم في صف الشموع وترتيبها واختيار عدد منها ، كل هذا في حضور الملك كارل غوستاف ، وبابتسامة مشجعة منه .

مهرج يرشح نفسه للرئاسة الفرنسية



اهان المهرج الفرنسي كلوش كل المرشحين للرئاسة في فرنسا عندما رشح نفسه لهذا المنصب المهيب ، ولكن الصحافة الفرنسية ردت له الاهانة بان صورته في ملابس الرئاسة (كما لو كان فالزا) ثم صورت فرنسا الى جواره في صورة فتاة عارية على غلاف مجلة للوي .

قصة الرجل الكامل وكلبه

طوكيو – القبس

من القصص الشعبي الياباني قصة الرجل العجوز وكلبه . فيقول اهل هذه الجزر : انه كان في يوم من الايام رجل عجوز طيب القلب يقطن الى جانب جار له عرف عنه حسده وجشعه بين اهل الجبال في المنطقة .

وكان للرجل الطيب كلبه الامين، وذات يوم اخذ الكلب يعوي ويحفر في التراب بالحديقة ، وفطن الرجل أن كلبه لا بد وعثر على شيء ، فقام يحفر الارض وفجاة عثر على صندوق كبير ، وما كاد يخرجه ويفتحه حتى ذهل لرؤية المجوهرات من كل نوع ، ولم يستطع الرجل اخفاء فرحه وسعادته بهذا الكنز العظيم .

وسمع الجار الجشع بالقصة فاخذ كلب جاره خلسة ، وطلب اليه أن يحفر في حديقته ، ففعل وساعده الرجل الجشع على الحفر ، وفجاة خرجت الثعابين والديدان والحشرات ، ثم حفر في مكان اخر فخرجت له اكوام القمامة ، فاستبد به الغيظ وسارع على الفور الى قتل الكلب وحرقه .

وعاد الرجل الطيب ليجد كلبه المحروق في الحديقة ، فاخذ يجمع الرماد ويلقي به على الاشجار ، وعجب حين تحولت الغابة الى حديقة غناء فيها اجمل الزهور وبخاصة زهور الكرز الشهير في اليابان ، واينما انتشر الرماد وطار في الهواء نبت الورود والزهور في المكان .

وقد انتشرت القصة في جميع الجزر المجاورة ووصلت الى العاصمة حيث سمع الامبراطور ، واعجب بالرجل الطيب وسعيه المشكور لجعل الجزيرة جميلة وقام بزيارة الرجل الطيب وتفرج على الاشجار والزهور الجميلة ، فامر بمكافاة له وقلده ارفع الاوسمة .

وما زال الاطفال يتعلمون هذه الرواية منذ الصغر ويستخلصون منها العبرة لعمل الخير والاحسان. اما الجار المحسود فقد مات هما وغما وحزنا على حظه العاثر . وهذا ما ترويه كل ام لطفلها لتعلمه أن يكون طيبا مثل الرجل العجوز الطيب الذي ملأ الارض بالزهور التي يقدسها اليابانيون ويحتفلون في كل سنة وبخاصة في الربيع بالتمتع بمشاهدة زهور الكرز التي تتفتح أسبوعا واحدا فقط .

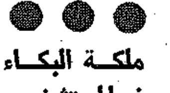
القزم سيد في بيته

برغم كل ما اثاره زواج القزم الفنان هرفيه فيلليشيز من الحسناء الفاتنة جدا كاميل فهما يعيشان حياة هانئة في المزرعة التي يملكها هرفيه ويعيش فيها كسيد مطاع .

ولا يمنع القصر البالغ لقامة هرفيه (١١٠ سم) هذا الرجل من ممارسة حياته كمزارع وكهاو للطهو، بل ولا يمنعه من أن يقود امرأته وهو يمشي أمامها ، وفي فمه سيجار ضخم .

احتجاج !

زوار الاكاديمية الملكية للفنون بلندن يعترضون جميعا على لوحة رسمها الفنان الالماني جورج بازليتز بالمقلوب تمثل رجلا وامراة عاريين يجلسان على كرسيين . راساهما لاسفل واقدامهما لاعلى . احد رواد الاكاديمية عبر عن احتجاجه بطريقة طريفة فقد وقف امام الصورة بالمقلوب ليشاهدها وراسه على الارض وجذعه في الهواء .



●●●

ملكة البكاء في المستشفى

حازت ليلي وينستون على جائزة المراة الباكية في مسابقة اجراها نساد ليلي في هونغ كونغ . ظلت ليلي تبكي عدة ساعات وبعد أن أعلنت لجنة التحكيم قرار فوزها باللقب لم تتمكن من التوقف عن البكاء وأصيبت بنوبة هستيرية فحملوها الى المستشفى وعلى راسها تاج البكاء .

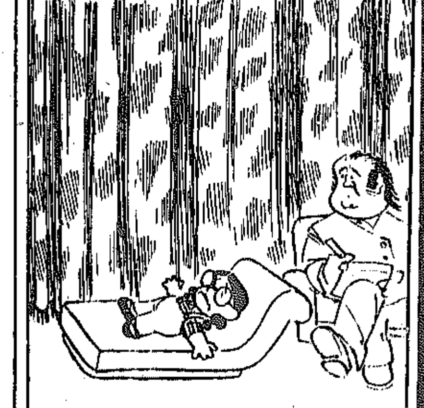
●●●

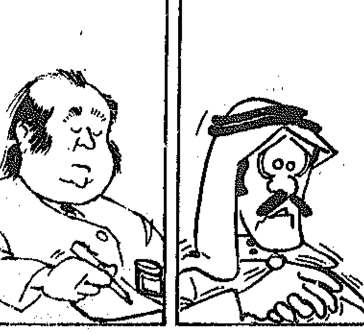
البنت سر أمها



الممثلة الشهيرة بوللي كيمين ، ستصعد على خشبة المسرح وهي تفكر بامها ، وذلك اثناء تمثيل فيلم « الخليل » . والغريب أنه قبل عشرين عاما ، كانت امها جين كيمين تمثل في نفس الدور الذي تلعبه هي الان . وقد توقفت عن ادائه عندما علمت بانها حامل في بوللي .

سلطانة شاهدة العصر













المؤتمر الكويتي الدولي الأول للعلوم الطبية .. يبدأ غداً

٧٦ دراسة لإبراز الوجه العلمي للبحوث الطبية في الكويت والخليج

● المؤتمر يهدف الى حث الاطباء الممارسين على البحث العلمي .

● دور مهم لطلبة الطب والرابطة الطبية في المؤتمر .

يعقد المؤتمر الكويتي الدولي الاول للعلوم الطبية ، في الفترة من ١٨ الى ٢٣ يناير الحالي ، بفندق شيراتون الكويت .

ويهدف المؤتمر الى اظهار الوجه العلمي للبحوث الطبية في دولة الكويت والدول المجاورة بوجه عام ، وبكلية الطب — جامعة الكويت — بوجه خاص ، وذلك على المستوى الدولي . اضافة الى حث الاطباء الممارسين على البحث العلمي ، ونشر بحوثهم ، للارتقاء بمستوى الاداء .

لجان المؤتمر

ويشتمل المؤتمر على لجنتين ، هما لجنة الشرف ، واللجنة المنظمة .

اما لجنة الشرف ، فتضم كلا من د. عبد المحسن يوسف العبد الرزاق عميد كلية الطب ، رئيس المؤتمر . ود. نائل النقيب وكيل وزارة الصحة العامة . ود. سليمان سعدون البدر ، مساعد مدير الجامعة لخدمة المجتمع . ود. عبدالله الرشيد ، رئيس الجمعية الطبية الكويتية . ود. خالد احمد جمعة رئيس قسم الكيمياء الحيوية بكلية الطب

وتضم اللجنة المنظمة كلا من د. خالد احمد جمعة رئيس قسم الكيمياء الحيوية بكلية الطب (رئيسا) . ود. ناجي سعود الزيد استاذ مساعد بقسم علم الوظائف والاعضاء ، بكلية الطب — رئيس لجنة البرنامج العلمي . ود. حسين علي المحمود ، نائب العميد المساعد للعلوم الطبية المساعدة مدرس بقسم الكيمياء الحيوية بكلية الطب (رئيس الشؤون المالية) . ود. عبدالله عمر الخواص ، مدرس بقسم الاقربازين بكلية الطب (رئيس البرنامج الاجتماعي) ود. تشارلز بلتشر استاذ مساعد بقسم الاقربازين بكلية الطب ، (سكرتير المؤتمر) .

برنامجان بالمؤتمر

ويشتمل المؤتمر على برنامجين : احدهما علمي ، والاخر اجتماعي .

ويتضمن البرنامج العلمي ست جلسات ، تشمل ٧٦ بحثا ، تقدم خلال جلستين يوميا ، احداهما صباحية ، والاخرى مسائية ، تبدأ من الاثنين ١٩ يناير الحالي .

والابحاث التي ستقدم ، هي على التوالي : السرطان وعلم المناعة ، امراض الجهاز التنفسي ، النواقل العصبية ، امراض الكبد ، علم الوبائيات ، امراض القلب .

اما البرنامج الاجتماعي ، فتخصص له يوم الخميس ٢٢ يناير الحالي ، ويشمل : زيارة لمتحف الكويت ، وزيارة ابراج الكويت .

وجدير بالذكر ان طلبة كلية الطب ، سيكون لهم دور مهم في هذا المؤتمر ، من خلال مشاركتهم كمستمعين في الجلسات العلمية . كما أن اللجنة المنظمة للمؤتمر ستترك للرابطة الطبية تنظيم المشاركة في المجالات التالية :

تسجيل الاعضاء للمؤتمر ، وتوزيع شارات وبرنامج المؤتمر على الاعضاء ، ومساعدة مقدمي البحوث المعروضة على اللوحات في اقامة عروضهم ، وكذلك مساعدة مقدمي البحوث المقروءة على اعداد الشرائح الفوتوغرافية للعرض وايضا ادارة اجهزة عرض الشرائح الفوتوغرافية ، خلال جلسات البحوث المقروءة .

ويذكر أن هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها كلية الطب ، بجامعة الكويت بالاعداد لمؤتمر دولي .

قالوا لي :

يتم قبول الطالب في الجامعة حسب جنسيته ، فهناك ثلاث فئات وهي : « كويتيون ووافدون وخليجيون » . ثم هناك الطلبة الذين يعطون منحا دراسية من قبل الجامعة . وتنقسم المنح الى جزئين :

● منح بمخصصات ، وتعطى للدول العربية والاسلامية والصديقة والهيئات الدبلوماسية .

● ومنح بدون مخصصات ، وتعطى لوزارات الدولة ، وكذلك الهيئات الدبلوماسية في الدولة والغرض من هذه المنح هو مساعدة بعض الدول ، واظهار بادرة المودة والموازرة ، وتوطيد دعائم الصداقة لبعض الدول الاخرى ، مما ينتج بعض السفراء لدولة الكويت بعد تخرجهم من جامعتها تحمل لهذه الدول ما يكنه الشعب الكويتي من حب ومودة للشعوب الصديقة في الدول الاخرى ، وكذلك المنح بدون مخصصات (مقاعد) وتعطى لابناء العاملين في الدولة ولمن اسدوا خدمات جليلة لسنوات طويلة لهذا البلد ، مع العلم بان معظم هؤلاء الطلبة قد ولدوا في الكويت ، وتربوا على ارضها ، ويكنون للكويت محبة الوطن .

كما أن هناك بعض الطلبة ، ممن يقدم أوراقه الى الجامعة على أساس انه لا يحمل اية جنسية .

د. حسن الزيد
مدير ادارة التسجيل والقبول بالجامعة

ضيوف المؤتمر

ضيف الشرف : د. ت. ج. توماس — نائب رئيس الكلية الملكية الاخصائية للطب والجراحة — جلاسجو — المملكة المتحدة .

جلسة السرطان والمناعة : د. ام. جيلين — رئيس معهد مايرسساين للعلاج بالاشعة وعلم السرطان — كلية طب — مستشفى المدلسكس — لندن — المملكة المتحدة .

جلسة امراض الجهاز التنفسي : د. ت. ج. كلارك — مساعد عميد كلية جايز للطب والاسنان — لندن — المملكة المتحدة .

جلسة النواقل العصبية : أ.د. د. ج. جراهام سميث — مدير مشرف وحدة الاقربازين الاكلينيكية التابعة لمجلس البحوث الطبية — معهد ردكليف — اكسفورد — المملكة المتحدة .

جلسة امراض الكبد : أ.د. دوجلاس رئيس قسم امراض الجهاز الهضمي بعيادة مايو — الولايات المتحدة .

جلسة الوبائيات : أ.د. ج. أ. دوجيون — عميد معهد صحة الطفل — جامعة لندن — المملكة المتحدة .

جلسة امراض القلب : أ.د. فؤاد بشور — كلية الطب — جامعة تكساس — الولايات المتحدة .

ممثل جامعة البصرة — العراق : د. غانم يونس مصطفى — عميد كلية الطب .

ممثل جامعة الموصل — العراق : د. رجاء مصطفى حسين — عميد كلية الطب .

ممثل جامعة الجزيرة — السودان : د. بشير حمد — عميد كلية الطب .

ممثل جامعة دمشق — سوريا : د. نادم قاضي — عميد كلية الطب .

ممثل جامعة دمشق — سوريا : د. كنعان الحابي — عميد كلية الطب

ممثل الجامعة الاردنية — الاردن : د. كامل العجلوني — مساعد عميد كلية العلوم الطبية ورئيس قسم الامراض الباطنية .

ممثل الجامعة اللبنانية — لبنان : د. حافظ قبيسي — كلية العلوم .

ممثل جامعة بيروت الاميركية — لبنان : د. فريد فليحان — كلية الطب

ممثل وزارة الصحة — صنعاء — اليمن : د. ثابت محسن ناصر — رئيس قسم الامراض الباطنية — المستشفى الجمهوري .

ممثل وزارة الصحة — اليمن الجنوبي : د. حمود عبده راجح — قسم الاطفال — مستشفى الصباح — الكويت .

ممثل وزارة الصحة — دولة الامارات المتحدة : د. مختار جمعة .

الأسبوع الثقافي للجامعة يبدأ بتونس غداً

يعقد الدكتور مساعد الهارون ، عميد شؤون الطلبة ، مؤتمرا صحفيا صباح اليوم في تمام الساعة التاسعة بقاعة مجلس كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ، يتحدث فيه عن موضوع الاسبوع الثقافي الثاني لجامعة الكويت ، الذي تقرر عقده هذا العام بالجامعة التونسية ، في الفترة من ١٨ الى ٢٨ من يناير الحالي .

وقد اصدرت عمادة شؤون الطلبة بهذه المناسبة ، كتيبا يضم برنامج الاسبوع ، والنشاطات التي ستقدم فيه ، ومعلومات عن جامعة الكويت .

كما شمل الكتيب اقتباسات من دستور الكويت ، وكلمة لمدير الجامعة ، وكلمة لعميد شؤون الطلبة ، حول رسالة الاسبوع ، جاء فيها أن رسالة هذا الاسبوع الثقافي تعتبر امتدادا حيا ، وتنمية ايجابية للرسالة التي تضطلع بها عمادة شؤون الطلبة .

واضاف : حين سعينا الى تونس العربية ، من اقصى المشرق العربي ، من الكويت ، فانما اردنا ان يتجسد المعنى التاريخي للامة الواحدة ، تحت شعار المعرفة .

كما اصدرت عمادة شؤون الطلبة ملصقات اعلانية ، وكاتالوجا للفنون التشكيلية ، يضم اسماء المشاركين بلوحات فنية ، من اعمال الرسم والاشغال والتصوير الضوئي والخط ، يبلغ عددهم ٣١ طالبا وطالبة ، قدموا ٧٦ لوحة فنية ، تشكل معرض الفنون التشكيلية ، المزمع اقامته بتونس .

وسيضم وفد الجامعة للاسبوع الثقافي ٧٠ شخصا ، بينهم ١٦ من اعضاء هيئة التدريس والاداريين والمشرفين ، وممثل المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب وممثلي وزارة الاعلام . اما بقية اعضاء الوفد فهم من الطلبة الذين يمثلون الاتحاد والجمعيات العلمية والطلبة المتفوقين والفائزين بالمسابقات الثقافية ، وطلبة المسرح الجامعي ، والفنون التشكيلية ، والفنون الشعبية .

● د. مساعد الهارون

مجتمع الجامعة



● العروسان سلوى واسماعيل

● عقد اخيرا قران سلوى مارش ((سالي سابقا)) الطالبة الاميركية التي تدرس اللغة العربية بمركز اللغات ، على زميلها الطالب التركي المسلم ((اسماعيل اوكتاي)) الذي يدرس اللغة العربية ، في مركز اللغات ايضا ، وهو خريج كلية الحقوق من تركيا ، وذلك عن طريق مكتب الوافدين بالجامعة .

العروس قالت بانها سعيدة بالتغيرات المفاجئة التي حدثت في حياتها الشخصية منذ حضورها الى الكويت ، ثم اعتناقها الاسلام دينا ، ثم زواجها من تركي مسلم ، ولو أنهما زالت تسكن في سكن الطالبات ، بينما يسكن عريسها في سكن الطلاب ، حتى يجدا شقة مناسبة .

وسيتابع العروسان دراستهما في المركز في السنة المقبلة . ولم يقررا بعد ما اذا كانا سيعودان الى اميركا أو الى تركيا ، في المستقبل القريب .

● **الدكتور حسن الزيد** ، مدير ادارة التسجيل وموظفو قسم القبول في الادارة ، اقاموا حفلا وداعيا للسيد حسن أسد رئيس قسم القبول ، وذلك لمناسبة سفره الى الخارج ، في اجازة دراسية ، تستغرق اربع سنوات .

وقد غادرنا السيد أسد يوم الاثنين الماضي الى الولايات المتحدة الاميركية عائدا بذلك الى مقاعد الدراسة وحياة الطلبة .

● **د. صلاح الدين البحيري** أستاذ التاريخ في كلية الاداب والتربية ، يغادر يوم الاثنين المقبل ، متوجها الى القاهرة لقضاء فترة الاجازة الدراسية بين الاهل هناك .

● **السيدة فريدة حيدر** ، رئيسة قسم القبول والنتائج في ادارة التسجيل ، تقرر أن تقوم بعمل السيد حسن أسد مساعد مدير التسجيل لشؤون القبول ، وذلك اضافة الى عملها .

● **يوسف شاهين** ، مدرس اللغة الفرنسية بمركز اللغات ، وعضو اللجنة العربية للمنظمة الدولية للاوبلف ، يغادر يوم الاثنين المقبل الى تونس ، للمشاركة في اجتماعات اللجنة العربية للاوبلف التي ستتم هناك في الفترة ما بين ٢٠ — ٢٢ يناير الجاري .

باقلامهم

أكبر ميزانية للرابطة الطبية

تتبنى الرابطة الطبية مسابقة علمية طبية ميدانية منذ عامين — وتعتبر ميزانيتها من اضخم الميزانيات المخصصة لمسابقات الجامعة ، حيث ترصد مبلغ ٦٠٠ دينار لكل بحث فائز ، في كل فصل دراسي .

ويعد الطلاب بحثا ، هذا العام عن أمراض السكري في الكويت ، يشتمل على بيانات واحصائيات مهمة في هذا المجال .

وكان البحث الاول لطلبة الرابطة حول السرطان في الكويت ، حقق نتائج طيبة . كما حقق البحث الثاني ، الذي كان حول ((التشوهات الخبيثة في الكويت)) نتائج مهمة ، من أهمها تشكيل لجنة طبية ، تقوم بدراسة هذه الظاهرة ، لمدة سنتين . وقد رحبت هذه اللجنة بوجود الطالب الذي اجرى البحث كعضو فيها .

احمد الشطي
طالب بالطب

نشاطات جامعية

الدورة الشتوية للمدرسة العربية

تجري حاليا الاستعدادات المكثفة لعقد الدورة الشتوية ، للمدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا والتي ستعقد في مقر جمعية المهندسين الكويتيين في الفترة ما بين ٢١—٢٩ يناير الحالي ، تحت رعاية وزير الكهرباء السيد خلف الاحمد الخلف ، ويشرف على تنظيمها كل من جامعة الكويت ، ومعهد الكويت للابحاث العلمية ، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، والمجلس الاعلى للعلوم بسوريا .

وقد قبل حتى الان تسعة وستون مشاركا ، من مختلف الدول العربية ، وبعض الدول الاسلامية وعدد من المغتربين العرب في اوروبا واميركا . وسيحاضر في الدورة ١٣ محاضرا ، من مختلف دول العالمين : العربي والغربي .

العمداء الجدد يتسلمون اليوم مهام أعمالهم

يتم اليوم تسليم العمداء الذين عينوا حديثا ، بقرار من مجلس الجامعة ، مهام اعمالهم الجديدة حيث كان يوم الخميس الماضي ، اخر يوم لاداء الاختبارات النهائية للفصل الدراسي الاول ٨٠—١٩٨١ .

وتبدأ عطلة اعضاء هيئة التدريس وممن سلموا درجاتهم الى ادارة التسجيل ، من اليوم السبت ، بحيث تكون الاجازة الدراسية فترة انتقالية ، بين عمل العمداء المستقيلين ، والعمداء الذين عينوا حديثا .

مخيم الربيع للطالبات

وجه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الكويت — الدعوة للطالبات للمشاركة في مخيم الربيع ، والذي سيقام يومي السبت والاحد ٢٤ ، ٢٥ من الشهر الحالي .

وسيكون التجمع بمبنى كلية البنات ، في الساعة السابعة والنصف صباحا ، من هذين اليومين .

دورة للصحة الاجتماعية

افتتحت في كلية الطب ، الدورة الخاصة بالصحة الاجتماعية في الساعة الرابعة من عصر يوم الثلاثاء الماضي ١٣ يناير . ومن المقرر أن تستمر الدورة ضمن برنامج مكثف ، حتى يوم الخميس ٢٢ يناير الحالي .

صدور ((المؤرخ))

صدر مؤخرا العدد الخامس من نشرة ((المؤرخ)) الدورية ، التي تصدرها اللجنة الثقافية بجمعية التاريخ ، وقدم افتتاحيتها رائد الجمعية ، الدكتور سليمان البدر .

وقد شملت النشرة ، عدة موضوعات تهم دارسي مادة التاريخ بشكل خاص ، الى جانب موضوعات سياسية واجتماعية وترفيهية طريفة .

كما طرحت النشرة موضوع مشاكل الشعب المغلقة نقلا عن جريدة ((القبس)) ، وذلك من خلال حوار مفتوح بين رئيس قسم التاريخ الدكتور عبد المالك التميمي ، وطلاب وطالبات القسم .

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الكويت

اللجنة الوطنية للاحتفال بالسنة الدولية للمعوقين

اعلان مسابقة

في تأليف القصة القصيرة

في نطاق الأنشطة الثقافية والفنية والأدبية التي تقدم في الكويت بمناسبة السنة الدولية للمعوقين (١٩٨١) ، يسر اللجنة الوطنية للاحتفال بالسنة الدولية للمعوقين بالاشتراك مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أن تعلن للجمهور الكريم عن اقامة مسابقة في تأليف القصة القصيرة على النحو التالي :

أولا : شروط المسابقة (التأليف) :

١ — تكون القصة ذات أهداف اجتماعية تنسجم مع الاتجاهات القومية والانسانية لتشد من عزم الإنسان المعوق وتؤكد مساواته ومشاركته في الحياة اليومية .
٢ — تكتب القصة باللغة العربية الفصحى .
٣ — يجوز أن توجه القصة الى الناشئة أو الاطفال من المعوقين على أن ينص مؤلفها المتسابق على ذلك .
٤ — ألا تقل عدد كلمات القصة عن ألفي كلمة .
٥ — ان تكون القصة جديدة مبتكرة لم يسبق نشرها أو الاشتراك بها في احدى المسابقات .

ثانياً : اجراءات الاشتراك في المسابقة :

١ — يحق الاشتراك في هذه المسابقة للمؤلفين والهواة من الجنسين من الكويتيين والمقيمين في الكويت .
٢ — يجوز الاشتراك بأكثر من قصة مكتوبة .
٣ — تكتب القصة من ثلاث نسخ بالآلة الكاتبة وغير قابلة للرد .
٤ — آخر موعد لتسليم النصوص هو ١٩٨١/٥/١ .
٥ — تكون الردود في مغلف مقفل مناسب يحتوي على :
أ) ورقة منفصلة تتضمن الاسم ثلاثي للمتسابق وعنوانه واضحاً ورقم الهاتف .
ب) نص القصة .

وترسل أو تسلم باليد الى العنوان التالي :
(وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل — السيد رئيس اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بالسنة الدولية للمعوقين — ص.ب ٥٦٣ — الصفاة — دولة الكويت) .

ثالثا : لجنة التحكيم :

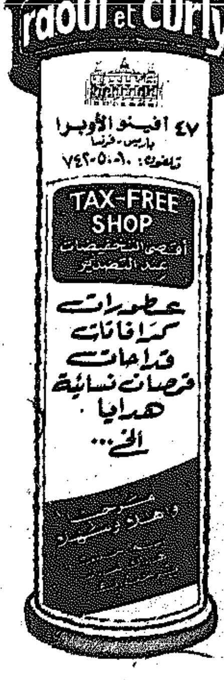
تشكل لجنة للتحكيم بمعرفة الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لاختيار النصوص الفائزة واعلان نتيجتها .

رابعاً : الجوائز :

١ — الجائزة الأولى ٣٠٠ دينار كويتي)
٢ — الجائزة الثانية ٢٠٠ دينار كويتي) مع شهادة تقدير لكل فائز
٣ — الجائزة الثالثة ١٠٠ دينار كويتي)

كما يحق للجنة الوطنية للاحتفال بالسنة الدولية للمعوقين التصرف بالنصوص الفائزة .





آل غانم

في الكويت والأردن والضفة الغربية
« دير الغصون » ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم
جهاد عقل محمد محمود عيسى
الذي وافاه الأجل المحتوم بالكويت يوم أمس .
تقبل التعازي للرجال في منزل والده الكائن في خيطان خلف ثانوية خيطان جانب التجنيد الالزامي "سابقاً" عمارة دخيل الرهيف شقة ٥
وللنساء في منزل اخيه نصر الكائن في النقرة لمدة ثلاثة أيام .
انا لله وانا اليه راجعون

فهد القواسمة يروي لـ القبس :

تفاصيل العودة إلى الضفة والإبعاد الثاني

نيويورك — من مراسلة القبس — انيتا سانوكجيان :

روى السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل المبعد لـ « القبس » تفاصيل عودته مع زميله محمد ملحم رئيس بلدية حلحول الى الضفة الغربية رغم امر الطرد والابعاد ، وكيف عتقلتهما سلطات الاحتلال بحجة التحقيق الذي كانت نتيجته معروفة سلفا ، اذ ان الحاكم العسكري الاسرائيلي هدد بالاستقالة ، حتى قبل مثولهما امام المحكمة الصورية ، اذا سمح لهما بالعودة الى الضفة المحتلة .

وفي ما يلي نص الحديث الذي ادلى به السيد القواسمة لـ « القبس » ، باسمه ، وباسم زميله محمد ملحم :

« في الرابع عشر من اكتوبر الماضي ، سمح الاسرائيليون لي ولزميلي محمد ملحم ، رئيس بلدية حلحول ، بالدخول الى الضفة الغربية لتقديم التماس خطي الى اللجنة الاستشارية العسكرية للضفة الغربية والتي سمحت لنا بالكلام ثانية عن مشاكلنا .

وعند وصولنا الى جسر اللنبي ، كنا نتوقع الذهاب الى منازلنا لرؤية اسرتينا ، غير ان السلطات الاسرائيلية قادتنا الى غرفة تقع بالقرب من الجسر ، وفي اليوم التالي ، قابلنا اللجنة الاستشارية العسكرية لمدة اثنتي عشرة ساعة في قاعة المحكمة حيث بدأ استجوابنا ، وتتكون هذه اللجنة من رئيس وعضوين اثنين ، كما حضر جلسة الاستجواب هذه ثلاثة مدعين عامين وزهاء مائة عسكري اسرائيلي بين جندي وضابط ، وحضرت الجلسة محاميتنا فيليسيا لانغر

واستغرق استجوابنا ثلاثة ايام متتالية ، وكان الاستجواب يبدأ من التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء . وقد طرحت علينا مئات الاسئلة معظمها حول فترة الابعاد الاولى التي بدأت في ٣ مايو الماضي ، وكان لدى اللجنة قائمة بجميع التصريحات التي ادلينا بها في كل مكان زرناه . وشملت هذه القائمة ، على سبيل المثال ، المؤتمر الصحفي الذي عقدناه في لبنان ، والمقالات التي نشرت عنا في الكويت وفي العراق .

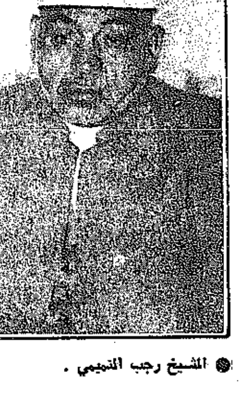
لقد وجهوا الي تهمة قول شيء ما في الصحف وكان جوابي على سيل الاسئلة الذي انهال علي : ماذا تريدون مني ان اقول ؟ هل تريدونني ان اقول اننا نقبل بالاحتلال ؟ هل اقول باننا نقبل بالمستوطنات ؟ هل تريدونني ان اقول اننا نعيش بحرية ونحن تحت الاحتلال ؟ او نعيش في ظل حكم « ديمقراطي » ؟ ماذا تريدون مني ان اقول ؟ فكل ما قلته كان صحيحا .

وبعد ثلاثة ايام اخرى ، قررت اللجنة الاستشارية العسكرية طردنا ثانية ، فوافق القائد الاعلى للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية ، الجنرال بنيامين بن اليعازر على القرار ووقع عليه .

ثم ذهبنا الى المحكمة العليا الاسرائيلية ، ونحن نقول : هل يوجد في العالم قانون يعطيهم الحق في طردنا ، نحن نعيش في المناطق المحتلة التي تطبق فيها القوانين الاردنية ولا تسمح هذه القوانين بطرد احد . فالقانون الاردني ينص في مادته التاسعة على انه لا يحق لاي فرد ان يطرد فردا اخر من وطنه .

اتفاقات جنيف

كذلك اشرنا الى اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ التي لا تسمح للمحتلين طرد اي انسان من المناطق التي يحتلونها . وليس هناك من سبب يدعو الى طردنا . فالسبب الذي ابدوه في المرة الاولى لطردنا في ٣ مايو الماضي . هو اننا كنا مسؤولين عن عملية فلسطينية نفذت



● الشيخ رجب التميمي .

في الخليل . وبعد مضي اربعة اشهر على العملية ، القى الجيش الاسرائيلي القبض على الشخص الذي نفذ العملية ، واعلن بوضوح انه ليست له علاقة مباشرة او غير مباشرة مع رئيس بلدية الخليل . لذلك تساءلت لماذا طردونا ، اذن ، للمرة الثانية ؟

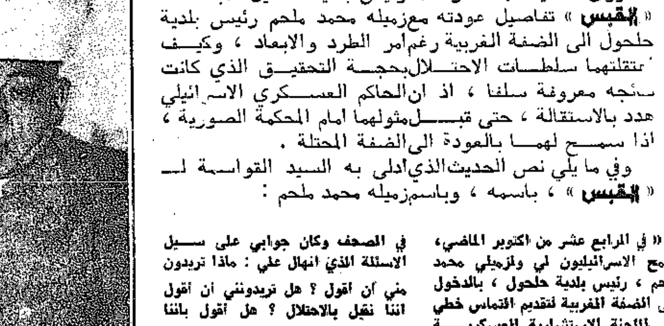
وفي ٤ ديسمبر ، قررت المحكمة العليا طردنا ثانية . بناء على موافقة اثنين من اعضائها الثلاثة ، في حين اعترض الثالث على الطرد قائلا : لا يوجد قانون يسمح بالطرد .

اضراب عن الطعام

وعندما اتخذت اللجنة الاستشارية العسكرية هذا القرار ، اثناء وجودنا على الجسر ، قررنا الاضراب عن الطعام فساءت صحتنا بعد مرور خمسة ايام على الاضراب عن الطعام . فتقرر نقلنا الى سجن الرملة بالقرب من تل أبيب ، وبقينا فيه لمدة ٥٢ يوما . وهناك أضربنا عن الطعام لمدة عشرة ايام ، وكان علينا أن ننظف ونغسل زنزانتينا ايضا الى أن طردنا ثانية .

وبالرغم من أن قرار المحكمة العليا كان متفقا مع أمر الطرد ، غير انها طلبت من الحكومة أن تلغي الامر لان المحكمة كانت تعتقد بعدم وجود سبب للطرد .

وفي السادس من ديسمبر قرر بيغن طردنا ثانية ، حيث تم نقلنا بسرعة من سجن الرملة في سيارة الى الحدود اللبنانية. وقد نقلنا بسيارة اجرة وكانت تتقدم سيارتنا ست سيارات عسكرية ، وتسير خلفها ست سيارات عسكرية أخرى . وكان سائق السيارة مدنيا وركبت في المقعد الامامي من سيارة الاجرة الى جانب جندي اسرائيلي ، كما ركب زميلي محمد ملحم في المقعد الخلفي والى جانبه جنديان اسرائيليان. وكنا قد غادرنا السجن في الساعة ٢٫٣٠ بعد الظهر ووصلنا الى الحدود اللبنانية في السابعة مساء ، حيث كان سعد حداد ينتظرنا .



● فهد القواسمة (الى اليمين) ومحمد ملحم يتحدثان في مقر الامم المتحدة مع كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية لدى المنظمة الدولية .

مع سعد حداد

وعندما كان فهد القواسمة يتكلم عن تجربته مع سعد حداد ، كانت المرارة ترتسم على وجهه .

يضيف قائلا :

اخذونا الى قرية العديسة حيث يوجد المقر الرئيسي لسعد حداد ، وهناك ادخلونا الى مكتبه حيث كان يوجد بعض الجنود الاسرائيليين ، وعند وصولنا الى المكتب طرح علينا سعد حداد عدة اسئلة وتفوه بكلمات لا يقبلها اي انسان عنا وعن الشعب الفلسطيني .

ومن بين ما قاله سعد حداد : لماذا اتيتم الى لبنان ؟ لماذا يحارب الفلسطينيون من لبنان ؟ لماذا لا يغادر الفلسطينيون لبنان ؟ وقلنا له .. رجاء اسال صديقك القائد الاسرائيلي الجالس الى جانبك ، واطلب منه ان يسمح لنا بالعودة الى منازلنا ، كنا نفضل البقاء في السجن على القدوم الى لبنان .

وكما علمت ، قادونا في التاسعة مساء الى ممر يؤدي الى الحمام ، ولم نتمكن من النوم حتى الساعة السادسة من صباح اليوم التالي ، اذ اضطررنا للوقوف طيلة الليل الذي كان شديد البرودة في هذا الممر .

وفي صباح اليوم التالي ، وضعتنا جماعة سعد حداد في سيارة اجرة عربية في الوقت الذي كان جندي اسرائيلي يراقبنا للتاكد من مغادرتنا فعلا . وكان يرافقنا جنود اسرائيليون وبقوا معنا الى ان وصلنا الى قرية الطيبة حيث يتمركز جنود دوليون . وعندها عاد الجنود الاسرائيليون وتابعنا سفرنا بمفردنا . فالجنوب اللبناني يحتله الاسرائيليون ، وكنا نشاهد جنود سعد حداد يرتدون الزي العسكري الاسرائيلي الذي كتبت على جيوبه عبارات اسرائيلية ، كما كنا نشاهد اللافتات الاسرائيلية منتشرة في الشريط الذي يسيطر عليه سعد حداد والذي يتلقى التوجيهات من اسرائيل .

وبعد وصولنا الى قرية الطيبة توجهنا الى بيروت حيث قضينا ثلاثة ايام ، قابلنا خلالها كثيرا من الفلسطينيين جاءوا للاطمئنان علينا وللسؤال عن الموقف السائد في الضفة الغربية .. لقد جاء الشعب الفلسطيني كله وبعد ثلاثة ايام في بيروت توجهنا الى نيويورك مباشرة .

اسلوب غير ديمقراطي

وهنا بدا فهد القواسمة يتحدث عن الاجراءات في المحكمة العليا ، فقال : لا اعتقد انهم عاملونا في قاعة المحكمة باسلوب ديمقراطي ، وقال بن اليعازر قائد الضفة الغربية العسكري قبل دخولنا الى الضفة اننا سنطرد ثانية ، بل ذهب الى ابعد من ذلك فقال : ساستقيل من الجيش اذا لم يطردا ثانية . وهذا يعني انه قرر طردنا حتى قبل ان نجتمع باللجنة الاستشارية العسكرية .. ولكن من الذي يتخذ القرار في هذه اللجنة ؟

فقد تبين انه هو فقط الذي يتخذ القرار . ذلك انه قرر طردنا قبل دخولنا الى الضفة ، ثم شكل اللجنة الاستشارية العسكرية من ثلاثة اعضاء .

مشكلة سياسية

وقالت المحكمة العليا ، عندما حاولوا طردنا ، ان قضيتنا ليست مشكلة قانونية ، انما هي مشكلة سياسية . ولذلك طلبت من حكومة بيغن ان ترجع عن قرار الطرد . وقد ادرجت المحكمة العليا رايها هذا في القرار الذي اتخذته ، وفي غضون يومين من صدور قرار المحكمة العليا ، اصدر بيغن قرارا بطردنا وهذا يعني ان قضيتنا سياسية وليست مشكلة قانونية لذلك طلبت المحكمة العليا من رئيس الوزراء عدم طردنا .

وفي المستقبل ، قد نجد الفرصة للعودة الى منازلنا ، اننا نكافح في سبيل العودة الى منازلنا ولن يتوقف كفاحنا .. لقد جربنا العودة وسنجرب مرة ثالثة ورابعة وسنوالي الكفاح حتى العودة الى ديارنا .

وساحاول مع محمد ملحم العودة الى الجسر .. لم لا ؟ فهذه ارضنا ووطننا ، فوجودنا في وطننا لا يحتاج الى استصدار قرار من رئاسة الوزارة الاسرائيلية ، العودة من حقنا ، وسنحاول الدفاع عن هذا الحق حتى الموت .

وسنخاطب الامم المتحدة ومجلس الامن والراي العام العالمي وسنخاطب كل انسان .

وفي ما يتعلق بالشيخ رجب التميمي فانه موجود في عمان ولم نره منذ شهرين ، لقد قبل الاسرائيليون دخولنا الى الضفة الغربية ولم يسمحوا له بمرافقتنا وسنتوجه الى عمان بعد ان ننهي مهمتنا في الامم المتحدة . ولا اعرف سببا يحول دون السماح للشيخ رجب التميمي بدخول الضفة الغربية ولكنني اعتقد انهم منعوه من الدخول لارباك الناس ولدفعهم الى التساؤل : لماذا ؟ ولماذا احيلا الى المحكمة ثم طردا ثانية ؟

سيطرح الناس مئات من الاسئلة .. ويهدف الاسرائيليون دائما الى جعل الناس يغرقون في دوامة من الاسئلة .

● فهد القواسمة

رسالة برلين

ندوة إعلامية في جامعة برلين عن اعتقال طالبين فلسطينيين في فلسطين المحتلة

أحد أساليب التعذيب : إجبار الفلسطيني المعتقل على تقليد الكلب في تصرفاته .. وإذا تمرّد عُذب بقسوة !

بون — القبس — من عبدالرحمن نعسو :

أقيمت في جامعة برلين التقنية ندوة اعلامية حول اعتقال طالبين فلسطينيين وصديقة احدهما من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي وهم من طلاب جامعة برلين ، وقد اطلق سراح الفتاة الالمانية بعد سجنها لمدة اسبوعين .

وكان بين المتحدثين « كاهن الطلبة الاجانب ، الفتاة الالمانية ، ومحامية يهودية « متحررة من عقدة الصهيونية » اسمها « ليئة تسيميل » .

افتتح الكاهن الندوة بعرض عام لمجراها ، وعلمه بالحادثة ، وتوجيهه كتابا الى السفارة الاسرائيلية في بون يدعو فيه الى اطلاق سراح الطالبين لتوقيفهما دون سبب ، يذكر فيه معرفته الشخصية لهما ، اذ أنهما من ذوي السيرة الحسنة ، فكان رد السفارة بانه ليس هناك من داع للاهتمام كثيرا بالقصة ، لكون اسرائيل « دولة قانون » وسوف يطلق سراحهما ان لم يكن هناك من ذنب ارتكباه ، وسنعاملهما حسب القانون .

واضاف قائلا : ان هذا الادعاء الصهيوني الاسرائيلي فقد معناه لكثرة تكراره ، لان اسرائيل تقوم باعمال لا انسانية في الوقت ذاته .

ليئة تسيميل (محامية يهودية متحررة من عقدة الصهيونية) :

الاسرائيليون يعملون على إلغاء الشخصية الفلسطينية والاعتقالات تشمل كل شاب تجاوز السادسة عشرة

ثم تحدثت الفتاة الالمانية « مارليز كالستن باخر » صديقة الطالب الفلسطيني نبيل زندا براني الذي يحمل جواز سفر اسرائيليا وقد سافرا لحضور حفل زفاف شقيقه ، وفور وصولهما الى فلسطين المحتلة ، تعرض نبيل للتوقيف ، واوقفت معه ، وبقيا محتجزين خمس ساعات تعرضا فيها لتفتيش دقيق ، بالاضافة الى الحقائب الاربع التي فتشت ولم يرجعوا اليهما سوى واحدة فقط .

ومن ثم فقد وجهت الدعوة الى نبيل للذهاب الى عكا للتحقيق ، وذلك من قبل المخابرات الاسرائيلية ، والذي يدوم عادة احدى وعشرين ساعة ، وطلبوا منها مرافقتهم الى حيفا بشرط ان تتعامل معهم باستمرار ، وتخبرهم عن كل شيء والا فسيكون مصيرها السجن ، ولكنها لم تاخذ كلامهم ماخذ الجد ، وفي اليوم الاول كان صديقها نبيل قد جلد ، اما هي فقد ادخلت السجن وحشرت في «قاووش» مساحته ستة امتار مربعة ووضعت تحت ضغوط نفسية ، كي تعترف بكل شيء ، وقد هددها رجال المخابرات بانها ستبقى في السجن لمدة خمسة عشر عاما على الاقل دون ان يدري بها احد ، ان لم تخبرهم بكل شيء تعرفه وتتعهد بالتعاون معهم مدى الحياة ، فتكون عميلة لهم في المانيا الغربية ، وخاصة في مدينة برلين ، لكونها نقطة اهتمام شديد للمخابرات الاسرائيلية !

قائمة الاتهامات

واضافت بانهم وجهوا اليها التهم التالية :

١ — التعامل مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

٢ — القيام بدورة تدريبية في لبنان .

٣ — التخطيط لعمليات فدائية في اسرائيل .

وسئلت عن طلبة يقيمون في برلين وعرضوا عليها صورا للابنية الطلابية ، كما سالوها عن النشاطات السياسية للطلبة الفلسطينيين والعرب ، وبعض الطلبة الالمان ، واساتذة الجامعات .

وقد هددوها بالاغتصاب ان لم تعترف بكل شيء تعرفه ، ثم كانوا يسالونها عن نبيل وعن البلدان الغربية التي زارتها .

كانت ترفض الكلام وتصر على اعلام السفارة الالمانية وطلب محام ، ولكن احدا لم يابه لكلامها .

وبعد بضعة ايام جاءوا بمحام ، دون صلاحية كاملة ، فذكر انه لا يستطيع ان يتحدث معها عن وضعها ، وينبغي عليها الا تخاف .

وفي اليوم التالي حاولوا القيام بعملية غسيل دماغ لها ، فقد جاء اثنان من رجال المخابرات وكانا لطيفين جدا معها حيث عرضا عليها تاريخ اسرائيل شارحين مشاكلها الامنية ومظهرين ذلك من ناحية انسانية !

وحاول الاثنان افهام الفتاة ما اسمياه هموم اسرائيل ومتاعبها مع « الارهابيين » حسب زعمهما وذلك في سبيل حملها على التعاون ضد هؤلاء « اللاانسانيين » ، ثم تبدل الجو فجاة وقاما في اليوم التالي بتهديدها بانها ستنقل الى سجون الصحراء القاسية في الجنوب .

وفي اليوم التالي زارها القنصل الالماني ، الذي اوضح انها ستبقى بشكل طبيعي لمدة تتراوح بين خمسة عشر يوما او الشهر في السجن مقابل كل تهمة ، اما هو فلا يستطيع ان يفعل لها شيئا ، ولكنه يتوقع ان تطول اقامتها في السجن ، وقد سالها من سبب حضورها الى اسرائيل .

ثم انتقل الحديث الى المحامية اليهودية « ليئة تسيميل » فقالت : « ان هذه الفتاة محظوظة بهذه الشروط ، اما نبيل فانه عذب ولوحق ، وكان طالب اخر قد اوقف قبله هو سمير ابو الهيجا ، والاخير كان محظوظا لانه تمكن من توكيل محام ، اما نبيل فقد ارسلوه الى سجن في عسقلان . وقد نفى كل تهمة او عضوية في منظمة ما ، ومع ذلك قدموه الى محكمة عسكرية ، لكنه اخبر المحامية (المتحدثة) بانه نفى كل شيء ، ولكن ، وباشارة من مناحيم بيغن ، منعت عنه المحامية لانها تابعت قصته ولاحقتها في السجون .

محامون سيئو السمعة

ولان السلطات ارادت تعيين محام من محامي الدولة « والذين لا انتمي اليهم وانا فخورة بذلك ، لانهم سيئو السمعة » .

وتابعت حديثها : أعتقد انهم كانوا غير متاكدين من تنفيذ ماربهم لو بقيت للدفاع عنه ، هذه حالة بسيطة جدا ونموذجية والضحية دائما هم من الفلسطينيين الذين يحملون جواز السفر الاسرائيلي ، والذين يبلغ عددهم نصف مليون نسمة ، ومثل هذه القصة تتكرر دائما مع امثال هذا الطالب الفلسطيني والذين يدرسون في اوروبا ويقومون من وقت لاخر بزيارة اهلهم ، اما الهدف من اعتقالهم فهو واضح : ان يكون في سجلهم العدلي احكام مسبقة ، ثم دفع المقيمين الى الهجرة ، والمقيمين موقتا في الخارج الى عدم الرجوع نهائيا خوفا من التعرض للاعتقال والسجن المؤبد .

ويطبق هذا الاسلوب على الاراضي المحتلة حديثا (الضفة والقطاع والجولان) ، حيث يقيم اكثر من مليون فلسطيني وسوري ، يخضعون لقوانين الاحتلال الاسرائيلي ، وهناك نظريتان سياسيتان للتعامل مع هؤلاء : فالمتطرفون من الصهاينة (القوميون) يريدون التخلص منهم بهذه الطريقة ، اما الاخرون (حزب العمل ، والاشتراكيون ، وغيرهم) فيريدون بقاء الايدي العاملة منهم لكن كمواطنين من الدرجة الثانية .

الغاء الشخصية الفلسطينية

ومن الواضح أن الطرفين يفرضان الغاء الشخصية والسيادة الفلسطينية ولهذا السبب يناضل الفلسطينيون ، فيطرد مخاتيرهم ، وتلغم ؟ بيوتهم ، ويلاحق كل من تبدو عليه امكانية القيادة الوطنية منهم ، ويضيق الخناق على الجامعات ، فيقرر الحاكم العسكري ماذا يجري في داخلها ؟ فيثبت المواد الدراسية الملائمة بنظره ، ويلغي غير الملائمة . ويمنع عقد الاجتماعات العامة او حق التجمهر .

واضافت : ان جيش الاحتلال يقوم بزيارة الجامعات عدة مرات في السنة ، ويمنع استعمال كلمة فلسطين او ذكرها ، فقد القي بطالب في السجن لانه كتب على قميصه فلسطين ، كما ان الفن ممنوع ايضا ، فمنذ مدة احاط الجيش بصالة فنية في مدينة رام الله ، وصادر اللوحات المعروضة بسبب لوحتين صارختين رسم على احداهما فلسطيني حمل بندقية وحمامة السلام ترفرف .

وهدف الصهاينة من هذا هو ازاحة العناصر القيادية واحتلال المزيد من الاراضي ، واحاطة المدن الفلسطينية بالمستوطنات وتطويقها وخنقها ، لذلك فقد أقيمت حتى الان مائة وخمسون مستوطنة في الاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ .

وتابعت قائلة : وانا اعتقد ان كل شاب فلسطيني قد جاوز سن السادسة عشرة من عمره ، قد ادخل السجن ، وان كل عائلة فلسطينية لديها احد ابنائها داخل السجن .

عشرون ألف معتقل

وتفيد المعلومات الاسرائيلية ان هناك عشرين الف فلسطيني داخل السجون ، حيث تجري التحقيقات على أيدي رجال المخابرات ، ولذا فكل الوسائل متوفرة ومسموح بها ضد الفلسطينيين ، وهناك درجات مختلفة في سوء المعاملة ، وقد ارسلت مجلة « الصاندي تايمز » صحافيين الى اسرائيل وتحققت من التعذيب وحدته ، ودرجاته ، وكتبت عنه .

واستطردت ان المسجون عبد الغني مثلا يعذب على الطريقة التالية :

عليه ان يتصرف كالكلب تماما .. ان يمشي على اربع ، ويعوي بدلا من ان يتكلم ، وكان يضرب بالعصي عند التمرد ، وهذه كانت وصية بيغن ، تحقير الفلسطيني نفسيا بكل الوسائل ، وبالصدفة لاحظ احد زائري السجن ذلك . وروى الحادثة .

وهناك وسائل عديدة جدا في التعذيب النفسي والجسدي : الحمام البارد والحار ، والصوم الاجباري ، والضرب ، والوقوف الاجباري أو الصدمات الكهربائية ، والحرق وقلع الاظافر ، وهجوم الكلاب وافلاتها عليهم والوخز بالابر ، والحرق باعقاب السجاير .. الخ .

ألوان علم فلسطين

وتابعت : واليكم هذه القصة الطريفة التي ذاع صيتها :

القي القبض على استاذ وثلاث معلمات كانوا قد تسللوا بقنابل الى اسرائيل ، وحين تقديمهم للمحاكمة اعترضوا على انْ يكون للمحكمة الاسرائيلية الحق في محاكمتهم ، فكانوا يضجون ويثيرون الصخب ، ويغنون باصوات عالية ، ويقومون بالتهريج اثناء المحاكمة ، وبعد أن أرجئت المحاكمة الى اليوم التالي ، قدموا وعلى رؤوسهم قبعات حمراء وسوداء وبيضاء وخضراء « الوان علم فلسطين » فاخرجوا من المحكمة ، وقد خلعت القبعات عن رؤوسهم ، فجاءوا في اليوم التالي وعلى رؤوسهم سلك احمر وابيض واخضر واسود .. وفي اليوم الذي بعده ، دخلوا بقمصان هذه الالوان .. كل ذلك وسط حماس ومرح فلسطينيين ، وانزعاج اسرائيلي اما النتيجة : عقاب جماعي لاهلهم الابرياء ، وتهديم منازلهم اذ انهم اخذوا السجناء ليلا الى الشرطة ، لان النساء عادة يصرخن ويهاجمن الشرطة ، وتركوا الرجال ، وجيء بالبلدوزرات وازالت البيوت من الوجود ، وقد علق مراسل الجيروزاليم بوست : خسارة فقد كانت منازل جميلة !

كذلك عوقب أهل احد عناصر«فتح» لانهم لم يعلموا الشرطة بان ولدهم من « فتح » ، وهناك اعتقالات للعناصر القيادية الوطنية باوامر الحاكم العسكري ولمدة غير محددة ، وبدون اية تهمة ، كما اعتقل اخر ، لا لشيء الا لان صوته جميل وهو يغني لبلاده !

سجن نفحة الصحراوي

واضافت : اود أن احدثكم عن سجن « نفحة » انه سجن جديد بني وسط الصحراء بين بئر السبع وخليج ايلات ، وقام ببنائه المجرمون الاسرائيليون المحكومون بالاشغال الشاقة ، وقد ادخل اليه تسعة عشر سجينا فلسطينيا في شهر مايو الماضي ، وهم من العناصر القيادية حتى داخل السجن ، وكلهم محكومون باكثر من اثنتي عشرة سنة سجنا .

وقالت : ان اوضاعهم في السجن مزرية جدا ، فقد اضربوا عن الطعام مطالبين بمساواة اوضاعهم ، وهم السجناء السياسيون ، بادنى درجة من اوضاع السجناء من المجرمين اليهود ! ولكن حتى هذا الشيء المزري لم يحصلوا عليه .

وفي اليوم السادس من الاضراب نقلوا مع اخرين الى سجن ثان ، حيث ربطوا الى الحيطان ، وعوملوا بوحشية وخلعت عنهم ثيابهم ، واطعموا بالقوة من انوفهم ، حتى انه سقط بعض الطعام في القصبات الهوائية ، فمات اثنان منهم في اليوم التالي .. ورغم ذلك استمروا في اضرابهم حتى اليوم السادس والثلاثين ، حيث جاء السجان المسؤول ، ووعدهم بتلبية طلباتهم .. وكان ذلك محض افتراء وكذب .

واختتمت حديثها قائلة : اني استمد شجاعتي من هؤلاء السجناء ، فهم يتابعون التحدي والنشاط السياسي داخل السجن ، ويمتنعون عن العمل في السجن في اي عمل تستفيد منه صناعة اسرائيل الحربية ، ويستفيدون من وقت سجنهم في المطالعة وتعلم اللغات ، ولقد قال الكثيرون منهم : من الافضل أن نموت في السجن شرفاء ، على ان نكون عبيدا للسادات في سيناء .

تعليقات بعد الندوة

وبعد نهاية الندوة ، علق احد اليهود الالمان ، وهو « رجل عجوز » على هذا العرض ، بقوله : ان المجتمعين هم من الفاشيين الذين يعبئون الناس نفسيا بمشاعر كره اليهود ، وان على الالمان بشكل خاص أن يعوضوا على اسرائيل ، وعليهم الا يتناسوا ماضيهم تجاه اليهود ، وان الاسرائيليين لا يسجنون الا الارهابيين والمخربين .

فاقعده الكاهن وطلب منه عدم الانفعال ، والتزام الهدوء واحترام الاخرين ، واوضح ردا عليه بان الذنب الالماني تجاه اليهود لا يبرر جريمة الاسرائيليين بحق شعب آمن في بلاده ، وقال ان مناحيم بيغن الذي يحارب هؤلاء « الارهابيين » كان ارهابيا . فرد العجوز بان بيغن ليس بارهابي ، لكنه بطل وطني ! فاغرقت القاعة في ضحك ساخر من هذا القول .

ثم تدخل صحافي اسرائيلي من صحيفة « معاريف » متسائلا ومتجاهلا ، بطريقة اقرب الى الوعظ والخطاب : « هل تعرفون ان هذه المحامية فاشلة وانها تحاول تغطية فشلها بنقل العلة الى المحاكم الاسرائيلية ، وتساءل : لماذا تخسر مرافعاتها ؟ ربما لان هؤلاء مجرمون ، فلماذا اذن يفجرون البيوت ويدمرون المنشآت ؟ ولماذا يتعاملون مع منظمة التحرير ؟ .. انتم لا تريدون سماع الحقيقة ، وهذا ليس موضوعيا باي شكل .

وقد قاطعته المحامية « ليئة تسيميل » موضحة : « الواقع انه كان بامكانك أن تفرح لو كنت هنا قبل سنوات ، لان اكثر الجمهور كان يؤيد اسرائيل ، اما الان فانهم يكرهونك ، ليس لانهم تغيروا أو تغيرت أنت ، بل لانهم اصبحوا يعرفون المزيد عنك وعن اسرائيل » .

تقرير لكارتر يحدد صورة المستقبل

العالم سنة ٢٠٠٠ .. بؤرة تلوث وكوكب مكتظ بسكان يعانون من المجاعة

بون — القبس — من عبدالرحمن نعسو :

منذ حوالي ثلاثة اعوام ، طلب الرئيس كارتر من مكتب البيئة التابع لادارة الولايات المتحدة ، اعداد تقرير حول نقطتين اساسيتين : تزايد عدد السكان اولا ، وتامين الغذاء لهم وتلوث البيئة ثانيا .

وقد تم انجاز التقرير قبل مدة قصيرة ، وجاء مضمونه يحدد برنامجا للوسائل الكفيلة التي تحول دون تلوث البيئة انطلاقا من حقيقة بات العالم يدركها جيدا ، وهي ان العالم عام الفين سيكون بؤرة تلوث ، وكوكبا مكتظا بالسكان ، اذا لم نجد لهما منذ الان الدواء ، ذلك اننا قد نصحو ذات صباح على مأساة كبيرة ستعيب البشرية جمعاء .



● كارتر

وعندما اطلع كارتر كما ذكر ، على هذا التقرير الذي نشرت بعض مقتطفاته صحف اميركية عديدة ، وبالتالي فقد نشر هنا ، اصدر الرئيس الاميركي امرا بانشاء مركز يعنى بشؤون هاتين القضيتين ، واوكل امر ادارته الى السيد غاس سبيث رئيس مجلس دراسات البيئة في الولايات المتحدة ، وذلك من اجل العمل على وضع حلول وخطط تحول دون تدهور الاوضاع .

ومع ان التقرير الذي اعد كما اعلن السيد سبيث : لا يحل المشكلة الا انه ، مع ذلك يظل مهما لانه يضع الدولة على خط البحث عن حل المشكلة التي تعتبر من اصعب ما تعانيه البشرية كلها .

واذا اعدنا الى التقرير نفسه لوجدناه مقسما الى اكثر من جزء ، فهو يتحدث عن عدد السكان والزيادات المرتقبة حتى عام الفين ، كما يتحدث عن مدخول الفرد ، وعن غذائه ، وعن السبل الجديدة التي يمكن للانسان ان يعتمدها كوسائل للتغذية تكفي حاجة العدد الكبير المتزايد من البشرية مع حلول عام الفين .

وفي ما يلي بعض ما ورد في التقرير :

عن عدد السكان ، قال التقرير ان العدد سيرتفع من اربعة بلايين نسمة عام ١٩٧٥ الى ٦٫٣٥ بلايين نسمة عام الفين ، وستنحصر هذه الزيادة في البلدان الفقيرة النامية .

اما من ناحية دخل الفرد ، فقد ورد ان الفقراء سيزدادون فقرا ، والاغنياء سيزدادون غنى ، مع فارق بسيط ، هو ان الفرد في الدول النامية سيعتمد اكثر على التجارة ، مما قد يحسن من وضعه المادي .

كما ورد ايضا ان محصول الغذاء للفرد الواحد سيزداد بنسبة خمسة عشر بالمائة عام الفين عما هو عليه الان ، هذا اذا افترضنا عدم اصابة المحاصيل باي تلف من جراء الكوارث الطبيعية .

ويشير الى ناحية مهمة ، وهي ان اسعار الغذاء سترتفع بشكل جنوني نتيجة لارتفاع اسعار النفط المستخدم في الانتاج الزراعي .

واذا كان بعضهم اعتبر ان الاسماك قد تكون هي المادة الغذائية التي يمكن ان تسد النقص الحاصل ، فان التقرير المذكور يشير الى ان العالم لن يستطيع الاعتماد على هذه الثروة البروتينية لسببين اولهما : تلوث البحار ، وثانيهما عدم وجود مؤشرات تؤكد ان السمك يمكن أن يتوالد بالشكل المطلوب للاكتفاء الغذائي .

ويتطرق الى ناحية تعتبر في غاية الاهمية ، وهي الاحراش التي تلعب ادوارا مهمة منها الحؤول دون انجراف التربة بفضل جذورها اضافة الى ان هذه الاحراش تلطف الجو وتساهم في تساقط الامطار ، خصوصا أن مياه الينابيع ستنضب خلال العشرين سنة المقبلة ، نتيجة للاستهلاك الكبير في ري المحاصيل والمزروعات .

وتحت باب الطاقة ، جاء ان معدل استهلاك البترول خلال التسعينات سيصل الى اعلى نسبة ممكنة على صعيدي الاستهلاك والانتاج ، وسيكون لهذا الارتفاع تاثير بالغ على الدول النامية والفقيرة ، التي لن يكون بمقدورها شراء النفط لاستخدامه في الحياة اليومية .

ويخلص التقرير الى تخصيص فصل كامل عن البيئة . وقد جاء في هذا الفصل ان المساحة المخصصة للزراعة ستتضاءل لان العمران سيزداد . كما ستتضاءل المزروعات بسبب تلوث البيئة هذا التلوث الذي سيضر بالكثير من الحبوب والخضراوات .. اضافة الى ان استخدام المبيدات بشكل واسع سيزيد المشكلة تعقيدا .

ولكن مع هذه النظرة التشاؤمية التي ياتي الى ذكرها التقرير ، هناك ناحية ايجابية يكشف عنها ، وهي انه مع ازدياد التلوث ستتضاعف نسبة ثاني اوكسيد الكربون في الجو ، مما يؤدي الى ارتفاع الحرارة في الجو والارض وهذا مما سيزيد من المحصول الزراعي بنسب جيدة ، خصوصا متى علمنا ان المزروعات بحاجة دائمة الى حرارة مرتفعة .

يبقى ان نشير الى ان التقرير هو بمثابة انذار سابق لاوانه ونداء موجه ليس فقط الى اميركا بل لجميع دول العالم وذلك من اجل العمل لتفادي خطر قد يصيب البشرية ومن اجل ايجاد الحلول الناجعة .

مع اقترابه السريع من السقوط المروع

الليكود .. والحصاد المر

بعد الانقلاب الاقتصادي الفاشل

بقلم : توفيق أبو بكر

رفع الليكود (وعموده الفقري حيروت) ، لواء المعارضة في الدولة الصهيونية منذ تأسيسها ، بعد ان كان قد امضى ثلاثة عشر عاما اخرى في معارضة « الصهيونية الشرعية » اذا جاز التعبير .. واتيح له في مايو ١٩٧٧ ، ان يمسك بزمام السلطة بعد أكثر من أربعين عاما من المعارضة ، بكافة أشكالها ، بما في ذلك المعارضة المسلحة في حادثة السفينة « اتلانتينا » .

.. واليوم ، يقف بيغن على حافة الانهيار .. ربما مرة واحدة والى الابد .. فماذا كان حصاد هذا التكتل اليميني المتطرف ؟ ولماذا يقترب من سقوط مروع !

الحصة الكبرى من الحصاد المر الذي ذاقه الصهاينة في هذا العهد ، كانت في المجال الاقتصادي وهي السبب الرئيسي لهذا السقوط المؤكد ، فقد تبنى الليكود في برنامجه الانتخابي عام ١٩٧٧ ، سياسة عرفت بـ « سياسة الانقلاب الاقتصادي » . تلك السياسة التي عهد الى سيمحا ايرليخ وزير المالية الاسبق (وهو من الاحرار — حلفاء حيروت في التكتل) لوضعها موضع التنفيذ .

وتقوم سياسة الانقلاب على : وقف القيود على دخول العملة الصعبة للبلاد ، العودة للاقتصاد الحر ، وللتوزيع عبر القطاع الخاص ، العمل على زيادة التصدير ، ابطاء ارتفاع الاسعار ، كبح جماح الاستهلاك ، تحقيق نمو اسرع في المجالات الاقتصادية المختلفة ، سحب الدعم عن السلع الحكومية .

وقد لقيت كل اطروحات الليكود الاقتصادية ، فشلا ذريعا في عهد ايرليخ ، مما دعاه للاستقالة ، ثم استلم الامانة ايغال هوروفيتش ، احد الاثرياء المعروفين وصاحب نظرية « الصدمة » في العلاج الاقتصادي . وقد وضع برنامجا تقشفيا توقع أن يؤدي بعد عام واحد الى « اقتصاد نحيل جدا ، لكنه سليم جدا » .. وفشل هو الاخر — كزميله السابق ، مما دفعه للاستقالة يوم الحادي عشر من يناير الجاري بعد أن فشل في منع الحكومة من مساومة المدرسين المضربين على زيادات في الاجور . وترك الليكود ، في المجال الاقتصادي ، مآسي حقيقية ، تتحدث عن نفسها بالارقام المنشورة اسرائيليا .

فقد ارتفعت الاسعار بشكل خيالي .. وزادت اسعار بعض السلع في يوليو عام ١٩٨٠ بنسب مذهلة . فقد زادت اسعار الحليب ٢٥٪ ، والخبز ١٠٠٪ ووصلت بعض زيادات الاسعار طوال عهد الليكود الى أكثر من ثلاثة اضعاف اسعارها السابقة . فسعر الحليب ارتفع ٣٣٦٪ والزيوت ٢٦٢٪ ، والسكر ٢١٢٪ ، والخبز ١٦٥٪ ، والمساكن ١٥٩٫٤٪ ، والبنزين ١٦٠٪ ، والكهرباء ١٧١٪ ، والمياه ١٧٠٪ . (شؤون فلسطينية عدد ١٠٢ ص ٦٩) .

اما التضخم ، فقد كان في بداية عهد الليكود عام ٧٧ (٣٥٪ فقط) ، لكنه وصل عام ١٩٧٨ الى ٤٨٪ ، ثم واصل ارتفاعه عام ٧٩ ليصل الى ١١١ — ١١٤٪ ، ووصل الرقم القياسي عام ١٩٨٠ حين بلغ ١٤٠٪ . وبذلك فقدت الليرة الاسرائيلية قوتها الشرائية الى حد كبير ، وتم اصدار « الشيكل » فئة العشر ليرات .

وقد ترتبت على التضخم زيادة في البطالة . واكد معهد البحث الاقتصادي التابع للهستدروت في دراسة منشورة أن عدد العاطلين عن العمل سيبلغ مع نهاية عام ١٩٨٠ خمسة وثمانين الف شخص ، فيما بلغ العام الماضي الذي سبقه ٤٥ الف شخص . وشهد عام ٧٩ زيادة بنسبة ٥٪ عن عام ١٩٧٨ في عدد العاطلين عن العمل . وبذلك فان عام ١٩٨٠ ، يذكر بالعام الذي سبق حرب ١٩٦٧ (بل كان دافعا من دوافعه) ، حيث بلغت البطالة عام ١٩٦٦ ، مستويات قياسية . (نشرة مؤسسة الدراسات ١٥—٣—١٩٨٠) .

اما العجز في ميزان المدفوعات ، وكذلك الديون الخارجية ، فقد شهد تصاعدا ملحوظا ايضا ، اذ تقدر الديون على الدولة عام ١٩٨٠ بحوالي ١٦ مليار دولار ، اي بزيادة قدرها ١٥٪ عن عام ١٩٧٩ ، واغلبها ديون قصيرة الاجل .

وفي موضوع الصادرات والواردات ، شهدت الصادرات ارتفاعا ضئيلا ، الغت نتائجه الزيادة الكبيرة في الواردات التي بلغت ضعفي الزيادة في الصادرات .

وقد كان من نتائج هذه الخارطة الاقتصادية — الاجتماعية السوداء ، ازدياد الجريمة والعنف في المجتمع ، واتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء ، وازدياد نسبة الانحراف في المجتمع . واكد اسحق تسحاقي عضو الكنيست المنسحب من الليكود ، ان في اسرائيل خمسين الف ولد منحرف بين ١٤ — ١٨ سنة ، ومائة الف منحرف من الكبار ، و ٦٤ الف عائلة في ضائقة اجتماعية (هآرتس ٢—١—٨٠ ، نشرة م.د.ف — ٣—١—١٩٨٠)

لكن ، من المهم التاكيد على ان هذا الفشل المريع في المجال الاقتصادي ، ليس سببه عجزا في التخطيط والمثابرة ، بل هو بالاساس ناتج عن عوامل موضوعية محددة ، ما كان يمكن الا ان تقود الاقتصاد الصهيوني الى هذه النتيجة ، وذلك بسبب سمات استثنائية للمجتمع الصهيوني والاقتصاد الصهيوني وارتباطه بأمركا الام .

وفي ذلك يقول الاقتصادي الاميركي فريد مالون لصحيفة لوموند (٨—١١—١٩٧٨) : « ان حكومة الليكود لم يكن يملك حق خداع الناس من انه في استطاعتها تحقيق طموحات الانقلاب الاقتصادي الذي اعلنته ، لان من يعلم الخلفية الاقتصادية التي يتحرك بموجبها الاقتصاد الاسرائيلي ، والاولويات الاستراتيجية غير الاقتصادية التي تكبله ، يعلم تمام العلم انه لم يكن من الممكن ان يؤدي مغير النافطات المروعة الى تغيير حقيقي في بنيان الاقتصاد الاسرائيلي المتعثر » .

ولعل الانفاق الامني ، هو أهم تلك الاولويات الاستراتيجية غير الاقتصادية التي يشير اليها الاقتصادي الاميركي ، ففي ميزانية عام ١٩٨٠ زاد الانفاق الامني ١٦٪ عن ميزانية العام السابق . وخصصت الحكومة اموالا طائلة للصرف على بناء المستوطنات الجديدة ، وتوسيع المستوطنات القديمة ، وتحديث بعض المستوطنات الاخرى . اضف الى ذلك ، الانفاق على القوات المسلحة جنبا الى جنب مع ابقاء الجيش كبيرا ، رغم اتفاقية الصلح مع السادات .

وفي وصف السمات الخاصة للاقتصاد الصهيوني ، يقول حاييم بارليف ، وزير التجارة والصناعة في عهد حزب العمل : « ان المفهوم الايديولوجي لتكتل الليكود ، وسياسة الانقلاب الاقتصادي ، التي قادت الى تفاقم التضخم المالي ، هو مفهوم مشوه من اساسه ، فاسرائيل ليست سويسرا . وانما دولة مهاجرين جدد ، وازواج شبان ، دولة مسرحين من الجيش بعد خدمة ثلاث سنوات . وانها دولة ملزمة بتقليص الفوارق ، لا زيادتها . (مجلة الارض ٧—٤—١٩٨٠) .

ذلك اشارة الى بعض السمات الخاصة للاقتصاد الصهيوني : فهو اقتصاد هجرة واقتصاد حرب ، واقتصاد طفيلي يعتمد على دعم الولايات المتحدة ، متعدد الاشكال ، ودعم الجاليات اليهودية في الخارج ، وفي مقدمتها يهود اميركا . وفي ظل اقفال الاسواق العربية ، فان اتفاقات اسرائيل مع دول السوق المشتركة ، واتفاقاتها مع الولايات المتحدة ، كمورد رئيسي للجيش الاميركي خارج الولايات المتحدة ، يحظى بتسهيلات « الدولة الاكثر رعاية » ، لم تشكل حلا لازماتها البنيوية ، كاقتصاد مصطنع .

وجاء الليكود ، ليزيد الطين بلة ، حين سمح بالانفتاح الاقتصادي ، بما يعنيه من نمو السماسرة والتجار الطفيليين على حساب افقار الطبقات الوسطى والدنيا . وكان تحالف « الحركة الديمقراطية للتغيير » ضمن اطار الليكود ، يهدف اساسا الى تطبيق تلك السياسة . فمن المعروف ان اكثر ممن بقوا في حركة « داش » اي الحركة الديمقراطية للتغيير ، هم من ابناء الطبقة الجديدة في البلاد ، والتي تدافع عن زيادة مصالحها واستثماراتها وشركاتها .

وقد ادى ذلك ، الى صدام حاد مع الهستدروت (الاتحاد العام للعمال اليهود) . وهو اتحاد قوي تاسس في حيفا عام ١٩٢٠ ، ويضم اكثر من مليون ونصف المليون من العمال ، وله مؤسساته الاقتصادية والاجتماعية المتكاملة . وقد تنبه في وقت مبكر لمخاطر الليكود ، فبعد نجاح الاخير في الانتخابات عام ١٩٧٧ ، اسقطه الهستدروت في انتخاباته التي جرت اثر الانتخابات النيابية . ولذلك قيل ان الاسرائيليين صوتوا سياسيا لبيغن ، واقتصاديا لحزب العمل وحلفائه .

وقبل اسابيع ، وضع العماليون داخل قيادة الهستدروت ، لاستصدار قرار باجراء انتخابات الاتحاد في ابريل عام ١٩٨١ ، وذلك لتاكدهم من

البقية على الصفحة ٢٠

كارنغتون : الخلافات العربية "عقدت" الحل
سنساعد أصدقاءنا في الخليج

نسبت صحيفة « الاهرام » القاهرية الى اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني قوله ان اتفاقات « كمب دايفيد » كانت ولا تزال « بداية طيبة » لحل مشكلة الشرق الأوسط ، وانه لا ينبغي التقليل من قيمة ما حققته هذه الاتفاقية . واشار الى ان اوروبا لم تكن لديها اية رغبة في اعتراض مباحثات « الكمب » ونقلت الصحيفة المصرية عنكارنغتون قوله « ان الخلافات العربية جعلت حل الصراع العربي — الاسرائيلي اكثر صعوبة » .

وردا على سؤال حول ما يسمى « بالبديل الاردني » اعرب وزير خارجية بريطانيا عن اعتقاده بان احدا لم يكن رايه الخاص فيما يتعلق بهذا الخيار ، واكد انه وزملاءه الاوروبيين سوف يكونون مستعدين لتايد اي خيار تؤيده شعوب المنطقة .

واعرب كارنغتون عن اعتقاده بان ليس في الامكان تحديد اقتراحات حول شكل الوطن القومي الفلسطيني ». وقال « انني افضل الانتظار حتى يناقش الامر مع شعوب المنطقة » .

واشار في هذا الصدد الى انه اذا اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل ، فينبغي على اسرائيل ان تعترف بالحقوق الفلسطينية ، وانه في حالة « الاعتراف المتبادل » في الوقت نفسه فانه سيكون من الايسر كثيرا معالجة المشكلة .

وردا على سؤال حول الدور الذي يمكن ان تقوم به بريطانيا في امن الخليج ووقف التغلغل السوفيتي في افريقيا . قال لورد كارنغتون « اننا لدينا علاقات وثيقة جدا مع جميع دول الخليج وقد قمنا باتصالات خلال الشهور الاخيرة ، حول مشاكل المنطقة ، وتحدثنا الى الاميركيين والفرنسيين ، واخرين واعتقد انهم مهتمون جدا بحل مشاكل المنطقة ، ونحن بالتاكيد ننوي مساعدة اصدقائنا في المنطقة » .

بيريز و « الخيار الاردني »

في تل ابيب قال شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي ان « الخيار الاردني » الذي طرحه لحل القضية الفلسطينية ما زال قائما رغم « تحفظات » العاهل الاردني عليه .

واضاف ان الخيار الاردني قائم وفي حالة التوصل الى قاعدة لمفاوضات مع الاردن فانه من المتوقع ان يطرا تغير على موقف الملك حسين .

وقال الاردن غير مرة انه غير معني بتاتا بما يتردد من « الخيار الاردني » لحل القضية الفلسطينية كما اكد مرارا استمرار معارضته لاتفاقات « كمب دايفيد » المصرية الاسرائيلية الاميركية .

وحول ما اذا كانت حكومة برئاسته ستستانف مفاوضات مع مصر حول « الحكم الذاتي » للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اتفقت عليها الحكومة الحالية بزعامة مناحيم بيغن مع مصر ، اكد بيريز ان حكومة برئاسة حزب العمل «ستحترم جميع الالتزامات التي وقعت عليها الحكومة الحالية » .

واشار الى ان حزب العمل يعتقد بان الحكم الذاتي ينطوي على «مخاطر» غير ان الحزب يرى ان الحكم الذاتي كحل « مرحلي » لفترة معينة ، وانه سيسعى لاقامة مناطق امن تمكنه من تنفيذ فكرة الحل الوسط الاقليمي في المستقبل . لكن بيريز لم يوضح ما يعنيه بعبارة « الحل الوسط » وان كان قدقال انه يتعلق بانتشار الجيش الاسرائيلي ، والمستوطنات في مناطق ذات اهمية امنية للدولة الصهيونية .

مفاوضات

اسرائيل ومصر والولايات المتحدة اختتمت امس ثلاثة ايام من المفاوضات في تل ابيب حول « الحكم الذاتي » واجلت اجراء مباحثات اخرى الى ان تتسلم ادارة رونالد ريغان السلطة ، لكنه تقرر عقد الجولة الاخرى من المباحثات في مصر دون تحديد موعد لذلك . عزت عبد اللطيف رئيس الجانب المصري قال ان الاطراف الثلاثة لم تبحث مسائل محددة ، لكنها بحثت سبل التغلب على الصعوبات التي تواجه المفاوضات » . واشار الى ان من بين هذه المصاعب ضم اسرائيل القطاع الغربي من القدس واجراءات القمع الاسرائيلية ضد النشاط الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية .

وقالت مصادر ان عبد اللطيف طالب الجانب الاسرائيلي بالافراج عن السجناء السياسيين الفلسطينيين والسماح بعودة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهما .

البوليس الاسرائيلي اعتقل الاخ الاكبر للمتهمين الرئيسين في حادث اغتيال النائب البدوي حماد ابو ربيعة . واعرب المحققون عن اعتقادهم بان القتلة هم مسن بين الاشخاص الخمسة المشتبه بهم والذين اعتقلوا بعد حادث اغتيال النائب البدوي .

مع اقترابه السريع من السقوط المروع

— تتمة المنشور ص ١٩ —

امكانية هزيمة الليكود بشكل ساحق ، مما يسبب ضربة معنوية له على ابواب الانتخابات النيابية .

.. وذلك لا يعني للحظة واحدة ، ان العمل يمثل مصالح الطبقات الفقيرة والمسحوقة ، ففي ظل حكمه ترعرعت كل الازمات الاقتصادية والاجتماعية ، ونمت كل اشكال التمييز بين اليهود الشرقيين والغربيين. لكنه اهون الشرور بالنسبة للمواطن ، الذي رأى دخله المحدود سيلتهمه غول التضخم في عهد الليكود ، فيما يزداد الاستهلاك بنسب عالية على الكماليات من ابناء الشريحة المحدودة المستفيدة من سياسة المبادرة الفردية وفتح الابواب للقطاع الخاص ، في بلد يعيش اقتصاد سمات معينة لا تسمح بمثل هذا الانفتاح . فقد كان حزب العمل حريصا دائما على الموازنة بين الهبات الاميركية والمساعدات الخارجية ، وبين سياسة التوزيع ، ولكن عبر القطاع العام ، وعبر دعم السلع الاساسية للمواطن ، بنسب متفاوتة ، وعبر اعطاء دور اكبر للقيادات العمالية البيروقراطية .

الحصاد السياسي لحقبة « الليكود » يتفرع الى فرعين : حصاده تجاه عرب الارض المحتلة ، وتلك مسالة سنتحدث عنها في حلقة منفصلة ، وحصاد سياسته تجاه السلام مع مصر السادات .

تلك هي المسالة الوحيدة التي يتحدث عنها الليكود في كل مناسبة ، وسيتقدم بها للمواطنين باعتبارها اهم انجازاته على الاطلاق . وتلك المسالة التي تتهرب — الى حد ما — قوى المعارضة من السجال حولها ، بل انها في الاعم الغالب تثمن تلك الانجازات وتبدي ملاحظات محدودة ، هنا وهناك ، على ثغرات كمب دايفيد ، وخاصة في الجانب الفلسطيني.

وتمكن الليكود ، بثباته في ميدان المفاوضات .. بدءا من الاسماعيلية وانتهاء بكمب دايفيد ، ثم المعاهدة المصرية — الاسرائيلية .. وبثباته امام الضغوط الاميركية (رغم محدوديتها) ، واستنفاده للقوى الصهيونية في اميركا ، وللاجنحة الاكثر يمينية وتطرفا في الادارة الاميركية ، ومراكز القوى الحاكمة هناك ، من ان يجبر مصر السادات على الرضوخ لمطالبه والى حد كبير جدا .

ورغم المعارك التي خاضها مع الادارة الاميركية ، بسبب التعارض النسبي بين المصالح الخاصة للدولة الصهيونية ، والمصالح الشاملة للامبريالية الاميركية ، ومن ضمنها مصلحة اسرائيل ، المتفوقة في الشرق الاوسط ، فقد كسب معركة التراجع عن البيان الاميركي — السوفيتي ، ومعركة ابعاد اندرو يونغ عن الامم المتحدة ، ومعركة اجبار كارتر على الاعتذار العلني بعد تصويت مندوب اميركا — بالامتناع — في الامم المتحدة ، حول قرار بادانة الاستيطان ، ومعركة توقيع مذكرة التفاهم الاميركية — الاسرائيلية ، بكل ما فيها من مكاسب لاسرائيل ، ومعركة الحصول على اكثر انواع السلاح تعقيدا وتطويرا ، وكذلك الحصول على مليارات المساعدات الاخرى .

الحلقة المقبلة :
الخارطة السياسية المقبلة وطبيعة التحالفات

محاولة اغتيال نائبة بريطانية كانت تحرض على الشغب في ايرلندا

لندن — كونا — اصيبت نائبةبريطانية سابقة في البرلمان هي وزوجها بعيارات نارية في منزلهما في بلدة تيرون امس .

ونقلت بيرناديت ديفلين وزوجها ماكليسكي الى المستشفى لكن حالتهما الصحية ليست خطيرة .

وقال ناطق بلسان البوليس انه يجرى التحقيق مع ثلاثة اشخاص في الوقت الحاضر .

وعرفت ديفلين ، وهي من ايرلندا الشمالية بنشاطها لصالح الجمهوريين الايرلنديين ودعوتها الى معاملةالمعتقلين بقضايا ارهابية معاملة المعتقلين السياسيين .

وقضت خلال عضويتها البرلمانية التي دامت خمس سنوات ستة اشهر في السجن بتهمة التحريض على اعمال الشغب في ايرلندا الشمالية .

٦ قتلى و ٥ جرحى في كمين لدورية هندية

نيودلهي — رويتر — ذكرت مصادر البوليس امس ان متطرفين نصبوا كمينا لدورية امن مما ادى الى مقتل ستة اشخاص واصابة خمسة اخرين بجروح .

تستاهل ..

جاكرتا — كونا — ذكرت تقارير صحفية هنا ان محكمة محلية في بانتينغ على الساحل الجنوبي لجزيرة سيليبس عقدت محاكمة امس لستة رؤوس من الماعز لتعطيلها حركة المرور.

وذكرت التقاير ان رؤوس الماعز كانت تتهادى في مشيتها غير عابئة بالسيارات لدى عبورها الشارع مما سبب اضطرابات لحركة المرور .

وذكر ان المحكمةبرات ساحة اربعة من المتهمين بينما بقى راسان رهن الاعتقال . ولم تتوفر على الفور اية تفصيلات عن الحادث .

مبعوث نميري في قطر ومسقط

الدوحة — كونا — غادر الدوحةامس مبعوث سوداني خاص هو وزير شؤون رئاسة الجمهورية الدكتور بهاء الدين ادريس متجها الى مسقط بعد ان سلم امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري .

ولم تتوفر في الحال اي معلومات رسمية عن محتويات الرسالة .

واجرى الدكتور ادريس خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين القطريين قال الراديو الرسمي انها تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في شتى المجالات .

بعد اجتماعه مع زعماء "ليكود" :
بيغن يقرر غدا إجراء انتخابات مبكرة

القدس المحتلة — ي.ب — ا.ب — خول تكتل « ليكود » الحاكم حكومة مناحيم بيغن بتوصية البرلمان بتحديد موعد الانتخابات المبكرة التي من المرجح ان تجري في يونيو او يوليو . وقال سيمحا ايرليخ عقب اجتماع زعماء « ليكود » مع بيغن ان معظم النواب يفضلون اجراء انتخابات مبكرة ، وان بيغن نفسه اكد انه مع هذا الاجراء .

وتوقع ايرليخ ان توافق الحكومة على هذه الخطوة في اجتماعها العادي يوم غد (الاحد) . الا ان حاييم كوفمان رئيس مجموعة « ليكود » في البرلمان قال ان الحزب منقسم على نفسه حول الدعوة لانتخابات مبكرة ، وانه قرر لذلك عدم اعلان اي تاريخ محدد لاجراء الانتخابات ، لكنه اشار الى احتمال عقدها في يونيو او يوليو . وقال مناحيم سافيدور عضو « ليكود » ان كل شيء يعتمد على الديمقراطيين شركاء بيغن في الائتلاف والذين دعوا لاجراء انتخابات مبكرة . واشار الى ان الحركة الديمقراطية اذا اصرت على موقفها فان الحكومة ستقرر الدعوة لانتخابات مبكرة .

النائب يهود اولمرت عضو « ليكود » في البرلمان قال ان زعماء الحزب يفضلون اجراء الانتخابات كما هو مقرر في الاصل في ١٧ نوفمبر ، لكنه اضاف « ان زعماء ليكود فضلوا ان يتركوا القرار للحكومة » . الا ان احد المساعدين المقربين من رئيس الوزراء الاسرائيلي قال « ان بيغن سيوصي حكومته على الارجح يوم غد (الاحد) بعقد انتخابات مبكرة » .

واوضح احد زعماء الائتلاف الحاكم الى ان اجراء الانتخابات في نوفمبر امر بعيد المنال مشيرا الى ان الحركة الديمقراطية قدمت مشروع قرار الى البرلمان تدعو فيه لاجراء الانتخابات في ١٦ يونيو .

غابرييل باخ المدعي العام الاسرائيلي اقام دعوى امام محكمة القدس ضد اهارون ابو حصيرة وزير الشؤون الدينية الذي رفعت عنه الحصانة البرلمانية بتهمة فيها بتقاضي الرشاوي وبالفساد . وهذه اول مرة منذ انشاء اسرائيل توجه فيها مثل هذه التهمة الى وزير اسرائيلي . وقال باخ في الدعوى ان لديه ٢٧ شاهدا يدعمون الاتهام بان ابوحصيرة ومساعده موشيه غاباي تقاضوا رشاوى بقيمة ١٥ الف دولار .

محامون فرنسيون : الإسرائيليون يعتقلون أي فلسطيني سواء أكان مذنبا أم لا !

باريس — الوكالات — قال عضو نقابة المحامين في باريس موريس بوتان بعد جولة في فلسطين المحتلة ان رجلا من بين كل رجلين تعرض للاعتقال في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

واضاف بوتان في مؤتمر صحفي عقده الوفد الذي يمثل منظمات الدفاع عن حقوق الانسان « ان القوانين المعمول بها في فلسطين المحتلة تعود الى ايام الانتداب البريطاني » .

وقال « ان القضاة الاسرائيليين الذين اجتمعوا في القدس عام ١٩٤٦ اكدوا على لسان صموئيل تامير الذي اصبح وزيرا للعدل ان القوانين التي اصبحوا يستخدمونها الان هي اسوا من قوانين النازية .

واشار المحامي الفرنسي الى رفض سلطات الاحتلال الاسرائيلي السماح للوفد بزيارة اي سجن من السجون.

وتحدث محاميان اخران هما بوشيه والاب بوانيك فاشارا الى ان الجيش الاسرائيلي هو الذي يقوم بالتحقيق خلال فترة الاعتقال الاحتياطي .

وقال نقيب المحامين في ليون ان عمليات الاستجواب يتولاها مدنيون تابعون لوزارة الزراعة التي يراسها الجنرال اريل شارون .

واشار الى ان الاسرائيليين يعتقلون اي شخص سواء آكان مذنبا ام لا ، وينسفون المساكن بالديناميت ويعرضون السكان للاهانة .

وتحدث المحامي تيسوفير عن العقوبات الجماعية التي يتم خلالها نسف المنازل وضرب وجهاء القرى والمدن امام المواطنين وتوقيف الناس لساعات طويلة في الساحات العامة .

وزير الإعلام اليوغسلافي : فلسطين هي جوهر النزاع

قال وزير الاعلام الفيدرالي اليوغسلافي السيد اسماعيل بايسرا « ان قضية فلسطين هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط وانها مفتاح السلام والحرب في العالم » .

واضاف « ان السبيل الوحيد لتحرير فلسطين هو بتحقيق الوحدة العربية ».

واكد « ان تسوية نزاع الشرق الاوسط لا تتم الا بعودة الفلسطينيين الى وطنهم ونيلهم حقوقهم الوطنية المشروعة » .

وقال « ان ازالة عدوان اسرائيل يجب ان يستند الى النضال السلمي.. اما اذا اصر العدو الاسرائيلي على الحرب الدموية فيجب التعامل معه بهذه اللغة » .

واكد السيد بايرا ان بلاده ستظل تعمل بوحي سياسة رئيسها الراحل المارشال تيتو « التي تمثلت بحب العرب ودعم الفلسطينيين في نضالهم المشروع لتحرير الاراضي العربية المحتلة » وقال « ان اية مبادرة اوروبية او غير اوروبيةلحل نزاع الشرق الاوسط يجب ان تاخذ بعين الاعتبار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره » . واكد كذلك انه « لا يحق لاي طرف ان ينوب عن الشعب الفلسطيني في التحدث عن مشكلته وتقرير مصيره » .

واضاف ان يوغسلافيا « ستساند كل الجهات العربية والدولية لمواجهة اتفاقات كمب دايفيد وستدعم بقوة كل الفرص التي ستتيح للفلسطينيين لعب دورهم النضالي في تقرير مصيرهم وعودتهم الى وطنهم » .

نسف مكتب شؤون أملاك الغائبين بالخليل

تل ابيب — كونا — دمر انفجار وقع في مدينة الخليل مكتب شؤون املاك الغائبين الاسرائيلي .

وذكر راديو اسرائيل ان احدا لم يصب في الانفجار الذي دمر المكتب .

ويعنى المكتب بمصادرة اموال المواطنين الفلسطينيين الذين تم طردهم خارج فلسطين المحتلة .

مؤتمر عدم الانحياز بقبرص في أكتوبر المقبل

نيقوسيا — كونا — ذكر هنا امس ان مؤتمرا لدول عدم الانحياز سيعقد في قبرص في شهر اكتوبر المقبل .

ولم تتوفر حتى الان اي معلومات عن المستوى الذي سيعقد عليه المؤتمر.

تخصيص ٢٥٢ مليون دولار لصناعة طائرة لنقل المعدات للمنطقة

واشنطن تستعد للتدخل في الخليج

طائرات أميركية مقاتلة ترابط في الشرق الأوسط

بدات الولايات المتحدة بالاستعداد للتدخل في الخليج ، فقد طلبت ادارة الرئيس الاميركي كارتر من الكونغرس الموافقة على تخصيص ٢٥٢ مليون دولار اضافية في ميزانية الدفاع بغرض تمويل صناعة طائرة نقل عابرةللقارات مصممة لتحريك معدات للخليج العربي او اي مناطق اخرى . وورد الطلب في الميزانية البالغة ١٩٦٫٤ مليار دولار ارسلت للكونغرس عن السنة المالية التي تبدا في اول اكتوبر .

ولا يترتب على ادارة الرئيس المنتخب رونالد ريغان الذي سيتسلم مقاليد الامور في الاسبوع المقبل اي التزام لتمويل الطائرة التي يطلق عليها « سي اكس » لكن مسؤولي الدفاع في الادارة الجديدة لمحوا الى انهم يعتبرون بناء طائرة نقل بعيدة المدى أمرا مهما.

وتتضمن الميزانية كذلك توفير ٢٫٠٩٢ ملايين دولار لتقوية جناحي الطائرة العملاقة « سي — ٥ ايه » ٥٫٢٩ بليون دولار لمواصلة برنامج توسيع صهريج الوقود في طائرة النقل « سي — ١٤١ » وجعلها قادرة على التزود بالوقود اثناء الطيران . وستكون لكليهما القدرة على نقل الجنود والمعدات الى جنوب غرب اسيا او اي اماكن توتر بعيدة .

وابلغ وزير الدفاع هارولد براون الصحافيين بان الميزانية تتضمن اموالا لمواصلة ادخال التحسينات على مقدرة قوة الانتشار السريع التي تتالف من وحدات قتالية في الولايات المتحدة يمكن نقلها على وجه السرعة الى مناطق النزاع .

وقال براون ان وزارة الدفاع الاميركية ستواصل تامين حقوق الانتقال لطائرات وسفن الانتشار لاجراء تمارين مشتركة مع دول اخرى في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج مثل مصر والمحافظة على وجود اسطولها في المحيط الهندي . واضاف انه ستجري اعادة ترتيب مواقع سفن الامدادات في مناطق التوتر المحتملة . واوضح براون ان الانتطول الاميركي سيتسلم عام ١٩٨٢ حاملة الطائرات « كارل فنسن » التي تعمل بالوقود النووي وتبلغ حمولتها ٩٣ الف طن مما سيزيد عدد الحاملات في سلاح البحرية من ١٢ الى ١٣ حاملة ويمكنه من ابقاء قوة ضخمة في المحيط الهندي . وتمنى براون ان تحصل بلاده قبل نهاية العام الحالي على تسهيلات تمكنها من نقل قوات الى الشرق الاوسط في اسرع وقت ممكن عند الضرورة ، لكنه امتنع عن تحديد القواعد التي ستتمركز فيها الطائرات الحربية في المنطقة الا انه اشار الى ان هذه القواعد ستكون في مكان في الشرق الاوسط وليس بالضرورة في منطقة الخليج نفسها .

وكشف براون النقاب عن ان العمل يسير بصورة حثيثة لتطوير الطائرة غير المرئية « استيلت » المطلية بدهان خاص يمتص اشعة الرادار وكان افشاء الصحف لسر هذه التكنولوجيا العسكرية قد اثار ضجة كبيرة في واشنطن خلال الصيف الماضي . ووجهت الى البنتاغون يومها اتهامات بانه يسرب هذه الانباء لاغراض سياسية عشية انتخابات الرئاسة .

براي ينتقد كارتر

تشارلز براي نائب مدير وكالة الاتصالات الدولية الاميركية انتقد علنا سياسة الرئيس كارتر الخارجية وبخاصة الاضطرابات في منطقة الخليج ورده على التدخل السوفيتي في افغانستان .

● الرئيس الاميركي كارتر بعد توقيعه على ثلاث نسخ من كتب الميزانية الاميركية في البيت الابيض ، وخلفه كبار مستشاريه الاقتصاديين .
(أ.ب — راديو)

وقال براي ان الرئيس كارتر عجل باعلان تشكيل قوة انتشار سريع لحماية المصالح الاميركية في الخليج غير انه فشل في فحص الجوانب الاخرى للمشكلة بعناية .

واضاف براي ان قوة الانتشار السريع كانت ولا تزال « خيالية وغير فعالة الى حد كبير » .

بيع « التايمز » لاسترالي يزعج البرلمانيين البريطانيين

لندن — كونا — اتفق برلمانيون بريطانيون من حزب المحافظين الحاكم والعمال المعارض امس على ابداء امتعاض من احتمال ايلولة صحيفة « تايمز » البريطانية المعروضة للبيع الى صحافي استرالي يمتلك حتى الان مؤسستين صحفيتين بريطانيتين .

وابلغ النواب البرلمان البريطاني ان شراء الصحافي الاسترالي للصحيفة معناه « تقويض الراي في شارع فليت » (شارع الصحافة البريطانية).

ودعوا الحكومة البريطانية في ضوء ذلك الى النظر بشكل جدي في مسالة بيع صحيفة « تايمز » وشقيقتها الاسبوعية « صنداي تايمز » .

أزمة الرهائن

زالت العقبات واتفقت أميركا وايران على الحل الجزائري

اعلن المتحدث باسم الحكومة الايرانية بهزاد نبوي ان ايران والولايات المتحدة اتفقتا على شروط اطلاق سراح الرهائن الاميركيين . وقال ان البلدين توصلا الى اتفاق على مبلغ الاموال الايرانية المجمدة التي يجب على واشنطن ان تعيدها الى ايران عن طريق الحكومة الجزائرية التي تتوسط في الازمة .

وذكر نبوي انه بالنسبة لايران « ليست هناك عقبة في التوصل لحل » وان الامر الان يتوقف على واشنطن. واضاف ان الجانبين وافقا على الوثيقة التي وضعها الوسطاء الجزائريون والتي تمثل حلا وسطا بين المطالب الايرانية والمقترحات الاميركية .

وكان المسؤول الايراني قد اعلن في تصريح سابق امس ان بلاده اعطت الولايات المتحدة مهلة تنتهي الليلة الماضية لبدء تحويل الاموال الايرانية النقدية المجمدة الى الجزائر مقابل الافراج عن الرهائن لكنه تخلى في تصريح ثان عن الاشارة الى موعد نهائي واكتفى بالتحدث عن الحصول على نتائج حاسمة .

في واشنطن عقد الرئيس كارتر اجتماعا لمجلس الامن القومي لبحث تطورات مشكلة الرهائن . ولم يصدر بيان عقب الاجتماع لكن مصادر مطلعة قالت ان الولايات المتحدة وايران على وشك اكمال اتفاق للافراج عن الرهائن. واضافت ان نائب وزير الخارجية وارن كريستوفر استدعى وفدا من الخبراء القانونيين ورجال المصارف الى العاصمة الجزائرية حيث وصلها امس ، لكن هذه المصادر نفت انباء بان الجانبين توصلا فعلا الى اتفاق .

واجرى كريستوفر محادثات مستعجلة مع وزارة الخارجية الجزائرية بينما عكف الخبراء القانونيون ورجال المصارف على دراسة المطالب الايرانية .

وكان يوم امس نهاية الموعد الذي حدده كارتر لنفسه لتنفيذ المقترحات الاميركية المتعلقة بالرهائن حتى يكون بالامكان تنفيذها قبل ان يترك البيت الابيض في ٢٠ يناير الحالي كما انه كان اخر يوم في المهلة التي اعطتها ايران للولايات المتحدة لرفع قرار التجميد عن الارصدة الايرانية التي تريد طهران استعادتها .

•• دور روكفلر

واشنطن — من مراسل « القبس » جول كاجيان :

اخذ الشعب الاميركي يدرك الان اكثر من اي وقت مضى خطورة الدور الذي يلعبه دايفيد روكفلر صاحب اكبر البنوك الاميركية في عملية الافراج عن الرهائن . وخلال هذه المرحلة الدقيقة اصبحت المصارف الاميركية ، لا واشنطن ولا طهران هي صاحبة الكلمة الاخيرة ، اذ ان النظام القضائي في اميركا يعطي المصارف مجالا لعرقلة المساعي عن طريق مناورات معقدة من شانها ان تنسف العملية بكاملها .

ويطالب روكفلر الذي يتزعم المصارف والذي كان يعتمد عليه شاه ايران في تخزين الذهب والمال بضمانات ، بان القروض المستحقة على ايران سوف تسدد ، وهذه هي النقطة الاخيرة التي ما زالت معلقة ، وتصفها واشنطن بانها قضية ميكانيكية ، لكن ضيق الوقت جعلها حرجة .

ولا توجد مشكلة بخصوص الاموال المجمدة ، وسوف تسهل اميركا تسليم جزء منها على شكل سبائك ذهبية موجودة الان في البنك الفيدرالي الاميركي بنيويورك مع ذهب الدول الاخرى في الطابق الرابع تحت الارض .

ولدى اميركا اكبر كمية من الذهب ويبلغ وزنها ١٢ الف و٢٨٧ طنا .

قضية اموال الشاه تم حلها بطريقة مبهمة ، اذ تعهدت واشنطن بمساعدة ايران على متابعة هذه القضية في المحاكم الاميركية ، لكن المصادر المطلعة تقول انه من المستحيل معرفة مصير هذه الثروة لانها موزعة تحت اسماء مستعارة . وقد يستمر البحث عن اموال الشاه عشرات السنين وربما دون جدوى .. واعلن كارتر انه مستعد لتمديد مهلة الانتظار لاخر لحظة خلال وجوده في الحكم بدلا من الموعد المحدد وهو ١٦ يناير.

أزمة تشاد

فرنسا تستنفر أسطولها بالمتوسط

بيريز : سيطرة ليبيا على تشاد ضارة .. باسرائيل

باريس — الوكالات — تبدي اوساط فرنسية هنا تخوفا من احتمال تدهور العلاقات بين فرنسا وليبيا على اثر تهديدات الرئيس معمر القذافي بالمقاطعة الاقتصادية بسبب خلاف نشب بين البلدين حول الموقف في تشاد .

خبراء اقتصاديون هنا يجمعون على ان ليبيا التي تاتي في المرتبة الرابعة بعد السعودية ومصر والعراق من حيث الاهمية الاقتصادية بالنسبة لفرنسا تحتل مكانة لا يمكن تجاهلها وتعتبر سوقا رئيسية لتصريف المنتجات الفرنسية .

زعيم ليبي بارز اتهم فرنسا « باثارة دخان » حول الوجود الليبي في تشاد لتغطية ارسال قواتها الى القارة الافريقية . ونسبت « وكالة الانباء الليبية » الى الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في الزعامة الليبية قوله « ان فرنسا لا تستطيع ان تستغل ليبيا وان تحرك عملاءها في افريقيا » .

وقال في كلمة امام « مؤتمر الشعب العربي » في طرابلس امس الاول « ان ما اثير من دخان حول الوجود الليبي في تشاد ما هو الا مظلة تاتي تحتها القوات الفرنسية الى افريقيا الوسطى والسنغال والغابون ، وقد تصل قواتها بعد ذلك الى السودان بالاضافة للقوات المصرية الموجودة هناك » .

مراقبون ديبلوماسيون قالوا ان خطاب الرائد جلود جاء في وقت تبدو فيه فرنسا وليبيا وكانهما تتجهان نحو مجابهة بصدد الوضع في تشاد بعد ان قال ضباط بحريون فرنسيون ان فرنسا وضعت اسطولها في البحر الابيض المتوسط في حالة انذار .

في القاهرة اعلن الرئيس المصري انور السادات ان هناك اتصالات بين مصر والسودان منذ مدة طويلة بخصوص الوضع في تشاد . وقال « ان مصر ستحضر مؤتمرا دعا اليه الرئيس السوداني جعفر نميري لمناقشة الوضع في تشاد اذا دعيت لحضوره » .

في تل ابيب حذر شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض من ان ما وصفه بسيطرة ليبيا على جارتها تشاد قد تضر باسرائيل . وقال في تصريح اذاعه راديو اسرائيل « ان سيطرة ليبيا على تشاد قد تؤثر على مكانة اسرائيل الايجابية في الدول الاوروبية » .

في ستراسبورغ اعلن البرلمان الاوروبي ان « غزو » ليبيا لتشاد ومشروع الوحدة الاندماجية بين البلدين حدثا في ظل ظروف اشبه ما تكون بعمليات الضم . وقال انه في حالة استمرار هذا الموقف فان من المحتمل ان لا تظل تشاد عضوا في « اتفاقية لومي » .

في تونس صرح السيد حسان بلخوجة وزير الخارجية التونسي بان مسالة تشاد تدخل ضمن اختصاص « منظمة الوحدة الافريقية » وان بلاده تتمسك باتفاقيات المنظمة حول المسالة التشادية المبرمة في لاغوس عام ١٩٧٩ .

في بانغي قال دايفيد داكو رئيس جمهورية افريقيا الوسطى « انه لن يسمح للقوات الفرنسية بالتدخل في تشاد عبر اراضيه . طبقا لاتفاق لاغوس » .

١٠ آلاف قتيل بحرب السلفادور

سان سلفادور — الوكالات — اعرب مراقبون سياسيون امس في سان سلفادور عن خشيتهم من ان تصبح الحرب الاهلية في السلفادور « فيتنام » جديدة ، لا سيما بعد تزايد احتمالات تدخل الولايات المتحدة وغواتيمالا وهندوراس الى جانب الحكم العسكري في السلفادور .

ومع اشتداد حدة القتال وتناقض بيانات كل طرف مع الاخر حول الخسائر ، فان المراقبين استبعدوا صحة ما ذكرته السلفادور وايدتها فيه الولايات المتحدة من تدخل قوات نيكاراغوا الى جانب الثوار .

وقد نفت وزارة الخارجية في « مناغوا » انباء التدخل .

● السفير الاميركي في سان سلفادور « روبرت هوايت » اعلن امس ان استئناف المعونة العسكرية البالغة خمسة ملايين دولار للسلفادور سوف يساعد على مواجهة الدعم الخارجي للمتمردين .

● على صعيد المعارك ، ركزت القوات الحكومية في السلفادور هجومها الرئيسي ضد الثوار بالقرب من مدينة « جوترا » على الحدود الشرقية التي كانت مسرحا لاشرس المعارك اخيرا .

وذكرت مصادر رسمية ان الثوار يعبئون انفسهم من جديد لمقاومة مستميتة في حصونهم التقليدية بالقرب من حدود هندوراس بعد فشل هجومهم الاخير .

وقدر المراقبون الخسائر الناجمة عن القتال الاخير الذي مضى عليه ستة ايام بحوالي الف شخص مما يرفع مجمل الخسائر البشرية خلال العام الماضي والشهر الحالي الى عشرة الاف قتيل .

وقد اصيب مصور فرنسي يعمل لحساب مجلة « نيوزويك » الاميركية في ظهره بجروح خطيرة اثناء تغطيته اشتباكات قرب حدود هندوراس .

● في تيكولوكا ، استمرت الاشتباكات العنيفة في هذه المدينة .وقد ادى عنف المعارك الى ارغام الصحافيين الوحيدين الموجودين فيها على البقاء لمدة ساعات منبطحين على الارض في احد الاكواخ.



● مصور مجلة « نيوزويك » اوليفر ريبوت ملقى على الارض بعد ان اصيب برصاص قناص في مدينة فرانسيسكو غوترا في السلفادور .
(ي.ب — راديو)

الرئيس العراقي لرؤساء تحرير الصحف الكويتية

إيران خسرت ٣٨٨ دبابة في ٥ أيام

الصحافة الكويتية متميزة إيجابيًا عن بقية الصحف العربية

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

اما على مستوى هموم المسؤول فليس هناك مسؤول ليست عنده هموم، لكن ليس لدي كابوس من الهموم، وانما هي هموم مشروعة ، بمعنى كيف نكون افضل . وكيف تكون ادارة متطورة افضل ؟ وكيف تكون صلة البعثيين بالشعب افضل ؟ وكيف نديم روحية الانتصار في نفس العراقي وفي عقل العراقي ؟ كيف نحقق حقوقنا وكيف تكون الامة العربية في وضع افضل ونساهم من موقعنا في هذا الوضع الافضل ؟ كيف ومتى يكون العرب قادرين على ان يفرضوا حالة تجعل الاخرين يحترمون حقوقهم وامنهم واختياراتهم . في هذا الاطار ليس اكثر من هذا .

التمجيد الاعلامي

● **القبس** سيادة الرئيس هناك سؤال شخصي .. ، فكثيرا ما نسمع في الاذاعة العراقية والاعلام العراقي في الفترة الاخيرة ، تمجيدا للرئيس صدام « الرئيس يضحك » . فهل انت راض عن هذا التمجيد ، أم أن المواطن العراقي توصل الى تمجيد الرمز الذي كان يتمناه ؟

— والله انا راض وغير راض. انا اعتبر ان الاشارة بالرضا على اي عمل مرض مسالة مشروعة وضرورية ، لان الله سبحانه وتعالى الذي خلقنا يقول « لئن شكرتم لازيدنكم » .

ولو قلنا اننا نحن لا نريد اية اشارة ... والى آخره نكون ربما غير دقيقين وغير واقعيين . اما بالنسبة لبعض اشكال الاعلام فانا داخل في مناقشات مع رفاقي حول هذا الموضوع . ومنذ فترة ما قبل الحرب ، وقبل ان اصبح في هذا الموقع ، يعني وانا في الموقع الثاني داخل في مثل هذا النقاش سواء على التسميات او على الحديث ، ومنها سلسلة مقالات للرفيق صباح سلمان جويدي قرات صفحة واحدة منها اليوم كان كاتب عنوان . ومن العنوان قلت له يعني نحن لسنا محتاجين هذا العنوان . ومع ذلك ابديت له ملاحظة على العنوان دون ان ارى المقالات .

وقلت له ان هذه مسالة لك انت ، كعراقي يعني ، أن تتصرف بها . أما هو فقد بعث لي المقالات وقال لي انا بامكاني أن اتصرف ، وبامكاني ان اخذ هذا الموضوع على مسؤوليتي ، وهذا حق من حقوقه يمارسه . ولكن حتى لا يخطر على بالك ، فيمكن ان تحصل حالة سلبية ، نتيجة للتمجيد الاكثر او الدور الاكثر او الى اخره .

ورفاقي دخلوا ، في اكثر من مناسبة، في مناقشات معي حول الشيء الذي يقتنعون به ، ولكن على اية حال فلا علاقة لي باي من هذه التسميات .

يعني انا لم اقل مثلا سموني « الرئيس القائد » ، بل على العكس من ذلك انا قلت لهم « يكفي تقولون صدام حسين » . يعني صار معروف.. وصدام حسين اذا (زين) صار معروفا واذا « مو زين » صار معروف . يعني اي صيغة واي حالة يحبها الشعب ويختارها بنفسه والمواطنين بحريتهم ، تكون حالة صحية ومشروعة .

أعادة الجزر شرط اساسي

● سيادة الرئيس : طرحت قبل فترة فكرة انك ستوقف الحرب اذا ايران وافقت على حقوق العراق ..

الرئيس يقاطع : والامة العربية .

السائل : فهل تعتبر الجزر الثلاث التي تحتلها ايران حقا عربيا ؟

الرئيس : نعم سميناها حقا عربيا .

● .. وشرط الزامي لايقاف الحرب ؟

الرئيس : نعم شرط الزامي لايقاف الحرب .

● .. ولو وافقت ايران على الحقوق العراقية فقط !.

الرئيس : لا يكفي .. لازم ترجع الجزر الثلاث .

● .. ولو استمرت الحرب الى أمد بعيد ؟

الرئيس : ماذا بيدنا غير ان نحارب، ثم هل انتم تعبانين منها ؟

نتمنى الحكم الذاتي لعربستان

● سيادة الرئيس .. هل من ضمن الحقوق العراقية العربيه ابقاء عربستان عربية ام ان هذا متروك للشعب العربي في ايران ؟

— لم يكن هذا من اسباب قيام الحرب من الجهة العراقية ، ولم يكن هذا من شروطنا لايقاف الحرب. اما اننا نتمنى ، فنعم نحن نتمنى ان يحصل الشعب العربي في عربستان على صيغة للحكم الذاتي . كما نتمنى للشعوب الايرانية اي صيغة تختارها ضمن ايران وليس فقط للعرب . لاننا نحن طبقنا الحكم الذاتي عندنا والعراقيون كشعب قوميين عرب واكراد ، لذلك نحن اقرينا الحكم الذاتي لاكراد العراق وليس غريبا ان نتعاطف مع منهج الحكم الذاتي لاي اقلية موجودة في اي مكان .

● سيادة الرئيس .. مما لاشك فيه ان العراق كان له تصور لعلاقاته في دول الخليج فيما قبل الحرب .. فهل هذا التصور تغير خلال الحرب ؟

— انت شفتو تغير ؟ ام انه نفس المنهج الذي هو مستمر منذ سنين ، بنفس المنهج ونفس الروحية ونفس الاتصالات ونفس العلاقات ولكن الذي طرا هو شيء واحد وهو اننا الان نخاف ان نرسل مندوبا لنا ويقول الاشقاء ، ان العراقيين « زودوها » يعني قد يحرجونا « منبذون مندوبين » اكثر مما هو مطلوب . فقط في هذا الاطار تغير الوضع .

اما ما عدا ذلك فنفس روحية العلاقة كانت قبل الحرب واثناء الحرب .

● أخذنا كثيرا من وقتك ..

— الرئيس : « انا ما تريدونسي اسال » .

● بالعكس نريد أن تسأل .. و « ايضا ان نتكلم بعيدا عن النشر » .

— الرئيس : لا..لا ، خلوني انا اسال .. خلوني اسالكم انه (شلون) الشعب العربي في الخليج الان ؟

● سيادة الرئيس .. أصدقك القول ، المعنويات قوية بالفعل وما ذكرته عن قضية نظرتنا للجانب الايراني تغيرت كثيرا بلا شك .. هذا صحيح وايضا انا كعربي مسرور بنجاحك العسكري .. وهذا تصور لدى كثير من الناس ، حتى الذين اعترضوا عليك في يوم من الايام لكنهم في هذه الحرب معك .

— الحمد لله يهمنا ان تكونوا مستقرين ووضعكم النفسي مرتاح وان تزداد ثقتكم بانفسكم ، وتزداد نظرتكم الى المستقبل اشراقا ، ويتسع افقها اكثر واكثر . فهذا يربحنا .

وضوح السياسة العراقية

القبس : كذلك يا سيادة الرئيس .. اعتقد ان وضوح الرؤية العراقية بدأ منذ مؤتمر قمة بغداد سنة ١٩٧٨ ، لانه بالسابق كان العراق لمدة كذا سنة منشغلا باوضاعه الداخلية ، ومن بعد مؤتمر قمة بغداد وضحت السياسة الخارجية العراقية العربية حول الاشقاء الخليجيين وحول الاشقاء العرب الاخرين .

— لكم الحق بان تفخروا بحربكم المشروعة التي هي حرب من يرد الظلم عن نفسه وهو جزء منكم، وحزب من يرد الظلم عنكم وهو جزء منكم، لقد قرات تعليقا لاذاعة عربية تقول ان البيانات العربية غير دقيقة والخسائر بالالاف بدلا من العشرات من الشهداء ، (طبعا يسمونهم قتلى) وانا اقول لهذه الاذاعة ومن هم خلفها :

اليس فخرا ان يقاتل الجندي العراقي بنمط من الوعي ، الذي يحتاج نمطا معينا من تفكير الرجال حتى يدرك هذا الوعي ان العراقي يقاتل في عمق ١١٠ كيلومترات داخل اراضي العدو دفاعا عن الحقوق الى حد الاستشهاد وليس على حدوده الدولية . اليس فخرا ان تستمر الحرب خمسة اشهر.

ولنفترض ان الشهداء بالالاف وليس بالعشرات كما يرد في مواقف القيادة العامة ، ولكن اليس ذلك افضل من ان نسلم ارضنا بـ ١٣٠ شهيدا فقط . لكم الحق لان تفخروا بشعب العراق الذي هو جزء منكم ، عندما يدفع الشهداء بالالاف ، او بالمئات او باي رقم كان ويظل يرفع الراس في موقعه.

الهجوم الايراني المقابل

الايرانيون تبادلوا التهاني عن الهجوم المقابل الكاسح ، والان سكتوا . ولو انكم توجهون لهم سؤالا وتقولوا لهم لماذا سكتوا ؟ الا تقول لنا اين وصلتم واين اصبح الهجوم المقابل ؟ واين وصل ضمن ارضكم ؟

● هل حجم خسائركم كما ورد على لسان الايرانيين صحيح ، وما حقيقة الارقام التي قيلت ؟

— خسروا في خمسة ايام ٣٨٨ دبابة . هذا هو الرقم الذي احفظه . هذا الرقم يعني الدبابات الايرانية المدمرة امام اعيننا وبايدينا . اما ما دمر بعيدا عنا بساحة المعارك فهو عندهم ، وكان الهجوم الذي قاموا به على جبهة طولها ٢٠ كيلومترا من اصل طول الجبهة الذي يبلغ الـ الف كيلومتر .

وقد اختاروا جبهة صغيرة وركزوا عليها افضل ما يوجد عندهم من قوات وحشد عسكري لكي يحققوا خرقا داخل الجبهة التي هي ضمن اراضيهم . واندفعوا الى ان صاروا ضمن الكماشة ، وبدا الهجوم العراقي المقابل في اليوم الثاني فقط ، كرد الفعل وانسحقت كل دروعهم ، والذي انسحق انسحق بالاضافة الى ما تركوا من معدات صالحة في ارض المعركة وفروا هاربين .

وفي هذه المعركة استخدمت كل الاسلحة وكل عزيمة الرجال ، وقد انسحقوا في الشهر الخامس بعدما اعدوا لهذا الهجوم شهرين كما نعلم من الحشود والعناد والامكانات والدعم بالعتاد الذي كان يصل لهم من هنا وهناك .

وفعلا من حقنا ان نفخر بنتائج الحرب التي لم نكن نتمناها . اما وانها قد اندلعت فمن حقنا ان نفخر بنتائجها جميعا . لو كنت في الكويت سيكون هذا موقفي ، ولو كنت في الجزائر سيكون ايضا هذا موقفي . ونحن لم نعتبر ان هذه النتائج هي للعراق . وانتم الان كعرب قلتم كيف بداتم تفكرون وكيف بداتم تشعرون . وبعون الله الذي نتمناه ان هذا الشعور ينمو وينمو ويزدهر من اجل الانسان العربي الذي تحاول قوى عديدة ان تقتل به روحية الثقة بالنفس ، وتصور له انه مكتوب عليه ان يوزع كحصص ، ومكتوب عليه ان يعيش في موقع ثانوي ومكتوب عليه ان يعطي من ارضه ومن سيادته واحيانا من امنه ، هذه الحرب افهمت اناسا كثيرين ان العرب بامكانهم ان يقاتلوا .

البكر يبارك الحرب

● سيادة الرئيس .. هل الرئيس احمد حسن البكر مبارك لهذه الحرب ومشارك في وضع خططها أم انه الله يعطيه العافية صحيا تعبان ومنعزل كلية عن الهموم السياسية والعسكرية ؟

— يبارك هذه الحرب نعم . اما انه يشترك في وضع الخطط وفي مسؤولية الحرب فهذا ليس شغله ، يعني الاب الرئيس البكر لو عنده امكانية لان يستمر في السلطة كانت كل تمنياتنا ان يستمر ، اما ان وضعه الصحي وصل الى الحد الذي ما يقدر معه ان يكون الشخص الاول، فما عادت له مسؤولية معينة ، ضمن القيادة . لذلك فالقيادة قيادة ، وهو ابونا واخونا الاكبر . وفي موقعه يبارك ويتمنى ان نستمر بالانتصارات وهذا امر طبيعي .

الصحافة الكويتية متميزة

● ما هو مدى رضاك عن الصحافة الكويتية ؟

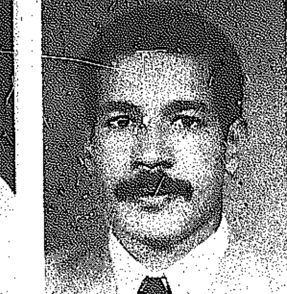
— والله الصحافة الكويتية في الواقع قبل الحرب واثناء الحرب متميزة عن بقية الصحافة العربية عموما ايجابيا. ولكن نتمنى عليكم ايجابية اكثر واكبر وارقى . أما الصحافة الكويتية في الواقع متميزة عن الصحافة في الخليج ومتميزة عن كثير من الصحف العربية .

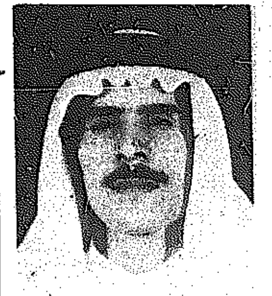
ومن المؤكد لو عندكم قناعة بان ما يكتب لا يقرأ ، او لا يرضي الناس الذين مطلوب ان يصلهم ما يكتب لما كتبتم . ومن المؤكد ان التشجيع تاخذونه من الشعب ، ولكن ايضا المبادرة موجودة عندكم . ويمكن ان نلغي مبادراتكم ، ولكن لا يمكن ان نلغي ايضا صلة المبادرة بالوسط الجماهيري . لانه في الواقع توجد اوساط جماهيرية في اماكن اخرى ربما مشاعرها مثل مشاعر شعبنا في الكويت ، لكن اعلامها او صحفها لا تكتب بالمستوى الذي يكتب في الكويت، فاذن هنالك مبادرة كذلك .

● سيادة الرئيس نتمنى أن يستمر اللقاء معك في المستقبل؟

— ان شاء الله ، وبارك الله فيكم ، ونحن لن ننظر الى هذه الحرب الا بالاطار الذي تصورتموه ، وهي حربكم جميعا .

أهلا وسهلا بكم . وتحياتنا الى اخواننا في الكويت وفي الخليج والى كل عربي .


● احمد ابو دلامــة


● عبد الله ثــان

حكام الكرة الطائرة الخليجيون يتحدثون عن انطباعاتهم

تحدث الحكام الاربعة الذين حضروا دراسات الترقية في الكرة الطائرة من البحرين وقطر والامارات عن انطباعاتهم عن هذه الدراسات قبل سفرهم امس وعن تجاوب المحاضرين وقال احمد ابو دلامة ، حكم الدرجة الثانية من البحرين : بدأت التحكيم منذ موسم ٧٧ـ٧٨ وقال ان الدراسة جيدة ويشرفنا ان يكون المحاضرون من الاخوة الكويتيين حيث اعطوا لنا بسخاء شرح القانون وروحه بالاضافة الى معلوماتهم وخبرتهم عن التحكيم في مجال لعبة الكرة الطائرة ، ونامل في ان تتعاون الاتحادات الخليجية في خلق قاعدة كبيرة من الحكام وقد استفدنا كثيرا من السيدين محمد حبيب وعيسى الرشود واطلعنا على التعديلات الجديدة للعبة التي ادخلت بعد دورة موسكو الاولمبية، وامنيتي ان اشاهد حكام الكويت والبحرين ينظمون مثل هذه الدراسات في كل دول الخليج وذلك من اجل ارتفاع مستوى اللعبة في المنطقة .

● جمال يوسف — من البحرين — حكم في الدرجة الثانية بدأ التحكيم في نفس الموسم ٧٧ـ٧٨ ، قال : ان الدراسات كانت ممتازة والتعاون كان كبيرا بين المحاضرين والحكام واطلعنا على الجديد في التحكيم خاصة في النواحي العملية والنظرية ، ويشرفنا ان يشرف على هذه الدراسات حكام خليجيون . ونحن نعتبر ان الكويت بلدنا الثاني تتمتع بنفس الطبائع والعادات والتقاليد واتمنى ارتفاع مستوى التحكيم في منطقة الخليج .

● عبدالله محمد ثان — من الامارات — حكم درجة ثانية — قال : لقد بدأت التحكيم منذ عام ٧٤ـ٧٥ ، وانني عضو في نادي راس الخيمة وقد استفدنا الكثير بفضل خبرة الحكام الدوليين المحاضرين وكان الشرح وافيا بالنسبة للتعديلات التي جرت في موسكو وشكر المحاضرون محمد حبيب وعيسى الرشود على ما بذلاه من جهد ، وشكر الحكم حمود الجراح الذي رافق الحكام خلال فترة الدراسات ، واتمنى ان اصل الى مستوى حكم دولي لاخدم اللعبة في الامارات والمنطقة الخليجية .

● علي عيسى بو حقب — حكم درجة ثالثة — من قطر منذ موسم ٧٥ـ٧٦ ، قال لقد كان التجاوب كبيرا مع المحاضرين وقد فوجئت انهما من اخواننا الكويتيين وهذا ما زاد من سعادتي ، ولهذا كان التجاوبكبيراوكسبنا اصدقاء جددا اعطونا الكثيرمن وقتهم سواء اثناء الدراسات او خارجها .

هذا وقد شكر جميع الدارسين لدولة الكويت على حسن استضافتها وقدموا الشكر لمركز اعداد القادة الرياضيين ولاتحاد الكرة الطائرة ولجنة الحكام على حسن ما قدموا لهم من تسهيلات . هذا ويغادر الحكام الاربعة الى بلادهم اليوم السبت .

مباريات الاسبوع الثامن لـدوري الجيش

تبدأ اليوم السبت مباريات الاسبوع الثامن لدوري وحدات الجيش للدرجتين الاولى والثانية في كل الالعاب ، ففي الكرة الطائرة — درجة ثانية يلعب فريقا البحرية والهندسة على صالة التدريب الساعة الثالثة بعد الظهر تليها مباراة اللواء ٣٥ والتوجيه المعنوي ، وفي كرة السلة — الدرجة الاولى — يلعب فريقا الطيران ومدرسة التدريب على صالة الاتحاد .

المزروعي : سنطبق نظام مجالس الإدارات بمراكز الشباب
الأندية المدينة لم تلتزم وتبين أن لها حسابات خاصة
الاهتمام بمشروع الرياضة للجميع ومكافحة عادة التدخين

● عبد الرحمن المزروعي

● عــادل الرقــم

● ناصر الزنكوي

كتب كاظم عباس

تحدث السيد عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشباب والرياضة عن عدة موضوعات تهم الحركةالرياضية وقال ان الوزارة ستخوض تجربة جديدة وتطبق نظام مجالس الادارة بمراكز الشباب بحيث ينتخب كل مركز ادارة خاصةبه وفق الاسسالديمقراطية السليمة ، وسيكون هذا المجلس مسؤولا عن تنظيم النشاطات داخل المركز وستؤخذ جميع مقترحاته بعين الاعتبار ، وقال المزروعي اننا نحاول بتطبيق هذه التجربة تعميق مفهوم الديمقراطية لدى الشباب وتحميلهم المسؤولية كاملة .

كما تحدث المزروعي عن عدة موضوعات اخرى اهمها :

ديون الاندية

وعن مشكلة ديون الاندية قال وكيل الوزارة : نحرص دائما على السير وفق توجيهات مجلس الوزراء والا تتراكم الديون على الاندية الرياضية وما حدث الآن ان بعض الاندية التي تعهدت بعمل برنامج خاص لضغط المصروفات بالاتفاق مع الوزارة .. تبين ان لها حسابات في بعض المؤسسات والشركات ولم تلتزم بما تعهدت به ، وهذا يسبب للوزارة احراجا كبيرا امام المسؤولين في الدولة وعلى الاندية ان تلتزم بما تعهدت به تجاه الوزارة لان الوزارة ملتزمة بما تم الاتفاق عليهامام الدولة .

الرياضة للجميع والتدخين

وتطرق المزروعي الى الندوة التي اقيمت في دبي والتي ناقشت اقتراح الكويت الخاص بان تكون الرياضة للجميع والذي لقي استحسانا من جميع الحاضرين .. وقال المزروعي ان ما يحدث حاليا ان بعض الفئات لا تمارس الرياضة اطلاقا وسنطلب من الاندية والهيئات تقديم المساعدة حتى تتبلور هذه الفكرة وتنتشر على مستوى واسع .

وعن مشكلة التدخين قال المزروعي: ستحدد الوزارة مسؤولين هم عادل الرقم وناصر الزنكوي وعادل خطاب لعمل برنامج تلفزيوني خاص لتوعية الشباب بشكل خاص بمضار التدخين مع التركيز على شباب الاندية ومراكز الشباب وسنطلب من الجميع التعاون معنا خاصة وسائل الاعلام حتى تنجح هذه الفكرة .

دراسات اللغة الانكليزية

واشار المزروعي الى دراساتاللغة الانكليزية التي تشرف عليها الوزارة وقال: انالوزارة تكلفت بوضع ميزانية خاصة لتعليم اللغة في المعهد البريطاني لجميع الاداريين في الاتحادات والاندية من اجل الاستفادة ، الا ان نسبة الحضور مع الاسف لم تزد عن ٣٩ بالمائة والغياب ٦١ بالمائة ، وقد اشتكى المعهد بسبب هذا الغياب .

والوزارة تقوم بصرف مبالغ كبيرة دون احساس بالمسؤولية خاصة واننا نضع بندا خاصا عند السفر للدورات واللقاءات الخارجية بان يلم المسافر باللغة الانكليزية .. وقد منحت الوزارة عددا من موظفيها للمشاركة في هذه الدراسات ، ورغم ان الوزارة قامت بطلب اجازة رسمية لعدد من الدارسين للتفرغ لهذه الدراسة الا انهم يتغيبون عنها ، واختتم المزروعي حديثه بان تمنى على الاداريين تقدير المسؤولية من اجل الكويت ومن اجل انفسهم ايضا .

● مباريات اليـوم ●

★ كرة القدم — الدوري العام — يلعب الشباب والعربي الساعةالرابعة والنصف على استاد محمد الحمد بالقادسية .

★ تنس الطاولة — السن العام — يلعب الجهراء والقادسية الساعة الرابعة على صالة الجامعة أ ، ويلعب فريقا الصليبخات والفحيحيل على صالة الجامعة ب .

★ كرة السلة — الدرجة الاولى — يلعب القادسية واليرموك الساعة الخامسة على صالة ثانوية كيفان تليها مباراة الفحيحيل والنصر في نفس الدرجة ، وعلى صالة المعهد التجاري للبنين يلعب ضمن دوري ١٧ سنة فريقا التضامن وكاظمة ، تليها مباراة الكويت والساحل ثم مباراة الشباب والفحيحيل .

★ كرة اليد — ١٧ سنة — يلعب في الثالثة والنصف فريقا الصليبخات والعربي على ملعب الصديق تليهما مباريات الكويت والفحيحيل ، القادسية والنصر ، الجهراء والشباب ، ويلعب الساعة الثالثة والنصف على ملعب الجاحظ فريقا الساحل والسالمية ، تليها مباراة كاظمة واليرموك ثم خيطان والتضامن .

بطولة الكويت العامة للعمومي في العاب القوى تبدأ اليوم بكيفان

تبدأ في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم بطولة الكويت العامة للعمومي والاشبال على ملاعب ثانوية كيفان وتستمر البطولة حتى يوم الخميس المقبل ، وتشمل مسابقات اليوم التالي :

دفع الجلة — عمومي نهائي ، الوثب العالي — عمومي نهائي ، الوثب الطويل — عمومي نهائي ، ١٠٠م عمومي — تصفيات ، ١٠٠ م اشبال تصفيات ، ٤٠٠ م عمومي — تصفيات ، ٣٠٠٠ م اشبال نهائي ، ١١٠ م حواجز اشبال — تصفيات .

وفـد رياضي يزور زائير ومنتخب افريقيا الوسطى يلعب في الكويت

صرح السيد عبدالله ابو الحسن مندوب الاتحاد الافريقي الذي يزور الكويت حاليا ان منتخب افريقيا الوسطى لكرة السلة وليس منتخب ساحل العاج سيزور الكويت ويلعب مع المنتخب الوطني خلال احتفالات العيد الوطني العشرين .

من ناحية اخرى قال عبدالله ابو الحسن ان سفير زائير لدى الكويت اقام حفلا مساء امس الاول دعا اليه عادل الرقم وناصر الزنكوي وعددا من المسؤولين وانه وجه دعوة رسمية لوفد اداري من وزارة الشؤون والاتحادات الرياضية لزيارة زائير والاطلاع على الانشطة الرياضية فيها ، وردا على سؤال حول اتصالاته مع اتحاد كرة القدم قال انه اجتمع مع السيد محمد جاسم امين السر العام الذي شرح له وضع الدوري المزدحم وارتباطات المنتخب الوطني الكويتي،وقال ان امين سر اتحاد كرة القدم وعده بتنظيم مباراة مع احد فرق المقدمة بعد وصول منتخب زائير يوم ١٦ـ٢ـ١٩٨١ .

مجتمع الرياضة

.. محطـات صغيـرة

يعتقد البعض ان النقد يعني العداء وطالما ان اتحادا ما او ناديا يتعرض لاي نقد .. اذن يجب ان تكون هناك خصومة بين الناقد وبين الاتحاد او النادي وهذا عين الخطأ .. فالناقد له وجهة نظر يعلنها على الملا يحاول من خلالها ان يعالج مشكلة او امرا بحاجة للعلاج من وجهة نظره .. وكثيرا ما قامت الاندية او الاتحادات بشرح وجهات نظرها في امور تعرضت من خلالها للنقد وثبت انها كانت على حق .. من هنا نثبت للجميع ان ليس بيننا وبين اي من الاندية او الاتحادات اي عداء او سوء تفاهم وما نسعى اليه ان تسير الامور بما يحقق الصالح العام للحركة الرياضية في البلاد .

● اتحاد الكرة الطائرة الجديد كان مدار مناقشة امس الاول مع احد رؤساء الاندية الرياضية التي تتبع الاكثرية « الثمانية » وعندما حاول اجراء مقارنة بين مرشح ناديه ومرشح اخر لم يحصل على اي صوت .. ترك الغرفة وقام غاضبا .. ومع هذا الحقناه ببعض الكلمات حتى الباب وطلبنا منه الا يزعل فهو صديق قديم تجددت رئاسته لناديه سنوات عديدة .

● الخلافات في الراي ظاهرة صحية يؤمن بها الجميع .. الا ان الانقسام في الراي وتشدد كل طرف بالتمسك برايه يدعو لاكثر من تساؤل فقد تكون هناك مشكلة بحاجة الى مزيد من النقاش قد يؤدي الى حل لهذه المشكلة .. من هنا انعجب لماذا لا يقوم قسم البرامج الرياضية في تلفزيون الكويت بتبني اظهار هذه المشاكل في ندوة مفتوحة ودعوة مسؤولين من جميع الاطراف الى نقاش هادىء وهادف على الشاشة الصغيرة ليعرف كل المواطنين خبايا هذه المشكلة ومن المخطىء ومن المصيب ؟.. سؤال نرجو ان نجد له جوابا ، كما نرجو ان تجد وسائل معالجة القضايا الرياضية المهمة مكانا لها علىالشاشة الصغيرة .

● بطولة الصداقة للكرة الطائرة ستقام خلال سبتمبر المقبل وليس بعد شهر كما اشرنا في « محطة سابقة » وقد اردنا الاشارة اليها لاننا نعلم ان الميزانية لم تقر حتى الان وان ما اتفق عليه في تونس لم يتم وضعه في ملف خاص امام المجلس الجديد لمناقشته حتى يستطيع ان يعد للدورة بالشكل الذي يشرف الكويت التي عرف عنها حسن التنظيم في البطولات العربية والاقليمية .. وخاصة ان جميع اعضاء المجلس الحالي لم يكونوا ضمن من اجروا الاتصالات مع الاتحاد الافريقي او الدول التي ستدعى للمشاركة في الدورة ، ولهذا لا يعتبر شهر سبتمبر بعيدا .. فالاتحادات تخطط لبطولات تقيمها بعد سنوات وليس بعد اشهر .

● هناك شروط عامة وشروط صحية يجب مراعاتها عند وضع السماد في ملاعب كرة القدم فهذه الاسمدة بها بعض السموم التي تؤذي اللاعبين في حالة الوقوع والاصابة اثناء تواجد السماد في الملعب .. هذا اضافة الى الرائحة الكريهة التي تنبعث من السماد وتزكم انوف اللاعبين والمتفرجين ومن اهم الشروط عدم اللعب على الملعب لمدة لا تقل عن اسبوعين حتى يتحلل السماد في التربة ويؤدي مفعوله وعليه فان انسب وقت هو بعد انتهاء الدوري او قبل بدء اللعب على الملاعب حرصا على سلامة وصحة اللاعبين .

● العنف في ملاعب مباريات الناشئين ظاهرة تدعو لوضع حد لها .. وليس كافيا ان يعترف حكم بتهاونه .. او ان يقوم رئيس ناد بالصراخ على اللاعبين لوقف الخشونة .. ان الحزم الاداري منذ البداية من المدربين والاداريين والحكام كفيل بعدم تفاقم اي خشونة في اي مباراة .

خليل ريان

صمد الجهراء شوطاً تعادل فيه ثم انفتح الدفاع

وتسيّد القادسية الشوط الثاني ليفوز ١/٥

كتب السيد الوهيدي :

فاز القادسية على الجهراء بخمسة اهداف مقابل هدف واحد في لقاء الامس الذي جرى على ملعب الجهراء في ختام مباريات الاسبوع الخامس عشر للدوري العام بعد عرض عمر بالاثارة صمد فيه الجهراء في الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل ١—١ بعد ان اضاع القادسية سيلا من الفرص السهلة نتيجة للتسرع والانفعال امام استبسال فريق الجهراء الذي لعب شوطا كبيرا وكان نداً قويا في بعض فترات الشوط الاول الذي احسن فيه التحرك والتمرير وسرعة الانتقال والتحول من الدفاع الى الهجوم وكاد أن يحرز هدفا ثانيا في الدقيقة ٢٩ من بداية المباراة واعتمد الفريق على الهجمات الخاطفة واحسن خط وسطه بقيادة لطيف جاسم التالق استغلال الكرات المرتدة وتمريرها بسرعة الى ناصر العيار وناصر مظفر راسي الحربة على خط واحد وان كان هناك شك في ان هدف الجهراء جاء من تسلل ناصر العيار وتميز الجهراء عن القادسية في الشوط الاول بالتحكم والتمرير الجيد . واخطا القادسية في هذا الشوط تكرار الهجمات الطويلة والتمريرات الامامية وسط دفاع الجهراء المتكتل ولم يفكر اللاعبون في اخلاء الطريق بسحب المدافعين وفض التكتل لفتح الثغرات ثم النفاذ للمرمى . ولم تكتمل خطورة وفعالية الهجمات بسبب الكثرة العددية لدفاع الجهراء الذي احسن المشاركة والانقضاض وابعد الدفاع عدة كرات خطرة من امام مرماه وانقذ الحارس هدفين محققين . تغير الحال في الشوط الثاني وشن القادسية سيلا من الهجمات المنظمة واستغل اندفاع الجهراء ومحاولته الهجوم بعدد اكثر واحرز الهدف الثاني ثم بدا التحكم والسيطرة بالتمرير من الوسط لسحب الدفاع ثم تحويل الكرات طويلة على الجانبين ونجح في ابعاد ظهيري الجهراء عن التغطية ولم يواجه صعوبة



● جاسم يعقوب

في اضافة ثلاثة اهداف اخرى كان من الممكن ان تتضاعف لو استغل معظم الفرص .. وبهذه النتيجة يرتفع رصيد القادسية الى ٢٢ نقطة ويظل الجهراء بنقطته الوحيدة .

أهداف المباراة

أحرز القادسية هدفه الاول في الدقيقة ٤ من الشوط الاول من كرة مررها فيصل الدخيل الى راشد مطلق رفعها الى جاسم يعقوب الذي استقبل الكرة على صدره وهياها لنفسه وسددها بيسراه قوية في الزاوية الارضية اليسرى .

هدف الجهراء الوحيد

جاء هدف الجهراء الوحيد من هجمة مرتدة حول منها احد لاعبي الوسط الكرة طويلة الى ناصر العيار المتقدم والذي كان واضحا انه في موقف تسلل يتقدم بالكرة مع وقوف دفاع القادسية ويودع الكرة ارضية قوية على يمين الحارس في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول .

أهداف الشوط الثاني للقادسية

في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني مرر راشد مطلق كرة الى فيصل الدخيل داخل منطقة الجزاء سددها قوية وارتدت من الحارس الى راشد مطلق الذي اودع الكرة قوية في المرمى على يسار الحارس .

أحرز القادسية الهدف الثالث في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني اثر كرة خطفها فالح فلاح من لطيف جاسم لاعب الجهراء ومررها طويلة لجاسم يعقوب جهة اليسار الذي سدد الكرة أرضية وقوية على يسار الحارس .

في الدقيقة ٢٥ سدد فالح فلاح كرة ارتدت من الدفاع الى راشد مطلق الذي سدد الكرة قوية مباشرة ارضية في الزاوية اليسرى .

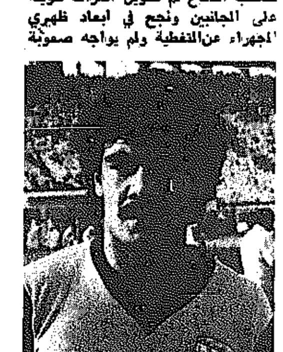
اختتم فيصل الدخيل اهداف المباراة واحرز الهدف الخامس من كرة مررها له وليد مجبل انطلق بها فيصل وسددها أرضية قوية مرت من تحت الحارس في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني .

حكم المباراة شعيب محمد وعاونه فيصل يوسف ، يوسف عبد الرضا وانذر ناصر العيار من الجهراء لتعمده مسك فيصل الدخيل خارج منطقة الجزاء وهو في طريقه للمرمى .

موقف الاندية بعد نهاية الاسبوع ال ١٥

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
السالمية	١٦	١٣	٢	١	٣٥	٧	٢٨
العربي	١٥	١٠	٤	١	٢٩	١١	٢٤
كاظمة	١٦	١٠	٤	٢	٤٢	١٤	٢٤
القادسية	١٥	١٠	٢	٣	٣٤	١٤	٢٢
التضامن	١٥	٨	٣	٤	٢٢	١٤	١٩
الفحيحيل	١٥	٧	٣	٥	٢٦	٢٦	١٧
اليرموك	١٥	٧	٢	٦	٢٤	٢١	١٦
الكويت	١٥	٥	٥	٥	٢٢	١٨	١٥
الساحل	١٥	٥	٣	٧	١٨	٢٢	١٣
النصر	١٥	٤	٤	٧	١٧	٢١	١٢
الصليبخات	١٥	٤	٣	٨	٢٣	٢٧	١١
الشباب	١٥	١	٤	١٠	١٤	٤٣	٦
خيطان	١٥	١	٢	١٢	١٩	٥٦	٤
الجهراء	١٥	—	١	١٤	٩	٤٢	١

● ملاحظة : لعب فريقا السالمية وكاظمة مباراة زيادة هي مباراتهما في الاسبوع السادس عشر .



● فيصل الدخيل

اليرموك يفوز على النصر
بهدفين للرشدان في الشوط الثاني

حافظ اليرموك على المركز السابع في الاسبوع الخامس عشر للدوري العام بعد تغلبه امس على النصر بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت على استاد نادي كاظمة سجلهما عبداللطيف الرشدان في الدقيقتين ٣ و٨ من الشوط الثاني بعد أن انتهى الشوط الاول دون اهداف .

قدم الفريقان عرضا متوسطا حافظ فيه النصر أيضا على المركز العاشر في نفس الاسبوع الا ان الفارق بينه وبين الصليبخات الذي يحتل المركز الحادي عشر اصبح نقطة واحدة .

حكم المباراة محمد اسيري وعاونه جاسم عاشور ويعقوب يوسف وانذر الحكم كلا من ناصر البلوشي وحسين علي من اليرموك وسعود حمودي من النصر ، ويذكر ان فريق النصر لعب الـ ٢٥ دقيقة الاخيرة من المباراة بعشرة لاعبين بعد اصابة لاعبه خالد الشليمي وخروجه من الملعب في وقت كان فيه فريقه قد استنفذ مرات التغيير ، ويذكر ان عبد اللطيف الرشدان سجل هدفي اليرموك من ضربتين حرتين مباشرتين في الوقت الذي فشل فيه مهاجمو الفريقين من غزو المرمى .

● عبد اللطيف الرشدان

التضامن ينفرد بصدارة دوري ١٧ سنة
١٤ هدفا للعربي في مرمى النصر

انفرد التضامن بصدارة دوري تحت ١٧ سنة لكرة القدم بالنقاط بعد فوزه على اليرموك امس بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد بعد ان انهى الشوط الاول لصالحه ٢—١ ليصبح ١٥ نقطة بينما جاء تعادل كاظمة والكويت ٢—٢ لصالحه بعد مباراة سريعة مثيرة انتهى شوطهما الاول للكويت ٢—١ وحقق كاظمة التعادل في اخر خمس دقائق من الشوط الثاني وبهذه النتيجة يصبح لكل منهما ١٤ نقطة ويحتل كاظمة المركز الثاني بنسبة الاهداف والكويت الثالث ..وقد شهدت مباريات الامس اعلى رصيد من الاهداف يسجل في مباراة هذا الموسم حيث امطر العربي مرمى النصر باربعة عشر هدفا سجل منها ثمانية اهداف بالشوط الاول وبهذا يحتل العربي المركز الرابع ويصبح له ١٣ نقطة وللنصر لا شيء .

● فاز الفحيحيل على الجهراء ٢—١ بعد أن تعادل الفريقان في الشوط الاول بدون اهداف وبهذا يرتفع رصيد الفحيحيل الى ١٣ نقطة ويحتل المركز الرابع ويظل للجهراء تسع نقاط .

● فاز السالمية على الشباب بهدف للاشيء وبهذا يصبح له ١١ نقطة ويظل للشباب خمس .

● فاز القادسية على الساحل باربعة اهداف مقابل هدف واحد بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح القادسية ٢ — صفر ويصبح للقادسية تسع نقاط وللساحل ثلاث .

● كان التعادل الثاني ، امس بين الصليبخات والجهراء بعد مباراة متواضعة ندرت فيها الاثارة وفشل فيها مهاجمو الفريقين في احراز الاهداف وبهذا يصبح للصليبخات ١١ نقطة ولخيطان اربع .

اجتماع للجنة الفنية بإتحاد المبارزة اليوم

تعقد اللجنة الفنية باتحاد المبارزة اجتماعا الساعة السادسة والنصف مساء اليوم السبت برئاسة راشد سالم رئيس اللجنة الفنية لبحث شؤون اللعبة مع السادة الحكام .

غرّم بورغ نقطتين وفاز على مكنروي ١/٢

نيويورك — ا.ب — استطاع بجورن بورغ الفوز ٦—٤ ، ٦—٧ ، ٧—٦ على جون مكنروي في اول لقاء دولي لهما هذا العام في نطاق بطولة اساتذة لعبة التنس بعد مباراة نادرة ومثيرة حفلت بالكثير من الاستياء والاعتراض من جانب بورغ الذي خسر نقطتي جزاء بينما اظهر مكنروي ذكاء وحنكة . فقد ادى اعتراض بورغ على الحكام — ولاول مرة في سجله الرياضي — ومحاولته عرقلة اللعب في المجموعة الثانية الى تغريمه خسارة نقطتين ادتا لخسارته ٣—٦ في هذه المجموعة الا انه استطاع الفوز بالمجموعة الثالثة والاخيرة ٧—٦ .

وبهذا الفوز سيقابل بورغ في الدور قبل النهائي الاميركي جين ماير الذي فاز ٦—٣ ، ٧—٥ على الارجنتيني جوزيه — لويس كليرك. اما مباراة قبل النهائي الاخرى فستكون بين جيمس كونورز وايفان ليندل حيث فاز الاول ٦—٢ ، ٦—٤ على هارولد سولومون وفاز الثاني ٧—٥ ، ٦—٤ على غويلرمو فيلاس .

● بورغ يناقش الحكم في بطولة الاساتذة — راديو ي.ب —



وزير الداخلية يرعى معرض القادسية للصور الرياضية في العيد الوطني

تحت رعاية الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الداخلية ومشاركة من نادي القادسية الرياضي باحتفالات العيد الوطني العشرين يقيم النادي معرضا الصور الرياضية للمحترفين والهواة خلال الفترة من ١٥ الى ١٨—٢—٨١ ، وستقدم جوائز قيمة للصور الفائزة اضافة الى كاس تذكاري ، وحدد النادي الفترة من اليوم السبت ولمدة اسبوع لتسلم شروط المشاركة من اللجنة الثقافية بنادي القادسية .

البحراني من اليرموك يفوز ببطولة الكويت العامة « للابيبه » بالمبارزة

نظم الاتحاد الكويتي للمبارزة بطولة الكويت العامة للناشئين « ابيبه » يومي الخميس والجمعة الماضيين على صالة معهد التربية للمعلمين ، اشترك بالبطولة ٥٣ لاعبا يمثلون سبعة اندية، السالمية ، القادسية ، الجهراء، الكويت ، الشباب ، اليرموك ، الفحيحيل ، ووصل للدور النهائي ستة لاعبين جاء ترتيبهم في البطولة كالتالي :

الاول عبد الهادي البحراني — اليرموك ، الثاني الثويني مرزوق — الجهراء ، الثالث عبد الله راشد — السالمية ، الرابع محمد شهريسان — الشباب ، الخامس محمد غلوم — الكويت ، السادس عبدالله عبدالرضا — الجهراء .

وقد قام السيد فؤاد القريني رئيس الاتحاد وعلي يوسف آمين السر العام وراشد سالم ومحمد الوزق عضو المجلس بتوزيع الميداليات على الفائزين.

اجتماع حاسم لاتحاد كرة اليد الليلة

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة اليد اجتماعا في الساعة السادسة مساء اليوم لاعتماد اسماء المرشحين لعضوية مجلس الادارة الجديد وتحديد موعد انعقاد الجمعية العمومية لمناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب مجلس الادارة الجديد .

ومن المقرر ان يناقش مجلس ادارة الاتحاد توصيات لجنة المسابقات في اجتماعها الاخير والتي طالبت باتخاذ قرارات ضد عضو مجلس ادارة الاتحاد السيد مهلي فرهود اثر المباراة التي جرت على ملعب النصر مع فريق القادسية ، ويتوقع ان يكون اجتماع الليلة حاسما وان تاخذ المناقشات طابع الحدة بسبب اصرار بعض اعضاء الاتحاد على اقرار توصيات لجنة المسابقات على الرغم من وجود محاولات لعدم اقرار هذه التوصيات وانهاء الموضوع بصورة ودية لما فيه مصلحة اللعبة ، حيث انه على ضوء قرارات الاتحاد في هذا الموضوع بالذات سوف تتحدد اسماء الاشخاص الذين قد ينتخبون للمجلس الجديد ، وقد جرت امس الاول اتصالات بين عدد من رؤساء الاندية التي تشارك في المنتخبات وبين خالد الحربان رئيس الاتحاد حول هذا الموضوع .

سعود بوحمد احتفل بميلاد فهد وأنوار

احتفل سعود بو حمد مساء امس الاول بعيد ميلاد نجله فهد الذي اطفا من عمره اربع شمعات وابنته انوار التي اكملت العام من عمرها بحضور الاهل والاصدقاء حيث قدمت الهدايا القيمة للمحتفى بهما من الوالدين والاقرباء .

اجتماع مدرسي المرحلة الثانوية بحضور الموجه الفني العام

يعقد في ثانوية يوسف بن عيسى الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم اجتماع لمدرسي المرحلة الثانوية المشاركين في مهرجان العيد الوطني العشرين وذلك بحضور الموجه الفني العام للمرحلة الثانوية يوسف خريبط للتباحث في تحركات الطلاب وتنظيم دخولهم وكيفية دخول فرق الجمباز والجودو والالعاب الترويحية .

هاغلر يدافع عن لقبه الليلة لاول مرة

بوسطن — ي.ب — يدافع بطل العالم في الملاكمة لوزن المتوسط مارفن هاغلر عن لقبه لاول مرة منذ فاز به قبل اربعة اشهر حيث يقابل الليلة متحديه الفنزويلي الذي لم يهزم فولغينسيو اوبليجياس في مباراة من ١٥ جولة في حديقة بوسطن ، ويضم سجل هاغلر ٥٠ فوزا وتعادلين وخسارتين بينما يضم سجل متحديه ٣٠ فوزا .

السالمية يتخطى عقبة كاظمة ويفوز ٢/صفر مواصلا الصدارة
ساد السالمية الشوط الثاني وسجل هدفين ملحوبين للعصفور والتركي

كتب فاروق التركي :

استطاع السالمية أن يتخطى عقبة كاظمة ويفوز عليه بهدفين للاشيء ويرتفع برصيده الى ٢٨ نقطة مواصلا صدارته في بداية الاسبوع السادس عشر من مسابقة الدوري العام لكرة القدم التي جرت بعد ظهر امس على ملعب ثامر وسط جمهور يقدر بحوالي ٥ الاف متفرج فيما ظل كاظمة على حصيلته بـ ٢٤ نقطة .

جاء هدفا السالمية في الدقيقتين ٨ ، ٣٥ من الشوط الثاني سجلهما فيصل العصفور وغازي تركي . كما اضاع عادل عبد النبي هدفين محققين .

قدم الفريقان عرضا متكافئا في الشوط الاول انحصر فيه اللعب معظم فتراته وسط الملعب دون اية خطورة على المرميين لاتباع لاعبي الفريقين التمريرات العرضية مع الحذر في الاندفاع الامامي مما ادى الى انتهاء الشوط دون اهتزاز للشباك .

السالمية يتسيد الشوط الثاني

لعب السالمية بطريقة هجومية في بداية الشوط الثاني ضاغطا على دفاع كاظمة الذي اتبع التشتيت مما ادى الى ارتداد الهجمات على مرماه . ونجح فيصل العصفور في تسجيل هدف السالمية الاول بعد مرور ٨ دقائق مما اعطى الثقة لزملائه لمواصلة الهجمات باستغلال التمريرات الامامية عن طريق الجناحين غازي تركي وعلي الطباخ ثم الى رأس الحربة عادل عبد النبي الذي اضاع فرصتين ثمينتين من تسرعه في التسديد وكان في امكانه التقدم بالكرة لعدم وجود المدافع الملاصق . و في الدقيقة ٣٥ اضاف غازي تركي الهدف الثاني للسالمية .

وجاءت سيادة السالمية بفضل تنفيذ ثلاثي الوسط لمتطلبات واجبه بالقيام بالمساندة الدفاعية والهجومية واخذ المراكز المناسبة بجانب تقدم الظهير الايمن عادل السيد اثناء الهجمات مشكلا خطورة من الناحية اليمنى . كما اجاد كل من محبوب جمعة وعبدالله الملا تطهير المنطقة الدفاعية باتباعهما اللعب المباشر السليم والمشاركة في كل الكرات العالية والارضية وقضيا بذلك على آية خطورة من هجوم كاظمة . وكان موسى حسن نجم الوسط لتمريراته السهلة وتحركاته السليمة .

كاظمة والطريقة الدفاعية

لعب كاظمة بطريقة ٤—٤—٢ ونفذها لاعبوه من الناحية الدفاعية فقط واعتمدوا على اسامة مبارك وعبداللطيف الحمد في الهجوم على طارق نجم بعد خروج الحمد لاصابته . ولم يقم رباعي الوسط بتنفيذ النواحي الهجومية واكتفى فقط بمعاونة الدفاع مع اتباع التمريرات العرضية التي لا تكسب الفريق أرضا . كما اتبع الدفاع ارسال التمريرات العالية الى المهاجمين مما سهل مامورية دفاع السالمية لابعادها خاصة ان محبوب والملا يجيدان اللعب بالراس ، ولذلك لم تشكل هجمات كاظمة اية خطورة على مرمى السالمية والذي لعب حارسه احمد درويش مستريحا واخذ كل الكرات التي وصلته بثبات . ولا شك ان عرض كاظمة بالامس جاء مختلفا عما قدمه في المباريات السابقة وان كنا نلتمس له العذر على اساس اصابة مهاجميه عبد اللطيف الحمد وبدر الشمروخ بجانب ابراهيم علي ويوسف سويد .

هدفا السالمية

● الهدف الاول : قطع محبوب جمعة الكرة وسط الملعب ثم مررها الى صالح العصفور ومنه عالية الى عادل عبد النبي الذي هياها براسه لفيصل العصفور ليسددها بيسراه خاطفة ارضية لتسكن الشباك على يسار آدم مرجان .

● الهدف الثاني : مرر فيصل العصفور كرة امامية بينية الى عادل عبدالنبي الذي انطلق بالكرة طوليا حتى دخل منطقة الجزاء ثم مررها عرضية الى غازي تركي الخالي من الرقابة ليودعها بيمينة أرضية قوية على يمين ادم مرجان.

● لاعبو الفريقين والحكام : حكم المباراة الحكم عبد العزيز السلمي وعاونه في مراقبة الخطوط الحكمان جواد عاشور وعباس دشتي وقد اعطى الحكم انذارا لكل من قاسم حمزة لتعمده قطع الكرة بيده والى غازي تركي لتعمده ابعاد الكرة بعد اطلاق الصافرة والى عباس خورشيد لسوء السلوك .

● مثل السالمية : احمد درويش ، عادل السيد ، عبدالله الملا ، محبوب جمعة ، خالد عبد الرضا ، فيصل العصفور ، موسى حسن ، صالح العصفور ، غازي تركي ، عادل عبد النبي ، علي الطباخ ، (فيصل مجيد) .

● مثل كاظمة : ادم مرجان ، رشيد محمد ، خليل ابراهيم ، ، جمال يعقوب ، عباس خورشيد، ناصر الغانم، حمود فليطح ، فوزي ابراهيم ، عبد اللطيف الحمد (طارق نجم) ، اسامة مبارك ، بدر الشمروخ ، (قاسم حمزة) .

● هدف السالمية الاول سجله فيصل العصفور وادم مرجان ينظر للكرة وهي في شباكه



● رشيد محمد ظهير كاظمة يبعد كرة عالية برأسه والعصفور يترقب

بطولة الأندية أبطال الخليج لكرة السلة

فوز سهل لكاظمة على السّد القطري

الدوحة من محمد رضا موفد اللجنة الاولمبية :

استطاع فريق كاظمة ان يقدم عرضا ممتعا فاز فيه على فريق السد القطري ٧٧—٤٨ في مباراتهما التي جرت مساء أمس الاول على صالة البحرية بالدوحة ضمن بطولة اندية الخليج الابطال لكرة السلة وقد انهى كاظمة الشوط الاول لصالحه ٣٩—٢٢ .. وادار المباراة الحكمان الدوليان جاسم المسفر وعبد الحميد الرقراق من البحرين . سطر فريق كاظمة على المباراة منذ بدايتها بفضل سرعة اللاعبين داخل الملعب بالدفاع والهجوم المضاد مما ادى الى ارتباك لاعبي السد بشكل واضح وخاصة الشوط الاول .. وقد تالق جميع لاعبي كاظمة وخاصة علي احمد الذي استطاع ان يسجل بمفرده ٢٦ نقطة وقاد المباراة بنجاح يوسف بوسكندر واسعد البنوان على الرغم من بعده عن التدريب في الاسبوعين الماضيين بسبب الامتحانات وقد خرج البنوان قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة اثر اصابته (بالتواء في احدى قدميه) . ومن المعروف ان البنوان كاد الا يشارك بالمباراة .

الا ان رئيس الوفد استطاع اقناع ادارة الجامعة بتقديم الامتحان الخاص به ساعة عن موعده مما ادى الى حضوره للمطار قبل السفر بربع ساعة بعد أن انتهى من اخر امتحانات الدور الاول . وعندما اطمان الشمروخ مدرب الفريق لنتيجة المباراة عندما وصلت ٦١—٣٩ خلال الشوط الثاني أشرك الناشئين سامي الخميس وناصر الخميس .

وبعد لقاء السد القطري سوف يستعد الفريق للقاء الكويت غدا ضمن مباريات الدوري وبهذه اللقاءات المتتالية يكون فريق كاظمة في وضع لا يحسد عليه وعلى الرغم من ذلك فقد نجح الشمروخ في اشراك معظم اللاعبين بالمباراة ليتالق الجميع دون استثناء استعدادا للمباريات المقبلة .

كاظمه سيطر على المباراه

منذ اللحظة الاولى للمباراه ظل كاظمة متقدما حتى وصلت النتيجه ١٦—٤ وبتحرك الفريق بسرعه هجوما ودفاعا مما ادى الى ارتباك لاعبي السد بشكل ملحوظ ولم يستطع مدرب السد مجاراة سرعة لاعبي كاظمة وخاصه علي احمد الذي شكل خطوره كبيره بالتصويب من الخارج بينما استطاع خالد العمر اقتحام خطوط الدفاع ليسجل من اسفل السلة ويستمر تقدم الفريق عندما يلعب البنوان بدلا من يوسف ويتالق الخميس والعمر وينتهي الشوط الاول بفارق ١٧ نقطة وقد لعب فريق كاظمة بطريقة دفاع رجل لرجل خلال المباراه بينما لعب فريق السد بطريقة ٢—١—٢ ويغيرها في بعض الاوقات الى ٢—٣ . وفي الشوط الثاني يحاول مدرب السد تبادل تغيير اللاعبين مبارك المولان وعبد الله احمد الا انهما لم يستطيعا مجاراة تقدم كاظمة وخاصة بعد أن غلب على ادائهم الطابع الفردي والبعد عن اللعب الجماعي .

تطور فريق السد

ولا بد ان نلتمس العذر لفريق السد القطري على مستواه المتواضع نسبيا فهو فريق يضم العديد من الناشئين وقد تقدم مستواه عن العام الماضي بشكل ملحوظ والجدير بالذكر ان اتحاد كرة السلة تاسس العام الماضي فقط بعد انشاء المجلس الاعلى للرياضة والشباب .. ومن هذا المنطلق فاننا نجد أن فريق السد وكرة السلة في تقدم مستمر بصفة عامة في قطر الشقيقة .

المباراة الارقام

— فريق كاظمة : علي احمد ٢٦ ، خالد العمر ١٦ ، علي يوسف ١٤ ، اسعد البنوان ١٣ ، سالم عيد ٤ ، ناصر خميس ١، ، وليد السمكة ١ .

— فريق السد : خالد الكواري ١١، عبد الله احمد ١٠ ، عمر خضر ١٠، محمد الرميحي ٩ ، هلال ابراهيم ٨ .

نسبة الاخطاء الشخصية

— فريق كاظمة علي يوسف ٤ ، خالد العمر ٢ ، وليد السمكة ٢ ، يوسف بوسكندر ١ ، سالم عيد ١ ، علي احمد ١ .

— فريق السد : عمر خضر ٤ ، عبد الله احمد ٤ ، خالد الكوادري ٤ ، فاروق المنصوري ٣ ، محمد الرمحي ١، مبارك جسوم ١ .

الفريق تدرب للمباريات المقبلة

على الرغم من وصول الفريق في الثامنة من مساء الاربعاء الا أن الشمروخ واللاعبين اصروا على التدريب قبل العشاء . وتدرب الفريق على صالة البحرية التي اقيمت عليها المباراة حوالي ساعة واشتمل التدريب على بعض الخطط الدفاعية وخاصة الدفاع الفردي لجميع اللاعبين ثم تدرب الفريق مرة اخرى صباح الخميس لمدة ساعتين قبل المباراة وتم شرح عملي للخطة التي طبقت بنجاح خلال المباراة .

حفل تكريمي لكاظمة

وعقب المباراة اقام نادي السد حفل عشاء تكريما للوفد في منزل عبد الله العطية رئيس النادي وحضره ناصر العلي نائب الرئيس ومبارك العلي سكرتير النادي وعبد الاله المري مدير النشاط الرياضي وسلطان المنصوري عضو اتحاد كرة السلة القطري وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد الخليجي وعدد كبير من الرياضيين .. وقد تبادل يوسف الحمادي رئيس الوفد مع مضيفيه الهدايا التذكارية والدروع .. كما قدم رئيس نادي السد هدايا تذكارية لادارة وفد كاظمة .

الحساوي يشيد بالوفد

وفي ختام الرحلة تحدث الحساوي مشيدا بدور اللاعبين واثنى على طاعتهم واحترامهم ونجاحهم في تمثيل بلادهم وناديهم واضاف أن ادارة الوفد لم تواجه مشاكل التعاون بين الجميع وتمنى من الله الفوز لفريق كاظمة ببطولة الاندية الابطال لدول الخليج .

مبروك لعلي أحمد

تلقى علي احمد الخميس نبأ نجاحه وحصوله على دبلوم المعهد التجاري قبل المباراة بساعات قليلة وسعد الجميع بهذا النبأ .. ووعد الوفد باقامة حفل عشاء بالنادي بمناسبة الفوز والنجاح .



● جانب من مباراة القادين في الدوحة امس الاول

تعرض ليون سبينكس لحادث سطو واعتداء وفقد ملابسه واسنانه

ديترويت — ي.ب — تعرض ليون سبينكس بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الى حادث اعتداء وسطو في احد شوارع مدينة ديترويت ووجد نفسه في صباح اليوم التالي عاريا في فندق يبعد عن مسرح الحادث خمسة اميال . وقال سبينكس في تقرير الشرطة ان المعتدين قد سلبوا منه ما قيمته ٤٥ الف دولار من الملابس والجواهر والاغراض الخاصة التي كانت بحوزته حتى طقم اسنانه الذهبية !.

كرويف لن يلعب لنادي تشيلسي وعرض من ناد اسباني

لندن — ي.ب — اصبح في حكم المؤكد ان اللاعب الهولندي الدولي جوهان كرويف لن ينضم هذا الموسم لنادي تشيلسي الانكليزي والذي يلعب في الدرجة الثانية . وكان كرويف قد شارك مع تشيلسي في مباراة ودية يوم الاربعاء الماضي عقب انباء صحفية نشرت حول انضمامه للنادي الانكليزي بدون اجر انتقال كما هو متعارف عليه . وقدم كرويف عرضا طيبا في المباراة الودية والتي انتهت ٤—٢ لصالح تشيلسي الا ان مدير اعماله دينيس روانس صرح عقب المباراة ان هناك ناديين اخرين يهتمان بالحصول على كرويف وهما يلعبان في دوري الدرجة الاولى ومن المتوقع ان يحدد كرويف موقفه قريبا من اللعب في انكلترا علما بانه ايضا تلقى عرضا اخر من احد الاندية الاسبانية .

نتائج مباريات الدوري الفلسطيني

اقيمت صباح وبعد ظهر امس الجمعة عدة مباريات ضمن نشاط الاندية الفلسطينية اسفرت عن النتائج التالية:

● كرة القدم — فاز فريق الاقصى ٢—١ على بئر السبع وفاز فريق القدس ٤ — صفر على اللد ، غزة على يافا ٣ — صفر ، العودة على حيفا ٣ — صفر .

● كرة السلة — فاز القدس على اللد ٥٦ — ٣٦ ، العودة على حيفا ٢٩—٢٣ .

● الكرة الطائرة — فاز فريق غزة على يافا ٢ — صفر ، العودة على حيفا ٢—١ ، القدس على اللد ٢—١ .

● كرة اليد — فاز فريق غزة على يافا ٢٧—١٩ وفاز فريق العودة على حيفا ٢١—١٣ . وقام بتحكيم جميع المباريات حكام فلسطينيون .

بطولة لاقوى لاعبي تنس تنظمها طوكيو في ابريل المقبل

طوكيو — ا.ب — اعلن امس الجمعة في طوكيو انه ستجري بطولة دولية للتنس في الفترة من ١١—١٢ ابريل المقبل تبلغ القيمة الاجمالية لجوائزها ٢٥٠ الف دولار ينال الاول منها ١١٠ الاف دولار ويشترك في هذه البطولة اربعة لاعبين فقط هم بجورن بورغ الفائز ببطولة ويمبلدون خمس مرات والاميركي جون مكنروي الفائز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة العام الماضي والتشيكي ايفان ليندل الفائز ببطولة اليابان المفتوحة لعام ١٩٨٠ بالاضافة الى الاميركي جين ماير .

القبس
طبع من عدد اليوم السبت
٧٢٤٢٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٣٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس
١١ ربيع الاول ١٤٠١ هـ
السبت ١٩٨١/١/١٧م
العدد ٣١١٨
السنة التاسعة

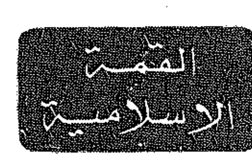
أمير قطر يشارك في تشييع اميرين من العائلة الحاكمة

الدوحة – ق.ن.ا – شيعت في الدوحة صباح امس جنازتا المغفور لهما الشيخ جاسم بن علي بن عبدالله ال ثاني والشيخ خليفة بن سعود بن ثاني ال ثاني اللذين توفيا اول امس الخميس.

وكان الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني، امير دولة قطر، في مقدمة مستقبلي جثمان الفقيد الراحل الشيخ جاسم بن علي بن عبدالله ال ثاني لدى وصوله الى مطار الدوحة الدولي صباح امس من باريس التي توفي فيها.

وقد اناب امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني في تشييع جثمان الفقيد الراحل الى مثواه الاخير .. كما اشترك في تشييع الجثمان الشيوخ والوزراء ورئيس مجلس الشورى ورئيس المحاكم الشرعية .

وكان المغفور له الشيخ خليفة بن سعود بن ثاني ال ثاني قد توفي في لندن .. وقد وصل جثمانه الى الدوحة صباح امس حيث شيع الى مثواه الاخير .



وزراء الخارجية يبدأون مؤتمرهم اليوم بالطائف
بين القضايا: تجديد تأييد الدعوة السعودية للجهاد

الطائف – كونا – بدأ وزراء خارجية الدول الاسلامية بالوصول الى هنا امس لحضور المؤتمر الوزاري الاسلامي الذي يبدأ بعد ظهر اليوم للتحضير للقمة الاسلامية المقررة في ٢٥ يناير الحالي .

وذكرت مصادر هنا أن المؤتمر الوزاري الذي يستمر حتى ٢٢ يناير سيعمل على وضع مشروع استراتيجية العمل الاسلامي المشترك للمرحلة المقبلة تتضمن اسس التضامن والتعاون في مختلف المجالات .

وسيتطرق الى بحث القضايا الاسلامية والعربية الراهنة مثل قضية فلسطين والقدس والتدخل السوفيتي في افغانستان ووسائل انهاء الحرب العراقية الايرانية .

وقالت المصادر انه ستجري اتصالات على هامش المؤتمر تستهدف حل الخلافات العربية ووضع صيغة محددة للتضامن وتوطيد العلاقات العربية . وسيعمل المؤتمر على اقرار وثائق عمل خاصة بمشكلة الشرق الاوسط ووثيقة لجنة القدس التي يراسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

الجهاد المقدس

السيد اغاشاهي وزير خارجية باكستان اكد آن عقد مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في مكة المكرمة دليل على رغبة الامة الاسلامية في توحيد صفوفها ومواجهة التحديات التي تهدد العالمين العربي والاسلامي بالاضافة الى تعزيز التضامن الاسلامي لما فيه خير المسلمين .

وقال في تصريح « لوكالة الانباء السعودية » ان قضية تحرير القدس الشريف من الاحتلال الصهيوني ستكون في مقدمة المواضيع التي سيبحثها قادة العالم الاسلامي في مؤتمرهم التاريخي .. كما سيبحث المؤتمر سبل حسل النزاع المسلح بين العراق وايران لان هذا النزاع لا يستفيد منه الا اعداء الامة العربية والاسلامية .. ولان امن منطقة الخليج واستقرارها يهمان العالم.

واضاف شاهي، ان قادة العالم الاسلامي سيجددون خلال مؤتمرهم التايد لدعوة الجهاد التي اعلنها الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي من اجل تحرير القدس .

ودعا وزير خارجية باكستان الدول الاسلامية الى بذل مزيد من الجهد من اجل وضع حد للغزو السوفيتي لافغانستان وتمكين الشعب الافغاني من اعطاء رايه في الحكومة التي يرغبها .

خطاب لسركيس

في بيروت ذكرت مصادر لبنانية رسمية ان الرئيس الياس سركيس سيلقي خطابا أمام المؤتمر يتناول فيه تطورات القضية اللبنانية وابعادها .

واوضحت هذه المصادر ان عدم ادراج قضية لبنان على جدول اعمال المؤتمر لن يمنع لبنان من مطالبة المؤتمر بموقف عملي قابل للتنفيذ لاعادة الهدوء الى لبنان والالتزام بالمسؤولية العربية والاسلامية في مواجهة اسرائيل لا سيما اذا تطرق المؤتمر الى الوضع في جنوب لبنان .

واضافت ان الوفد اللبناني سيشارك في مناقشات المؤتمر وتحديد موقف لبنان من القضايا الاساسية الثلاث التي سيناقشها المؤتمر وهي قضية القدس والحرب العراقية الايرانية والتواجد السوفيتي في افغانستان.

وقالت هذه المصادر ان موقف لبنان من قضية القدس معروف وهو رفض تهويد المدينة وبالنسبة للقضيتين الاخريين فان لبنان سيتخذ الموقف الملائم منهما بعد التشاور مع رؤساء وملوك الدول المشاركة في المؤتمر وخاصة العرب منهم .

الجزر الثلاث

صحيفة « النهار » اللبنانية ذكرت نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في بيروت أن دولة الامارات العربية المتحدة تعتزم ان تطرح على مؤتمر القمة الاسلامية بالطائف مسالة استعادة الجزر الثلاث (طمب الكبرى وطمب الصغرى وابو موسى) التي احتلتها ايران عام ١٩٧١ .

وقالت هذه المصادر ان الدول العربية الخليجية ستدعم طلب دولة الامارات وستصر على اعادة سيادة دولة الامارات على هذه الجزر ولكن بالوسائل السلمية .

في نيقوسيا ، ذكرت صحيفة قبرصية يونانية امس ان رئيس وفد الطائفة القبرصية التركية الى مؤتمر القمة الاسلامي سيسعى الى الحصول على اعترافه رسمي بالحكومة القبرصية التركية .

وقالت صحيفة « الفشيري كيرس » ان الناطق بلسان الشؤون الخارجية في الحكومة القبرصية التركية كنعان اتاكول سيحاول تامين اعتراف القمة الاسلامية بحكومة زعيم الطائفة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش .

الطقس

طقس غير مستقر والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة وفرصة لسقوط بعض الامطار المتفرقة . حالة البحر عالي الموج . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٩ ٪ الاحمدي وقيلكا ١٧ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٩٠ بالمائة ٪ الاحمدي ٩١ بالمائة ، قيلكا ٩٢ بالمائة .

البحر

اعلى مد :
١٠ صباحا ٩ مساء
ادنى جزر :
٣ عصرا ٤ صباحا